النهار

Samedi 10 Août 1996 - 64 ème Année - N° 19513 — السبت ١٠ آب ١٩٩٦ - السنة ٦٤ - العدد ١٩٥١٣

A N - N A H A R

معركة بيروت تبدأ الاثنين ... وطلاق انتخابي بين بري و "حزب الله"

قانون الانتخاب "السري" يعيد الاستثناء ويتمسك بالمواعيد وباب الطعن مفتوح في ٣ حالات أبرزها مهلة الموظفين

وسط سرية لا تضاهيها الا "حالات الطوارئ" والخطط الحربية، أقر مجلس الوزراء مشروع تعديل قانون الانتخاب "متوافقا في أحكامه مع حيثيات قرار المجلس الدستوري" وأحاله على مجلس النواب الذي دعي الى جلسة الثلثاء لمناقشته واقراره.

ولم يسمح "التوجيه" المعلن والرسمي لوزير الاعلام بالوكالة شوقي فاخوري بغير حسم موضوع مواعيد اجراء الانتخابات التي بقيت على حالها كما قال، وبدت منه بدورها المفاجأة الكبيرة. بل "اللغم" الذي يفتح الباب امام مفاجآت أخرى.

وفي المعلومات القليلة التي تسربت عن الجلسة ان خلوة سبقتها وضمت الرئيسين الياس الهراوي ورفيق الحريري الى الوزير وليد جنبلاط تخللتها تهدئة الاخير وتخفيف غضبه من قرار المجلس الدستوري. ولدى افتتاح الجلسة حدد الهراوي "ثوابت اربعة" في موضوع "لبنان أولاً" كان ابرزها التشديد على وحدة المسارين اللبناني والسوري ورفض اي "تمييز او تفريق بينهما".

ثم شرع مجلس الوزراء في مناقشة مشروع قانون جديد لتعديل قانون الانتخاب الذي أبطل المجلس الدستوري ست مواد منه، وكانت صيغته قد أنجزت نهارا في اجتماعات رئاسية – وزارية متلاحقة شارك فيها رئيس مجلس شورى الدولة جوزف شاوول. ووزعت على الوزراء نسخ من المشروع، أعيد جمعها من الوزراء واستردادها في نهاية الجلسة.

وتبين من المشروع انه أدخلت عبارة "لمرة واحدة واستثنائية واخيرة" الى المادة المتعلقة بتقسيم الدوائر الانتخابية في جبل لبنان اما ضم محافظة النبطية الى محافظة الجنوب، فبرر باستمرار الاحتلال الاسرائيلي. وجعلت مدة ولاية مجلس النواب المقبل اربع سنوات بدل اربع سنوات وثمانية اشهر.

ثم نوقشت الاسباب الموجبة للمشروع فتبين انها غير كافية، علما ان بعضا منها دمج في صلب القانون. وتقررت اعادة صوغها على نحو متكامل على ان تلحق صباح الاثنين بمشروع القانون الذي سيرسل الى مجلس النواب صباح اليوم لتوزع على النواب مع المشروع.

وعلم ان الاسباب الموجبة بررت البقاء على مواعيد الانتخابات وفق ورودها في مرسوم دعوة الهيئات الانتخابية بأن "البلاد باتت جاهزة لاجراء الانتخابات ولا مبرر لتأجيلها". وبررت التقسيم الانتخابي في جبل لبنان بأنه يعود الى دواعي "الحفاظ على العيش المشترك واستكمال عملية عودة المهجرين الى الجبل".

اما الجديد في مشروع التعديل فكان ادخال مواعيد اجراء الانتخابات في متن القانون بحيث لن يصدر مرسوم آخر منفصل بدعوة الهيئات الانتخابية مجددا.

وبالنسبة الى الموظفين الذين أجاز المجلس الدستوري

– التتمة في الصفحة ١٨ –



الرئيس يلتسين في احتفال الكرملين وبدا خلفه من اليمين، البطريرك اليكسيس الثاني، رئيس مجلس الدوما غينادي سيليزنيوف، رئيس مجلس الفيديرالية ايغور ستروييف، رئيس الوزراء فيكتور تشيرنوميردين، رئيس المحكمة الدستورية فلاديمير تومانوف، رئيس اللجنة الانتخابية المركزية نيكولاي ريابوف. (اب تيليفوتو)

وسط دوي قنابل الهجوم الشيشاني في غروزني

يلتسين "القيصر المريض" يُنصّب حاضراً – غائباً

موسكو – من إيغور ماركوف:

ببطء سار بوريس نيكولاييفيتش يلتسين (٦٥ عاماً) أمس في الكرملين وبسرعة أدى اليمين الدستورية في حفلة تنصيبه رئيساً لروسيا الاتحادية لولاية ثانية تمتد حتى سنة ٢٠٠٠.

ووسط التكهنات عن سوء حاله الصحية وتشكيك خصومه في قدرته على قيادة البلاد وعلى دوي القنابل وأزيز الرصاص في غروزني التي فقدت القوات الروسية السيطرة عليها أمام اندفاع المقاتلين الشيشان (راجع ص ١٥)، وضع «القيصر المريض» يده اليمنى على الدستور وقال حاضراً غائباً بصوت رتيب متعب: «أقسم أن احترم في ممارستي صلاحياتي رئيساً لروسيا الاتحادية حقوق الإنسان وحرياته وأن أدافع عن دستور روسيا الاتحادية وعن سيادة الدولة واستقلالها وسلامتها ووحدة أراضيها وأن أخدم الشعب بإخلاص (...) إن رغبتنا التي سنحققها هي أن يدخل كل مدينة وكل قرية الازدهار والنظام وأن تخدم السلطة الناس وأن يقول كل واحد عن نفسه باعتزاز: أنا مواطن روسي».

غاب يلتسين في ظهوره العلني الأول منذ حزيران، حين فاز في الانتخابات الرئاسية، عن بداية الاحتفال الذي أقيم داخل الكرملين بأمر منه اقتصاداً في النفقات والذي حضره المسؤولون الكبار ورؤساء الدول الأعضاء في رابطة الدول المستقلة وبطريرك موسكو وعموم الروسيا أليكسيس الثاني وسفراء أجانب، واكتفى بأداء القسم والاستماع إلى «أنشودة التمجيد» للموسيقار الروسي إيفان غلينكا و٣٠ طلقة مدفعية سمع دويها في أرجاء موسكو تحية له، وصرف النظر عن توجيه كلمة إلى شعبه. وهذا ما دفع منافسه الشيوعي في الانتخابات غينادي زيوغانوف الى القول إن «الرئيس في وضع لا يسمح له بالعمل (...) إنه لم يتلفظ بكلمة واحدة وهذا أمر محزن».

غير أن أحد المدعوين إلى المأدبة التي تلت أداء القسم أكد أن يلتسين شرب نخب الحاضرين قائلاً بصوت "مرتفع وثابت" إنه سيحكم روسيا حتى سنة ٢٠٠٠ "بروح تصميم وحزم".

وكما كان متوقعاً، أصدر رئيس الدولة مرسوماً أقال بموجبه الحكومة وكلفها تصريف الأعمال واقترح على مجلس الدوما إعادة تعيين فيكتور تشيرنوميردين رئيساً لحكومة جديدة سترافقه في عملية استكمال الإصلاحات الاقتصادية التي بدأها عند انتخابه عام ١٩٩١ بعد سنة واحدة من انسحابه من الحزب الشيوعي، وهو الذي انضم إليه عام ١٩٦١ متدرجاً في هرميته صعوداً إلى أن تبوأ مناصب عالية

– التتمة في الصفحة ١٨ –

بوريس يلتسين يؤدي اليمين ويده على الدستور الروسي. (أ ف ب تيليفوتو)

موردخاي يتوعد "حزب الله"

كفر كما (اسرائيل) – وص ف – توعد وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي امس بأن يفاجئ الجيش الاسرائيلي بمبادراته "حزب الله" في المستقبل.

وقال لصحافيين خلال زيارة تعزية لعائلة جندي من الاقلية الشركسية قتل الثلثاء في جنوب لبنان، ان الجيش "سيحارب حزب الله بطرق جديدة لا يتوقعها".

وكان الرقيب تيممو اصلان (٢٠ عاما) من قرية كفركما في شمال اسرائيل قتل واصيب جنديان بجروح في هجوم بمدافع الهاون شنه "حزب الله" على موقع للجيش الاسرائيلي في المنطقة التي يحتلها في جنوب لبنان.

وترفع هذه الوفاة الجديدة الى ١٧ عدد الجنود والضباط الذين قتلوا منذ مطلع السنة في لبنان كما تفيد حصيلة أعدها مصدر عسكري.

وتوجه الرئيس الاسرائيلي عازار وايزمان ورئيس الاركان الجنرال امنون شاحاك ايضا امس الى كفركما لتقديم تعازيهما.

والشركس مسلمون من القوقاز استقروا في فلسطين في القرن التاسع عشر بايعاز من السلطان عبد الحميد الثاني، وهم يعيشون في قريتين ويخدمون في الجيش الاسرائيلي.

مريم

بقلم المطران جورج خضر

أنى لك ان تكتب عن تلك المحتجبة بالخفر وان تقرأ السيادة على من احسست انها أمة للرب، مستترة في تواضعها؟ ولكني احببت ان اتزكى في حضرتها ابتغاء توبتي اذ رأت ان جميع الاجيال تطوبها. ويلفتك كونها عروس الصمت فان بعضا من ايقونات البشارة تمثلها قارئة للكلمة الالهية لما أتاها جبريل وهي تتصفح اشعياء الذي نظر اليها بعين النبوءة لما قال: "ها العذراء تحبل وتلد ابنا ويدعى اسمه عمانوئيل".

لم تخترق الكنيسة القديمة التواضع وما اوتيت عن مريم كلاما انسكب عقيدة. فجل ما قاله مجمع أفسس في القرن الخامس انها والدة الاله. وهذا ليس كلاما فيها مباشرا. انه حديث في المسيح يفضي الى كونه الها وانسانا معا والى انه على هذين العنصرين لما كان في حشاها خشية ان يعزل اللاهوت والناسوت فيه. ومن بداهة المعتقد انها لم تكن منشئة للاهوت فيه. انه حديث عن استقطاب لاهوت السيد لناسوته او عن تركز بشريته في لاهوتيته بلا استحالة ولا اختلاط ولا انقسام ولا انفصال كما سيوضح بعد هذا في مجمع خلقيدون. مريم لا تريد ان يأتي الحديث عنها. سرها هو اياه سر المسيح ولا يزاد عليه. انها ابقتنا في بركات الصمت.

من بعد هذا يأتي الشعر المريمي. انه ذلك الشعر الذي يحركه الفرح ورؤية المتطهرين. وهذا نطقت به عباداتنا وهي من الوله الالهي وصحوه والتجليات التي

– التتمة في الصفحة ١٨ –

حدث النهار

مرآة روسيا

كأن الظهور المتعب للرئيس بوريس يلتسين في احتفال تنصيبه لم يكن كافيا ليثير تساؤلات كثيرة عن وضعه ومخاوف اكثر على وضع روسيا، حتى وعد في الكلام القليل الذي صدر عنه بأن السنوات الاربع المقبلة، اي ولايته الجديدة، ستقرر صورة روسيا الجديدة. ورسمها صورة مشرقة.

فأي صورة يعد بها؟

الاحتفال كان اقرب الى مشاهد سريعة لفيلم عن المفارقات التي تنبئ بمشاكل كثيرة في الولاية الجديدة.

يلتسين يمشي واهنا متثاقلا ليعد بأنه سيحكم حتى سنة ٢٠٠٠ بنشاط. والمقربون منه ينتظرون انتهاء الاحتفال بسلام لكي يعود الى فراشه.

يرفع الكأس ويشرب نخب "صحة" المحتفلين به، فيثير بصحته شهية الطامحين الى وراثة منصبه وتزدحم في مخيلة خصومه صور اعتلاء العرش.

يتجاهل انباء المجازر في تشيتشينيا ويقسم بأنه سيحمي حقوق الانسان ويحترمها. وينسى انه لم يصدق احداً القول يوم وعد قبل الانتخابات بحل سياسي للازمة الشيشانية. فلا صدق مع الشيشان واكتفى بتهدئة الوضع موقتا لتمر الانتخابات بلا مشاكل. ولا صدق مع الاميركيين الذين لخوفهم من فوز خصمه الشيوعي ضغطوا على الشيشان لتجنيبه احراجات في موسكو.

ويتجاهل عمق الازمة الاقتصادية والاجتماعية والامنية ويعد بفرض القانون في كل مدينة وقرية وبازدهار كل منزل وينسى ان الحكومة عاجزة عن دفع الرواتب المتأخرة وان التسول صار ظاهرة مألوفة وان الجريمة تتعمق الى حد اضطر وزير الداخلية الى كشف "احصاءات معيبة" عن وجود ثمانية الاف مجموعة اجرامية منظمة يعمل ١٥٠٠ منها في الداخل والخارج معا وعن انضمام عدد كبير من رجال الامن الى هذه المجموعات لان الدولة اعجز من ان تكفيهم ليحاربوا الجريمة.

قد يكون الوضع الصحي ليلتسين ابعده عن الواقع وقد يكون اساسا غير مدرك له او غير قادر على التعامل معه. لكن في البحث عن الصورة، الاكيد ان يلتسين هو الذي بدا في الاحتفال مرآة لروسيا، كما كانت وكما هي اليوم، جسم كبير وجسم هش.

سحر بعاصيري

تيارات

إذا صدَق البنّ

معهم كلّ الحق الذين يقولون ان انتخاباتنا لا تقتصر على حضور الاعراس والجنازات، ولا تكتفي بتبويس اللحى والعناقات، بل هي نفقات باهظات كذلك، وان كان بدك تترشح تاجر بالحرير.

وبعض هذه النفقات من العيار الثقيل الذي يكسر الظهر. فان لم يكن المرشح ابن بجدتها وجلده مصريات، وقد عمل حساباته بدقة قبل ان يرمي حاله في المعمعة، فسيفرط حتماً.

وهذا ما اكتشفته قارئة الفنجان وهي تتأمل فنجان الانتخابات، استجابة لرغبة جهات دولية واقليمية، لتكون على بيّنة مما يحصل.

جلست والخوف في عينيها، مثلاً...

وترجح القارئة، اذا صدق البن معها، الا يتعدى التأخير في انجاز الاجراءات القانونية الاسبوع الواحد او الأسبوعين، نظراً للوضع المالي الدقيق لبعض المرشحين وللناس أجمعين.

وخصوصاً اولئك الذين عملوا جمّالاً قبل ان يعلّوا ابواب جيوبهم.

ويوافق قارئة الفنجان في هذا الرأي الرئيس كرامي.

فخير الانتخابات عاجلها، بعدما انصهر الجميع في بوتقتها الوطنية، ودخلت ورشتها حيّز التنفيذ.

والناس تكبدوا مصاريف طائلة، وحضروا حالهم، وجهزوا معاركهم. فلا يجوز التلكؤ.

وحرام الناس.

والمقصود بالناس هنا هم المرشحون بالطبع.

فان لم يكن كبار المرشحين المعروفين بالظلظلة والملاءة المالية، فصغارهم، ثم اولئك الذين لا خيل عندهم ولا سيارات ولا سيولة، ولا يحسنون النطق.

الا يكفي تعطيل موسم السياحة والاصطياف، الذي كان مرشحا هذا العام ان يضرب الرقم القياسي. وقد يذهب مثلاً؟

من هذه الناحية، وعلى هذا الاساس، تؤكد قارئة الفنجان ان لا خوف على الانتخابات.

اما من النواحي الاخرى، فانتم وحظكم.

"زيّان"

النهار

زفت "انتخابي"!

"خيرات" الانتخابات تسابق مواعيدها، الزفت في كل مكان والفلش يشمل بنعمته طرقا وينأى عن اخرى. وجيوب مرشحين فتحت لحفر واخاديد منسية.

ابو زيد يقسم المجتمع المصري

الحكم الذي اصدرته محكمة النقض المصرية وقضت فيه بتثبيت الحكم الاستئنافي بتفريق الاستاذ الجامعي نصر حامد ابو زيد عن زوجته لأنه مرتد عن الاسلام، ابرز الانقسام في المجتمع المصري بين العلمانيين والمتمسكين بالشريعة الاسلامية.

اربكان تسلم ردا سوريا

تسلم رئيس الوزراء التركي نجم الدين لربكان ردا سوريا على طلب كان ارسله الى دمشق لتسليم زعيم "حزب العمال الكردستاني" عبدالله اوج الان وطرد عناصر الحزب من سوريا.



الهجوم الشيشاني اليوم الرابع

توعد الرئيس الروسي بوريس يلتسين الثوار الشيشان بسحقهم. وهم في اليوم الرابع من الهجوم المفاجئ الذي شنوه على غروزني لا يزالون اصحاب المبادرة.





مؤتمر الجمهوريين لترشيح دول

يفتتح بعد غد الاثنين الحزب الجمهوري مؤتمره العام الذي سيؤكد ترشيح بوب دول لخوض الانتخابات الرئاسية الاميركية ومنافسه الرئيس بيل كلينتون في السباق الى البيت الابيض.

الموقف هذا النهار

الكتائب و .... الكوليرا!

– ١ –

تعرف القيادة الحالية لحزب الكتائب ان الحزب لم يعد يمثل التطلعات المسيحية عموماً والمارونية خصوصاً مثلما كان قبل الحرب الداخلية وغير الداخلية التي اندلعت في لبنان عام ١٩٧٥ وفي اثنائها. وتعرف ايضاً ان معظم قاعدته الشعبية الملتزمة التي تضخمت كثيراً ايام الحرب وتحديداً في ظل قيادة نجل مؤسسه الشيخ بشير الجميل لـ"القوات اللبنانية" التي ولدت من رحمه وكذلك في المرحلة الاولى من قيادة الدكتور سمير جعجع لها، انفض عنه بعدما اعتبر انه غيّر مواقفه وبدل اقتناعاته الوطنية والسياسية في صورة جوهرية. والتحق بزعامات بعضها جديد وبعضها مخضرم وبعضها عتيق لأنها بنت هذه الاقتناعات اذ انطلقت منها، وهي تعرف ثالثاً ان اقتناعاته الجديدة على الصعيدين السياسي والوطني فرضت تكونها اسباب عدة، منها خسارة المسيحيين الحرب التي قاد حزب الكتائب معظمها ورغبة قيادته الحالية في الحفاظ عليه وتأمين استمراره حالياً ومستقبلاً وخصوصاً بعدما استهدف كثيراً خلال الحرب وبعدها من معظم المسلمين ومن بعض المسيحيين ومن سوريا، لمسؤوليته في نظرهم عن الحرب. ومنها ايضاً الحرص على المحافظة على المسيحيين وعلى موقعهم في التركيبة اللبنانية وعلى دورهم الفاعل ولكن من موقع آخر مناقض لموقعهم السابق هو موقع المتحالف مع اعداء الأمس من لبنانيين وعرب.

وفجأة خيم الاقتناع بعد التقويم الدقيق للحرب ولمواقف لاطرافها من محليين وغير محليين بأن تغيير النمط مع الحفاظ على الثوابت ضروري، مع ما في ذلك من اعتراف ضمني او علني باخطاء ارتكبت في الماضي.

لكن ما لا تعرفه القيادة الحالية لحزب الكتائب هو السبب الفعلي للتعاطي السلبي القائم معهم في موضوع الانتخابات النيابية وتحديداً في موضوع تمثيله النيابي في المجلس المقبل وحجم هذا التمثيل. علماً ان خطابه السياسي الرسمي المحلي والاقليمي، لا يختلف عن الخطاب السياسي للاحزاب والجهات الاخرى اسلامية كانت ام مسيحية الداعمة النظام والمعتبرة جزءاً من اساساته والمعترفة بدور سوريا في لبنان. وقد تجلى هذا التعاطي السلبي في معظم الدوائر الانتخابية ولا سيما المسيحية منها وحيث كان للكتائب ثقل متميز في ما مضى، ففي العاصمة بيروت التي كان يمثلها مارونياً مؤسس الحزب ورئيسه حتى وفاته قبل سنوات سيمثل موارنتها هذه المرة ايضا غير كتائبي وربما مرشح ينتمي الى حزب قامت معه حال من العداء منذ ما قبل الاستقلال. وستكون حظوظ المرشح النيابي الماروني الشيخ سيمون الخازن ضئيلة جداً وكذلك حظوظ مرشحي الحزب الارمنيين كريم بقرادوني وانطوان شادر، ومما قد يقلل من حظوظ هؤلاء عدم استعداد مختلف الجهات السياسية البيروتية ولا سيما المسلمة منها لضم هؤلاء او بعضهم الى لوائحهم او على الاقل الى التعاون معهم انتخابياً، علماً ان هناك في صفوف الكتائب من يؤكد ان بعض الاتفاقات الضمنية قد حصلت على هذا الصعيد لكن حجمها لا يكفي لتأمين الفوز. وفي المتن الجنوبي حيث كان للكتائب تمثيل نيابي احياناً عدة تبدو حظوظ المرشح الكتائبي انطوان خليل في الوصول الى المجلس النيابي المقبل من خلال لائحة، غير كبيرة، على الأقل حتى الآن، باعتبار ان الغموض لا يزال يلف معركة المرشح الاساسي الدكتور بيار دكاش. وفي المتن الشمالي معقل الكتائب و"موطن" مؤسسها اذا جاز التعبير، وجد نائب رئيس الحزب منير الحاج نفسه خارج اللائحتين الرئيسيتين، علماً ان واحدة منهما لم تعلن رسمياً بعد. وفي كسروان، الحصن الذي تمركز فيه حزب الكتائب وتحصن به وقواه، لم يجد عضو المكتب السياسي فيه جوزف توتونجي مقعداً على اللائحتين الرئيسيتين المعلنتين. وفي مناطق شمالية اخرى امدت الحزب وفي مرحلة لاحقة "القوات اللبنانية" التي ولدت من رحمه بالمحازبين والمقاتلين، لا يبدو ان هناك املاً لكتائبي على اللوائح. حتى في البترون موطن رئيس الحزب الدكتور جورج سعادة فان الناخبين الكبار الاقليمي والمحليين نفذوا مناورة بارعة ظن معها الناس انه حتى سعادة لا حظّ له في تمثيل منطقته وحزبه، بحيث اعتبر في ما بعد ضمه الى لائحة "البريمو" الشمالية انجازاً. اما في الجنوب والبقاع حيث تمثل حزب الكتائب احياناً فان الآمال في حصوله على تمثيل جديد قليلة جداً رغم ترشيح بعض اعضائه ومن ابرزهم المحامي رشاد سلامة.

وقد ولد التعاطي السلبي مع الكتائب في موضوع الانتخابات النيابية من الداخل او من الخارج مرارة كبيرة عند قيادته وكذلك عند القاعدة التي لا تزال موالية له رغم تقلص حجمها عن السابق وجعلتها تتساءل: هل اصبح حزب الكتائب داءً معدياً يتجنبه الناخبون الكبار الاقليمي والمحليون مثل الكوليرا؟

ما هي اسباب التعاطي السلبي المذكور مع حزب الكتائب؟

سركيس نعوم

تشدد سوري حيال المواعيد اصطدم بقرار المجلس الدستوري
الحكم المقلل من الضجة يعاني ارباك ضربة مباغتة

كتبت روزانا بومنصف:

قبل ساعات قليلة من انعقاد مجلس الوزراء مساء امس لاقرار الصيغة المنقحة و"المصححة" لقانون الانتخاب، بدت اوساط الحكم مقللة الى حد كبير من الضجة التي اثارها قرار المجلس الدستوري ومطمئنة الى ان اي رجوع الى الوراء ليس وارداً اطلاقاً، وهو ما ستثبته الايام الثلاثة المقبلة. ولعل ابرز مؤشرات المضي في الانتخابات، وان اقتضى الامر تأجيلاً لمواعيدها لا يتجاوز الاسبوعين، ان اتفاقاً كان على وشك الولادة في شأن توزيع حصتي كل من الرئيس نبيه بري و"حزب الله" في البقاع والجنوب رافق هذه الضجة وبعيداً منها، وبات في الامكان ان يفسح هذا الاتفاق لتأليف اللائحتين الائتلافيتين في البقاع والجنوب.

واستناداً الى المعلومات المتوافرة في هذا المجال، فان الاتفاق المذكور كان يقضي باعطاء "حزب الله" خمسة مقاعد في البقاع وثلاثة في الجنوب على ان يبت مقعده في بعبدا في ضوء اللوائح التي يجري تشكيلها واستكمالها، ولاسيما لائحة الوزير الياس حبيقة. وكان مقيضاً التوصل الى الاتفاق يوم الثلثاء الماضي حين قام بري بزيارة مفاجئة لدمشق حصر رئيس المجلس موضوعها الرئيسي باجتماع مجموعة المراقبة في الجنوب، في حين تبين ان موضوع الطعن في قانون الانتخاب استحوذ على القسم الاكبر منها. وتردد ان بري سمع من المسؤولين ما يوحي انهم فوجئوا بالتفلت منه المسألة الى درجة كادت تهدد الانتخابات، في حين ان المنطق السياسي اللبناني لا يقر بعنصر المفاجأة الذي كثر الحديث عنه، في وقت تعددت القمم اللبنانية – السورية في الفترة الاخيرة، ولم تتوقف زيارات الوزراء والنواب لدمشق لوضع مسؤوليها في الاجواء، من هنا الميل الى الاقتناع اكثر بارباك تسبب به قرار المجلس الدستوري اكثر منه مفاجأة يعود في رأي معنيين الى مصادفته مع لحظة اقليمية محرجة وغير مناسبة، وهي لا تزال تهدد مسألة اجراء الانتخابات، مما اوحى الاجواء المذكورة.

يعزز هذا الاعتقاد ان نواباً كثيرين من موقعي الطعن هم من حلفاء دمشق التي جهدت في الضغط على حلفاء آخرين لها لوضع اسمائهم على اللوائح الاساسية او الافساح في المجال امامهم للترشح.

واذا كانت زيارة بري اثمرت اتفاقه مع "حزب الله" من جهة، والاستعداد لوضع آلية تتجنب مضاعفات قرار المجلس الدستوري، من جهة اخرى، فأن الزيارة التي قام بها الرئيس رفيق الحريري لدمشق اول من امس وضعت الملامح النهائية للمخرج الذي بدأ تنفيذه مع الدعوة الى انعقاد مجلس الوزراء. وبدا واضحاً ان ثمة حرصاً سورياً ولبنانياً رسمياً مشتركاً على اقفال الباب فوراً على اي ريح قد تنفذ من باب المجلس الدستوري لتمديد الانتخابات، بدليل السعي الى وضع حد للتناقض في مسألة المواعيد المقررة للانتخابات والذي ظهر عبر تصريحات المسؤولين المتفاوتة بين تأكيد اجرائها في مواعيدها المقررة سلفاً وارجائها اسبوعاً او اسبوعين حداً اقصى.

تشدد وادوار

وتقول اوساط الحكم ان ما جرى بات كفيلاً لاقفال الباب نهائياً امام اي رهان على تأجيل الانتخابات. واذا كانت التطورات الاخيرة ساهمت في بلورة صورة عن البلبلة اللبنانية حيال الانتخابات، واوحت وجود سيناريو مدروس ومعد لتعطيل الانتخابات بحجج لبنانية صرف، فان السوريين حرصوا على التشديد على عدم تخطي المواعيد الدستورية، اذا امكن، اذ ان الانتخابات اينعت واللوائح باتت جاهزة، وان لم يعلن بعضها.

وتبعاً لذلك طرحت تساؤلات كثيرة عن الاثر العملي لقرار المجلس الدستوري الطعن في قانون الانتخاب وعن ادوار المسؤولين، ولاسيما رئيس الجمهورية. ولماذا سمح اساساً باقرار قانون مشوب بانتهاك فاضح للدستور؟

تقول اوساط الحكم ان لا صحة لما تردد على نطاق واسع من ان الهراوي شطب بيده في آخر جلسات مجلس الوزراء التي خصصت لاقرار قانون الانتخاب عبارة "استثنائياً ولمرة واحدة"، بل ان من فعل ذلك هو الرئيس الحريري بعد اتفاقه مع الرئيس بري الذي رغب في وضع حد نهائي لاستثناء ضم محافظة النبطية الى محافظة الجنوب انتخابياً، كذلك اتفاقه مع الوزير وليد جنبلاط الذي يرغب في ديمومة جعل جبل لبنان قضية على المستوى الانتخابي. وهي تشير الى ان الهراوي لم يتدخل آنذاك، وحين شطب الحريري تلك العبارة بقلم الوزير ميشال المر قال له الاخير "اشطبها، ولكن ليس بقلمي"، الامر الذي فهم منه وزراء مباركة ضمنية لم يفصح عنها الهراوي، لكنه عاد ليدافع امام كل من راجعه في شأنها بان الواقع يقتضي هذا التقسيم، وان تكرار الاستثناء كما حصل علم ١٩٩٢ يجعله من دون قيمة. فلا داعي الى الحاق الصفة الاستثنائية بالقانون.

على ان ما حصل في الايام الاخيرة وضع امام اهل الحكم ضوابط لم تكن واضحة قبل ذلك، بدليل ان ما نقل عن الهراوي اخيراً يوحي تنبهاً الى هذه المسألة، اذ ان قرار المجلس الدستوري شكل ضربة موجعة لصدق الحكم الذي يغض الطرف عن انتهاك الدستور، ولو ان هذا القرار اتى بالحل، على انه كان كفيلا بفتح العيون على ما كان يجري من صفقات بين المسؤولين.

من جهة اخرى، فان المجلس الجديد الذي سينبثق من القانون المعدل المطعون فيه دستورياً سيكون مجلساً مشوباً بدوره بعيب كذلك العيب الذي رافق مجلس ١٩٩٢ لجهة عدم صحة تمثيله وشموليته، الا وهو العيب المتمثل في عدم دستورية القانون وان تمت تغطيته بالاستثناء كمخرج تنفذ منه الدولة لاجراء الانتخابات.

اجتماع رئاسي طويل سبق الجلسة وفتح دورة استثنائية

مجلس الوزراء اقر مشروع التعديل متوافقاً وقرار المجلس الدستوري
فاخوري: الصيغة الجديدة في قلم المجلس اليوم والمواعيد على حالها

الرؤساء الهراوي وبري والحريري عقب انتهاء اجتماعهم امس في قصر بعبدا.



الهراوي والحريري الى جلسة مجلس الوزراء.

مجلس الوزراء مجتمعاً.

مجلس الوزراء الذي اقر مساء امس مشروع قانون تعديل قانون الانتخاب "متوافقا مع حيثيات قرار المجلس الدستوري"، تكتم على هذا المشروع ولم يصدر ما يضيء المرحلة الانتخابية المقبلة سوى اعلان رسمي ان مواعيد الانتخابات باقية كما كانت.

وتحين رئيس الجمهورية الياس الهراوي المناسبة لاعادة تثبيت الموقف الرسمي من رفض اقتراح "لبنان اولاً" والتشديد على وحدة المسارين اللبناني والسوري قائلاً "ان لا مجال للتفريق والتمييز بينهما".

عقد مجلس الوزراء جلسته الاستثنائية السابعة الا ربعا مساء امس في قصر بعبدا برئاسة الرئيس الهراوي وفي حضور رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري والوزراء، الذين غاب منهم وزير الخارجية فارس بويز. واستمرت الجلسة ساعة ادلى لدى انفضاضها وزير الاعلام بالوكالة شوقي فاخوري بالمعلومات الرسمية الآتية:

"استهل فخامة الرئيس مجلس الوزراء باطلاع السادة الوزراء على نتائج لقائه الاخير بسيادة الرئيس حافظ الاسد، واكد مجددا على الثوابت الآتية:

اولا – ان المسارين اللبناني والسوري هما مسار واحد يستند الى المرتكزات والغايات ذاتها التي تصب في خانة واحدة وهي تحرير الارض واحلال السلام العادل والشامل.

ثانيا – انه لا مجال للتفريق او التمييز بين المسارين اللبناني والسوري، وان وحدة الرؤية والهدف والوسيلة هي الضمان الوحيد لجبه استمرار رفض اسرائيل القبول بتحرير الارض واحلال السلام المطلوب.

ثالثا – ان لبنان وسوريا كما اعلن فخامة الرئيس تكرارا وفي مناسبات عدة سيدخلان المفاوضات بموقف واحد موحد.

رابعا – ان كل ما يشاع عن "لبنان اولا" مرفوض جملة وتفصيلا، لان توحيد الموقفين اللبناني والسوري تفاوضا ونتيجة هو الذي يؤمن الوصول الى هدفنا في التحرير والسلام العادل المنشود ويحقق مصلحة كل من الشعبين.

ثم عرض فخامة الرئيس ان المجلس الدستوري اصدر في تاريخ السابع من شهر آب ١٩٩٦ قرارا يقضي بابطال المادتين الثانية الجديدة والثلاثين الجديدة الواردتين في القانون الرقم ٥٣٠ الصادر في تاريخ ١١/٧/٩٦ كما ابطال المواد الاولى والثالثة والرابعة والخامسة من القانون المذكور.

وابدى فخامة الرئيس احترامه الكامل للقرار الصادر عن المجلس الدستوري بصفته الهيئة العليا المستقلة وبالتالي وجوب التقيد باحكام هذا القرار.

وبعد التداول اقر مجلس الوزراء مشروع قانون تتوافق احكامه مع حيثيات قرار المجلس الدستوري واحاله على مجلس النواب مع اسبابه الموجبة بعدما صدر مرسوم بفتح دورة استثنائية لمجلس النواب ابتداء من اليوم ولغاية ١٩٩٦/٨/٣١".

سئل: ما هي الاسباب الموجبة؟

فاجاب: "الاسباب الموجبة والقانون لن يذاع شيء عنهما قبل وصولهما الى مجلس النواب، لذلك لا مجال ابدا لتوزيع اكثر من المعلومات التي تليتها الآن، وذلك بتوجيه من مجلس الوزراء.

■ بالنسبة الى مواعيد اجراء الانتخابات هل تبقى كما هي؟

– التواريخ ستبقى كما هي.

■ بعض الوزراء قال انه اضيفت عبارة لمرة واحدة واستثنائيا بالنسبة الى جبل لبنان؟

– القانون كما قلت لن يذاع عنه شيء قبل وصوله الى امانة سر مجلس النواب غدا (اليوم) في امكانكم الاستحصال على مزيد من المعلومات من مجلس النواب. واستطيع ان

– التتمة في الصفحة ١٠ –



الوزير جنبلاط مترجلا من سيارته. (علي حسن)

"ولو... على الارض؟"

صحافيون وصحافيات "على الارض" في قصر بعبدا امس. (علي حسن)

■ كان يوم الصحافيين والمصورين طويلا امس في قصر بعبدا، فتوزعوا في الباحات الداخلية والخارجية وامضوا ساعات طويلة في انتظار انتهاء الاجتماع الرئاسي – الوزاري وجلسة مجلس الوزراء.

■ قرابة الخامسة والربع حضر الرئيس الهراوي الى مكتب المستشارة الاعلامية مي كحالة فلاحظ جلوس مصورين ومراسلين على الارض، فخاطبهم بقوله: "ولو بترتاحو على الارض؟!".

■ لدى وصول الوزير المر الى القصر قال لصحافيين: "تقول "النهار" انني لست متحالفا مع الارمن، طمنوهم انني سأتحالف معهم".

■ عاد الرئيس الهراوي من مكتبه عقب انتهاء الغداء الرئاسي واصطحب الرئيسين بري والحريري الى امام عدسات المصورين، لاظهار الصورة "الوفاقية".

■ دخل الوزير دلول خطأ عبر آلة التفتيش المخصصة لكشف الاسلحة معتقدا انه اجراء جديد، ثم اكتشف خطأه بعد عبورها.

■ منع المصورون من التقاط صور لاجتماع الرؤساء الثلاثة.

اسرار الآلهة

ابلغ مرشحون معارضون الى مرجع ديني انهم مستعدون للاستقالة من النيابة في حال فوزهم في الانتخابات اذا اقر مجلس النواب المقبل مشاريع تهدد كيان لبنان.

قال مصدر وزاري ان السلطة تخشى ان هي اجرت الانتخابات على اساس المحافظة في كل لبنان ان يقرر اركان "اللقاء الثلاثي" في باريس المشاركة فيها.

يجري نواب ونواب سابقون اتصالات للنظر في امكان تقديم طعن جديد في قانون الانتخاب، يتناول التفاوت الحاصل في توزيع المقاعد بالنسبة الى الناخبين في المناطق ومذاهبهم.

لو لم يكن المجلس الدستوري موجوداً لكانت الانتخابات جرت على نحو مخالف للدستور

نواب لا يأملون في العودة الى ساحة النجمة او لا يلائمهم تقسيم الدوائر يتحركون في محاولة لتعطيل النصاب حتى تمر مهلة اجراء الانتخابات

تقول اوساط سياسية انه لو لم يكن المجلس الدستوري موجودا لكانت السلطة أجرت انتخابات نيابية على نحو مخالف للدستور غير آبهة باعتراض المعترضين ورفض الرافضين، ولكانت اعتبرت ان المجلس النيابي المنبثق من هذه الانتخابات شرعي وقانوني، وهو ما فعلته عندما أجرت الانتخابات الماضية وتذرعت بالظروف الاستثنائية في التمييز بين المحافظات وعدم اعتماد تقسيمات انتخابية واحدة تساوي بين المرشحين والناخبين، مع العلم ان الظروف الاستثنائية التي تبرر التمييز، يجب شرحها للناس وليس للسلطة حق تقديرها كيفيا واستنسابيا ولا تمليها اعتبارات سياسية ومصلحة بل واقع تفرضه اضطرابات أمنية في بعض المناطق او تهديد للأمن او اعلان حالة طوارىء، وهي حالات لم تكن قائمة في انتخابات ١٩٩٢، ولا هي قائمة في الانتخابات المقبلة لكي تعود الى اعتماد الاستثناء في تقسيم الدوائر، وخصوصا ان كلمة الاكثرية متفقة على اعتماد القضاء في كل لبنان.

لقد ظنت الاوساط السياسية المراقبة ان الحكومة، عندما أصرت على وضع قانون للانتخاب ينطوي على ثغر ومخالفات دستورية، تنوي ابقاء الباب مفتوحا لاحتمالات تأجيل الانتخابات، متذرعة بقرار يصدر عن المجلس الدستوري ويبطل هذا القانون لانه يفترض فيما ان تعلم، وبين اعضائها رجال قانون، ان في استطاعتها استشارة هيئة القضايا والتشريع في وزارة العدل قبل ان تصر على وضع قانون يميز في تقسيم الدوائر بين المناطق ويعدل المادة ٣٠ من قانون ١٩٦٠ التي تقصر الاستقالة على القضاة وموظفي الفئة الاولى لمن يرغب منهم في الترشح للانتخابات، ولا يلزم ذلك الموظفين الآخرين، وان تجعل مدة ولاية مجلس النواب المقبل اربع سنوات وثمانية اشهر، وهذا مخالف للقانون، متذرعة بحجة واهية هي حرصها على انقاذ موسم الاصطياف سنة ٢٠٠٠! في حين كان في امكانها ان تجعل مجلس النواب المقبل يختصر ولايته لكي تجرى الانتخابات في الربيع بدلا من الصيف، لا بل ان حرصها على موسم الاصطياف كان يفرض عليها تمديد ولاية المجلس الحالي ثمانية اشهر بحيث تجرى الانتخابات في ربيع ١٩٩٧ بدل اجرائها هذا الصيف.

وأصرت الحكومة ايضا في مجلس الوزراء وفي مجلس النواب على حذف عبارة "استثناء ولمرة واحدة او اخيرة" لتبرر جعل محافظة جبل لبنان اقضية خلافا للمحافظات الاخرى، رغم مطالبة بعض الوزراء وعدد من النواب بالمحافظة على هذه العبارة لتبرير التمييز في تقسيم الدوائر، وكأنها ارادت بحذفها جعل هذا التقسيم دائما وافتراض ان الاستثناء سوف يستمر الى أجل غير معروف وكأن لا عودة قريبة او خلال أجل محدود للمهجرين الى قراهم ومنازلهم، وستبقى هذه العودة سببا لاستمرار تقسيم جبل لبنان دون سواه، والجنوب سيبقى دائرة انتخابية واحدة الى اجل غير معروف، وكأن الاحتلال الاسرائيلي هو واقع دائم... في حين كان يجب ان تعتبر الحكومة الاستثناء في التقسيم لمرة اخيرة لتؤكد أن عودة المهجرين ستحصل حتما وتكتمل في السنة ٢٠٠٠؟ وان اسرائيل ستنسحب من الجنوب.

رغم وجود كل هذه الثغر والشوائب في قانون الانتخاب، فان رئيس الجمهورية لم يرد القانون لكي يعيد مجلس النواب درسه، وذلك حرصا منه على الدستور وأحكامه، وقد أقسم المحافظة عليه عوض ان يترك للمجلس الدستوري مسؤولية الدفاع عن الدستور واحترام نصوصه وابطال قانون الانتخاب.

فهل تعمد مجلس الوزراء ذلك، واضطر الرئيس الهراوي الى التغاضي عن المخالفات الدستورية الواردة في قانون الانتخاب لانه لم يكن في الامكان اقناع الوزير جنبلاط بجعل محافظة الجبل دائرة انتخابية واحدة مثل بقية المحافظات بعدما هدد بمقاطعة الانتخابات او العزوف عن الترشح اذا تقرر ابقاء الجبل دائرة واحدة؟ وربما كان اقدم على الاستقالة من الوزارة مع زميليه مروان حماده وانور الخليل فيتسبب عندئذ بأزمة وزارية. فكان لا بد من تدارك كل ذلك بترك الامر للمجلس الدستوري لكي يطعن في القانون ويصير عندئذ في الامكان تصحيح القانون في ضوء ما يقرره هذا المجلس.

وهذا ما جعل جنبلاط يرى في قرار المجلس الدستوري "مؤامرة على اتفاق الطائف وعلى عروبة لبنان وعودة الى ١٧ ايار"... موحيا أن فريقا من اهل الحكم متورط في هذه المؤامرة ومنتقدا بشدة قرار المجلس الدستوري.

وثمة من رأى في تعمد الحكومة وضع قانون للانتخاب مخالف للدستور وقابل للطعن امام المجلس الدستوري، وترك عشرة نواب يوقعون دعوى الطعن في القانون امام هذا المجلس وعدم التدخل للحؤول دون ذلك، ولا سيما ان بين النواب العشرة من تستطيع ان تمون عليهم وتجعلهم لا يوقعون على طلب الدعوى، ما يوحي ان ظروفا محلية واقليمية ودولية قد تفرض تأجيل الانتخابات، ويكون قرار المجلس الدستوري عندئذ هو المخرج. واذا لم تقض هذه الظروف بذلك، فان الحكومة تعالج قرار المجلس الدستوري على طريقتها وتواصل اتخاذ الاجراءات الآيلة الى اجراء الانتخابات ضمن المهلة الدستورية التي تنتهي في ١٥ تشرين الاول، وان اضطرت الى تأجيلها بعض الوقت. فالحكومة ترفض تأجيل الانتخابات والتمديد لمجلس النواب دون ان يكون ثمة ظروف قاهرة تبرر ذلك، لئلا تتهم بطعن الديموقراطية في البلاد وتتسبب باثارة ضجة ضدها وحملة انتقاد شديدة وواسعة، لن تكون قادرة على تحمل نتائجها.

اما اذا لم تكن الحكومة متواطئة سواء من أجل التوصل الى تأجيل الانتخابات والتمديد لمجلس النواب اذا قضت بذلك ظروف محلية واقليمية ودولية، او من اجل اعادة النظر في تقسيم الدوائر، ووافقت عن اقتناع على قانون الانتخاب رغم علمها بوجود شوائب ومخالفات دستورية فيه، فانها تتحمل مسؤولية الاستهتار بالشأن العام واقدامها على ارتكاب الاخطاء والممارسات الشاذة، وجهلها او تجاهلها لاحكام الدستور واخضاع المواطنين لقوانين مجحفة، ولو لم يكن المجلس الدستوري موجودا، لكانت فرضت على الشعب قانونا ظالما مخالفا للدستور.

ولو ان لدى السلطة نية حسنة لافادت من قرار المجلس الدستوري وعمدت الى تصحيح الوضع وافساح المجال لتأمين مشاركة الجميع في الانتخابات، وذلك باعادة صوغ قانون انتخاب عادل ومتوازن. واذا كان ذلك متعذرا في الوضع الراهن، فان الحل السليم يكون بالتمديد للمجلس الحالي ثمانية أشهر، اي حتى الربيع المقبل، لتأخذ وقتها في وضع قانون عادل ومتوازن يكون منطلقا لتحقيق الوفاق وتعزيز الوحدة الداخلية والعيش المشترك ويتجسد في انتخابات نيابية حرة يشارك فيها الجميع، ويكون المجلس الدستوري صمّام أمان لها، وخصوصا بعدما أكد في القرار الذي صدر عنه في شأن قانون الانتخاب، انه حر مستقل لا يستوحي قراراته الا من ضميره والقانون بعيدا عن اي اعتبار آخر.

ولا شك ان المجلس الدستوري، بعد قراره هذا، اكد صدقيته، وجعل المرشحين للانتخابات يثقون به ويعتبرونه ضمانا كافيا لمنع اي تزوير او تلاعب في العملية الانتخابية، ولن يكون الطعن في صحة الانتخابات، عندما ينظر فيه هذا المجلس، غير جدي كما كان يحصل من قبل امام لجنة الطعون النيابية.

حركة بين النواب

لقد أحدث قرار المجلس الدستوري حركة بين النواب فجرت اتصالات للاتفاق على الموقف الواجب اتخاذه بعد هذا القرار، وبالتالي من قرار مجلس الوزراء.

وفي المعلومات ان في اوساط فريق من النواب حركة تدعو الى اتخاذ احد المواقف الآتية:

اولا – طرح اقتراح قانون للانتخاب يعتمد القضاء في كل لبنان دائرة انتخابية او يعتمد المحافظة بدون تمييز.

ثانيا – رفض سياسة الترقيع لقانون الانتخاب والاصرار على اجراء الانتخابات على اساس قانون ١٩٩٢ مجردا من الاستثناءات، اي على قاعدة المحافظة، وهذا يفضي الى تأجيل الانتخابات بضعة اشهر لتحاشي الخلاف مع الرئيس بري الذي يرفض جعل الجنوب دائرتين انتخابيتين، باعتبار انه يتألف من محافظتين، ولتحاشي الخلاف ايضا مع الوزير جنبلاط الذي يرفض اجراء انتخابات على اساس جعل محافظة الجبل دائرة انتخابية واحدة.

ثالثا – التقدم باقتراح قانون يرمي الى طلب التمديد لمجلس النواب ثمانية اشهر او سنتين ريثما يكون الوضع في المنطقة قد تبلور وتوضحت مسيرة العملية السلمية، وصار في الامكان اجراء انتخابات نيابية في اجواء سليمة وصافية، وخصوصا اذا انتهت هذه العملية بازالة الاحتلال الاسرائيلي.

والواقع انه لا يمكن اجراء انتخابات سليمة وصحيحة في ظل الاحتلال بدليل ان "جيش لبنان الجنوبي" منع المرشح كلود عازوري من دخول جزين، وطلب الى النائبين سمير عازار وسليمان كنعان مغادرة البلدة. فكيف يمكن في ظل هذا الوضع الذي قد يتفاقم، تأمين انتخابات سليمة ما دام غير مسموح للمرشحين بالتجول في الدائرة الانتخابية حتى تلك التي تقع خارج المنطقة المحتلة. وكيف يمكن مراقبة سير العملية الانتخابية ودخول اقلام الاقتراع؟

رابعا – محاولة تعطيل النصاب اذا تبين ان الحكومة ماضية في اجراء الانتخابات على اساس القانون المطعون فيه بعد تصحيح ما يمكن تصحيحه في ضوء قرار المجلس الدستوري.

وقد يكون في الامكان تعطيل النصاب لان بين النواب عددا بات لا يأمل في العودة الى مجلس النواب المقبل او انهم استبعدوا عن لوائح السلطة وباتوا يفضلون التمديد للمجلس الحالي، الا اذا صار استرضاؤهم بضمان ادخالهم هذه اللوائح.

وامكان تعطيل النصاب يصبح واردا ايضا اذا كانت الاكثرية النيابية ستصوت مع اجراء الانتخابات على اساس المحافظة في كل لبنان او على اساس القضاء.

واذا كان قد تأمن عشرة نواب "فدائيين" لتوقيع دعوى الطعن في قانون الانتخاب امام المجلس الدستوري، فهل يتأمن العدد الكافي من نواب "فدائيين" لتعطيل النصاب رغم ارادة السلطة ومن وراءها اذا أصرت على اجراء "انتخاباتها" مهما كلف الأمر؟

اميل خوري

الحص وامكان مراعاة المواعيد: ماذا لو حصل طعن جديد؟

علق الرئيس سليم الحص على التصريحات الرسمية لمسؤولين اكدوا ان الانتخابات ستجرى في مواعيدها المقررة قبل الطعن في قانون الانتخاب، فقال: "نحن نرحب باصرار الحكومة على اجراء الانتخابات في مواعيدها، ولكننا نتساءل عن بعض جوانب هذا القرار ونعتقد ان التمسك بالمواعيد المعلنة سوف يترتب عليه ضغط شديد على مهل معينة يجب ان تراعى. لقد دعينا الى جلسة عامة في مجلس النواب نهار الثلثاء المقبل والمفترض ان يخرج مجلس الوزراء (امس) بمشروع قانون تعديل لقانون الانتخاب الذي ابطل المجلس الدستوري بعض مواده، وربما اجتمعت لجنة الادارة والعدل نهار الاثنين للبحث في هذا المشروع. لا شك في ان هناك عجلة متناهية في التحرك، ولكن اي قانون يصدر عن مجلس النواب، بما في ذلك القانون الذي سيصدر نهار الثلثاء، سيكون خاضعا للطعن اذا تقدم عشرة نواب بطلب من هذا النوع. علما ان القانون الذي قضى بانشاء المجلس الدستوري نص على مهلة ١٥ يوما للطعن بعد نشر القانون. فاذا افترضنا ان القانون نشر نهار الاربعاء المقبل، فهذا يعني ان أي جولة انتخابية ستجرى قبل انتهاء مهلة الطعن، كذلك الجولة الثانية. فماذا لو طعن في القانون خلال ١٥ يوما بعد ان يكون قد طبق على مرحلتين من الانتخابات؟" (الجبل والشمال).

واضاف: "هناك مهلة اخرى هي ان ابطال بعض المواد الاساسية في قانون الانتخابات من شأنه تعطيل مفعول المرسوم الذي اصدرته الحكومة والمتعلق بدعوة الهيئات الناخبة وتحديد مواعيد الانتخابات، وهذا المرسوم بني على اساس القانون الذي ابطلت مواد اساسية فيه، وبالتالي، يتوجب على الحكومة اصدار مرسوم آخر. والقانون ينص على فاصل زمني بين صدوره ومرسوم دعوة الناخبين والعملية الانتخابية مدته ١٥ يوما، فاذا صدر المرسوم بعد يوم او يومين من جلسة الثلثاء، فلا يبقى سوى يومين لاول عملية انتخابية في ١٨ آب الحالي. وهناك مهلة ثالثة، ذلك ان احدى المواد التي ابطلها المجلس الدستوري هي المادة المتعلقة بترشيح الموظفين. فاذا عدلت هذه المادة وفق ما جاء في الطعن يمكن ان يقرر كثيرون من الموظفين ترشيح انفسهم".

ورأى "ان الخلل الحاصل مرده الى تأخر الحكومة في احالة مشروع قانون الانتخاب على مجلس النواب، وقد تم ذلك في ١٢ تموز الماضي، ومع هذا التأخير لم يكن هناك متسع من الوقت للطعن ولترتيب الاوضاع بعد الطعن".

وكان الحص يتحدث في حوار مفتوح في مقر "ندوة العمل الوطني" حضره مدير حملته الانتخابية النقيب موفق اليافي والمرشح احمد طبارة وحشد من المواطنين، ورد خلاله الحص على اسئلة تناولت موضوعات متنوعة، منها سؤال يتعلق بسبب السماح لاعداد هائلة من العمال الاجانب بالعمل في لبنان في وقت يعاني العمال اللبنانيون ضائقة اقتصادية، فاجاب: "نحن في حاجة الى سياسة استخدام جديدة تنظم سوق العمل وتضع ضوابط لعمل غير اللبنانيين، علما ان هناك ايدي عاملة غير لبنانية تعمل في مجالات لا تجتذب اللبنانيين، مثل صناعة البناء".

واستغرب مضمون سؤال مفاده، هل ان الرئيس رفيق الحريري في جولته الاوروبية الاخيرة سعى الى تأجيل الانسحاب الاسرائيلي ريثما تجرى الانتخابات؟ فقال: "استغرب واستبعد مثل هذا الكلام، فتنفيذ القرار ٤٢٥ مطلب لبناني ولا يمكن احدا منا ان يعترض اذا كان الاسرائيليون مستعدين لتنفيذه".

جنبلاط صعّد حملته على الإبطال الذي اقره المجلس الدستوري:

المعركة باتت بين التيار العربي الوطني التحرّري وتيار القوى التي تريد الطعن غداً في الطائف

صعّد رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط حملته على الابطال الذي اقره المجلس الدستوري، محذرا من مغبة ان يؤدي ذلك الى "ادخال البلاد في المجهول والى ضعضعة السلم الاهلي". وقال: "لن نسمح لمن يسمون جهابذة الدستور ووحيهم الخارجي بان يملوا ارادتهم علينا ويسرقوا تضحياتنا وشهداءنا"، معتبرا ان المعركة الآن باتت "بين التيار العربي الوطني التحرري المقاوم والتيار الانعزالي (...) وتيار القوى التي تريد الطعن ليس في دستورية القانون، انما غدا ستطعن في كل الطائف وفي العلاقات التي ارسيت بين لبنان وسوريا".

استقبل الوزير جنبلاط في المختارة، امس وفودا من المتن وعاليه وسوق الغرب والشحار والشويفات والجاهلية والبلروك وغيرها، واطلق امامها جملة مواقف سياسية.

وفد الجاهلية

وقال لوفد الجاهلية: "في الاساس لم اشك لحظة واحدة من لحظات العمل السياسي في الموقف الوطني العربي الاصيل للجاهلية. واعرف ما قدمته الجاهلية من تضحيات ايام الحصار البغيض قبل تحرير الجبل، وكم ساهم الشباب والنساء وكل شرائح المجتمع في الجاهلية في حرب الصمود ثم في حرب التحرير، وهذا ما لا يستطيع احد انكاره. وفي الاساس، الجاهلية عائلة وطنية عربية واحدة (...)

ربما كانت المعركة امس تسلية في الشوف اما اليوم فهي معركة المصير لاثبات الوجود. ولن نسمح لمجلس دستوري مسيس ولعناصر انعزالية جديدة، ولمن نكوا بالامس الجبل بالمدفعية، من باريس او غير باريس او للطابور الخامس، بان يسلبوا الجاهلية والجبل تضحياتهما.

الموضوع لم يعد موضوع انتخابات بل موضوع وجود. اننا مع تثبيت القضاء وهذا القضاء كان موجودا قبل عام ١٩٦٠ ولم نخترع شيئا جديدا. نريد العيش سواسية بتوازن وبكرامة مع اخواننا المسيحيين في الجبل. ولكن في الشوف نحن مع العيش المشترك مع اخواننا المسيحيين المقيمين والعائدين. اما ان ينبري الغريب لسرقة تضحياتنا فلا".

... وبيصور

وامام وفد بيصور: "فليترشح من يريد وليصل من يصل كل حسب كفايته والتأييد الشعبي له. اتمنى على الحكومة اليوم ان ترسل الى مجلس النواب مشروعا جديدا وقانونا جديدا استثنائيا. وهذا ليس سرا اننا نتمنى ان يمر هذا القانون الاسبوع المقبل وان تكون الانتخابات في موعدها وفي استحقاقها. لكن في رأيي يا حضرة المشايخ، وكما قلت سابقا في الاوقات الصعبة لن نسمح لمن يسمون جهابذة الدستور ووحيهم الخارجي بأن يملوا ارادتهم علينا ويسرقوا تضحياتنا وشهداءنا. نتمنى ان يمر القانون في شكل طبيعي في مجلس النواب الثلثاء كي نستطيع يوم الاحد المقبل الادلاء باصواتنا. وكما قلنا ليصل من عنده الكفاية. لكن اذا كان الموضوع عودة الى اجواء الـ١٩٦٨، حلف ثلاثي جديد، واذا كان الموضوع اعادة توحيد الجبل لسرقة تضحيات الوطنيين، فنقول لا. وعند ذلك لكل حادث حديث. ونقول نعم لموقف وطني واحد، نحن مع الرئيس نبيه بري والوطنيين و"حزب الله" و"الاحباش" و"الجماعة الاسلامية"، نعم لموقف اسلامي عريض، ولموقف ايضا مع اخواننا المسيحيين الديموقراطيين ضد الهيمنة والمشاريع الفرنسية والاميركية. اننا لا نعرف كيف انتهينا من حربي التحرير والالغاء لنعود الى اجواء غير طبيعية".

الباروك

وامام وفد الباروك: "لم يكن من معركة في الشوف سابقا، ولكن الان باتت المعركة على صعيد الوطن. ولم تعد معركة الشوف او بيروت او الجنوب، باتت معركة على صعيد الوطن بين التيار العربي الوطني التحرري المقاوم وبين التيار الانعزالي، تيار ١٧ ايار، والتيار الاميركي، تيار القوى التي تريد الطعن، ليس في دستورية القانون انما غدا ستطعن في كل الطائف وفي العلاقات التي ارسيت بين لبنان وسوريا. وغدا ايضا ستطعن في الوجود السوري الاساسي الاستراتيجي لحماية العرب والمسلمين والوطنيين والديموقراطيين في لبنان. وما حدث مقدمة. والطعن الشكلي الذي يطرحونه اليوم سامح الله وجدي الملاط ابن الشاعر العربي الكبير شبلي الملاط، لم يدرك الى اين سيؤدي هذا الطعن. اولئك القضاة اعرف احدهم الذي كان يقطع الخطوط ايام الحكومتين وكان رسولا الى ميشال عون من رئيس الوزراء، آنذاك وبالعكس. سامح الله وجدي الملاط لان هذه مقدمة، وعسى ان نستطيع مع الوطنيين المخلصين كالاستاذ مروان حماده والرئيس الياس الهراوي وكما سمعتم كلامي، نريد من الرئيس الهراوي ان يكون دوما في المقدم، في القرارات الجريئة التي تكون لمصلحة الوطن وضد اي تطرف، عسى ان نتمكن من امرار قانون جديد مع الاستاذ نبيه بري في الاسبوع المقبل. والا فستكون البلاد فتحت على ازمة سياسية خطيرة جدا، ونحن في الجبل لم نطالب باكثر من حقنا. وعندما نقول نحن نعني المسلمين والمسيحيين في الجبل. اننا نطالب بالقضاء في الجبل وان ننتخب انفسنا بانفسنا ولا نريد وصاية من احد".

– التتمة في الصفحة ١٠ –

التعديل أصعب من الاعتقاد

قضية المهجرين لا تكفي للاستثناء!

يخطئ من يرى ان الانتخابات النيابية ستجرى في موعدها كما يصرح علنا بعض اهل الحكم، لان دون ذلك عقبات قانونية لا يمكن تخطيها.

ويعتقد مرجع قانوني بارز ان القضية لا تنتهي لمجرد قيام مجلس النواب بتعديل قانون الانتخاب في جلسة واحدة او جلستين، اذ ان مرسوما جديدا بدعوة الهيئات الانتخابية يجب ان يصدر بعد التعديل الذي يعمل عليه الحكم والحكومة لان المرسوم السابق الصادر في ١٥ تموز الماضي اصبح من دون سبب قانوني، باعتبار ان المواد التي استند اليها هذا المرسوم ابطلت. وبالتالي ينبغي ان تسبق الدعوة الانتخابات بشهر كامل استنادا الى المادة السابعة من قانون الانتخاب وهي مادة لم تعدل، وتنص على دعوة الهيئات الناخبة في مهلة "ثلاثين يوما على الاقل" بين تاريخ نشر هذا المرسوم واجتماع الهيئات الانتخابية. والى هذه العقبة هناك مهلة الخمسة عشر يوما التي يجب ان تعطى للنواب لتقديم مراجعة طعن امام المجلس الدستوري – هذا اذا شاء عشرة نواب تقديم الطعن. واضافة الى هاتين العقبتين، يرى المرجع نفسه ان مجلس النواب سيكون مضطرا الى تعديل المادة ٣٠ الجديدة المتعلقة باستقالة الموظفين ومهلة تقديم ترشيحاتهم وهذا يعني خطوتين للمجلس ينبغي ان يتخذهما على صعيد تعديل قانون الانتخاب هما:

١ – اضافة عبارة الاستثناء بالنسبة الى محافظة جبل لبنان. ولكن ادخال هذه العبارة ستواجهه ولا شك مسألة قانونية لا يمكن تخطيها، اذ ان قرار المجلس الدستوري اوضح ان اي استثناء يجب ان تكون له ظروف تبرره، وبالتالي فقد تكون الاوضاع في الجنوب تبرر اعتماد الاستثناء الذي يتطلب لتبريره ظروفا قاهرة ملحة مثل كارثة طبيعية معينة او زلزال او حرب. اما قضية المهجرين وعدم استكمال عودتهم، فلا تبرر هذا الاستثناء والاحرى ايجاد حل للمهجرين وليس حلا لغيرهم.

٢ – ايجاد حل معين لقضية الموظفين. فالمادة ٣٠ من القانون القديم التي ابطلها المجلس الدستوري كانت تمنع فئات معينة من الموظفين من الترشح، والخطأ في ذلك، وهو ما قد يكون المجلس الدستوري اعتمده، هو اعتماد القانون الخطأ قاعدة وهذا ليس مقبولا قانونا ولا دستورا لان الصحيح ان حرية الترشح هي القاعدة، اما المنع فهو استثناء. وبالتالي على مجلس النواب ان يلحظ حرية الترشيح للجميع ويستثني موظفين معينين، اما اعادتهم الى الوظيفة اذا فشلوا في الانتخابات فهو سلطة استنسابية للحكومة.

وينتقد المرجع ما يشاع في بعض الاوساط عن "ثغرة" تركها المجلس الدستوري في قرار الابطال لـ"تدخل" منها الحكومة وتجري الانتخابات من خلالها باضافة عبارة "الاستثناء لمرة واحدة واخيرة"، ويقول ان قرار المجلس الدستوري واضح وصريح في هذا المجال عندما اكد تبرير الاستثناء، مشيرا الى انه "ولاسباب ظرفية يراها المشترع متصلة بالمصلحة العامة العليا، وان لم يأت على تبريرها، يكون قد اخل بمبدأ المساواة امام القانون"، وهذا يعني ان مبدأ المساواة يتعرض للاخلال ان لم يأت القانون الجديد على تبريرها. وبكلمة اخرى، فان الاستثناء ينبغي تبريره وهو لا يتم الا "بصورة ضيقة" ومن الصعب جدا الاجتهاد في هذا المجال، اما اذا لم يبرر القانون المرتقب هذا الاستثناء، فيكون مجددا تحت رحمة المجلس الدستوري، وطبعا شرط ان يكون هناك ١٠ نواب فدائيين جدد.

وفي اي حال، ان قراءة هادئة في القرار الذي اتخذه المجلس الدستوري، تكشف من دون شك مدى الترابط في افكاره الدستورية والقانونية وهو ترابط ليس من السهل ابدا التصدي له وتخطيه لمجرد ارادة سياسية معينة او نزوة، لان القانون قانون والسياسة سياسة. وهذا الترابط ولا شك جاء ثمرة ٤٥ ساعة او اكثر من المناقشة و"المباطحة القانونية" بين علماء في القانون اصغرهم مارس هذا الحقل اكثر من عشرين عاما وبعضهم وصل الى الستين. ومن الخطأ الذي لا يغتفر ان يعتبر البعض ان من السهولة بمكان فتح كل "الثغر" التي سدها المجلس الدستوري بشيء من الارتجال.

وبازاء كل ذلك، كيف يمكن التصرف حيال المرشحين – وامس اقفلت المهلة لسحب الترشيحات في الشمال – وماذا عن التأمين الذي دفعه كل مرشح؟

يجيب المصدر القانوني البارز ان لا مشكلة في ذلك، فالتأمين يمكن ان يظل في صندوق الخزينة ويمكن استعماله في المرحلة الانتخابية عندما تحصل ولو تم تأجيلها فترة طويلة جدا، كذلك يمكن استرداد التأمين بقرار يصدر عن الحكومة. اما بالنسبة الى الموظفين الذين استقالوا وخسروا تعويضات مرحلة معينة في الخدمة هي مرحلة الشهر او الاكثر فيمكن احتسابها كأنها لم تكن بقرار حكومي ايضا.

والمهم ان تعديل قانون الانتخاب صعب اكثر مما يتصوره البعض، وبالتالي فانه لن يكون لقمة سائغة في "مجلس الفدائيين العشرة" ولا في مجلس قال ٣٢ منه "لا" للقانون الذي صدر وغاب ٢١ آخرون. والاهم ان موعد الانتخابات لن يكون هو نفسه، على حد تعبير المصدر القانوني البارز.

ولكن...

حبيب شلوق

مفارقة جديدة في "فصل السلطات"

نشر قانون في الجريدة الرسمية يلغي حكماً لمجلس الشورى!

نشر في الجريدة الرسمية العدد ٣٢ تاريخ ١٩٩٦/٧/٢٩ القانون الرقم ٥٤٦ الذي يبطل حكما صادرا عن مجلس شورى الدولة ويتناول قانون التنظيم المدني.

والمفارقة في هذا القانون انه يلغي حكما صادرا عن مجلس الشورى عبر النص الآتي: "تلغى جميع المفاعيل القانونية الناتجة من ابطاله (اي ابطال حكم مجلس الشورى) ومن ابطال القرارات المتخذة تنفيذا لاحكامه".

فهل هي شريعة الغاب؟ وكيف يمكن السلطة الاشتراعية ان تلغي حكما صادرا عن اعلى سلطة قضائية في الدولة وفي ظل نظام فصل السلطات؟

وهنا نص القانون:

"قانون رقم ٥٤٦ اعتبار المرسوم رقم ٥٤٥١ تاريخ ١٩٧٣/٤/١٧ (تصديق التصميم والنظام التوجيهي والتفصيلي العام لمنطقة عاليه) نافذا

اقر مجلس النواب، وينشر رئيس الجمهورية القانون التالي نصه:

المادة الاولى – يعتبر نافذا المرسوم الرقم ٥٤٥١ تاريخ ١٩٧٣/٤/١٧ المتضمن المصادقة على التصميم والنظام التوجيهي والتفصيلي العام لمنطقة عاليه (قضاء عاليه – محافظة جبل لبنان)، وتلغى جميع المفاعيل القانونية الناتجة من ابطاله ومن ابطال القرارات المتخذة تنفيذا لأحكامه.

كما تعتبر نافذة جميع المراسيم المتضمنة المصادقة على تصاميم وانظمة توجيهية وتفصيلية عامة تكون قد تمت المصادقة عليها بدون استشارة مجلس شورى الدولة وذلك قبل تاريخ نفاذ المرسوم الاشتراعي الرقم ٦٩ تاريخ ٩ ايلول ١٩٨٣ (قانون التنظيم المدني).

المادة الثانية – يعمل بهذا القانون فور نشره في الجريدة الرسمية.

بعبدا في ٢٤ تموز ١٩٩٦
الامضاء: الياس الهراوي
صدر عن رئيس الجمهورية
رئيس مجلس الوزراء
الامضاء: رفيق الحريري
رئيس مجلس الوزراء
الامضاء: رفيق الحريري".

اعضاء "الثانية" الشمالية يتمنون مهلة لينصرفوا الى معالجة المشكلات بينهم

الشمال – من ادوار الزغبي:

لم تكن "لائحة الاقوياء" شمالا في حاجة الى صدمة قرار المجلس الدستوري ليهتز موقعها من لائحة ثانية كادت تصبح اولى، الى لائحة متعثرة تكاد تصبح لوائح. ففي كواليسها خلاف حول الاسماء الحليفة قبل القرار، وفيها خلاف حول اعلان اسمائها بعد القرار، وبات مستبعدا ان تولد في نهاية الاسبوع، او مطلع الاسبوع المقبل، كما كان مقررا.

ففي اتصال بـ"النهار" في الشمال، لمح امس المتقدمان فيها، موريس فاضل وروبير بولس، الى رغبة لديهما في ان يعطي تعديل قانون الانتخاب مهلة اضافية يعيد فيها المرشحون للدخول الى "الثانية" حسابهم، او "يعودون الى ما اتفقوا عليه بالاجماع في بداية المعركة" على ما قال فاضل، او "يقلعون عن المناورات الجانبية" على ما قال بولس.

ماذا حدث في كواليسها فظهر على السطح الانتخابي ان "حجرا كبيرا" سقط في بركتها؟ روى مصدر شمالي مطلع ان المتقدمين الستة فيها، الثنائي الارثوذكسي موريس فاضل – نقولا غصن، والثنائي السني احمد كرامي – فتحي يكن، والثنائي الماروني بطرس حرب – روبير بولس، اتفقوا بدءا على ان لا رئيس للائحة المنشودة ولا رؤساء، وعلى ان كل ما يعود الى التحالف في المناطق الشمالية يتم بالتشاور في ما بينهم و"سارت الامور سيرا حسنا الى ان زار الرئيس رفيق الحريري الوزير الفضل شلق في دارته في كفريا، الكورة، زيارة اجتماعية واصر على ان يكون بين المدعوين المتقدم في اللائحة الثانية احمد مصطفى كرامي. وعند وصول احمد كرامي الى دارة آل شلق حرص الرئيس الحريري على ان يتأبط ذراعه ويتمشى معه في الحديقة...".

واضاف الراوي: "وما حدث بين ١٩ تموز و٩ آب ان المتقدم في اللائحة المنشودة تقدم زملاءه جميعا وراح ينسق، منفردا، تنسيقا اقليميا ومحليا، شؤون الائتلاف الانتخابي من دون اي اعتبار لمبدأ الشورى الذي كان في اساس انطلاقها، ومن دون اية محاولة لاطلاع "الزملاء" على ما حدث ويحدث وسيحدث...".

هل هذا صحيح؟

النائب السابق فاضل لم يقل ان عقد "اللائحة الثانية" انفرط، ولكنه قال: "انا الزم بيتي. لا اعرف. ان شاء الله هالقرار (قرار المجلس الدستوري) بيعطيهم مهلة تايرجعوا لكل شي قالوه واتفقوا عليه...". والمرشح لأحد المقاعد المارونية الثلاثة في زغرتا – الزاوية، روبير بولس كان اشد صراحة: "الخميس (اول من امس) قدمت طلب ترشيحي رسميا. وين صارت لائحة الاقوياء"؟ ما بعرف. وقت اللي بيزول مبدأ التشاور اللي اتفقنا عليه، وبيصير للايحة رئيس ظاهر ورؤساء مخفيين، ويتطلع مناورة جانبية من هون ومناورة جانبية من هون، وبتوصل الامور لاعلان وقت ومكان لاعلان اسمائها وبرنامجها الانتخابي... شو ممكن ينقال وين صارت؟ ان شاء الله تصير مهلة بلكي بيرجع التشاور بين الاعضاء والقوة اللايحة...".

فارس استقبل سياسيين ووفوداً ودعا الى المشاركة تعزيزاً للديموقراطية

عكار – "النهار":

شهد منزل السيد عصام فارس في بينو – عكار حركة سياسية وشعبية كثيفة، وابرز زواره النواب علي عيد وعبد الرحمن عبد الرحمن ومحمود طبو وفايز غصن وطلال المرعبي والمرشح للمقعد السني في منطقة المنية – الضنية جهاد مرشد الصمد والوزير السابق الدكتور ايلي سالم والمطران انطوان شدراوي والشيخ عمر كيلاني ورئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعادة مع وفد من الحزب.

وكان فارس قام بزيارة صباحية لمنزل رئيس "الجبهة الوطنية في عكار" شريف صاغية المرشح للمقعد الارثوذكسي عن عكار. وتركز البحث على الشؤون السياسية العامة والاوضاع الانتخابية في الشمال.

واكد فارس امام زائريه اهمية المشاركة في الانتخابات المقبلة "كونها استحقاقا يعزز الديموقراطية في لبنان الطالع من الحرب والمقبل على ورشة بناء كبيرة تشمل مختلف نواحي الحياة فيه. مما يستدعي تضافر جهود جميع ابنائه للمساهمة في اعادة بنائه".

وكان استقبل وفدا كبيرا من ممثلي التعاونيات الزراعية في بلدات رحبة وبزبينا وعكار العتيقة شكره على مساهمته الكبيرة في بناء البراد الزراعي في منطقة الجومة. كما استقبل نقيب المحامين في الشمال سابقا جان حرب المرشح للمقعد الماروني في طرابلس.

الى ذلك، قام النائب وجيه البعريني بزيارة المرشح للمقعد الماروني في عكار فوزي حبيش في منزله في القبيات حيث جرى البحث في الشأن الانتخابي العام.

وكان حبيش عقد سلسلة لقاءات انتخابية في طرابلس وضهر العين في الكورة والتقى النائب جان عبيد في منزل المرشح عن المقعد السني في عكار محمد وهبة في بلدته البيرة.

وفي جديد المرشحين ظهور صور جديدة للسيدة زينة العلي شاهين ابنة النائب السابق سليمان العلي كمرشحة عن المقعد السني في عكار وهي المرأة الاولى في المنطقة التي تقدم على هذا المنصب طامحة الى دخول الندوة البرلمانية اكمالا لرسالة والدها.

سمير عون مستعد لطعن جديد في قانون الانتخاب

صفير: الممارسات لسوء الحظ تستأهل الانتقاد، وأي شيء يتغير اذا اعتمدت الطريقة نفسها؟

الديمان – من طوني جبرايل فرنجية:

رأى البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير ان الانتخابات "اذا كانت ستستأنف على الطريقة التي قيل عنها سابقا وكأن المجلس الدستوري لم يغير شيئا، فأي شيء يتغير؟". وانتقد تجاوز المسؤولين رأي بكركي منذ اتفاق الطائف حتى اليوم، وجدد انتقاده الممارسات التي "لسوء الحظ تستأهل الانتقاد".

استقبل البطريرك صفير في المقر الصيفي للبطريركية في الديمان وفدا من نقابة المحررين برئاسة النقيب ملحم كرم الذي القى كلمة قال: "صاحب الغبطة، انتم في لبنان منارة وملاذ ومرجع. والآراء التي تطرحونها، آراء صلاح. قد يقوم من يعارضها. وهذا منطق الامور، هذا منطق الحوار، بل تلك ضريبة الحوار. الاجتماع ليس ابن هذه الارض. ونحن نبارك التحرك البناء الذي يقوم به هذا الصرح والذي جعل منه مرجعية يقوم اجماع على انها الملاذ وعلى انها المرجع". وركز على دور الصحافة ودور الشباب في هذه المرحلة.

ثم رد البطريرك بكلمة قال: "اننا نحاول ان نستمع الى من يزوروننا واننا نحاول معهم ان نناقش ما يستجد على الساحة اللبنانية من شؤون وهكذا نحاول ايضا ان نسمع اصوات الذين لا يمكنهم ان يسمعوا اصواتهم الى من يجب ان تصل الى آذانهم وعقولهم. هذا شأن ليس لنا ان نفاخر به انما هو واجب وهذا ما درج عليه من سلفنا على هذا الكرسي البطريركي. واننا نعتقد اننا نقوم بقسط ضئيل جدا من واجبنا وهو ان نسمع اصوات، ولو كررنا، من لا اصوات لهم في هذه المحنة القاسية التي تمر بنا.

اما ما اشرتم اليه في ما خص الشباب وهم مستقبل البلد وهذا ما لا شك فيه، فاننا نشعر على الدوام ان هؤلاء الشباب واعون لامورهم ولكنهم لا يستطيعون ان يحققوا آمالهم وامانيهم. وهم لا يزالون على طراوتهم وعلى نقاوتهم في كل الميادين ولاسيما في الميدان الوطني وهم يطمعون ببلد تسوده العدالة، ويسوده الوفاق، يسوده احترام حقوق الانسان ليتمكنوا من ان يمارسوا فيه حقوقهم وواجباتهم.

هناك كثيرون ممن تركوا وممن حصلوا شهادات عالية ولهم طاقات يريدون ان يعودوا ولكن على ما علمنا فان من بينهم من يعودون وربما يقيمون بعض الاسابيع او الاشهر ثم يضطرون الى العودة الى حيث كانوا. وهذا يؤلم جدا. ولا يمكنني ان اعبر لكم من الشعور بالخيبة الذي شعرت به عندما كنت في اوستراليا قبل ثلاث سنوات ورأيت عددا من الشباب اللبنانيين الذين حصلوا الشهادات العالية ولديهم طاقات ولهم امكانات ولكنهم بدل ان ينشروها في لبنان فانهم ينشرونها في بلاد قد لا تكون في حاجة اليهم. وما يمكن قوله عن اوستراليا يمكن قوله عن بلدان اخرى مثل الولايات المتحدة وكندا واوروبا.

والشباب يجب ان يكونوا موضوع عناية من قبلنا جميعا ولاسيما من قبل المسؤولين.

اما الازمة الاقتصادية فلا حاجة الى التبسط في الكلام عنها وهي معروفة. والناس جميعا يشعرون بما تتركه في قلوبهم من الم.

اليوم قمت بنزهة صغيرة في الجنائن والتقيت بعض المزارعين وسألتهم عن المحصول، وهذا شيء عملي فقالوا لي: "ان موسم الاجاص لا سوق له. فاضطررنا الى نقله الى البراد ولا ندري متى يمكننا ان نبيعه. والبراد لا يمكنه ان يستقبله الا على مدى شهرين فقط. وكيلو الاجاص لا يساوي الا ٤٠٠ ليرة لبنانية اليوم" فهذا غير جائز.

وهناك ايضا مزارعون كثيرون يقولون انه ليس في امكانهم ان يجدوا اسواقا لمنتوجاتهم الزراعية. وغالبا ما يشكون المنافسة وهذا ايضا يجب النظر فيه. وهناك من يطالبون بزيادة الاجر ونحن نعلم ان الزيادات تكلف الخزينة وربما الخزينة لا طاقة لها... ولكن هذا امر يجب حله. هذه عقدة لا يمكن تجاهلها.

واننا نأسف لان نرى المعلمين يعلقون تصحيح المسابقات الرسمية والطلاب هم في فترة الامتحانات التي تمكنهم من ان يدخلوا الجامعات ويقلق هذا الامر بسبب هذه الازمة الاقتصادية التي تطاول المعلمين الذين يطلبون حقهم في زيادة لاجورهم منذ زمن ولا من يلبي. لذلك هذا كله يقلق البال طبعا.

اما ما خص الانتخابات فهذا شيء قد قيل فيه الكثير ولا نريد ان نخوض فيه. ولكن طبعا نحن نراقب ونرى قرار المجلس الدستوري وقد علق الناس عليه آمالا كبيرة ولذا بهذه الآمال تتبخر لانها تتعلق على كلمة صغيرة كانت قد وضعت في الماضي لمرة واحدة ثم حذفت، ثم ستعاد لان المجلس الدستوري اشار اليها. فاذا اعيدت هذه العبارة "استثنائيا ولمرة واحدة" فالامور تسري كما كانت. فأين هو الحل؟ هل هذا هو الحل؟

وهنا، لا اريد ان اتبنى ما يقولون ان هذا الامر كان معلوما سلفا وانه وصل الى حيث اريد له ان يصل. لا اريد ان اقول هذا القول. انما نحن نستمع الى ما يقوله الناس.

نحن قلنا ما في امكاننا ان نقول في الانتخابات. الانتخابات تكون في النظام الديموقراطي ليفسح في المجال للناس ويصح ان يقال، وانت استاذ لغة، ان يستنيب عنهم من يريدون ولكن في ظل هذا النظام لا ادري اذا كان الناس يستطيعون ان ينتخبوا من يريدون نوابا عنهم، او ان ينتخب لهم من لا يريدون ومن لا علاقة لهم به.

..وهذا مؤسف جدا. ليس لهذا وضعت الانظمة الديموقراطية ولا القوانين الانتخابية. ونحن نقول بالدائرة المصغرة جدا كما يحدث في بلدان الناس. مثلا في انكلترا او فرنسا هناك دائرة واحدة ومرشح واحد. فالناس يمكنهم ان يعرفوا انذاك من يختارون ويمكنهم ان ينتقوا الاصح والاصلح والمنتخب في امكانه ان يكون على اتصال دائم مع الناس ويستمع الى شكاويهم ومطالبهم ويسعى معهم لكي يحقق ما في استطاعته ان يحقق. فهل هذا هو القائم عندنا في بلادنا؟ نحن نرجو ان يكون لبنان طليعة البلدان التي تمارس النظام الديموقراطي. ولكن لسوء الحظ ليس هذا ما نراه وما نرغب في ان يتحقق.

ولا اريد ان اتبسط ايضا في ما سوى ذلك وقد قيل فيه الكثير وان النظام لا يساوي بين الناس. عندما يكون نائب هناك ينتخب بمئة الف صوت وآخر ربما ينجح بخمسة او سبعة آلاف صوت. وعندما يكون الناخب ينتخب ثلاثة او اربعة او ثمانية نواب، وناخب لبناني آخر ينتخب ٢٨ او ٣٠ نائبا، فهذا ليس بالمساواة.

اما الاستثناء فلا ادري ما هو الاستثناء. وقيل لنا ان لبنان انتهى من الحروب وسكت المدفع ورفعت الحواجز وان الناس في خير. طبعا يبقى الجنوب وهذه قضية عتيقة جدا. فيجب ان يتخلص منها. اما ما سوى ذلك لا ادري ربما المسؤولون يعرفون ذلك اكثر من سواهم.

أما المصير فنحن طبعا نتمنى ان يكون المصير على ما يريده اللبنانيون، وهو ان ينعم لبنان بالامن والطمأنينة والسلام وان يعود الى وضع طبيعي، وان يحافظ على حدوده وسلامة اراضيه وعلى خصائصه وسيادته واستقلاله وقراره الحر، وان تكون فيه قوانين تطاع ويتقيد الناس بها وان تحترم حقوق الانسان كذلك فيه.

هذا ما نتمناه وانتم تعرفون وهذا ما تكتبونه وتعلقون عليه عندما يقال "لبنان اولا" اي ان الانسحاب يكون من لبنان، ولكن هناك من يصرح بأن الجولان يبقى حيث هو ولا يريدون ان يحدث اي تغيير. فلا ندري ما تكون النتيجة بالنسبة الى لبنان والى المنطقة.

نحن نقول، طبعا، المسار السوري – اللبناني لا مجال الى فكه في الوقت الحاضر، ولكن يجب ان يعود لبنان الى وضع طبيعي بحيث على ما اشرنا اليه أن يكون بلدا مستقلا ذا سيادة يتدبر أموره بذاته. ولبنان يجب ان يكون على استعداد لكي ينسق مع جيرانه وخصوصا مع سوريا. انما هذا لا ينفي أن يكون بلدا يتحمل مسؤولياته تجاه ابنائه. هذا ما نراه".

ورداً على سؤال، قال البطريرك صفير: "هناك كثيرون يقولون انها فرصة ربما اتاحها المجلس الدستوري لكي يعيد المسؤولون نظرهم في قانون الانتخاب، وان يفسح في المجال لجميع المقاطعين بحيث لا يكون هناك مقاطع في لبنان، وان يلتفوا جميعا حول هذا البلد، وان يقوموا بواجبهم الانتخابي، وان يكون هناك معارضون وموالون. وهذا من منطق الامور على ما أشرتم اليه. وان البلد لا يقوم على أي واحد. انما هناك آراء ومن احتكاك الآراء تظهر الحقيقة، وهذه فرصة.

نحن تأمل في ان يشارك الجميع في الانتخابات، ولكن اذا كانت الانتخابات ستستأنف على الطريقة التي قيل عنها سابقا وكأن المجلس الدستوري لم يغير شيئا الا ان يضاف الى القانون لمرة واحدة واستثناء وهذه عبارة كانت سابقا وحذفت ثم الان تعاد، فأي شيء يتغير؟

نحن نقول اذا كان يراد لجميع اللبنانيين ان يشاركوا، فيجب ان يكون هناك قانون يطمئنون اليه ويفسح لهم في المجال للمشاركة بحيث يجتمعون كلهم مقاطعين وموالين ويتعاونون على انهاض البلد".

وعن التباس موقفه على البعض في شأن المشاركة في الانتخابات او عدمها قال: "نحن نقول ما نقوله. نحن نعلن المبادئ وعلى الناس ان يختاروا. ولذلك هناك من يقولون اننا ندعو الى المشاركة ونحن لم ندع صراحة الى المشاركة. وهناك من يقولون اننا ندعو الى المقاطعة ونحن لن ندعو صراحة الى المقاطعة. نحن نبين الامور وعلى الناس ان يختاروا. نحن نحترم حرية الناس. والله هو الذي خلق الانسان حرا. وهذا من جوهر كيان الانسان. فاذا حرم حريته اصبح آلة. ومعاذ الله ان تعامل الناس كآلات. نحن نحترم حرية الناس. نعم ننتقد الممارسات لانها لسوء الحظ تستأهل الانتقاد".

وفي بلدنا، مع الاسف الشديد ليست الامور بطبيعية لكي يقبل الناس على المشاركة ولكي لا يقبلوا على المقاطعة. ونحن عددنا ذلك، ولا سيما في البيان الاخير، وقلنا كان يجب ان تكون هناك حكومة حيادية لا يكون افرادها مرشحين، ولا المرشحون من بينهم يستخدمون ما لهم من سلطة ويعبئون كل من تحت سلطتهم لكي يؤمنوا لهم الفوز. ويجب ان تكون هناك بطاقة انتخابية تمكن جميع الذين لم يستطيعوا ان يعودوا بعد الى مواقعهم حيث يجب ان ينتخبوا من يقوموا بواجبهم الانتخابي".

وماذا عن تجاوز المسؤولين رأي بكركي منذ عام ١٩٩٢ خصوصا ان سيد بكركي لم يكن بعيدا اطلاقا عن خيار الطائف الذي اعتمده النظام الجديد؟

أجاب: "لماذا تحد ذلك بالزمن ١٩٩٢؟ تذكرون جميعا اننا قلنا في الطائف انه في المطلق لا يرضي احدا من الناس وقلنا ذلك عندما كنا لا نزال في روما وكان النواب يوقعون آنذاك اتفاق الطائف. لكننا قلنا في الوقت نفسه ان لا مخرج للأزمة اللبنانية الا بقبول الطائف فقبلنا ذلك بعدما استشرنا من رأينا ان نستشيرهم من الدول التي كان لنا معها اتصال. وقالوا لنا بصريح العبارة: اما ان تقبلوا بذلك واما ان تعودوا الى ١٩٧٥ ويظل المدفع يطلق قنابله ويظل لبنان في حال حرب. بين شرين هذا ما اخترنا. كان ما كان ونحن لا نزال عند اختيارنا ولم نتنكر للطائف. انما كل ما نطالب به ان يطبق الطائف كما يجب ان يطبق وليس انتقائيا كما حدث".

استقبالات

ثم استقبل النائب سمير عون الذي قال: "عندما تبلغنا في وسائل الاعلام نتيجة قرار الطعن في القانون هللنا لها واعتبرنا ان المجلس الدستوري كان على مستوى الوطن وأخذ القرار الصحيح، ولكن عندما قرأنا القانون وجدناه كمن "فسر الماء بعد الجهد بالماء". نحن كنا اول المعترضين على موضوع الاستثناء واذا بالمجلس الدستوري يفتح المجال امام الاستثناء. هذا شيء معيب. انا اكيد ان المجلس الدستوري خرق وطلب منه ان يفتح ثغرة.

اذا صدر قانون الانتخاب الجديد بالطريقة نفسها التي صدر فيها سابقا فسوف نتقدم بطعن جديد ضد هذا القانون".

ووصف الانتخابات بـ"المهزلة والتمثيلية المضحكة".

ثم استقبل الدكتور توفيق الهندي فرئيس "حركة التغيير" ايلي محفوض ووفودا من ريفون والقليعات وفرن الشباك، والرئيس العام للآباء اللعازاريين الاب جورج ابو جودة فالمحامي جورج جبر والسيد فرنسوا جبر.

جمعية البر والإحسان الإسلامية لأبناء جباع

«شكر وتقدير»

تتقدم جمعية البر والإحسان الإسلامية لأبناء جباع من عموم أهالي جباع وعين بوسوار والمؤسسات الرسمية والأهلية فيها بوافر الشكر والامتنان لوقائهم لها والوقوف إلى جانبها بالإعراب عن استنكارهم الشديد واحتجاجهم على محاولة طمس دورها والتنكر لجهودها طوال سبعين سنة من البذل والعطاء وملاحقة تنفيذ المشاريع الخدماتية والإنمائية وأهمها وليس آخرها ملاحقة تنفيذ مشروع المدرسة الفنية العالية في جباع.

وتشكر الجمعية أيضاً الشخصيات التي تعاطفت معها وانتصرت لها، وتخص بالشكر والتقدير:

دولة رئيس مجلس النواب الأستاذ نبيه بري

الذي كان له الفضل الكبير في تحقيق هذا المشروع والذي بحكمته المعهودة أعاد الحق إلى نصابه.

عن جمعية البر والإحسان الإسلامية لأبناء جباع
رئيس الجمعية
المحامي محمد عيسى



انتخابات ٩٦

بري: الانتخابات ستحصل وستمر واذا تأجلت فلأسبوع او اسبوعين

الرئيس بري متقدما الحضور في احتفال عين بعال. (اسماعيل صبراوي)

اكد الرئيس نبيه بري ان "الانتخابات ستحصل وستمر، وهذا لا يعني اطلاقا استباقا للامر. فالقرار يعود اولا واخيرا الى مجلس النواب، واذا كان ثمة تأجيل فلاسبوع او اسبوعين".

افتتح الرئيس بري مساء امس مركز "كشافة الرسالة الاسلامية" والملعب الرياضي في بلدة عين بعال في حضور النواب حسن علوية، احمد سويد، عماد جابر، ايوب حميد، احمد عجمي وقائمقام صور حسين قبلان وفاعليات سياسية ودينية وحشد كبير من اهالي المنطقة.

بعد النشيد الوطني ونشيد حركة "امل" تحدث باسم "فوج كشافة" عين بعال محمد رضا عنتر مرحبا، وتلاه طليع حمدان بقصيدة. ثم تكلم بري واستهل بكلمة عاطفية عن الجنوب وضرورة الاعتماد على الذات في البناء. وقال: "نلاحظ اليوم بلبلة كبيرة تسود المجتمع اللبناني من شماله الى جنوبه، لماذا؟

لانه وضع قانون انتخابي وطعن فيه. وهذا امر طبيعي في اي بلاد من بلدان العالم. عمل متمدن اقدم المجلس الدستوري، وحق من حقوقه القبول والطعن في هذا القانون. وتقوم القيامة مع ان هذا امر طبيعي. الحكومة تقوم بواجباتها، مجلس النواب يقوم بواجباته، المجلس الدستوري يقوم بواجباته، والمجلس له الحق ان يطعن، ويعود الامر الى الحكومة والى مجلس النواب، وتسير الامورعلى خير ما يرام".

اضاف: "المهم ان الانتخابات ستحصل وستمر. وهذا لا يعني اطلاقا استباق الامر. فالقرار يعود اولا واخيرا الى مجلس النواب، واذا كان هناك تأجيل للانتخابات اسبوع او اسبوعين، او تبقى كما هي (في مواعيدها) ولكنها حاصلة (...)".

وغمز من قناة "المجلس الثقافي للبنان الجنوبي" الذي يترأسه النائب حبيب صادق الخارج على "كتلة التحرير" ومنها والذي قرر تأليف لائحة تواجهها في الجنوب، قال رئيس المجلس: "المطلوب ان يبقى القرار لبنانيا وان تبقى الثقافة العربية الاسلامية قائمة في لبنان وليس المطلوب اختراق اي ثقافة. ولا مانع لدينا من اختراق ثقافة الدنيا كلها، ولكن شرط الا تقتلعنا احداها من جذورنا. ان استخدام العناوين الثقافية قناعا او للعب دور سياسي كان مبررا عندما كانت الدولة احتكارا وجلادا. والحقيقة ان بعض تلك المؤسسات يمارس فعل احتكار دور ثقافي في ما كانت ردة فعل على تسلط وارهاب واحتكار سياسي.

ان بعض تلك المؤسسات استغل الجنوب والثقافة في الجنوب والمقاومة والمقدسات في الجنوب بما فيه الكفاية، واقام مشروعا سياسيا وتنظيميا وايديولوجيا على حساب الثقافة وعلى حساب الجنوب والمقاومة. ولم يقف هذا الفريق يوما في خندق المقاومين وفيما كان يقلع شوك عسف السلطة بأيدي المحرومين.

اني ادعوكم الى مد ايديكم الى المنتديات والنوادي الثقافية التي تملك تعريفات صريحة لمهمتها ودورها".

هيئة مكتب المجلس تجتمع الاثنين وباخوس ينفي الدعوة الى جلسة رسمية

وجه رئيس مجلس النواب نبيه بري دعوة الى اعضاء هيئة مكتب المجلس للاجتماع الدوري الشهري الذي يعقد ظهر الاثنين المقبل. ونفت الامانة العامة لمجلس النواب دعوة لجنة الادارة والعدل الى الاجتماع قبل ظهر اليوم نفسه كما ذكر بعض وسائل الاعلام، وكذلك نفى رئيس اللجنة النائب اوغست باخوس ان يكون دعا الى مثل هذه الجلسة.

وقال في تصريح: "بناء على رغبة بعض الزملاء تداعينا لنضع انفسنا في اجواء السياسة العامة، خصوصا لجهة تفسير نصوص القرار الذي صدر عن المجلس الدستوري والبحث في ما بيننا من دون ان يكون لهذا اللقاء اي صفة رسمية. وما هو المانع من تلاقي النواب اعضاء لجنة الادارة والعدل وبقية اللجان لمواكبة الاحداث الجارية والاتصال بدولة رئيس مجلس النواب لوضعنا في الاجواء العامة فنكون متأهبين في حال انعقاد جلسة لجان او هيئة عامة". واضاف: "لا يجوز ان نبقى مكتوفين حيال هذا الموضوع".

واوضح ان اي مشروع قانون لم تتم احالته على لجنة الادارة والعدل" مشددا على ان "اللقاء بين اعضاء اللجنة ليس رسميا".

وكان النائب فؤاد السعد سأل بعد تلقيه الدعوة الى الاجتماع: "على اي اساس يدعون اللجنة الى الاجتماع ما دام مجلس الوزراء لم يجتمع بعد ليضع مشروعا جديدا للانتخاب بعد ابطال القانون القديم؟ واين هو مشروع القانون الجديد؟ وهل اجتمعت الحكومة من اجل ذلك؟ واين الدورة الاستثنائية؟ وهل صدر مرسومها عن رئيس الجمهورية؟ واذا صدر هذا المرسوم هل نشر في الجريدة الرسمية ليقال ان المشروع وصل الى هيئة مكتب المجلس وحولته على لجنة الادارة والعدل لتدعو اعضاءها الى الاجتماع على اساسه؟". وشدد على اهمية هذه الشكليات "لان من دونها لا نظام ديموقراطيا ولا برلمانيا".

معركة بيروت في انتظار مسعى "ربع الساعة الاخير"

الحريري يطلق الشرارة الاولى الاثنين والحص مساء اليوم في بلودان

كتب سمير منصور:

بعد غد الاثنين، تفتتح المعركة الانتخابية في بيروت "رسميا" وسيطلق "شرارتها" الاولى الرئيس رفيق الحريري في مؤتمر صحافي يعقده في دارته في قريطم، ويحدد فيه موقفه من المشاركة الشخصية في الانتخابات ترشحا او عزوفا.

اما الموقف النهائي للحريري فلم تتوضح معالمه بعد، رغم مؤشرات كثيرة تؤكد عزمه على خوض الانتخابات على رأس لائحة غير مكتملة، بحسب آخر الترجيحات التي ضيع الحريري معها في تكتمه الجميع، متابعين ومراقبين، حتى الاقرب اليه وهم أصحاب وجهات نظر مختلفة، ويتوزعون بين متحمس للعزوف وآخر للترشيح منفردا او على رأس لائحة غير مكتملة.

وعلى طريقة "يا أبيض يا أسود" يستمر "الحريريون" متكتمين بشدة على النذر القليل مما يعرفونه عن نيات الحريري الانتخابية، ذلك ان "القرار الاول والاخير يبقى عند المعلم" وهو لم يقل كلمته بعد لاكثر من سبب، ومع استمرار هذا التكتم تستمر دارة الحريري في قريطم، كما مكاتب بعض مستشاريه في القصر الحكومي مقصدا لكثيرين من الطامحين والمرشحين.

واللافت ان مصادر قريبة من الرئيس نبيه بري أكدت امس ان الرئيس الحريري سيخوض الانتخابات في بيروت، وذهبت بعيدا في التأكيد انه سيخوضها على رأس لائحة مكتملة، لافتة الى ان اعلان هذه اللائحة مرتبط بمساعي "ربع الساعة الاخير" التي سيقوم بها بعض المسؤولين في دمشق سعيا الى ائتلاف مع الرئيس سليم الحص.

ومعلوم ان الرئيس الحص سيتوجه الساعة السابعة مساء اليوم الى بلودان في سوريا، ملبيا دعوة نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام الى عشاء في منزله، ويعود ليلا الى بيروت وينتظر ان يعلن لائحته بعد غد الاثنين في حضور اعضائها وهم، من حيث المبدأ، لربعة نواب من قدامى "الانقاذ والتغيير": محمد يوسف بيضون، بشارة مرهج، محمد قباني وعصام نعمان. وينتظر ان تضم عن السنة احمد طبارة وروحي البعلبكي اذا استقر الرأي على اربعة سنة، علما ان اسماء اخرى مطروحة في حال اعتماد اللائحة المكتملة، اولها أمين سر الكتلة موفق اليافي.

ومن المرشحين الجدد على لائحة الحص فادي جوزف مغيزل للمقعد الكاثوليكي. وكان مطروحا بقوة اسم الوزير السابق سمير المقدسي لمقعد البروتستانت، الا انه اعتذر مفضلا الاحتفاظ بمنصبه نائبا لرئيس الجامعة الاميركية على رغم اصرار الحص الذي كان يرغب في وجود المقدسي "ما دام لم يبق له في الجامعة سوى سنة واحدة".

ولم يعرف بعد مصير المقعدين الماروني والاقليات على اللائحة الحصية مع الاشارة الى ان اسم الدكتور جورج خديج للمقعد الاول كان موضع بحث جدي عند الحص، لكن ثمة اتجاها عند بعض اعضاء الكتلة الى تكرار صيغة التعاون مع النائب غسان مطر كما حصل في انتخابات عام ١٩٩٢ عندما ادرج اسمه في اللائحة لـ"تبادل الاصوات".

أما بالنسبة الى الاسماء في اللائحة الحريرية، اذا ولدت، فان رئيس الحكومة حرص منذ البدء على عدم الالتزام مع أحد من المرشحين، وبينهم كثيرون من اصدقائه الخلّص، وهو اكد تكرارا ان بينهم كثيرين من اصحاب المواصفات المطلوبة، ملاحظا في الوقت عينه "وجود عشرات المرشحين للمقعد الواحد"، علما ان اسمين برزا في المدة الاخيرة ويعتبران الاقرب الى "الارتباط" مع الحريري، هما سليم دياب ومحمد امين الداعوق، وليس في قريطم من يرى مشكلة لدى اي منهما او لأي صديق او حليف اذا لم يترشح الحريري "فهم كانوا قبلا وسيبقون بعد" والمقصود بـ الـ"قبل" والـ"بعد" هنا، ترشيح الحريري او استمراره في العزوف.

وسط هذه الاجواء تبقى الامور مفتوحة على كل الاحتمالات سواء في قريطم او في عائشة بكار: الحريري كان بالامس في دمشق، والحص اليوم في بلودان، وعلى هامش الزيارتين يتوقف الكثير من المستجدات وربما المتغيرات، لكن الارجح، استنادا الى اكثر من اشارة، ان لكل منهما "عمودة" اي لائحته، بحسب تعبير احد النافذين جدا والمعنيين مباشرة ليس بالشأن اللبناني فحسب بل بالشأن الانتخابي ايضا.

ولكن ثمة سؤال: لو لم يكن الحريري عازما على اعلان ترشيحه رسميا الاثنين، أما كان عقد مؤتمره الصحافي في القصر الحكومي لا في قصر قريطم؟

وكان الحريري استقبل امس في دارته في قريطم النائب الياس سكاف الذي اكد ان الانتخابات ستجرى في مواعيدها، "وفي حال حصول اي تأخير فلن يتجاوز الاسبوع او الاسبوعين حدا اقصى".

واعتبر ان قرار المجلس الدستوري "دليل على ان المؤسسات تعمل وفقا لمبدأ فصل السلطات".

والتقى الحريري ايضا وزير البيئة بيار فرعون.

"ديوانية بيروت" شعشعت!!




مدخل "الديوانية".

في الداخل: اراكيل للرجال...




... والنساء.

الشارع. (رافي بربريان)

في انتظار اعلان الرئيس رفيق الحريري موقفه النهائي من الانتخابات – يخوضها او لا يخوضها – فتحت مساء امس في منطقة الملا في محلة رمل الظريف "ديوانية بيروت" الحريرية.

اعلان التحالف بين المر والطاشناق في احتفال اقيم في برج حمود

الوزير المر مودعا السيد موفتانيان امام مقر نادي سارداراباد في برج حمود. (رافي بربريان)

تجسد امس التحالف بين وزير الداخلية ميشال المر وحزب الطاشناق، خلال زيارة قام بها المر الى نادي ساردارباد التابع للحزب في برج حمود وهذا يعني اكتمال لائحة المر التي باتت تضم السادة: "المر، راجي ابو حيدر (عن الروم الارثوذكس)، سيبوه هوفنانيان (ارمن ارثوذكس)، انطوان حداد (روم كاثوليك)، غسان الاشقر، اوغست باخوس، حبيب حكيم، شاكر ابو سليمان (موارنة).

وحضر لقاء المر – الطاشناق الامين العام للحزب سيبوه هوفنانيان واعضاء المكتب السياسي اغوب بقرادوني وهراير ديرطوروسيان وسولاك توتاليان وديكران جبنشيان، والنائب السابق انترانيك مانوكيان.

ثم القى المسؤول الاعلامي في الطاشناق اغوب بقرادوني كلمة رحب فيها باسم الحزب بالوزير المر "لاعلان قيام تحالف بينه وبيننا على لائحة المتن الشمالي". وقال: "ان هذا التحالف ليس وليد الساعة انما هو نتيجة تعاون وصداقة استمرا ثلاثين عاما (...) ونحن معا، ليس فقط في الانتخابات انما في مسيرة بناء الوطن".

ثم تلا المر بيانا جاء فيه:

"اننا نؤكد من برج حمود للبنانيين عموما وللمتنيين خصوصا ان تحالف المر – الطاشناق ينطلق من اقتناع راسخ بأن الارمن جزء لا يتجزأ من الشعب اللبناني، ومن المتنيين خصوصا، ولهم وقفات مشهودة وجهود جبارة في بناء هذا الوطن. وقد تحملوا مع سائر المتنيين الكثير من المتاعب وضحوا في سبيل الوطن في غير مضمار.

ان من حق ابناء هذه المنطقة علينا ان نبقى اوفياء لتضحياتهم لنكمل معا مسيرة اعادة بناء الوطن وترسيخ السلم الاهلي وهذا لا يتحقق الا بتعاوننا جميعا وتكاتفنا في تحمل المسؤوليات والتصدي للمعضلات الاقتصادية والاجتماعية رافعين شعار: "العمل من اجل غد مشرق".

من هنا من قلب المتن نتوجه الى اهلنا المتنيين لنتعهد بأننا لن نسكت على ضيم ولن نتغاضى او نتردد في العمل على تطوير مشروع الدولة وتعزيزه من خلال متابعة اصلاح النظام بالوسائل الديموقراطية المشروعة. وانتم يا اهلنا في المتن كانت لكم ولا تزال ايد بيضاء في هذا المجال فلنمض معا في مسيرة الوحدة الوطنية والعيش المشترك بين ابناء الشعب الواحد لمواجهة كل ما يهدد هذه الوحدة من اخطار.

ان تحالفنا هو تحالف الاعتدال في وجه التطرف، تحالف الواقعية ضد الفوضى والفلتان. تحالف يتوخى تحقيق الانصهار الوطني، تحالف يؤمن للجيل الطالع فرص المشاركة في بناء لبنان المستقبل، لبنان الحرية والديموقراطية، لبنان المساواة والعدالة الاجتماعية، لبنان التربية الوطنية الصحيحة، لبنان المتعاون مع اشقائه العرب وعلى رأسهم سوريا الشقيقة التي قدمت كل دعم لمسيرة انقاذ لبنان، لبنان الثقة الدولية التي بدأنا نستعيدها بخطى ثابتة، لبنان المتحرر من الاحتلال الاسرائيلي لاستعادة سيادته على كل اراضيه، لبنان الرافض للحلول المنفردة المتمسك بالسلام العادل والشامل والرافض والمقاوم لمشاريع التوطين.

في اختصار ان تحالفنا ينطلق على اساس برنامج سياسي واقتصادي وانمائي واجتماعي، نتعهد العمل على تنفيذه بالتعاون معكم، فنحن لكم ومنكم ولن نحيد عن التزامنا هذا.

ان هذا البرنامج يستدعي مشاركتكم لنا في تحمل المسؤولية، عبر الاقدام على تأدية واجبكم الانتخابي بجدارة وشجاعة، فأنتم جزء اساسي في هذا الوطن الذي لا يبنى الا بالتعاون والتلاحم والتفاعل بين ابنائه.

اننا نطمح الى نيل ثقتكم يا اهلنا المتنيين ونلتزم العمل كفريق واحد لتنفيذ برنامجنا وفقا للاولويات بما يمكننا من انعاش منطقتنا من خلال خطة انمائية متكاملة.

هذا هو عهدنا ووعدنا لكم ولن نحيد".

● اعلن المحامي شاكر ابو سليمان في بيان اصدره امس الاتفاق على التعاون في الانتخابات مع الوزير المر "على اساس مبادئ ومسلمات مشتركة" مشيرا الى ان شعار اللائحة هو "الاعتدال الوطني".

خطباء الجمعة اشادوا بقرار المجلس الدستوري

شمس الدين: التكيف معه شكلاً وجوهراً

نوه خطباء الجمعة بقرار المجلس الدستوري ودعا بعضهم "الى التكيف معه لا في الشكل فحسب، بل في الجوهر ايضا". وطالب بعضهم الاخر بتأجيل الانتخابات و"انتاج قوانين تعود بالنفع على اللبنانيين".

رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين جدد في خطبته في مصلى المجمع العلمي الثقافي في الغبيري دعوة المسلمين والمسيحيين الى المشاركة "الكثيفة والواعية في الانتخابات واختيار العناصر الكفية التي تتمتع بالنزاهة الخلقية والسمعة الطيبة".

ونوه بقرار المجلس الدستوري ودعا الى احترامه و"الى التكيف معه لا في الشكل فحسب بل في الجوهر ايضا، لان هذا القرار لم ينشأ من مجرد شكليات قانونية بل من واقع يرتكز على حقائق موضوعية في المجتمع اللبناني ومبدأ العدالة والامانة للمجتمع، وهو حفظ خصوصية لبنان الثابتة واحدى ثوابته الكبرى، وهو احترام التوازنات واحترام لان تكون فرص الكل وآمالهم متكافئة وان يترك الاختيار حرا للناس وللافراد وقوى المجتمع الاهلي. وان يكون المدار الذي يؤثر هو ثوابت لبنان التي ربما بعضها موجود في اوطان اخرى ولكل بعضها الاخر خاص بلبنان. ثوابت الكيان اللبناني يعبر عنها هذا القرار الذي اتخذه المجلس الدستوري، لذلك ندعو الى احترامه لا من الحكومة فحسب، بل ايضا من قوى المجتمع وخصوصا اولئك الذين اعتبروا ان هذا القرار يمس مصالحهم وطموحاتهم وان مصالحهم اكانوا افرادا ام احزابا لا يمكن اطلاقا ان تكون هي مصالح الوطن، ولا يمكن ان تجير لها مصالح الوطن".

قبلان

وقال المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان في خطبته في مسجد الامام الحسين في برج البراجنة: "لقد اعاد المجلس الدستوري الامل في حياة سياسية جديدة في لبنان وادخل الفرح والسرور الى كل الذين يملكون حرصا وطنيا على البلاد. نأمل ان نوظف هذه النقلة وان يستفاد منها لتعمم على كل مؤسسات الدولة وان يعمد المسؤولون الى تكريس النهج المؤسساتي وتفعيل الديموقراطية لمصلحة الوطن وليس لمصلحة الاشخاص. وعلى هذا الاساس نطالب بتأجيل الانتخابات في هذا الظرف واجراء عملية مسح تشمل كل القوانين والتشريعات التي اقرت بضغوط شخصية ولغايات خاصة، وانتاج قوانين تعود بالنفع على اللبنانيين وتقفل كل الثغر التي لا تزال تحول دون توحد الجميع ولم الشمل وتضع قانون انتخاب جديد يكون فيه لبنان دائرة انتخابية واحدة وتلغي الطائفية السياسية وتعتمد البطاقة الانتخابية، وتوضع شروط ومواصفات يجب ان تتوافر في كل من يرغب في دخول الندوة البرلمانية".

فضل الله

وقال العلامة السيد محمد حسين فضل الله في خطبته في مسجد الامامين الحسنين في حارة حريك: "ان قيام اسرائيل بقصف شرق بعلبك وجباع وغيرهما، وخطف رعاة في البقاع الغربي وقت اجتماع لجنة المراقبة وسكوت اميركا، كل ذلك يدل على ان اسرائيل تعمل بالتنسيق مع اميركا لتمييع لجنة المراقبة وافراغها من محتواها.

اننا نريد للشعب اللبناني الا ينسى، في غمرة الفوضى الانتخابية، الاحتلال الاسرائيلي ومحاولة اسرائيل القفز فوق المسألة السياسية، بالتأكيد على الجانب الامني من اجل تعقيد وحدة المسارين السوري واللبناني، والايحاء بالغرابة في رفض لبنان وسوريا عرض اسرائيل الانسحاب من لبنان في وقت نعرف ان العرض ليس جديا، بل هو عملية استعراضية اعلامية لتلميع صورتها امام الرأي العام العالمي وللهروب من تنفيذ القرار ٤٢٥. وعلى الشعب اللبناني الا ينسى ازماته المعيشية والسياسية ومطالبه المحقة وخصوصا في ما يتصل بتنظيم سلسلة الرتب والرواتب للمعلمين الذين يمثلون العنصر الحيوي في الواقع التربوي. وعلى الجميع التنبه الى حركة الديبلوماسية الاميركية في لبنان في الموضوع الانتخابي للضغط على فريق هنا واجتذاب فريق هناك".

● قال الشيخ خلدون عريمط: "ان الاستحقاق الانتخابي فرصة كي يوصل الشعب الى مجلس النواب اصحاب المشاريع السياسية على صعيد الوطن والامة لا اصحاب القصور والقدور وتجار المبادئ والشعارات التي تتغير مع تغيير المواسم والمناخات السياسية".

"زياد الرحباني تعرض لتهديد وارهاب"

نواة "لائحة الشعب" باشرت لقاءاتها واكيم تحدث عن تدخلات اميركية ضدها

باشرت "لائحة الشعب" في بيروت لقاءاتها الشعبية. وكانت امس في منطقة صبرا واعلن النائب نجاح واكيم ان اللائحة التي تضم اليه النائب اسامة فاخوري والسادة امين قمورية وسايد فرنجيه عن المقعدين السني والماروني ونديم عبد الصمد عن المقعد الدرزي، ستضم اسماء اضافية لاحقا.

وأعلن واكيم "خوض المعركة في وجه مشروع صهينة لبنان ووضعه تحت سيطرة رأس المال الاجنبي". وحذر "من الانجرار وراء الحملات المذهبية التي يجرى التحضير لها للالتفاف على يأس الناس". وقال "ان المواطنين يعيشون دون خط الفقر بينما يحركون في وجههم الطائفية لاخماد ثورتهم".

النائب فاخوري تحدث عن هجمة على بيروت من "الذين عززوها بالسلاح والمال لاشعال الحرب".

وقال فرنجيه انه باسم الاعمار "جرى ادخال البلاد في الازمات" معلنا "خوض معركة اعادة السياسة الى أهل السياسة".

وحذر عبد الصمد من "ان هناك خطرا كبيرا على مصير البلاد". واعلن "السعي الى الغاء الطائفية السياسية التي تعجز عنها فئة طائفية حاكمة والى الاصلاح الذي لا يمكن ان تقوم به فئة فاسدة هي حاليا على رأس السلطة".

ونظم "اتحاد الشباب الديموقراطي" ندوة عن "قانون الانتخاب والعملية الانتخابية" في مقره في شارع مار الياس شارك فيها اعضاء "لائحة الشعب" بقيادة فاخوري. استهل عبد الصمد اللقاء بكلمة رأى فيها ان السلطة الحالية "لا يمكن ان تستمر الا في ظل قانون انتخابي مشوه يمنع وصول القوى الديموقراطية الى الحياة السياسية ويحول دون مشاركة الشباب في الحياة السياسية". وشدد على "ضرورة النضال من اجل تعديل قانون الانتخاب وتغيير هذه السلطة. ونحن نعتبر اننا نؤسس لحركة شعبية بمشاركة كل القوى الديموقراطية، وتحديدا الشباب بغية تحقيق العدالة الاجتماعية".

تلاه الزميل قمورية بكلمة اعتبر فيها "ان قانون الانتخاب الافضل للبنان هو القانون الذي يعتمد التمثيل النسبي والدائرة الانتخابية الواحدة". واكد ان "المطلوب هنا هو اعادة الروح الى الحياة السياسية في لبنان واحياء الحياة الحزبية والعمل ليشارك الشباب في النشاط السياسي".

واشار الى "وجود مشروعين سياسيين الاول يرمي الى اخراج الشباب من الوطن والاخر الى ادخالهم اليه. اذاً، هناك مشروع سياسي للقضاء على العدالة الاجتماعية يقابله مشروع سياسي آخر لاحيائها (...) ويبقى الاهم تغيير الطبقة الحاكمة وهذا لا يمكن ان يحصل الا بمعارك سياسية (...)".

ودعا فرنجيه الشباب الى "ان يعيدوا نبض الحريات الى لبنان. فانتم خيار المستقبل وانتم الذين يجب ان ترسموه لأنه لكم ولان لا مستقبل من دون شباب ولا لبنان من دون احرار وحياة سياسية نناضل من اجلها في مجلس النواب والمؤسسات الشعبية المختلفة".

ثم تكلم النائب واكيم ومما قال: "اليوم نخوض معركة الانتخابات النيابية. لكن المعركة هي معركة الخيارات المطروحة امامنا، وهي اما ان يكون لنا وطن او لا يكون. ولبنان يمر في مرحلة هي الاخطر في تاريخه. ولا تترك مجالا امامنا الا ان نقاتل من اجل الوطن وليس من اجل شرفه (...) ولا تعتقدوا ان ما يحصل هو مجرد اخطاء، بل هو السياسة المرتبطة بـ"الشرق الاوسطية". فهم يخططون لجعل لبنان منطقة ادارية تحت الحكم الذاتي تهيمن عليها رؤوس الاموال الاسرائيلية".

وتحدث عن "تدخلات دولية ضدنا، وخصوصا من الولايات المتحدة الاميركية عبر سفارتها في بيروت. وقد وصل ضابطان في الاستخبارات الاميركية الى بيروت قبل ثمانية اشهر (...)". وكشف عن "ضغوط مورست على الفنان زياد الرحباني الذي كان يشرفنا ان يكون معنا في المعركة، وهو في المعركة، ولكنه ليس مرشحا. لقد هدد، وارسلوا اليه صورة تشي غيفارا مقتولا، وتلقى اتصالات هاتفية مشبوهة ليلا واطلقوا النار قرب منزله".

ثم دار حوار بين قمورية وفرنجيه والحضور بعدما اضطر واكيم وعبد الصمد الى المغادرة لارتباطهما بمواعيد.

سعادة: الكتائب تخوض الانتخابات ليبقى صوتها عاليا وليس لتصل

قال رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعادة ان الكتائب "لا تخوض الانتخابات ليصل هذا او ذاك الى مجلس النواب، بل ليبقى صوتها عالياً".

جاء كلام سعادة في عشاء دعا اليه اقليم عاليه الكتائبي في مطعم "عرابي" – الحازمية تأييدا للمرشح للمقعد الارثوذكسي في قضاء عاليه فادي الهبر.

ومما قال: "ان الكتائب لا تخوض معركة الانتخابات من اجل ان يصل فلان الى مجلس النواب بل من اجل ان يبقى صوت الكتائب عاليا، وفي كل منطقة تخوض فيها الانتخابات، ولكي يبقى صوت الكتائب يتردد من اقليم الى اقليم. فبئس نيابة اذا كانت على حساب الكتائب وليبارك لهم باي نيابة يشترونها. فجبين الكتائب والكتائبيين سيبقى عاليا وشامخا، طالما ان كلمة الكتائب واحدة. لقد حاولوا تدمير الكتائب. وجهوا اليها القذائف والقنابل ودمروا بيت الكتائب على رؤوس الجميع، وبقيت الكتائب وبقي الكتائبيون. ولكن حذار حذار كما كان يردد الشيخ بيار الجميل، ان يأخذوا الكتائب من الداخل. يدنا ممدودة الى جميع الكتائبيين في اي موقع كانوا وفي اي موقع هم اليوم لنلتقي جميعا في بيت الكتائب في وجه اولئك الذين يتطاولون على الكتائب. وموعدي معكم ومع كل كتائبي، في بيت الكتائب قريبا لنزيل الغيوم (...) نحن كتائب الكتائب، نحن كتائب بيار الجميل التي بنيت على الصخرة".

وعقد سعادة مع النائب سايد عقل، حليفه الجديد في لائحة "التضامن الوطني" في الشمال اجتماعا في منزل الاخير في البترون حضره عضو المكتب السياسي الكتائبي اميل عيد ورئيس اقليم البترون الكتائبي جوزف شليطا والمسؤولون عن الحملة الانتخابية لدى الطرفين.

وتم الاتفاق في اللقاء على تشكيل لجنة عليا مشتركة للاشراف على العملية الانتخابية. اضافة الى لجان اخرى متخصصة لمواكبة التحضيرات.

سعيد الاسعد: مؤامرة دولية لاخراج القوى الاسلامية من مجلس النواب

رأى النائب الدكتور سعيد الاسعد "ضرورة الائتلاف الوطني في الجنوب خصوصا اننا نعيش جميعا على مرمى حجر من الاحتلال الاسرائيلي ونتعرض واهلنا يوميا للاعتداءات".

وشدد خلال لقائه وفدا من "جمعية الاكاديميين" في صور على "المشاريع الانمائية في الجنوب التي تعزز صمود الاهالي الى جانب المقاومة". كذلك اكد "ضرورة احياء الشركة العقارية في صور وتعزيز دور هذه المدينة في المستقبل"، وقال: "حيال المنافسة الاقتصادية العالمية وخصوصا في المستقبل القريب، لا يعقل ان نقف حجر عثرة في وجه تطور ابناء منطقتنا".

واشاد بمجلس النواب و"منجزاته التي هي ثمرة جهد وتعب رغم بعض الملاحظات التي لنا على بعض الممارسات في المجلس".

ونوه بقرار مجلس الوزراء تعيين قبلان قبلان رئيسا لمجلس الجنوب. قائلا ان "هذا التعيين في محله، لما يتمتع به السيد قبلان من صدقية ونظافة كف وسمعة طيبة تنعكس ايجابا على مجلس الجنوب".

واشار الى "ان هناك مؤامرة دولية لاخراج القوى الاسلامية من مجلس النواب المقبل، ولكن هذا لن يحدث نظرا الى ما قدمته هذه القوى في سبيل دحر الاحتلال، والقاعدة الشعبية التي تمثل".

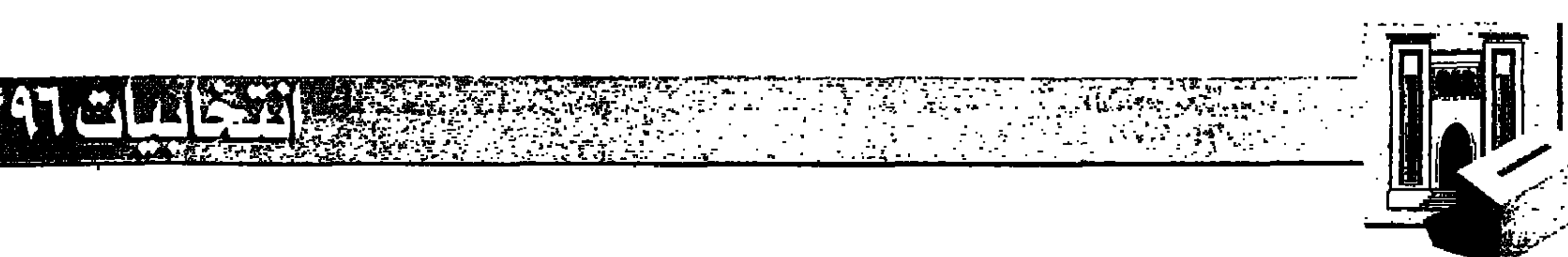
منع رخص السلاح في فترة الانتخابات

اصدر وزير الدفاع الوطني محسن دلول امس قرارا قضى بتعليق مفعول رخص حمل السلاح على اختلافها في كل الاراضي اللبنانية ابتداء من صباح ١٢ الجاري وحتى اشعار آخر، تأمينا للسلامة العامة خلال اجراء الانتخابات النيابية.

واستثنى من قرار المنع مرافقو الشخصيات الرسمية والسياسية والدينية والهيئات الديبلوماسية، و"اي مخالفة لمضمون القرار تعرض صاحبها للملاحقات القضائية".

"كرنتينا" على لوائح الشطب!

يجمع مرشحون كثيرون على عدم حصولهم على لوائح الشطب المنقحة والمصححة. ويسألون من المسؤول عن ذلك؟ والى متى تستمر الحال على ما هي؟ ولماذا هذا الحجر؟



الصلح ووزراء ونواب وشخصيات يؤيدون الإبطال ويطالبون باجراء التعديلات اللازمة والاستمرار في الانتخابات

اثار الابطال الذي اقره المجلس الدستوري لمواد في قانون الانتخاب مزيداً من ردود الفعل التي راوحت بين الترحيب والدعوة الى تأجيل الانتخابات "لمدة معقولة" ريثما يصحّح الخلل في هذا القانون، والاصرار على ضرورة اجراء الانتخابات والحؤول دون التمديد لمجلس النواب.

الصلح

الرئيس رشيد الصلح: "لا شك في ان القرار الذي صدر عن المجلس الدستوري كان مفصلاً تاريخياً من مفاصل المحافظة على العمل الديموقراطي وسلامته، وشكّل حجراً اساسياً في بناء الديموقراطية وتركيز ثوابتها في لبنان.

ونحن نرى من واجبنا العمل على انهاء هذه الازمة، والتوصل الى حل مناسب وديموقراطي لموضوع الانتخابات النيابية في اسرع وقت ممكن. والجو الانتخابي يفرض حسم هذه الازمة نظراً الى خطورة انعكاساتها على اوضاع الوطن.

والواجب يفرض البحث في موضوع التأجيل لمدة معقولة من اجل وضع حد للبلبلة التي حصلت نتيجة صدور هذا الطعن، وما ترافق معها من موضوعات تفرض ايجاد مخارج قانونية.

ونحن نهنئ المجلس الدستوري بالجهد الذي بذله ونقول: ان المسار الديموقراطي في لبنان بات سليما بفضل هذه الخطوة".

عيسى الخوري

وزير الدولة قبلان عيسى الخوري: "انطلاقاً من الايمان بنزاهة قضائنا اللبناني واستقلاليته، نرضخ لما اصدره المجلس الدستوري، ونرى انه يجب اتخاذ هذا الحكم بمثابة المدخل المؤاتي الى تصحيح الخلل الوطني الذي تعرفه حياتنا السياسية، وخصوصا ان حكم الطعن الصادر يؤكد هذا الخلل.

بازاء ذلك ندعو الى درس الثغرة التي بررت حكم الطعن في قانون الانتخابات والعمل على انجازها في سرعة لتستمر العملية الانتخابية. اما اذا كانت الثغر الموجودة تستلزم وقتا طويلا لتذليلها فعندئذ يصبح تأجيل الانتخابات واقعا فعليا.

وتوقفت عند نقطة عدم مراعاة المساواة بين جميع اللبنانيين التي استند عليها المجلس الدستوري للطعن في القانون(...) وازاء هذا الامر سبق ان طرحنا مشروعا للانتخابات يؤمن هذه المساواة، ويعتمد لبنان دائرة انتخابية واحدة، شرط ضمان التمثيل النسبي للطوائف، على ان يعطى المواطن حق اقتراع مرشح واحد(...)".

حميد

النائب ايوب حميد في تأبين في صور: "(...) ستكون في لبنان انتخابات نيابية جديدة ولا تمديد للمجلس الحالي. وهذه الانتخابات ستقضي على احلام هؤلاء الذين يراهنون على الفتن الداخلية وعلى اسرائيل. ونحن نراهن على قوة شعبنا وصمود اهلنا لما فيه مصلحة الشعب وصلاح الوطن".

العبيدي

النائب زهير العبيدي: "(...) اننا اليوم امام مشكلة دستورية كبيرة والحكومة اللبنانية كما مجلس النواب امام احتمالين لا ثالث لهما واحلاهما مر:

الاول، يقضي بأن تأخذ الحكومة كل مفاعيل قانون الانتخاب ودعوة الهيئات الناخبة الى ممارسة حقها، وبالتالي اصدار مرسوم بفتح دورة استثنائية لمجلس النواب ليتم التعديل وفقا لمبدأ العدالة والمساواة ورفض الاستثناء.

الثاني ان ترتكب الحكومة ما تسمى الخطيئة الكبرى وترفض الاخذ بقرار المجلس الدستوري لجهة الطعن ومفاعيله وتصر على اجراء الانتخابات في مواعيدها من دون اعادة النظر في اوقات الترشيح للانتخابات.

وفي هذا الاطار تضرب الحكومة عرض الحائط بمبررات قيام المؤسسات الدستورية وتصدر ورقة النعي لاجهاض ما يسمى المجلس الدستوري ودفنه، مما سيشكل طعنة في صدقية الحكم والحكومة ويعني التمادي في تجاوز المؤسسات الدستورية في البلاد ودفعها بالتالي الى الانهيار التام".

واستعجل دعوة مجلس النواب الى الانعقاد في دورة استثنائية "لوضع يده على عملية الانتخابات ككل".

صولانج الجميل

السيدة صولانج بشير الجميل في بيان اصدرته: "على رغم اعتراضي على قانون الانتخاب الذي احتوى على بعض الشوائب والنواقص، فقد دعوت الى مواجهة الامر الواقع الذي ارفضه عن طريق المشاركة دعماً واقتراحاً. ذلك انني كنت مقتنعة بان دخول عشرة نواب على الاقل الى مجلس النواب مؤمنين بالمواجهة الديموقراطية طريقا للتغيير، يعطيه قدرة على منع اي قانون يمس بالدستور سيادة واستقلالا ومساواة عن طريق الطعن به امام المجلس الدستوري الذي اجل واحترم والذي اثبت قدرته وعدم خضوعه للضغوط والسياسة الظرفية. فبذلك يطمئن اصحاب المواجهة الى مصير وطننا استقلالاً وكياناً ومساواة.

اما بعدما خيم من مناخ اليوم عبر بعض المواقف التي تلت صدور القرار الدستوري وما قد يحمل من ترجمة تضرب عرض الحائط روح قرارات هذه المؤسسة الدستورية المؤلفة من اعضاء مشهود لهم بحرصهم على كياننا قانوناً ودستوراً، فاني اتساءل هنا عن هدف الدفع الى اليأس من محاولة تغيير هذا الامر الواقع، بل هذا الامر الآتي من الأمر الناهي. اني اذ انتظر ما سيصدر عن مجلس النواب الذي قدّم بعض اعضائه مشكورين على جرأتهم، الطعن في قانون الانتخاب، اتمنى ان نعي جميعاً مسؤولين ومواطنين مهماتنا الوطنية من دون التوقف عند المكاسب السياسية الصغيرة، وان نتعمق في ما يجري فنتخذ معاً قرارنا النهائي مواجهة في المقاطعة او مواجهة في المشاركة".

سمير فرنجية

الناطق باسم "المؤتمر الدائم للحوار اللبناني" سمير فرنجية اشاد بقرار المجلس الدستوري "الذي اعاد الى المواطنين بعضاً من ثقة مفقودة وبرز ضامناً للدستور ورقيباً على حسن سير المؤسسات". ونبّه الى "خطر الوضع الذي تجتازه البلاد بعد قبول المجلس الدستوري الطعن في قانون الانتخاب، لافتاً الى "ان الامر يكشف عجز السلطة عن تجديد مؤسسات الدولة في شكل طبيعي. فبعد التمديد لرئيس الجمهورية والتمديد لمجالس البلدية، تعمل السلطة، في صورة واقعية، على التمديد للمجلس الحالي، ذلك ان المهلة المتبقية لانجاز قانون جديد ومتوازن للانتخاب مهلة قصيرة جداً، وفي حال عدم اجراء انتخابات نيابية فستدخل البلاد في دوامة خطيرة نظراً الى ان السلطة ستفقد شرعيتها".

- رئيس حزب "الحركة اللبنانية" نبيل مشنتف، "تهنئ المجلس الدستوري رئيساً واعضاء بموقفه الوطني والدستوري للطعن في قانون الانتخابات لانه غير عادل وغير متوازن وغير عصري(...). وبعد هذا القرار التاريخي الشجاع نأمل من الحكم والحكومة في تأجيل الانتخابات الى الربيع والى ان تضع الحكومة قانونا عصريا ديموقراطيا عادلا ومتوازنا يتساوى فيه جميع اللبنانيين وجميع المناطق ويؤمن حرية التعبير والرأي(...)".
- رئيس مجلس امناء جمعية "الانقاذ الاسلامية" محمد علي ضناوي: "اثبت المجلس الدستوري اهميته في تسيير البلاد نحو حكم القانون وانه محام ناجح عن الدستور(...) لذلك ندعو الى اعادة درس توزيع الدوائر الانتخابية وتعميم القضاء مرة واحدة والتمديد للمجلس الحالي ثمانية اشهر(...)".

"المؤتمر الوطني" يتحدث عن "ممارسات" ضد مناصريه

اصدر "المؤتمر الوطني اللبناني" البيان الآتي: "في تاريخ ٨ آب ١٩٩٦، عند الساعة العاشرة ليلا، ولدى مرور سيارات ترفع اعلاما لبنانية وصورا للعماد ميشال عون على الطريق الرئيسة لبلدة الحدث، اقدم بعض من انصار رئيس الرابطة المارونية ارنست كرم، المرشح للانتخابات النيابية، على استفراد بعض السيارات وتحطيمها والتعرض بالضرب للعديد من الشبان والشابات.

عرف من الذين تعرضوا للضرب المبرح كل من ميراي فادي خوري والطلاب الجامعيين سونيا خوري وناجي بوخير وايلي ابو زيد وربيع معلولي..

في الوقت ذاته لجأت القوى الامنية الى حملة اعتقالات غير مبررة في منطقة جونية – غزير حيث تم توقيف ثلاثة طلاب جامعيين هم باتريك باسيل وجورج مسلم وسامر مشعلاني، اطلقوا بعد ساعات من الاحتجاز.

ان المؤتمر الوطني اللبناني الذي يدين بشدة هذه الممارسات الميليشيوية، يحمل مرتكبيها مسؤولية اعمالهم، كما يحمل السلطة مسؤولية التغاضي عن هذه الاعمال التي تتناقض في الجوهر وحقوق المواطن اللبناني بالتعبير السلمي والحضاري عن رأيه (حقوق اقرها وكرسها الدستور اللبناني، موجبا على الدولة احترامها وحمايتها) ويسأل "المقاطعين المشاركين": هل هم اليوم يستدرون عطف السلطات، بعدما تحالفوا معها، من خلال التشبه بأجهزتها التي اعتادت على الاعتداء على المواطنين؟ وقد اذهلنا ان يحصل ذلك في بلدة الحدث القلعة الحصينة الحرة".

اذاع موقف "المعارضة الوطنية" وانتقد "عنتريات" المرشحين

شمعون: نطالب باستقالة حكومة ثبت عدم صدقيتها ونريد قانونا واضحا وعادلا ومساوياً بين المواطنين


شمعون في مؤتمره الصحافي وبدا من اليسار ابو عبد الله، اسطفان، فضول، يوسف سعدالله الخوري، ابو عاصي، عون، روبير خوري، مشرقاني. (محمود الطويل)

طالبت "المعارضة الوطنية" الحكومة بالاستقالة "بعدما ثبت عدم صدقيتها نتيجة ابطال المجلس الدستوري قانون الانتخاب بالاجماع ونتيجة استغلال بعض اعضائها للسلطة وتجيير المرافق العامة لمصالحهم الانتخابية".

عقد رئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون مؤتمرا صحافيا ظهر امس في مقر الحزب في السوديكو حضره اعضاء لجنة المتابعة المحاميان ابرهيم اسطفان ونصري فضول عن حزب الكتلة الوطنية، والدكتور يوسف سعدالله الخوري عن "التيار العوني"، والسيد شاكر عون عن "المعارضة الكتائبية"، والمحامي روبير خوري والدكتور الياس ابو عاصي عن حزب الوطنيين الاحرار، وعضوا "لجنة التنسيق" لهذه الاحزاب السيدان نبيل تيان من حزب الاحرار، وايلي مشرقاني من حزب الكتلة، وحشد كبير من الاعلام.

وخلال المؤتمر تلا السيد شمعون البيان الآتي:

"في البدء كلمة شكر نوجهها الى اعضاء المجلس الدستوري الذين قاموا بواجبهم على أكمل وجه وأثبتوا جدارتهم وتجردهم ووفاءهم لقسمهم فاستحقوا تهنئة جميع اللبنانيين وتقديرهم. كذلك نحيي النواب الذين كانوا سببا في صدور قرار المجلس.

ان القرار الرقم ٩٦/٤ الصادر عن المجلس الدستوري في تاريخ ١٩٩٦/٨/٧ أحدث الصدمة الكبرى واعطى الامل في بدء قيام دولة المؤسسات. هذا القرار الذي ابطل المادة ٢ والمادة ٣٠ وحكما المواد الاولى والثالثة والرابعة والخامسة من القانون الرقم ٩٦/٥٣٠ الترابط القائم بينها جاء ليؤكد ثابتتين:

الثابتة الاولى صدقية المعارضة الوطنية وتشبثها في الدفاع عن الثوابت الوطنية وتطبيق الدستور والقانون. المعارضة قرارها حر.

الثابتة الثانية انكفاء أهل الحكم وتنازلهم عن الحق وتحويرهم الدستور لمصالحهم ومصالح من يقف وراءهم.

لقد حذر سيد بكركي ومجلس المطارنة الموارنة من قانون الانتخاب المجحف وغير المتوازن، قال: "حافظوا على خصوصية لبنان، حافظوا على قراره الحر، حافظوا على سيادته المطلقة على كل ارضه". الجميع سمع والسلطة لا تسمع.

حسنا فعل القرار بتركيزه على مبادئ دستورية وقانونية عامة ملزمة للسلطة التنفيذية كما لمجلس النواب الذي يبقى مقيداً في وضع القانون بكل أحكام الدستور والمبادئ العامة الدستورية كلها.

ومن هذه المبادئ مبدأ مساواة المواطنين امام القانون ووحدانيته، بمعنى ان يكون لكل صوت ناخب القيمة الاقتراعية نفسها والتمثيل السياسي نفسه في مختلف الدوائر الانتخابية.

ان ما تقدم ذكره يتلاقى والمبدأ الاساسي الوارد في مقدمة الدستور بأن لا شرعية لأي سلطة تناقض ميثاق العيش المشترك، وهذا يأتي في صلب الصيغة اللبنانية القائمة على المشاركة الفعلية المتوازنة من الناحيتين العددية والنوعية.

ان المعارضة الوطنية كانت، ولا تزال، ترى في الانتخابات النيابية مناسبة فريدة للمصالحة الوطنية الحقيقية والوفاق الصحيح في ظل الديموقراطية والحرية.

وهي ترى اليوم في قرار المجلس شهادة حق للمبادئ التي تقدمت بها مساهمة في تسهيل اجراء انتخابات معقولة ومقبولة.

ويهمها ان تذكر اليوم ببعض المبادئ في ضوء قرار المجلس الدستوري. فعلى سبيل المثال يندرج خيار القضاء كدائرة انتخابية في اطار قاعدة عامة كرسها الاجتهاد الدستوري وهي القاعدة الديموغرافية التي وصفها القرار بأنها ليست قاعدة مطلقة، مبررا خروج المشرع، في صورة ضيقة، عن تطبيق مبدأ المساواة. هذا ما يوفره اعتماد القضاء دائرة انتخابية، اذ ان التفاوت بين قضاء وآخر يبقى مقبولا، ناهيك بالتساوي بين الاقضية (١٣/١٣) لجهة التنقل الانتخابي للعائلات اللبنانية كافة.

والامر نفسه بالنسبة الى اعتماد البطاقة الانتخابية التي تسمح للمهجرين في الداخل والخارج بالمشاركة في العمليات الانتخابية، اضافة الى ضرورة اعلان القانون وتجهيز لوائح الشطب قبل ستة اشهر على الاقل من موعد الانتخابات ومنه هي الديموقراطية بعينها.

هذا هو مفهومنا "للانصهار" الوطني من ضمن تعددية المجتمع اللبناني ورسالة لبنان الانسانية والحضارية في المنطقة والعالم.

واننا نسأل أهل الحكم، اذا كان همهم فعلا تحقيق الانصهار الوطني كما يدعون فلماذا يضعون الاستثناء لجبل لبنان، قلب لبنان وركيزة استقلاله ودعامة عيشه المشترك؟ ومن قال ان المعارضة الوطنية لا تضع في رأس اولوياتها خصوصية كل عائلة من العائلات اللبنانية؟

المعارضة بعيدة كل البعد عن الحسابات الضيقة وعن مشاعر الحقد وعن كل الحساسيات المتولدة عن مآسي الحرب البغيضة.

وفي المناسبة، نتمنى ان تكون المراجع الديبلوماسية التي ابدت الغيرة على الديموقراطية واطلقت الدعوة تلو الدعوة الى المشاركة قد اقتنعت اخيرا بوجود مخطط مشبوه لا تكف المعارضة الوطنية عن التحذير منه، وان تتفهم بالتالي رفض هذه المعارضة الانجرار وراء سراب الديموقراطية الذي يقودنا الى الانتحار.

اننا نأمل كذلك في ان يعي المعارضون السابقون المنخرطون في الانتخابات خطورة عملهم وهم الذين خبروا حدود المعارضة وفاعليتها في زمن آلت فيه ادارة شؤون البلاد والعباد الى الخارج، ونسأل: هل أجدت معارضتهم نفعا عام ١٩٩١ يوم صدر القرار بالموافقة على "معاهدة الاخوة والتعاون والتنسيق"؟ وهل لا يزال لاحد منهم يتوهم امكان وصول كتلة معارضة الى مجلس نواب اعد له ليكون ذا لون معين من اجل القيام بدور محدد؟

ان المعارضة الوطنية لا تعلل النفس بعودة أهل الحكم عن خطأهم، بل على العكس من ذلك فهي تتوقع ان يلجأوا الى التحايل على القانون مرة اخرى بشعارات وتعابير منمقة ضاربين عرض الحائط بالدستور والمؤسسات.

ولكنها مع ذلك، وتنويرا للشعب اللبناني، تشير الى الملاحظات القانونية الآتية:

١ – لا يجوز تكرار الاستثناءات التي وردت في القانون الرقم ٩٦/٣٥٠ بعد ابطاله، وخصوصا انها كانت هي السبب الاساسي للابطال لعدم وجود ما يبررها.

٢ – على السلطة التقيد بمآل هذا الابطال جملة وتفصيلا. فالقانون المذكور يعتبر كأنه لم يكن اصلا، وبالتالي يعتبر المرسوم الرقم ٨٧٦٠ تاريخ ١٩٩٦/٧/١٢ الصادر تطبيقا له والقاضي بدعوة الهيئات الانتخابية على اساسه باطلا ايضا. وهذا الامر يستدعي في حال صدور قانون جديد مرسوماً جديداً ايضا دعوة الهيئات الانتخابية وفتح باب الترشيح مجددا مع احترام كل المهل القانونية في الموضوع.

٣ – ان اي تجاهل من السلطة لهذه الاصول يعتبر انتهاكا سافرا لمبدأ الشرعية الدستورية والقانونية ويشكل تعطيلا تعسفيا لمهمات المجلس الدستوري، الامر الذي سوف يقضي على صدقية قراراته نهائيا.

الا اننا ورغم كل ذلك نصر على الانفتاح ونمد اليد من اجل عمل مشترك لانقاذ لبنان واعادة بنائه على اسس ثابتة. لذلك نطالب باستقالة الحكومة بعدما ثبت عدم صدقيتها نتيجة ابطال المجلس الدستوري قانون الانتخاب بالاجماع، ونتيجة استغلال بعض اعضائها للسلطة وتجيير المرافق العامة لمصالحهم الانتخابية.

كذلك نطالب بقيام حكومة ائتلاف انتقالية تضع موضع التنفيذ المبادئ الدستورية والقانونية العامة التي تضمنها قرار المجلس الدستوري، وان يكون في طليعة مهماتها التحضير لانتخابات ديموقراطية حرة، على اساس قانون عادل ومتوازن يؤمن صحة التمثيل ومشاركة الجميع في الحياة السياسية صونا للوفاق وضنا بالعيش المشترك وليبقى لبنان وطنا حرا سيدا مستقلا".

ثم كان حوار بين شمعون والصحافيين:

- ما صحة ما يقال عن ممارسات تعرض لها مشاركون في مؤتمرات المعارضة؟

– حصلت "عنتريات" من المرشحين وجماعتهم. ولسوء الحظ نجد ان الدولة غائبة كليا، وهذا الغياب هو غياب ايجابي لان الدولة موجودة سلبا. وتوقيف اشخاص اعتباطيا لانهم يوزعون مناشير ليس فيها شيء ضد القانون هو امر مرفوض كليا، والتوقيف يتم لمصلحة احد المرشحين الذي هو وزير في الدولة.

- من هو الوزير؟

– الوزير هو المسؤول عن الامن والانتخابات. يعني "حضرة جنابو".

نعم، انهم يوقفون شبابا اعتباطيا ويظلمونهم. ومن يقومون بالتوقيف لا يلبسون البذلة العسكرية. جاءت ثلاث سيارات من جماعة الوزير ميشال المر واوقفت ثلاثة شباب واخذتهم بعدما اهانتهم وضربتهم الى مخفر للدولة العظيمة واوقفوا في المخفر ليلة.

نعم تحصل ممارسات وهذه عينة منها. وهناك امور اخرى، نرى اشخاصا يلبسون لباس اولاد الدولة ويعلقون صور مرشحين على الجدران او ينزعون صور مرشحين آخرين. ونراهم هم انفسهم يذهبون في دوريات. نرى لوائح انتخابية في الشوف مؤلفة من اشخاص كانوا في اجهزة الدولة سابقا، ومدعومين اليوم منها.

بدوره اوضح المحامي اسطفان ردا على سؤال عن امكان المشاركة في الانتخابات اذا تعدل القانون كما يجب: "ان موقف الكتلة الوطنية مبدئي وهو ان لا مشاركة في ظل الاحتلال".

وقال المحامي فضول: "نحن كحزب كتلة وطنية ديموقراطي نعشق الحرية والسيادة وننتظر جواب الحكومة التي لا ثقة لنا فيها ولكل حادث حديث".

المعارضة الكتائبية تنوه بالطعن

أكدت منطقة الاشرفية الكتائبية المعارضة ان القرار الذي صدر عن المجلس الدستوري بابطال "بعض المواد الاساسية" في قانون الانتخاب يؤكد صدقية مواقف المعارضة الكتائبية واللبنانية، داعية اللبنانيين الى التنبه الى المرحلة المقبلة، والى "المؤامرة" التي تقوم بها وزارة الثقافة والتعليم العالي على الفروع الثانية للجامعة اللبنانية. وقد اصدرت بيانا عقب اجتماع عقدته برئاسة السيد ميشال جبور جاء فيه:

"١ – ان القرار الذي صدر عن المجلس الدستوري بابطال بعض المواد الاساسية في قانون الانتخاب الاخير يؤكد صدقية مواقف المعارضة الكتائبية واللبنانية وان قانون الانتخاب بتقسيمه الدوائر الانتخابية في شكل غير متوازن وغير عادل تم وضعه ارضاء لفئة من السياسيين. ويحيي المجتمعون رئيس المجلس الدستوري واعضاءه والنواب العشرة على نزاهتهم وتجردهم وعلمهم.

٢ – ان الطريقة التي عالج بها بعض الوزراء والسياسيين اللبنانيين قرار المجلس الدستوري بابطال قانون الانتخاب تدل على استهتار كبير بالقيم والمشاعر الشعبية. ويدعو المجتمعون جميع اللبنانيين الى التنبه الى المرحلة المقبلة وما تحمله من مفاجآت على صعيد اقرار قانون جديد للانتخاب يصار الى اقراره في شكل مخالف مرة ثانية للدستور، ويتم تطبيقه في شكل لا يراعي الاصول القانونية.

٣ – في غمرة الانتخابات تقوم وزارة الثقافة والتعليم العالي بتنفيذ مؤامرة على الفروع الثانية للجامعة اللبنانية عبر قفل بعض الفروع مثلما حصل بالنسبة الى كليات الصحة والزراعة وغيرها. ان هذا التدبير سيؤدي الى عواقب وخيمة على الصعيدين الطلابي والاجتماعي. وندعو المسؤولين الى الرجوع عن هذه القرارات ووقف تطبيقها، والتفكير مجددا بالوسائل الانجح لتعميم التعليم الجامعي الوطني على كل المناطق اللبنانية من دون استثناء".

المعارضة في جبيل

في اطار المهرجانات التي تحييها "المعارضة الوطنية" يقام السابعة مساء الثلثاء ١٣ آب مهرجان في فندق "لو فيو بور" في جبيل بدعوة من حزب الكتلة الوطنية و"اللقاء الثلاثي".

لائحة بلاد جبيل


اقامت لائحة بلاد جبيل التي تضم الاستاذ اميل نوفل، الدكتور انطوان عيسى، السيد محمود حسين المقداد مهرجانا حاشدا شارك فيه اكثر من خمسة آلاف شخص، وعقب المهرجان مؤتمر صحافي في "عنايا – بالاس" اعلن فيه رسميا عن اعضاء اللائحة وبرنامجها الانتخابي الآتي نصه:

اخواننا ابناء بلاد جبيل

شعورا منا بالمسؤولية وطلبا للمشاركة في مشروع انماء منطقتنا وتطويرها نتقدم بالترشيح للنيابة عن قضاء جبيل.

ان خوض المعترك السياسي بالنسبة الينا لا يبدأ مع الحملة الانتخابية وينتهي بحجز مقعد في الندوة البرلمانية. بل هو عمل دؤوب نابع من مراجعة للضمير وتلبية لنداء الواجب الوطني للنهوض بمنطقتنا وبعاصمتها الاقليمية جبيل التي عانت الاهمال والحرمان طوال نصف قرن.

ان استنفار القدرات الذاتية وتقديم التضحيات والخدمات يبقى عملا فرديا محدودا ان لم يقترن بمجهود الدولة التي لنا حق فيه عليها. نقول هذا لان منطقة بلاد جبيل في حاجة الى برنامج انمائي شامل يواكب تطور العصر ويرسم صورة مستقبل اجيالنا الصاعدة.

نضع انفسنا اليوم، في خدمة مشروع انماء بلاد جبيل، كما في الامس، وكما في الغد القريب، متسلحين بالعزم الصادق والارادة الصلبة وبثقتك ايها المواطن الجبيلي الكريم، وكما عهدتنا فان الوعد عندنا عهد نقطعه على انفسنا ولا نتهاون في سبيل تحقيقه مهما كانت الظروف.

معاً سنعمل على:

١– تحسين المواصلات بين قرانا ومدننا وربط الطرق الفرعية بالطريق الرئيسي، فباستكمال شبكة الطرق في منطقتنا يكتمل التواصل بين قرانا واهلنا.

٢– من اجل انماء بلاد جبيل وتطويرها، فالمنطقة عطشى الى الماء والانماء، والعديد من قرانا لا يزال في حاجة الى مياه الشفة، سنعمل معا على ايصال شبكة المياه الى كل بيت من قرى بلاد جبيل، وعلى تكثيف مشاريع استخراج المياه الجوفية.

٣– ايلاء الزراعة اهتماما اكبر، بدعم التعاونيات الزراعية وتأسيس جمعية زراعية تعنى بمنتوجات المنطقة من الحمضيات والفاكهة، خصوصا التفاح، لمقاومة غزو المنتوجات الاجنبية.

٤– اعطاء اهمية خاصة للمدارس المهنية، ورفع مستوى التعليم الرسمي وتعميم التعليم المجاني ولو في مراحله الابتدائية؛ وايصال فروع الجامعات الى جبيل، واسناد دور اساسي للشباب في مسيرة الانماء، ورفع مستوى الاداء الرياضي بالسعي الى انشاء ملعب بلدي متعدد الانشطة.

٥– تعزيز الصحة العامة بانشاء مستشفى حكومي، وتوسيع الضمان الصحي على شرائح جديدة من مجتمعنا الجبيلي بدعم المستوصفات الحالية وتأهيلها وتشجيع الجديد منها، وتنفيذ المشاريع الخاصة بضمان الشيخوخة.

٦– تحديث البنية التحتية لمدينة جبيل من اولى اهتماماتنا مع مراعاة وضعها التراثي الخاص بالنسبة الى الآثار بهدف وقايتها من الاندثار وحمايتها من تأثيرات العوامل الطبيعية.

٧– حماية البيئة بمد يد المساعدة الى الهيئات والجمعيات المختصة وبالاسهام في اي مشروع يرمي الى انشاء معمل لتلف النفايات قبل ان يؤدي انتشارها الى تشويه طبيعة بلادنا والتأثير على صحة المواطنين؛ ففي نظرنا العناية بالبيئة مشروع عاجل.

ولتحقيق هذه المشاريع والتطلعات وسواها وانجاح مسيرة البناء والاعمار في منطقة جبيل وتاليا في لبنان سنبقى على تواصل مع القاعدة للوقوف على حقيقة الاوضاع، طالبين مساندتكم ملتزمين تقديم كل المساعدات والامكانات لان لبنان له الكثير علينا.

ايماننا بلبنان السيد المستقل، لبنان المحرر جنوبه تحريرا شاملا من قوى الاحتلال، لبنان حسن الجوار ومتانة الروابط باشقائه العرب والدول الصديقة، ايمان راسخ لا يتزعزع.

لبنان الحر الديموقراطي يدعونا للادلاء باصواتنا من اجل ديمومته، واستمرار الحياة البرلمانية فيه ودفع عجلة مسيرة البناء والانماء. فانماء بلادنا من انماء منطقتنا.

عشتم وعاش لبنان

(بيان)

انتخابات ٩٦

اقفال الترشيحات شمالاً على ١٤٩ يتنافسون على ٢٨ مقعداً



غشام يعلن حصيلة الترشيحات شمالاً منتصف ليل امس. (راقي بربريان)

انتهت منتصف ليل امس مهلة تقديم تصاريح الترشح لانتخابات محافظة لبنان الشمالي. واعلن المدير العام لوزارة الداخلية عطاالله غشام ان عدد المرشحين بلغ ١٤٩ يتنافسون على ٢٨ مقعداً.

وتوزع المرشحون بحسب طوائفهم كالآتي: ٧٦ سنياً، ٤١ مارونيا، ٢٧ روم ارثوذكس وخمسة علويين. وهم:

● السنة: مصطفى هشام عجم، محمد انس عبدالله نديم الجسر، احمد مصطفى كرامي، طه عطفت ناجي، كميل نديم مراد، احمد عبد الرحمن عبيد، احمد شوقي محمد خضر فتفت، قاسم علي عبد العزيز، صالح كاظم الخير، محمد حسين مشندب، ابرهيم خليل غريب، احمد عبد الرزاق اسمر، محمد خالد خالد سعيد الزعبي، محمد يحيه يحيه، وجيه محمد البعريني، جمال جاسم اسماعيل، طلال خالد بك عبد القادر المرعبي، عبدالله بديع مطر، فؤاد محمد القوال، عبد الحميد منيب خربطلي، محمد عبد اللطيف كبارة، سمير عدنان الجسر، محمد خالد شفيق رافعي، محمد احمد طلال الفاضل، عبد الناصر عصام رعد، حسين علي الصمد، هاشم محمد مصطفى علم الدين، عبد الحميد محمد اليختي، ديب توفيق الحواط، حسن احمد حسن اسعد ديب احمد حسن اسعد ديب، علي محمد طليس، احمد عارف صبحي الرجب، اسعد مدحت الدنذشلي، دريد عبد الرحمن عبد الرحمن الكنج، زينة سليمان بك علي الاسعد سليمان بك علي الاسعد المعروفة بشهرة العلي المرعبي، عمر عبد الحميد كرامي، عمر كامل مسقاوي، احمد عصمت فخرالدين، محمد امين الشيخ اسماعيل الحافظ الحافظ، محمود ابرهيم زغلول، عبدالله يوسف بابتي، جهاد مرشد الصمد، اسعد احمد هرموش، محمود توفيق طبو، عمر محمد زريقة، عبدالله حسين جمال خالد عمر زريقة، احمد محمد رشيد موسى، رياض علي عبدالرازق، عبدالكريم علي المرعبي، فؤاد غالب الاسعد، محمود احمد الدنذشي، عثمان مصطفى بشير بك العثمان العثمان، خلدون حسن نجا، احمد عبدالحليم احمد الايوبي، عصام محمد نور عبدالقادر، داعي الاسلام سالم الشمال، جمال نصر الدين حمرا البدوي، نواف سالم كبارة، محمود محمد عارف الخير، حسن علي علي عزالدين، حسن محمود مرعبي، رائد درباس فارس، خالد محمد ضاهر، محمود محمد الحسن، ناصر عبدالحميد المصري، منى احمد جلال الدين حداد، محمد مصباح عوني احدب، عبدالسلام عبدالرزاق مقدم، محمود فتحي محمد عنايات شريف يكن، ابرهيم محمد الصالح، عدنان شريف شريف ضناوي، عبدالحميد مصطفى بولاد، سليمان محمد مرعي.

● الموارنة: جميل يوسف كرم، شارل حنا الخوري ايوب، جان بدوي عبيد، مارون قسطا يونس، انطوان ميشال عبود، رشيد ميشال ضاهر، مخايل انطونيوس ضاهر، فوزي اسكندر حبيش، جوزف جبرائيل مخايل، جورج عزيز جرجي سعد المورالي، سليمان انطوان فرنجية، طلال محسن الدويهي، قيصر فريد معوض، طوني هيكتور فرنجية، سمير حميد فرنجية، بولس مخايل طوق، حبيب المسنيور اغناطيوس كيروز، جبران ملحم طوق، قبلان شبل شبل عيسى الخوري، بطرس منصور سكر، بهاء جرجس فارس بو مرعب حرب، سمير طانيوس الخوري مخايل ابي صالح، سايد خليل عقل، جورج جوزيف ضو، جورج يعقوب شاهين، جان سمعان مرعب حرب، خليل انطانيوس الشمر، جبران رئيف العريجي، موريس ساسين يوسف ابو رعد، اسطفان بطرس الدويهي، اسعد سليمان بولس المكاري، نائلة نجيب رينه معوض، سامي بك يوسف بك كرم، روبير فريد بولس، شوقي جرجي داغر، جرجس حنا صعب سعادة، بطرس جوزف الخوري حرب، نبيل اميل جالينوس الحكيم الحكيم، يوسف جرجس نادر، توفيق يوسف معوض، فؤاد منصور ابي صالح.

● روم ارثوذكس: قيصر فيكتور خلاط، نديم حنا حيدر، سليم يعقوب حبيب، موريس جبيب فاضل، فوزي امين شلهوب، عصام ميخائيل فارس، رياض نقولا رحال، كريم عبدالله الراسي، غسان حبيب الاشقر، شريف راشد صاغية، جوزف جرجس حنا السبع، سليم عبدالله سعادة، جوزاف جرجس الشيخاني، عقيف يوسف يعقوب الياس طعمة، فايز ميشال غصن، فؤاد نصرالله البرجي نصرالله البرجي، رياض ابرهيم الصراف، رامز انطونيوس يعقوب، نجيب فيليب بولس، فريد نبيل مكاري، كبريال عادل دريق، نقولا بك فؤاد بك غصن غصن، ابرهيم عبدالله عبدالله شومان، حنا قسطنطين العيناتي، مخايل يعقوب القاري، نسيم سامي ضاهر، فارس مسعد بولس.

● علويون: علي يوسف علي عيد عيد، عادل كامل محفوض، احمد عبدو اسعد حبوس، الرحمن محمد عبد الرحمن، علي محمد العلي.

● يواصل الوزير السابق جوزف الهاشم المرشح الماروني عن دائرة بيروت زياراته الانتخابية فالتقى اعضاء نقابة الصحافة برئاسة النقيب محمد بعلبكي ومطران السريان الارثوذكس جورج صليبا. وحضر لقاء في دار "الندوة" مع السيدين منح الصلح ومعن بشور. وحاور مساء تجمعين من الناخبين البيروتيين في كل من منزل الدكتور محمد الهاشم وعلي حسين هاشم.

● زار المرشح للمقعد الكاثوليكي في بيروت ميشال فرعون المجلس الاعلى لطائفة الكلدان والتقى رئيسه واعضاءه وفاعليات الطائفة. واستمع فرعون الى مطالب الطائفة.

● دعا اصدقاء النائب باسم السبع الى حضور مهرجان "التضامن والوفاء لابناء ساحل المتن الجنوبي" الذي يقام السادسة مساء اليوم في برج البراجنة. ويحدد فيه السبع المنطلقات التي ترشح على اساسها في المنطقة.

● استقبل رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين المرشح للمقعد الشيعي في بعبدا سعيد علامة الذي اطلعه على قرار ترشحه.

● زار مرشح قضاء عاليه النقابي الياس المبر بلدتي بيصور وكفر متى حيث التقى عددا من ممثليها.

● توجه المرشح للمقعد الارثوذكسي في المتن الشمالي ميشال عقل الى المشاركين في "انتظارات الشباب – لقاء الجنوب" بكلمة شارحا اسباب ترشحه للانتخابات.

● تحدث المحامي ايلي قرداحي المرشح للمقعد الماروني – الشوف – في مهرجان اقيم مساء امس في برج حمود وحضره حشد من الشوفيين.

● زار اعضاء "لائحة القيم والانماء" في جبيل فرنسوا باسيل وفادي روحانا صقر وحسن برو بلدتي حالات وامهز وناقشوا مع اهاليهما برنامج اللائحة الانتخابية.

● استقبل المحامي جان حواط وفودا من العاقورة وعلمات ولاسا وحالات والفيدار وشموت ورأس اسطا. وجال مع اعضاء "لائحة القرار الوطني" التي تضمه والنائب محمود عواد والدكتور بطرس الهاشم على قرى مشمش وجنة ومار سركيس وقرقريا والصوانة وعلمات وطورزيا وفرحت وبزيون والحصون.

● اعتبر المرشح عن كسروان – الفتوح الزميل انطوان سعادة ان الانتخابات "باتت شأنا وطنيا يهم جميع اللبنانيين، المدعوين الى المشاركة بكثافة في هذا الاستحقاق للدلالة على ان لبنان في السلم الاهلي قادر على تجسيد الحرية والديموقراطية في حياته السياسية".

● في اطار حملته الانتخابية وبدعوة من انصاره التقى الامين العام للحزب الشيوعي والمرشح عن دائرة البقاع فاروق دحروج حشدا من فاعليات بلدة علي النهري. وتناول بمداخلة برنامج الحزب مبديا رأيه بقانون الانتخاب مؤكدا المشاركة في الانتخابات ومحاسبة المرشحين على ما قاموا به كنواب ورجال سلطة. وهو كان زار بلدات رياق وحوش حالا ودير الغزال.

● استقبل النائب كريم الراسي امس رئيس حزب الكتائب جورج سعادة ومعه وفد حزبي، وعرض معه التطورات عموما والاوضاع الشمالية خصوصا.

● جال المرشح للمقعد الماروني في طرابلس جميل كرم على قرى وبلدات عدة في منطقة عكار شملت ببنين وبرج العرب ومحمرة وبرقايل وتل حياة، والتقى عددا من فاعلياتها ومواطنيها.

● المرشح السوري القومي الاجتماعي عن محافظة الشمال جبران العريجي جال على قرى خريبة الجندي وبلدة عكار العتيقة فطرابلس وعقد لقاء مع فاعلياتها لهذا الغرض وبحث في الخطوات المزمع القيام بها.

● قال النائب مصطفى سعد اننا "نريد انتخابات لمصلحة الناخب لا المرشح. ليقرر المواطن من هو الصالح الذي يؤمن مستقبله فينتخبه على هذا الاساس".

● لا تزال وفود مؤيدي المرشح للمقعد الماروني في الجنوب الدكتور بيار فريد سرحال تؤم منزله في بيروت حيث يجري البحث حول ما اتخذه اللواء لحد في منع نواب جزين ومرشحيها من دخول جزين، واتخذ المجتمعون قرارا بمعالجة هذا الامر عبر وزارة الخارجية.

● التقى المرشح للمقعد الشيعي في حاصبيا – مرجعيون رئيس مؤسسة "عامل" كامل مهنا اهالي وفاعليات جنوبية في دارة السيد عبدالله خوند في العمروسية في حضور حشد من اهالي قرى شبعا وكفرشوبا والعرقوب. وعرض تجربته الانسانية والاجتماعية والشأن الانتخابي.

● واصل المرشح للمقعد الماروني في جزين المحامي كلود عازوري جولاته على قرى في مناطق صيدا والزهراني والنبطية وصور وبنت جبيل، شارحا تطلعاته وبرنامجه الانتخابي.

● اعلن الزميل سعيد معلاوي مباشرة حملته الانتخابية للمقعد الدرزي في دائرة مرجعيون – حاصبيا، ملتزما قرار الحزب السوري القومي الاجتماعي في برنامجه.

المرشحون "ما حدا احسن من حدا"

"النهار" تلتقي شاعر زجل ومزيناً نسائياً يطمحان للفوز بمقعدين في بيروت



بيروت خيمتنا





المرشح الشاعر خليل شحرور



مرشح باسم كل المزينين. (ب-ع.)





المرشح جوزف زيدان.

كتب بيار عطاالله:

لان هذا افضل الممكن و"ما حدا احسن من حدا"، واستنادا الى تجربة نواب ١٩٩٢، وبما ان الدستور اللبناني يؤكد المساواة بين اللبنانيين جميعا في الحقوق والواجبات، دخل بورصة المرشحين مرشحون من طراز اخر، بينهم شاعر زجل ومزين نسائي. وهما امتلكا الجرأة لرفع صورهما ولافتات التأييد وحشد المناصرين في خضم الانتخابات في وقت يتردد "المرشحون الكبار"... في الترشح!

وللأمر صلة على ما يقول العارفون باستكمال شروط الـ[illegible] واشكالها في المجتمع اللبناني الذي يعير الكثير من اهتمامه للالقاب وعبارات التفخيم مثل الاستاذ والسيد والبك. فكيف اذا كان اللقب الموعود يا سعادة النائب او يا معالي الوزير.

نقيب شعراء الزجل خليل شحرور قرر مغادرة منبر الزجل الى السياسة. وكذلك المزين النسائي المعروف جوزف زيدان الذي يريد ادخال لمساته الفنية والجمالية على عالم السياسة.

جوزف زيدان

"النهار" التقت المرشحين الاثنين حيث يعمل كل منهما. جوزف زيدان "ابن بيروت منذ ٣٥ عاما، وسليل اول عائلة مارونية في الاشرفية، ولدينا ٥٠٠ صوت، واذا اضيفت اليها اصوات الاصهرة والاقارب تصبح بالالوف، الى جانب آل زيدان السنّة في منطقة الزيدانية" على ما يقول.

جوزف نقيب سابق لاصحاب صالونات تجميل السيدات ومؤسس جمعية اتحاد المزينين في لبنان وأحد مبتكري فن التسريحة الفرنسية. يؤكد انه مرشح باسم كل العاملين في مهنة التزيين. لكنه يفضل ان يعرف عن نفسه كفاعل خير ومحسن وذلك من خلال اللافتات المؤيدة له من جمعيات الطلائع وفرسان العذراء وغيرها. يقول: "لا استطيع فهم دوافع الشر والظلم على الارض، ولهذا لا استطيع ان اخلد الى النوم قبل ان اصالح الاهالي المتخاصمين". وقبل ان ينهي كلامه دخلت سيدة تعمل في اطار ماكينته الانتخابية وطبعت قبلة على خده، "نحن نعتز بك يا معلم جوزف يا آدمي وبي الفقراء".

عفوي وواضح

زيدان لا يحب الكذب ومشروعه السياسي "عفوي وواضح يشدد على ضرورة بناء العائلة، فالانسان والوطن جسد واحد، وللمواطن حقوق منذ ان يتكون في بطن امه وله الحق في الحياة الكريمة من الولادة وحتى الشيخوخة"، ويطلب مشروعه من الرسميين تعليم اولادهم في المدارس الرسمية "لتعزيز الثقة فيها، وبناء ملاعب رياضية وحدائق عامة لان الحجر اكل المساحات الخضراء في وطننا".

ويرى زيدان ان "مجلس النواب يجب أن يكون صورة عن الشعب، فما الضير في ان يضم كل قطاعات المجتمع من مثقفين ومهنيين وفنانين. ويجب ان لا نتحدث عن الاشخاص ومكانتهم الاجتماعية بل العمل على استغلال الوقت المهدور لبناء وطن جديد في اسرع ما يمكن". ويقع علينا واجب استعادة المقعد الماروني المسلوب في بيروت والذي لم يشغله على مدى الايام اي ماروني بيروتي بدءا بالرئيس شارل حلو ومرورا الشيخ بيار الجميل وانتهاء بغسان مطر وجميعهم من خارج بيروت".

خليل شحرور

نقيب شعراء الزجل خليل شحرور ومالك سلسلة مطاعم "الشحرور" بكّر في اطلاق حملته الانتخابية ونصب خيمة كبيرة سماها "بيروت خيمتنا". يقول: "انطلقت الفكرة من نظرة الى عروبة معاصرة تجمع بين الخيمة وناطحات السحاب في اغلى شوارع بيروت ثمنا كي أؤكد للجميع انه يمكن التعايش بين حضارتين، وهذا ما حصل اذ تبرع بعض الاخوان من عشائر العرب بنصب هذه الخيمة التي تحولت ملتقى لعدد كبير من المواطنين".

يختصر النقيب شحرور المرشح عن المقعد الشيعي في بيروت مشروعه السياسي تحت عنوان "من لبنان الفكرة الى لبنان الوطن". وقد وضع كتيبا من ١٦ صفحة يوضح فيه نظرته الى "انتماء لبنان والحوار والتسوية وبنا المؤسسات والقضاء"، وصولا الى السياسة الاقتصادية والبيئية.

ينطلق من قاعدة شعبية تضم ابناء القرى السبع المقيمين في بيروت. ولديه فريق عمل كبير من "٦٠٠ مندوب يعملون مجانا على دعم حملتي، ولا مشكلة في التمويل ايضا لان الاصدقاء وابناء بلدتي هونين يتكفلون ذلك".

يضيف: "لم اكن اتوقع هذا الالتفاف الشعبي، لكن الناس تعلم انني لست من الاصنام وانني اعمل جديا على تطبيق مشاريعي واعادة انتاج الطبقة الوسطى التي الغتها الحرب".

للشعراء الحق بحسب النقيب شحرور في المشاركة في الحياة السياسية: "المعروف انني شاعر مسيس وفي امكاني التعبير عن مطالب الشعب بوضوح ومن دون مواربة". ويذكر الشاعر المرشح ابياتا زجلية من مباراة جرت مع زغلول الدامور تناولت الصيغة اللبنانية والعيش المشترك:

"صفي شعبنا موصل مقطع
وكل نهار بيحارب بديري
العشيري شي الف مذهب بتطلع
والمذهب الف ملي وعشيري
وحتى لسالف الايام نرجع
قبل ما نلفظ الروح الاخيري
من المفروض زين شعيب يقنع
اذا احترقت حصيرة بيت جلرو
مش رح تسلم بيتو الحصيري".

ويختصر النقيب شحرور رأيه في السياسيين اللبنانيين بأبيات من الشعر:

"وحتى الخلفهم منروح نركع
بمحراب القداسة والكياسة
بيشتغلو سياسة بكل موقع
اكثر ما بيشتغلو قداسة".

للتواصل مع الناخبين والحفاظ على البيئة

فادي مغيزل يجول في الاحياء يوزع صوره ويتعهد الديموقراطية

فادي مغيزل يتوسط صور المرشحين.

مع شقيقته ندى يقدم صورته الى بائع عرانيس ذرة مسلوقة. (ساكو بيكاريان)

كتبت هيام القصيفي:

لم يرفع المحامي الدكتور فادي مغيزل صوره على الجدران والاعمدة ليعلن ترشيحه من علٍ، بل نزل الى الشارع، حمل نبذة عن حياته وسيرته المهنية وصورته ومشى... في شوارع بيروت، من الاشرفية الى الحمراء وكل الطرق الفرعية. من الثانية والنصف حتى الخامسة والنصف من عصر كل يوم، تستمر جولة المرشح عن مقعد الروم الكاثوليك في بيروت فادي مغيزل وشقيقته ندى نصر وأحد المحامين الاصدقاء يجولون منذ عشرة ايام. ويتكرر التجوال حتى موعد الانتخابات.

فكرة الجولة انطلقت من مبدأ المحافظة على البيئة وعدم تعليق صورة الترشيح على الجدران. ومن اولى بالمحافظة على البيئة غير الداعين اليها في اكثر من مناسبة؟ توسعت الفكرة لتصبح حقيقة، وتكرس التقاء المرشح بالناخب مباشرة. على امتداد الشارع امام كنيسة سيدة الوردية، مشى مغيزل وشقيقته، دخلا المحال التجارية، استوقفا الباعة المتجولين وسائقي الاجرة، يعرف مغيزل بنفسه: "انا فادي مغيزل، احببت ان اوزع صوري بدل تعليقها". وسؤال واحد يتكرر من جميع الذين التقاهم "انت ابن جوزف ولور مغيزل؟".

حركة المرشح اثارت استغراب المارة الذين كانوا يتوقفون سائلين عما يحدث في المحلة السيدة منى حيدر قالت: "انا من الشمال ولا اريد ان انتخب، لكن بادرة مغيزل حضارية وافضل بكثير من تعليق الصور في كل مكان".

سابقة يجب أن تعمم

في الطرف الاخر من الشارع يسارع احد المواطنين من آل عيتاني ليرحب بمغيزل مؤكدا: "نحن سننتخب جميع افراد لائحة الرئيس سليم الحص"، معتبرا "ان عملية توزيع الصور سابقة يجب ان تعمم".

على امتداد الشارع تتوالى كلمات الترحيب بابن جوزف مغيزل، من المارة واصحاب المحال التجارية والمؤسسات سواء كانوا ناخبين في بيروت او غير ناخبين. وقال سائق سيارة اجرة بعدما تمنى النجاح لمرشح بيروت: "يا ريت بنتخب ببيروت، لكنت انتخبت الدكتور فادي حتما".

وتستمر الجولة، على رغم الحرارة الشديدة في عز آب، ويشير مغيزل الى ان جولته "تلاقي استحسان جميع الذين نلتقيهم في كل الاحياء. فهم احبوا فكرة نزول المرشح الى الشارع وتجوله بينهم على رغم الحر الشديد، وكذلك رحبوا بفكرة توزيع الصور بدلا من تعليقها. فاذا كان هدفنا المحافظة على البيئة، فعلينا ان نعمل لتحقيق الهدف فعلا لا قولا".

وتوافق سيدة من آل غبريس على فكرة توزيع الصور، مشيرة الى "غابة" الصور التي تغطي الشارع، وتقول: "عائلتنا مؤلفة من ١٥ ناخبا وسننتخب حتما الدكتور فادي ابن جوزف ولور مغيزل. "وتواصل دعاءها له بالنجاح مبدية استحسانها فكرة جولته بين الناخبين.

"بادي غارد"

في احد المحال، يقف احد الناخبين يقرأ النبذة الموزعة، ويؤكد: "سأنتخب المرشح عدنان طرابلسي والدكتور فادي على السواء". اما احدى السيدات فتبدي حماستها لفكرة توزيع الصور وترشيح مغيزل "على رغم انني لست من بيروت".

وتوضح السيدة ندى شقيقة فادي "ان جولاتنا تلاقي الترحيب ولم نتعرض لأي حادث سلبي". ونسألها: هل تتجولان من دون "بادي غارد"؟ فتجيب ضاحكة: "حين عين والدي وزيرا سئل ايضا السؤال ذاته، ولكن، كما كان والدي يتجول من دون مرافقين كذلك نحن".

وتضيف: "اننا لا ندخل المنازل ولا نزعج احدا، نلتقي الجميع في الشارع، فهدفنا التواصل معهم وليس التطفل عليهم في منازلهم".

تنتهي جولة المرشح فادي مغيزل وهو يكرر عبارة "الله يديمك". لكل مواطن يطلب منه "تحقيق برنامج انتخابي يلائم تطلعات الشعب". فيما الذين تعبوا من رؤية صور المرشحين بالمئات، يبدون تفاؤلهم بنجاح ابن جوزف مغيزل، وتحقيق وعوده.

الصورة والبرنامج



يتضمن النص الموزع مع صورة المرشح فادي جوزف مغيزل الثوابت التي يعمل على اساسها: "اشراك المجتمع المدني لاسيما اجياله الصاعدة في الحياة العامة من اجل المساهمة في بناء غد افضل عبر اقامة دولة ديموقراطية وحديثة قائمة على المؤسسات والقانون، ضامنة حقوق الانسان وحرياته، مؤمنة العدالة والطمأنينة الاجتماعية". ويؤكد "اننا نعمل لاقرارها وفقا لنهج مبني على: التزام الاصول الديموقراطية واعتماد الحوار والسعي الى التغيير من داخل المؤسسات والثبات على الموقف ومطابقة السلوك للخطاب".

نيّال من يموت هذه الايام !!

ظاهرة لافتة تشهدها المناطق اللبنانية هذه الايام. فالمرشحون ناشطون في كل اتجاه، ومن لا تراه طوال اربعة اعوام يعوضك غيابه في اقل من شهر.

كل مناسبة حشد من المرشحين، ويتفركش الواحد منهم بالاخر.

الخدمات في متناول المواطنين الذين يمكن ان يصوتوا للمرشح المحسوب على الدولة. اما الناخب غير المحسوب على هذه الجهة، فالخدمة تتم بعد الاطلاع على لوائح الشطب وبعد السؤال والاستفسار عن ورقة صاحب الخدمة. وللكومبيوتر دور في هذا المجال.

الزفت بلغ كل مكان من الشوارع الى الطرق والازقة وسلالم المنازل وصولا الى النوافذ والمطابخ والحمامات وغرف النوم ولم ينج منه سوى البراد او طنجرة الطعام... وطلع الزفت من "المناخير"!

الهاتف وعود ووعود، والكهرباء اعمدة واشرطة في كل مكان، وتسوية مخالفات وتعيين مخاتير ومنح مدرسية بالجملة والمفرق. والادهى من ذلك ان المرشحين لا يقصرون في واجباتهم. فكل يوم سلسلة مآتم ومآتم ويدخل المرشح غالبا الى منزل لا يعرف احدا منه ولا يعرفه احد، حتى اذا صادف ان التقى مرشحا آخر في المنزل نفسه دار سوق عكاظ بين الاثنين. وكم من مرة اضطر اهالي المتوفى الى الخروج من صالون المنزل ليجلس المرشحون ومرافقوهم. وكم من مرة قال مرشح "الله يرحمو..." وكان المتوفى امرأة!؟ وكم من مرة شكر اهل المتوفي المرشح فلان لافظين اسما مختلفا!؟

ويذهب المعزي من حيث اتى وتبقى كلمة على الشفاه: "نيال من يموت هذه الايام!".

"حقوق الانسان للشرق الاوسط" تحتج لدى وزارة الداخلية اللبنانية على منع "جمعية ديموقراطية الانتخابات"

وجهت منظمة "هيومان رايتس ووتش" في واشنطن التي تعنى بحقوق الإنسان رسالة إلى وزير الداخلية ميشال المر بعثت بنسخة منها إلى رئيس الوزراء رفيق الحريري وأخرى إلى سفير لبنان في واشنطن رياض طبارة، تتعلق بالانتخابات النيابية اللبنانية، حضت فيها الحكومة على "إنهاء التدخل في عمل الجمعيات الخاصة" وعدم الامتناع عن الترخيص للجمعيات ومنها "الجمعية اللبنانية من أجل ديموقراطية الانتخابات".

وهنا أبرز ما ورد في الرسالة:

"سعادة الوزير،

تكتب هيومان رايتس ووتش/الشرق الأوسط هذه الرسالة لتعبر عن قلقها وتطلب تفسيركم لممارسات منعت مواطنين لبنانيين من ممارسة حرية الاجتماع ممارسة كاملة. ووفقاً لمعلومات وردتنا رفضت وزارة الداخلية وثائق قيد قدمتها جمعيات معينة أنشئت أخيراً وفقاً لأحكام القانون. والوضع القانوني الهش لهذه التجمعات جعلها عرضة لاتهامات بالعمل السري رغم حسن نياتها لجهة التقيد بنصوص القوانين. ومن نتائج ذلك ثني متطوعين كثيرين عن الانضمام إلى هذه التجمعات.

ومن الأمثلة الحديثة على ذلك، "الجمعية اللبنانية من أجل ديموقراطية الانتخابات" التي أنشئت في وقت سابق من السنة الحالية لمراقبة الانتخابات النيابية المقبلة والعملية الانتخابية السابقة لها. وبين الأعضاء المؤسسين للجمعية محامون وصحافيون وأكاديميون وشخصيات أخرى معروفة (...).

وفقاً لقانون الجمعيات أعدت الجمعية المستندات المطلوبة لتقدمها إلى وزارة الداخلية (...). وفي السادس من نيسان ١٩٩٦ رفض سامي شقير المسؤول في وزارة الداخلية قبولها وإصدار الإشعار المطلوب وإعطاء الجمعية رقماً.

وفي العاشر من نيسان حاولت الجمعية إرسال المستندات عبر كاتب عدل (...) فرفضتها وزارة الداخلية مرة أخرى وأرغمت، بحسب معلوماتنا، الموظف في وزارة العدل (الذي حضر لتسليم المستندات) على مغادرة مقرها حاملاً المستندات. وبعد ذلك أبلغت الجمعية إلى سعادتكم خطياً وجود مستنداتها لدى كاتب عدل في بيروت ونكرت عنوانه. وكذلك أعلنت قيامها في مؤتمر صحافي.

إن هيومان رايتس ووتش/الشرق الأوسط قلقة جداً مما يبدو محاولات من وزارتكم لمنع التسجيل القانوني لـ "الجمعية اللبنانية من أجل ديموقراطية الانتخابات" برفضكم أوراقها. والقانون اللبناني لا يلزم حسب علمنا جمعية مستقلة على نيل ترخيص حكومي بل مجرد إعلام وزارة الداخلية بإنشاء جمعية جديدة بتقديم المستندات المطلوبة إلى الوزارة (...).

(...) وقد أبلغت الوزارة إلى الجمعية مرتين أنها ستعتبر جمعية سرية غير مشروعة إذا قامت بنشاطاتها المقررة وفي الثامن من تموز أعلنت أن على الجمعية وقف نشاطاتها.

ترى هيومان رايتس ووتش أن أعمال وزارة الداخلية تدخل تعسفي لا مبرر له في حرية إنشاء الجمعيات، وهي حق يضمنه القانون اللبناني والقوانين الدولية المتعلقة بحقوق الإنسان. وما يزيد قلقنا أن هذه الأعمال المرتكبة في حق الجمعية اللبنانية من أجل ديموقراطية الانتخابات" لا تمثل حالة معزولة. ونحن في صدد جمع الوثائق عن حالات أخرى رفضت فيها وزارة الداخلية إعطاء رقم تسجيل لجمعية مدنية (١٩٩٥) وحاولت الضغط على جمعية حديثة تعنى بحقوق الإنسان لتغير نظامها (١٩٩٥) ورفضت قبول أوراق جمعية غيرت اسمها (١٩٩٦).

تعتزم هيومان رايتس ووتش متابعة قضية "الجمعية اللبنانية من أجل ديموقراطية الانتخابات" عن كثب ونقل معلوماتها عنها إلى منظمات عالمية أخرى لحقوق الإنسان (...). ونحن لا نرى مبررا لرفض أوراق الجمعية اللبنانية من أجل ديموقراطية الانتخابات ولوصفها بأنها جمعية سرية. وندعو سعادتكم إلى القيام بخطوات فورية لتصحيح الوضع وقبول المستندات التي حاولت الجمعية تقديمها إلى وزارتكم.

وتدعو هيومان رايتس ووتش/الشرق الأوسط سعادتكم إلى القيام بخطوات تضمن ألا تعرقل تعسفاً جهود مواطنين لبنانيين آخرين لإنشاء جمعيات مستقلة وفقاً لأحكام القانون اللبناني. (...).

شكراً لاهتمامكم بهذه القضية وننتظر أي تعليقات أو إيضاحات ترغبون في تقديمها (...).

المدير التنفيذي بالوكالة
إريك غولدستين".

"المركز اللبناني للدراسات القانونية": ضرورة تأجيل الانتخابات لاجراء التعديلات

اصدر "المركز اللبناني للدراسات القانونية" بياناً حيا فيه "قرار المجلس الدستوري الذي اعاد الثقة الى الشعب بالرجوع الى المؤسسات، ولاسيما منها القضائية، واثبت استقلالية وجرأة وموضوعية في التعاطي والقضايا المصيرية والوطنية التي يواجهها(...)". ودعا الى "اعطاء متسع من الوقت لاعادة النظر في قانون الانتخاب، وبالتالي تأجيل الانتخابات النيابية سنة على الاقل للتمكن من اجراء التعديلات اللازمة وفق الدستور اللبناني ومقتضيات الوفاق الوطني".

ورأى ان "الظروف الاستثنائية والحال الطارئة التي تطرق اليها المجلس في حيثيات قراره(...) لا تعني في اي شكل من الاشكال خصوصيات منطقة او ظروفاً شخصية او سياسية قديمة، بل ظروف قاهرة وملحة مستجدة كما نص عليها القرار(...) لذلك يعتبر تفسير الاستثناء والحال الطارئة والملحة في غير موضعه اذا اخذت في الاعتبار مصالح سياسية معينة لشخص او فئة او موقع على حساب الغير، كما يعتبر ذلك تحايلا على الدستور وقرار المجلس مما يؤدي الى الطعن مجدداً في القانون ونتائج الانتخابات".

واكد "ان المخالفة الدستورية التي ابطلها المجلس ليست شكلية ليتم التعاطي معها بسطحية وسرعة ان دلتا على شيء فعلى عدم جدية السلطة التنفيذية في مراجعة الامور بجوهرها. وهي اذا تمت في الشكل الذي توحيه المواقف الرسمية بعد صدور القرار، فانها تعطي قرينة قانونية واثباتاً جوهريا على انتفاء النية لتصحيح الخلل الدستوري الحاصل". واهاب بالنواب "ان يثبتوا معارضتهم للقانون ليس بالشعارات والتبريرات بل بالموقف المنسجم مع معارضتهم من خلال مراقبة عمل السلطة التنفيذية واتخاذ الموقف المناسب منها عند الحاجة".

غرفة للعمليات الاعلامية في المصيلح

دعا المكتب الاعلامي لرئيس مجلس النواب نبيه بري الى حضور استقبال لمناسبة افتتاح غرفة العمليات الاعلامية في المصيلح، وذلك السادسة مساء الثلثاء ٢٠ آب.

والغرفة الاعلامية مزودة كل الاجهزة والوسائل التقنية اللازمة لتسهيل عمل المراسلين والمصورين ووصلهم بمؤسساتهم الاعلامية. وهي تعمل على مدار الساعة ويمكن الاتصال بها على الارقام الاتية: ٦٠٧٠٧٣ – ٦٠٧٠٧٤ – ٦٠٧٠٧٥ – ٦٠٧٠٧٦ – فاكس: ٦٠٧٠٧٧.

"لجنة مهجرين المريجة": فلتترجم عمليا الوعود الرسمية بالعودة

شددت "لجنة المتابعة لمهجري المريجة وتحويطة الغدير والليلكي" على "قدسية حق العودة الى المنطقة"، داعية الى "الترجمة العملية لكل الوعود الرسمية التي اطلقت في هذا الاطار، خصوصا ان كل المناشدات لم تلق حتى الساعة اي نتيجة ملموسة".

وقررت اثر اجتماعها في حضور رئيس المجلس البلدي واعضائه والدكتور صلاح ادوار حنين، الاستمرار في مساعيها "لدى كل جهة ومرجع، توصلا الى النتائج المرجوة التي تصب في مصلحة المنطقة وابنائها".

رابطة الاساتذة تنوه بقرار مجلس الشورى في شأن حداده

وجه رئيس الهيئة التنفيذية لـ"رابطة الاساتذة المتفرغين" في الجامعة اللبنانية الدكتور عصام خليفة شكره الى مجلس شورى الدولة لقراره نقض موقف وزارة الداخلية والسماح لأمين سر الهيئة التنفيذية في الرابطة الدكتور خالد حداده بالترشح للانتخابات النيابية في دائرة الشوف.

ونوه بمجلس الشورى رئيساً واعضاء "الذين برهنوا في اكثر من مناسبة انهم على مستوى عال من المسؤولية الاخلاقية والوطنية والقانونية" وقال: "ان الشعب اللبناني، وفي طليعته اساتذة الجامعة اللبنانية، يتطلعون الى اليوم الذي يستطيع فيه القضاء اللبناني كما في ايطاليا وفرنسا، ان يلقن كل المتطاولين على القانون والمستهترين بمصالح المواطن، مهما علا شأنهم، الدرس المناسب".

لائحة سابعة في الدائرة الاصغر

تعلن غدا "لائحة الوفاء" في جبيل التي تضم النائبة مهى الخوري اسعد والدكتور جاد نعمة رئيس اقليم جبيل الكتائبي والدكتور عاطف عواد في مؤتمر صحافي يعقد الثانية عشرة ظهرا في منزل النائبة الخوري في قرطبا.

وهي اللائحة السابعة المكتملة في جبيل الدائرة الاصغر في لبنان.

... وبري دشن الطريق العام الزهراني - صور ووضع حجر الاساس للاوتوستراد حتى مفرق قانا



الرئيس بري بين الوزيرين رحيباني وحراجلي وحولهما الوزراء جابر والخليل وسالم والنائب الحريري.



وفود شعبية حضرت المشاركة في الاحتفال.

(احمد منش)

الزهراني - "النهار":

في رعاية رئيس مجلس النواب نبيه بري وحضوره، احتفل امس بتدشين الطريق العام الزهراني - صور ووضع حجر الاساس لاوتوستراد الجنوب حتى صور ومفرق قانا. وحضر الاحتفال الذي اقامته وزارة الاشغال العامة في "ساحة الشهيد بلال فحص" عند مثلث الزهراني، وزير الاشغال العامة المهندس علي حراجلي ممثلا رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري والوزراء علي الخليل ونديم سالم وياسين جابر واسعد حردان ووزير التعمير السوري ماجد عزو الرحيباني والنواب بهية الحريري ومحمد بيضون وسليمان كنعان وعماد جابر وعبداللطيف الزين وايوب حميد والمطارنة الياس كفوري ومارون صادر ويوحنا حداد، الى شخصيات جنوبية.

حراجلي

وتكلم، بعد النشيد الوطني اللبناني، الوزير حراجلي ومما قال: "يسعدني ان تشاركونا اليوم في احتفالنا هذا في رعاية دولة الرئيس نبيه بري بانتهاء الاعمال لاعادة بناء الطريق الدولي بين ساحة الشهيد بلال فحص وصور وكذلك وضع حجر الاساس لتكملة اوتوستراد الجنوب من الزهراني الى صور حتى مفرق قانا. قدرنا في الجنوب وعلى مدى الخمسين عاما التي مضت ان نكون على خط النار مع اسرائيل وان نكون درعا للبنان كما لأمتنا العربية. فخرنا في الجنوب ان نستقبل خبر استشهاد ابنائها بالزغاريد وان نرد على ارادة التدمير من اسرائيل بارادة مضاعفة للمقاومة كما للبناء (...)

كذلك يا دولة الرئيس لا اضيف جديدا اذا قلت انه بفضل دعمكم واصراركم ومن مركز القرار الذي تمثلون فان اوتوستراد الجنوب لم يعد حلما بل حقيقة نراها اليوم بأم العين وقد اكتملت القسم منه بين بيروت والجية والعمل جار على قدم وساق بين الجية والزهراني كما نرى من باحة هذا الاحتفال وها نحن نعلن اليوم وفي رعايتكم بدء العمل لتكملة الاوتوستراد جنوبا حتى صور ومفرق قانا كما اعلنا بالامس مع دولة الرئيس الحريري بدء العمل لتنفيذه في مدينة صيدا بين الاولي وسينيق (...)

انني اذ ارحب بمعالي وزير التعمير والانشاء السوري الاخ ماجد الرحيباني واخواننا من مسؤولي الوزارة في سوريا الشقيقة والمدير العام لشركة قاسيون، اؤكد الاهمية الوطنية للمشاريع التي قامت شركة قاسيون وتقوم حاليا بتنفيذها بالتعاون مع شركة الاتحاد واعتبر الانجازات المهمة التي اكتملت حتى اليوم مقدمة للانجاز الكبير الذي نصبو اليه من قاسيون والاتحاد الا وهو اكتمال اوتوستراد الجنوب حتى صور ومفرق قانا والذي نضع اليوم حجر الاساس للبدء بتنفيذه آملين من الله عز وجل ان يوفقنا جميعا باتمام اعماله بحسب التصاميم والمواصفات العالمية التي وضعها المكتب الاستشاري وبحسب برنامج يراعي اكمال اقسامه المختلفة بالتتالي وخلال فترة ستعمل جهدنا جميعا كي تكون قياسية من حيث السرعة. لا يسعني باسمي واسم وزارة الاشغال العامة ومجلس تنفيذ المشاريع الانشائية الا ان انوه بالانجاز المهم المتمثل في اكتمال العمل على الطريق الدولي الذي نحتفل اليوم بانجازه وان اوضح ان العمل هذا لم يكن عملية تأهيل لطريق قائم بل انه اعادة بناء كاملة لهذا الطريق بمقاطع عرضية اكبر ومواصفات هندسية عالية (...)".

الرحيباني

وتلاه الوزير الرحيباني: "انه امن دواعي فخري واعتزازي ان اشارككم في هذا اليوم الاغر في حفل تدشين الطريق الدولي بين الزهراني وصور ووضع حجر الاساس لاوتوستراد الزهراني - صور في رعاية دولة رئيس مجلس النواب الاستاذ نبيه بري والذي شاركت في انشائه مع شركة وطنية، لبنانية شركة قاسيون احدى شركاتنا الانشائية العامة السورية المتخصصة، والتي نفذت الكثير من مشاريع الطرق الرئيسية والفرعية المهمة وكذلك الجسور وخصوصا في الجنوب البطل وقد بلغت اطوال الطرق المنفذة نحو ٥٠٠ كيلومتر.

ويقتضي الانصاف والموضوعية ان نقول في هذه المناسبة ان دولة رئيس مجلس النواب اللبناني الاستاذ نبيه بري لم يدخر جهدا ومن منطلق وطني وقومي في كل مراحل حياته السياسية ومن خلال جميع المناصب التي شغلها في العمل على تعاون البلدين الشقيقين سوريا ولبنان والتنسيق بينهما في كل المجالات ومنها السعي لكي تعمل شركاتنا الانشائية العامة السورية على تنفيذ بعض المشاريع المهمة في لبنان الشقيق توطيدا للروابط الاخوية بين البلدين الشقيقين ونظرا الى ما تتمتع به هذه الشركات من سمعة طيبة ونوعية عالية ومتطورة في التنفيذ يؤكده الواقع العملي وشهادات الخبرة العربية والعالمية (...)

ان سوريا تتعامل مع السلام كخيار استراتيجي، وتتمسك بعملية السلام وفق مرجعية مدريد وقرارات الامم المتحدة ومبدأ الارض مقابل السلام وتطبيق قرارات مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ و٤٢٥، اما الدعوة الاسرائيلية لاستئناف المفاوضات من دون شروط مسبقة فهي دعوة لا تنم عن حرص على السلام ولا يقصد منها سوى التنصل من مقررات الشرعية الدولية والالتفاف على عملية السلام برمتها. واننا لن نقبل بغير السلام العادل والشامل ولن تمر على سوريا ولبنان مقولة "لبنان اولا" والتي لا يقصد منها سوى دق اسفين في العلاقات بين البلدين الشقيقين. فالجولان وجنوب لبنان جهة واحدة واننا مؤمنون جميعا بما صرح به السيد الرئيس حافظ الاسد يوم اول من امس في الاسكندرية من ان لبنان وسوريا اولا وفي وقت واحد وخطوات واحدة (...)".

بري

واخيرا تكلم الرئيس بري، ومن كلمته: "(...) بداية اقول لكم لا تملأوا جدرانكم على ضفتي الطريق بصور المرشحين بمن فيهم انا طبعا، بل املأوها بصور الشهداء، شهدائكم الاحياء في ذاكرتكم، الذين اجبروا العدو على الانكفاء من صيدا لا بل من بيروت وصور والنبطية وصولا الى شريط الوطن الشائك. ان هؤلاء هم الذين اعادوا ضخ الدماء في عروق شرايينكم واعادوا بناء الحياة على ضفتي الطريق (...)

ان كثرة المرشحين في كل مكان تكاد تحول الاستحقاق الدستوري الى فولكلور، وتكاد تجعل لبنان صورة متقاطعة للمرشحين، في وقت كانت الادارة المعنية قد ازالت اللوحات الاعلانية بحجة انها تستثمر فضاء الدولة والبلديات، وتسبب حوادث الطرق، وتركت اسئلة اصحاب الشركات الاعلانية عن قطع ارزاقهم من دون جواب معلق على حق هذه الوزارة او تلك. اختلفت الوزارات في ما بينها من لها الحق في المنع، وعلى مفاهيم خاصة لاجراءات تطبيق القانون، فاذا بنا اليوم نجد لبنان قد تحول الى لوحة اعلانية ضاحكة او مبتسمة او باكية، كلها تحت عنوان ممنوع لصق الاعلانات.

لقد ملأ الشهداء حفر الطريق بدمائهم وعبدوها بانتصاراتهم، وليس لنا ان نحبهم وننسى، بل ان نرسمهم فرساننا، على طريق بناء مستقبلنا.

اننا بخلاف غيرنا لا نطلق وعودا اثناء الانتخابات بل نفتتح بالامس واليوم وغدا مشاريع. وانني يا معالي الوزير في انتظار شركة الاعمار السورية للمجيء وذلك بناء على وعد مع سيادة الاسد ومع الاخوة المسؤولين في سوريا للبدء ببناء خمس مهنيات في الجنوب والبقاع الغربي وبناء مدينة للايتام على غرار الـ"S.O.S" في الصرفند امن فقدوا عائلاتهم، آباءهم وامهاتهم، في قانا، اضافة الى بناء رمز للشهداء مع متحف حربي في قانا وذلك تبرعا من الشعب السوري للشعب اللبناني (...)

لقد بقي المواطن الجنوبي على رصيف الانتظار كي تنجز العهود المتعاقبة وعودها بحماية الجنوب وانماء الجنوب وبقي الامر على هذه الصورة الموجعة من غير ان يتقدم اي مشروع خطوة الى الامام وكانت الدولة تكتفي بالقمع وترقيع الحفر، كأن الدولة ربما كانت متواطئة على سلخ الجنوب عن لبنان، كان المطلوب ان لا يصرف علينا المال وتستفيد اسرائيل من مياهنا، واكرر ما قلته امس من ان المهندس ابرهيم عبدالعال مات شهيدا ولدي شكوى حقيقية في انه مات موتا طبيعيا، وكأننا نسلم بالقدر الاسرائيلي وبالعصر الاسرائيلي.

ثم بعدما تمادت اسرائيل في العدوان والدولة في الحرمان كانت المقاومة. وكانت وزارة الجنوب. ومنذ ذلك اليوم بدأ عصر المقاومة وعصر الانماء والاعمار في الجنوب وها نحن اليوم امام محطتين مهمتين في تاريخ الجنوب اضافة الى ساحة بلال فحص:

- الاولى: اطلاق ورشة العمل بمقطع من مشروع الطريق السريع تربط الزهراني بأقصى نقطة على خريطة الجنوب في الناقورة حيث سينطلق من هناك الاوتوستراد الذي سيربط الناقورة ببنت جبيل - مرجعيون - المصنع وحيث سيلتقي الطريق السريع هنا مع وصلة الطريق نفسه من الجية مرورا بصيدا حتى هذه النقطة على بوابة بلال فحص الجنوبية فيتصل الجنوب بالعاصمة بطريق سريع.

- التتمة في الصفحة ١٨ -

مطالب لقطاع الدواجن في الجنوب والشوف

مشاكل قطاع الدواجن في الجنوب وقضاء الشوف وطرق معالجتها كانت موضع بحث في اجتماع عقد في بلدة تبنين وحضره رئيس الثروة الحيوانية في وزارة الزراعة الدكتور منصور كساب ورئيس تعاونية مربي الدواجن في الجنوب وقضاء الشوف احمد السيد ونائب رئيس النقابة الوطنية اللبنانية لتحسين تربية الدواجن محمود الحريري وعدد من المسؤولين في وزارة الزراعة واعضاء في التعاونية.

وقدم المسؤولون في قطاع الدواجن الى الدكتور كساب مذكرة بمطالبهم لنقلها الى وزارة الزراعة:

اولا: ترخيص وزارة الزراعة لمزارعي الدواجن.

ثانيا: انشاء الوزارة مختبرا بالتعاون مع منظمة الاغذية والزراعة الدولية في منطقة صور للقيام بالتحاليل المخبرية.

ثالثا: انشاء المجلس الوطني لتنمية الدواجن وتسويقها في لبنان.

رابعا: تحديد اسعار بيع اللقاحات والادوية الخاصة بالدواجن.

خامسا: تأكيد ضرورة دفع التعويضات للمتضررين من جراء العدوان الاسرائيلي الاخير على الجنوب.

سادسا: تشديد الاجهزة المختصة المراقبة على عمليات تهريب الفروج المجلد.

سابعا: انشاء جهاز فني لمعالجة مشاكل قطاع الدواجن.

ثامنا: الاسراع في تنفيذ المشروع الذي أعدته الوزارة.

مؤشر الاسعار في بيروت ارتفع ٢,٣٩ ٪ بين نيسان وايار ١٩٩٦

أظهر مؤشر الاسعار الاستهلاكية في بيروت، الذي يصدره مركز الدراسات الاقتصادية والتوثيق في غرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت، ارتفاعا في شهر ايار الماضي عن شهر نيسان نسبته ٢.٣٩ في المئة.

وجاء في تحليل لمعطيات المؤشر أعده المستشار الاحصائي الدكتور انيس ابي فرح:

"سجل مؤشر الاسعار الاستهلاكية في بيروت ارتفاعا ماديا من نيسان الى ايار ١٩٩٦ ويعود هذا الارتفاع في أهم اسبابه الى:

أ - ارتفاع اسعار المشتقات البترولية المستوردة، وعجز الادارة اللبنانية عن استباق هذا الحدث والتحوط له في الوقت المناسب.

ب - ارتفاع نفقات التعليم وخصوصا بعد قرار زيادة الاجور الاخير ٢٠ في المئة من الحد الادنى.

اما أهم الاسباب التي عملت على خفض مؤشر الاسعار في الفترة ذاتها فكانت:

أ - سوء تطبيق الروزنامة الزراعية.

ب - عدم ايجاد اسواق مناسبة للمنتجات اللبنانية الزراعية وكساد بعض المواسم.

ج - عدم احترام مقاييس السلع ومواصفاتها المفروضة في الدول المستوردة للبضائع اللبنانية.

د - أسباب موسمية، ان بالنسبة الى المنتجات الزراعية او بالنسبة الى الملابس.

وقد طرأت على مؤشر الاسعار الاستهلاكية في بيروت التغييرات الآتية:

ا - ارتفاع نسبته ٢.٣٩ في المئة من شهر نيسان ١٩٩٦ الى شهر ايار ١٩٩٦.

ب - ارتفاع نسبته ٤.٣٩ في المئة من شهر شباط ١٩٩٦ الى شهر ايار ١٩٩٦.

ج - ارتفاع نسبته ٢.٤٨ في المئة من شهر تشرين الثاني ١٩٩٥ الى شهر ايار ١٩٩٦.

د - ارتفاع نسبته ٥.٦٢ في المئة من شهر آب ١٩٩٥ الى شهر ايار ١٩٩٦.

هـ - ارتفاع نسبته ٩.٥١ في المئة من شهر ايار ١٩٩٥ الى ايار ١٩٩٦.

و - ارتفاع نسبته ٠.٩٢ في المئة من شهر كانون الاول ١٩٩٥ الى ايار ١٩٩٦.

ز - ارتفاع نسبته ٦.٤٨ في المئة بين متوسط اشهر كانون الثاني وشباط وآذار ونيسان وأيار من عام ١٩٩٥ ومتوسط الاشهر المماثلة من عام ١٩٩٦.

ا - القيم المطلقة للمؤشر

تعطي في الجدول الرقم ١ القيم المطلقة للمؤشر مجردا من العوامل الموسمية:

جدول رقم ١: قيم المؤشر المطلقة لعامي ١٩٩٥ و١٩٩٦

الشهر	١٩٩٥	١٩٩٦	التغير بين شهر من عام ١٩٩٥ وشهر مقابل من عام ١٩٩٦
كانون الثاني	٢٢٠٨٧٣.٨	٢٢٩٠٣٩.٠	٪٣.٧٠
شباط	٢١٨٩٤٠.٥	٢٢٩٨٠٠.٢	٪٤.٦٩
آذار	٢١٦٨٧٢.٨	٢٣٠١٢٨.٤	٪٦.١١
نيسان	٢١٦٥٨٥.١	٢٣٤٢٩٣.٢	٪٨.١٨
ايار	٢١٩٠٦٩.٤	٢٣٩٨٩٦.١	٪٩.٥١
حزيران	٢١٦٧٠٩.٦		
تموز	٢٢٢١٩١.٨		
آب	٢٢٧١٤١.٠		
ايلول	٢٢٨٢٥٧.٦		
تشرين الاول	٢٣٠٤٢٠.٤		
تشرين الثاني	٢٣٥٤٩١.٨		
كانون الاول	٢٣٧٧٠٧.٧		

٢- تطور مؤشرات اسعار ابواب الانفاق الرئيسية.

يظهر تطور مؤشرات اسعار ابواب الانفاق الرئيسية في الجدول الرقم ٢:

جدول رقم ٢

التسمية	التثقيل	التغير بالنسبة المئوية من نيسان ١٩٩٦ الى ايار ١٩٩٦
المواد الغذائية	٤٢.٨٠	- ٣.٤٤
الثياب والبياضات	٨.٥٥	- ٢.٠٢
السكن ولوازمه	٢٣.٤٥	١.٢٢
مصاريف اخرى	٢٥.٢٠	١.٥٤
الاجمالي	١٠٠.٠٠	٢.٣٩

سجل مؤشر الاسعار الاستهلاكية في بيروت مجردا من العوامل الموسمية ارتفاعا نسبته ٢.٣٩ في المئة من نيسان ١٩٩٦ الى ايار ١٩٩٦. علما ان التجريد من العوامل الموسمية يجعل تغير المؤشر متعلقا ليس فقط بقيمة المؤشر المطلقة في فترتي المقارنة وانما ايضا بقيم عامل التجريد العائد الى هاتين الفترتين.

لقد هبطت اسعار المواد الغذائية لاسباب موسمية، ففي ايار تبدأ مواسم الخضر والفاكهة اللبنانية فتتدنى اسعار هذه المواد. وكذلك هبطت اسعار الثياب والبياضات بسبب نهاية موسم الشتاء والتصفيات العائدة الى الملابس الشتوية.

وارتفعت اسعار السكن ولوازمه بسبب ارتفاع اسعار الطاقة، كذلك ارتفعت اسعار المصاريف الاخرى بسبب ارتفاع اسعار الطاقة والتعليم.

٣- تفاصيل تطورات مؤشرات الاسعار.

نعطي في الجدول الرقم ٣-١ لائحة بالسلع والخدمات التي اصابت اسعارها اعلى الارتفاعات من نيسان ١٩٩٦ الى ايار ١٩٩٦ وذلك بحسب التسلسل التنازلي للارتفاعات:

جدول رقم ٣-١

الترتيب	التسمية	الارتفاع بالنسبة المئوية
١	المحروقات والانارة	٧.٧٦
٢	التعليم	٧.٤٧
٣	مصاريف مختلفة	٤.٠٦
٤	مواد دهنية وزيتية	٣.٨٣
٥	سمك وسردين	١.٣٠
٦	التنظيفات	٠.٨٦
٧	الحبوب ومشتقاتها	٠.٨٦

بين نيسان ١٩٩٦ وايار ١٩٩٦ ارتفعت اسعار بعض السلع والخدمات واحتلت مؤشرات اسعارها المراتب الآتية:

اولا: احتلت المحروقات والانارة المرتبة الاولى مسجلة ارتفاعا نسبته ٧.٧٦ في المئة بسبب ارتفاع اسعار مشتقات البترول المستوردة ومواد الانارة.

ثانيا: احتل التعليم المرتبة الثانية وقد سجل مؤشر التعليم ارتفاعا نسبته ٧.٤٧ في المئة بسبب الزيادات التقليدية واستباقات زيادات الاجور.

ثالثا: احتلت المصاريف الاخرى المختلفة المرتبة الثالثة وقد سجل مؤشرها ارتفاعا نسبته ٤.٠٦ في المئة.

رابعا: وحل رابعا مؤشر اسعار المواد الزيتية والدهنية مسجلا ارتفاعا نسبته ٣.٨٣ في المئة ويعود ذلك الى اسباب محدودية موسم الزيتون.

ونعطي في الجدول الرقم ٣-٢ لائحة بالسلع التي طرأت على اسعارها اعلى الانخفاضات من شهر نيسان ١٩٩٦ الى شهر ايار ١٩٩٦، وذلك بحسب التسلسل التنازلي لهذه الانخفاضات:

جدول رقم ٣-٢

المرتبة	التسمية	الانخفاض بالنسبة المئوية
١	النشويات	٤٣.٣٢
٢	الفاكهة	١١.١١
٣	الخضر	٧.٥٦
٤	الاحذية	٤.٩٧
٥	ملابس جاهزة للأولاد	١.١١

لقد هبط مؤشر اسعار النشويات بنسبة ٤٣.٣٢ في المئة من نيسان ١٩٩٦ الى ايار ١٩٩٦. وكان قد ارتفع من اذار ١٩٩٦ الى نيسان ١٩٩٦ بنسبة ٣٥.٨٢ في المئة. ويرجع ذلك الى سياسة البطاطا او بالاحرى الى لا سياسة البطاطا من روزنامة زراعية لا تطبق في اوقاتها، الى مواصفات ومقاييس مرفوضة في البلاد المستوردة تقليديا من لبنان، الى زراعة فوضوية لا تحترم قدرة لبنان على الاستهلاك الداخلي وامكاناته التصديرية. فبعد منع الاستيراد في نيسان وهبوط الاسعار، لم يتمكن لبنان من تصدير البطاطا الى السعودية بسبب المواصفات فكسد الانتاج وهبطت الاسعار الى نحو ٢٠٠ ل.ل. الكيلو الواحد.

واحتلت الفاكهة المرتبة الثانية مسجلة انخفاضا نسبته ١١.١١ في المئة بين نيسان ١٩٩٦ وايار ١٩٩٦ بسبب بداية مواسم الفاكهة اللبنانية من جهة وبسبب ارتفاع موسمي كان طرأ على اسعار الفاكهة في شهر نيسان ١٩٩٦.

وأتت الخضر في المرتبة الثالثة وسجل مؤشر اسعارها هبوطا نسبته ٧.٥٦ في المئة خلال شهر ايار ١٩٩٦ للأسباب ذاتها التي ذكرناها في ما يتعلق بالفاكهة.

٤- خلاصة:

يشكل لبنان وحدة اقتصادية متميزة عن العالم الخارجي. واقتصاده ينفعل ويتفاعل مع اقتصاد العالم الخارجي. لذلك يجب ان يدرس اقتصاد لبنان والعالم الخارجي بعناية فائقة حتى توضع على أسس هذا الفهم الروزنامة الزراعية ان من حيث المساحات المزروعة وانواع المزروعات او من حيث تحديد مواقيت الاستيراد والتصدير لمختلف انواع المنتجات الزراعية. هذا من جهة، اما تأمين اسواق خارجية لصادراتنا فيفرض علينا احترام مواصفات البلدان المتعاملة معنا ومقاييسها لنتمكن من تصريف بعض انتاجنا في اسواقها.

وان لم نبادر الى القيام بمثل هذه الدراسات لن تستقر لدينا اسواق الاستهلاك والاسعار وسنشهد كما حدث للبطاطا اللبنانية خلال اذار ونيسان وايار من عام ١٩٩٦ ارتفاعا شديدا في الاسعار مما لا يتحمله المستهلك اللبناني او هبوطا شديدا في الاسعار مما ينوء تحت وطأته المزارعون اللبنانيون".

انترا جددت لرئيسها واعضائها ودحداح اعتزل لاسباب شخصية

انتخبت امس الجمعية العمومية لشركة انترا للاستثمار مجلس ادارة جديدا للسنوات الثلاث المقبلة، من السادة: مصرف لبنان، محفوظ سكينة، شوقي فاخوري، فريد روفايل، جورج يعقوب، عمر حمزه، خلدون المرعبي، يوسف تقلا وشادي كرم بدلا من الدكتور لوسيان دحداح الذي طلب اعفاءه لاسباب شخصية.

ثم اجتمع الاعضاء المنتخبون وجددوا للدكتور سكينة رئيسا لمجلس الادارة مديرا عاما، واعادوا تعيين السيدة دلال قيسي امينة للسر.

التأمت الجمعية العمومية العادية لمساهمي انترا في مبنى الشركة في الحمراء، وعلى جدول اعمالها سبعة بنود رئيسية، واستهلت اعمالها بالتأكد من توافر النصاب القانوني.

ثم تحدث الدكتور سكينة، فشدد على سلامة وضع الشركة وامكانات تأمين الثوابت الخاصة بانطلاقتها وتحقيقها ارباحا، معتبرا ان نتائج اعادة تقويم موجودات الشركة (٢٠٠ مليون دولار) اكدت قوتها ومتانتها. واشار الى استمرار مجلس الادارة في ملاحقة رئيس الشركة السابق روجيه تمرز توصلا الى محاكمته ومحاسبته على الاعمال السلبية التي قام بها والحقت افدح الضرر بالشركة. وقال ان دعوى جزائية قائمة حاليا على تمرز وان دعوى مماثلة اقيمت عليه في فرنسا.

وتلي مشروع القرارات العائدة الى اعمال السنة المنتهية في ٣١ كانون الاول ١٩٩٥، فصادقت الجمعية العمومية عليها بندا بندا، واتخذت القرارات الآتية:

- القرار الاول:

ان الجمعية العمومية العادية لشركة انترا للاستثمار ش.م.ل. المنعقدة في تاريخ ١٩٩٦/٨/٩، بعدما استمعت الى تقارير مجلس الادارة العامة والخاصة وتقارير مفوضي المراقبة العامة والخاصة عن اعمال الشركة للسنة المنتهية في ٣١ كانون الاول ١٩٩٥.

تكرر تحفظات الجمعيات العمومية العادية المنعقدة في تاريخ ١٩٨٨/٧/١٩ وفي تاريخ ٢٧ شباط ١٩٩٣ في ما خص حسابات السنوات المالية للشركة ١٩٨٦، ١٩٨٧، ١٩٨٨، ١٩٨٩ والفترة الممتدة حتى ١٩٩٠/١/٤.

كما تكرر التفويض المعطى من الجمعيتين العموميتين المذكورتين لاتخاذ جميع الاجراءات والترتيبات للدفاع عن الشركة واستعادة حقوقها واموالها والمحافظة عليها وتقرر من دون المساس بهذه التحفظات ما يأتي:

أ - المصادقة على حسابات الشركة للسنة المنتهية في ١٩٩٥/١٢/١٣.

ب - المصادقة على تنزيل الخسائر المدورة من سنوات سابقة واستعمال الارباح الصافية ٦،٩٤٥،٧١٠،٩٦٩ ل.ل. لتغطية جزء من الخسائر بحيث تصبح الخسائر المدورة للسنة المقبلة ٨،٢٦٦،٩٧١،٢٤٠ ل.ل.

- القرار الثاني:

ان الجمعية العمومية العادية لشركة انترا للاستثمار ش.م.ل المنعقدة في تاريخ ١٩٩٦/٨/٩ تبرئ ذمة رئيس مجلس الادارة والاعضاء الذين قاموا بادارة اعمال الشركة خلال السنة المالية التي انتهت في ١٩٩٥/١٢/٣١.

- القرار الثالث:

ان الجمعية العمومية العادية لشركة انترا للاستثمار ش.م.ل. المنعقدة في تاريخ ١٩٩٦/٨/٩ تقرر متابعة ملاحقة جميع الاشخاص المسؤولين عن الخسائر التي لحقت بالشركة والشركات التابعة والشقيقة موضوع قرارات الجمعيات العمومية السابقة للشركة.

- القرار الرابع:

ان الجمعية العمومية العادية لشركة انترا للاستثمار ش.م.ل. المنعقدة في تاريخ ١٩٩٦/٨/٩ بعدما استمعت الى التقارير الخاصة الصادرة عن مجلس الادارة ومفوضي المراقبة تقرر الموافقة على تعامل الشركة مع الشركات التابعة والشقيقة كون الشركة ممثلة في مجالس اداراتها كما توافق على تعامل الشركة مع بعض اعضاء مجلس ادارتها وفقا للمادتين ١٥٨ و١٥٩ من قانون التجارة كما هو وارد في التقريرين الخاصين.

- القرار الخامس:

ان الجمعية العمومية العادية لشركة انترا للاستثمار ش.م.ل. المنعقدة في تاريخ ١٩٩٦/٨/٩ تقرر الموافقة على تعيين السادة ديلوت أند توش مفوضي مراقبة اساسيين لحسابات السنة المالية التي ستنتهي في ١٩٩٦/١٢/١٣ مقابل اتعاب مقدارها خمسة ملايين ليرة لبنانية.

- القرار السابع:

ان الجمعية العمومية العادية لشركة انترا للاستثمار ش.م.ل المنعقدة في تاريخ ١٩٩٦/٨/٩ تقرر تحديد عدد اعضاء مجلس الادارة بتسعة اعضاء وتقرر انتخاب السادة التالية اسماؤهم اعضاء في مجلس ادارة الشركة لمدة ثلاث سنوات تنتهي في تاريخ انعقاد الجمعية العمومية التي ستنظر في اعمال الشركة وحساباتها للسنة المالية ١٩٩٨: مصرف لبنان، محفوظ سكينة، شوقي فاخوري، فريد روفايل، جورج يعقوب، عمر حمزة، خلدون المرعبي، يوسف تقلا، شادي كرم".

وكانت الجمعية العمومية غير العادية قد التأمت قبل الجمعية العمومية العادية، لكنها رفعت لعدم اكتمال النصاب القانوني فيها.

الاستراتيجية الوطنية للبيئة في لبنان

التقى امس وزير البيئة بيار فرعون بعثة البنك الدولي المؤلفة من منسق البيئة في منطقة الشرق الاوسط في البنك الدولي الدكتور شريف عفيف والمنسق لبرنامج المساعدات الفنية للبيئة في دول الشرق الاوسط الدكتور عزيز بوز، وبحث معها في الاستراتيجية الوطنية للبيئة في لبنان التي اعدتها الوزارة بالتنسيق مع الوزارات الاخرى والهيئات المعنية، ومولها البنك الدولي بهبة مقدارها ٤٠٠ الف دولار اميركي واستغرق وضعها سنتين.

وتتضمن هذه الاستراتيجية الاولويات الآتية:

١- ادارة النفايات والمواد الخطرة.

٢- ادارة نوعية الهواء في المدن وبالاخص الناجم عن وسائل النقل.

٣- تنمية تخطيط الاراضي ولا سيما الساحلية منها.

٤- الادارة المتكاملة للمواد المائية.

٥- مراقبة انجراف التربة.

سعر النفط الخام ٢٠ دولاراً البرميل

قارب سعر برميل النفط الخام العشرين دولارا اميركيا بحسب نشرة "البلاتس" العالمية لاسعار المشتقات النفطية في بلد المنشأ، التي توزعها في لبنان المديرية العامة للنفط، اذ ارتفع ٣٧ سنتا نسبتها ١.٨٨ في المئة واقفل على سعر ١٩.٩٩ دولارا اميركيا.

واستقر سعر طن البنزين على ٢٠٤ دولارات اميركية وسعر طن المازوت على ١٧١.٥٠ دولارا اميركيا.

تأهيل طريق حلبا - الجومة

عكار - "النهار":

بدأت ورش وزارة الاشغال العامة اعادة تأهيل الطريق الرئيسية التي تربط مركز القضاء في حلبا بمنطقة الجومة التي تضم ٢٦ قرية وبلدة، ويبلغ طولها ستة كيلومترات. وافاد المتعهد ان العمل بدأ من بلدة تكريت وينتهي في بلدة جبرايل ثم يستكمل المشروع حتى حلبا.

وكانت شاحنات نقل الرمول والبحص من كسارات ومقالع في قرى ممنع وجبرايل وعكار العتيقة تسببت بتخريب الطريق وتصدعها الامر الذي هددها بالانهيار.

وشكر الاهلون لوزارة الاشغال اهتمامها.

نفق فؤاد شهاب مقفل من الغرب

صدر امس عن شركة "سوليدير" البيان الآتي:

"تلفت سوليدير المواطنين الى ان مسرب نفق فؤاد شهاب المتجه من الغرب الى الشرق سيقفل امام السيارات بدءا من ١٢ آب حتى اشعار آخر بسبب الاشغال التي تفرضها البنية التحتية الجديدة لوسط بيروت.

سيكون في امكان المواطنين ابدال هذا المسرب بسلوك خط الخدمة الخارجي الموازي له، ليعودوا الى استخدام جسر فؤاد شهاب عند حي الغلغول. اما الذين يودون دخول منطقة الوسط فعليهم بعد سلوك هذا الخط استخدام الطريق المستحدثة فوق النفق وصولا الى شارع موريس باريس فساحة رياض الصلح.

اما العابرون من شرق العاصمة الى غربها، فيستمرون في استخدام الممرات التقليدية من دون اي تغيير".

قرار منع السباحة

ناشدت "هيئة رأس بيروت" في بيان اصدرته امس رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري "التدخل لدى محافظ بيروت الاستاذ نقولا سابا من اجل الغاء قرار منع السباحة على الشاطئ الممتد من الحمام العسكري حتى فندق قدموس في عين المريسة بعدما جاءت التبريرات لهذا القرار واهية وغير مقنعة (...)".

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

الدولار استقر على ١٥٦٥،٠٠ ليرة بتراجع ليرة واحدة في اسبوع

لم يطرأ اي تغيير على سعر صرف الدولار الاميركي في سوق القطع في بيروت لآخر ايام الاسبوع، فاقفل بحسب مصرف لبنان بـ١٥٦٥.٠٠ ليرة، شأنه منذ الاربعاء الماضي.

واذا ما قورنت نهاية هذا الاسبوع بنهاية الاسبوع الماضي، يكون الدولار قد تراجع من ١٥٦٦.٠٠ الى ١٥٦٥.٠٠ ليرة، اي ما مقداره ليرة واحدة ونسبته ٠.٠٦ في المئة، وهي نسبة تحسن سعر صرف الليرة في الفترة نفسها.

وقد فتح الدولار صباحا ما بين ١٥٦٤.٠٠ و١٥٦٦.٠٠ ليرة في اجواء هادئة مع ميل الى الترقب، فاقفلة مصرف لبنان بـ١٥٦٥.٠٠ ليرة تحريكا للمبادرات التي سرعان ما ظهرت في الاتجاهين تدريجا. عندما جرى تداوله بما بين ١٥٦٤.٥٠ و١٥٦٥.٥٠ ليرة معظم ساعات العمل، قبل ان يقفله المصرف المركزي ظهرا، كما فتح، بما بين ١٥٦٤.٠٠ و١٥٦٦.٠٠ ليرة، في سوق لم يتجاوز حجم العمليات فيها ستة ملايين دولار كان بعضها من نصيبه شراء بسعر تدخله.

ازمة الفرنك الفرنسي لم تسعف الدولار

في الخارج، انشغلت اسواق القطع العالمية عشية عطلة نهاية الاسبوع بتساع هوة الخلاف بين الرئيس الفرنسي جاك شيراك وحكمه، "بنك فرنسا" جان كلود تريشيه والتي تصدرت الصفحات الاولى من الصحف الفرنسية امس، وربط هذا الموضوع بفضائح مالية الحقت خسائر فادحة بالمصارف التي تملكها الدولة، وفي مقدمها "الكريدي ليونيه" في وقت كان تريشيه مديرا للخزينة في وزارة المال الفرنسية ومسؤولا مباشرا عن مراقبة هذه المصارف، في محاولة لتشويه سمعته وحمله على الاستقالة من منصبه. وفيما رأى البعض في اثارة هذا الملف نوعا من الالتفاف على السياسة النقدية لـ"بنك فرنسا" التي لم تعد تتماشى والسياسة المالية التي تتطلع اليها حكومة الرئيس شيراك، احدث ذلك نوعا من البلبلة في الاسواق حيال وضع الفرنك الفرنسي الذي سرعان ما تنامت عليه الضغوط داخل النظام النقدي الاوروبي. الا ان هذا التطور لم يفد كثيرا الدولار امس عقب صدور مؤشر اسعار الانتاج في الولايات المتحدة الذي لم يطرأ عليه اي تغيير الشهر الماضي بعدما ارتفع بنسبة ٠.٢ في المئة في حزيران، ما ينفي وجود اي مظاهر تضخمية فيها ويستبعد تاليا حصول اي رفع لمعدلات الفائدة الاميركية القصيرة الاجل (Fed Funds) لدى اجتماع هيئة السوق المفتوحة التابعة للاحتياط الفيديرالي في ٢٠ آب. وبالفعل، سرعان ما انعكس هذا الامر على معدلات الفائدة الطويلة الاجل لمدة ٣٠ سنة، والتي انخفضت امس من ٦.٨١ الى ٦.٧١ في المئة، واوقع الدولار في دائرة الضعف ازاء المارك الالماني وغيره من العملات نتيجة تنامي عمليات تحقيق الارباح عليه، فاقفل في سوق لندن كالآتي:

- ١.٥٤٩٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١.٥٤٩٥، اول من امس، في نيويورك.
- ١.٤٧٧٠ مارك الماني في مقابل ١.٤٨٤٠.
- ١.٢٠٤٠ فرنك سويسري في مقابل ١.٢١٠٥.
- ٥.٠٥٤٠ فرنك فرنسي في مقابل ٥.٠٦.
- ١٥١٨.٧٥ لير ايطالي في مقابل ١٥١٩.٠٠.
- ١٠٨.١٥ ين ياباني في مقابل ١٠٨.٣٠.

عودة الذهب والفضة الى التراجع

عادت اسعار المعادن الثمينة الى التراجع بعد الارتفاع الذي سجلته في ساعة متقدمة اول من امس، في نيويورك، نتيجة تنامي عمليات تحقيق الارباح عليها عقب صدور مؤشر اسعار الانتاج في الولايات المتحدة الذي نفى وقوع الاقتصاد الاميركي في التضخم. وعليه، اقفلت اونصة الذهب في لندن بـ٣٨٧.٥٥ دولارا في مقابل ٣٨٩.٠٠ دولارا اول من امس، في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٣٨٨.٤٠ دولارا قبل الظهر وبـ٣٨٧.٥٠ دولارا بعد الظهر. كذلك بالنسبة الى الفضة التي اقفلت الاونصة منها بـ٥.٠٦ دولارات في مقابل ٥.٠٨١٠ دولارات في الفترة نفسها، بعدما ثبتت ظهر امس في لندن بـ٥.١٢ دولارات.

البورصات العالمية

حدت نتائج اسعار الانتاج في الولايات المتحدة، التي صدرت امس واستبعدت وقوع الاقتصاد الاميركي في التضخم، من خسائر "وول ستريت" التي نتجت من تراجع الطلب على صناعة اشباه الموصلات التي اوقع قطاع شركات التكنولوجيا المتطورة في الضعف، ما ساعد ايضا على تخفيف الضغوط على البورصات الاوروبية التي عانت طوال يوم امس تنامي عمليات تحقيق الارباح على الاسهم الرئيسية فيها. وجاء هذا التطور الى النتائج المشجعة التي اسفرت عنها الاكتتابات في اصدارات الخزينة الاميركية لمدة ٣٠ سنة لتمويل عجز الموازنة الفعلي وما استتبعته من تراجع في معدلات الفائدة عليها من ٦.٨١ في المئة الى ٦.٧١ في المئة، لينعش اسواق السندات التي اخذت بجريرتها اسواق الاسهم. فكان ان ارتفع مؤشر "داو جونز" الصناعي من ادنى لدى الافتتاح على ٥٧٠٦.١٠ نقاط الى اعلى على ٥٧٢٩.٠٣ نقطة، قبل ان يسجل منتصف التداول ٥٧١٧.١٩ نقطة، بزيادة ٣.٧٠ نقاط عنه اول من امس.

في غضون ذلك، اظهرت البورصات الاوروبية ميلا الى مقاومة التراجع الشديد الذي نال منها طوال يوم امس نتيجة عودة "وول ستريت" الى التماسك، فجاءت تقلباتها نزولا ضيقة اجمالا بما فيها بورصة باريس على رغم الاجواء السياسية الملبدة المحيطة بها، فانخفض مؤشر "كاك ٤٠" فيها ٧.٨٨ نقاط فقط الى ١٩٨٩.٥٤ نقطة. كذلك بالنسبة الى بورصة فرانكفورت التي تراجع مؤشر "داكس" فيها ١٢.٥١ نقطة ليقفل على ٢٥٢٥.٦٤ نقطة. وكانت بورصة لندن الاحسن اداء وتفاعلت اكثر من غيرها مع تحسن "وول ستريت" متجاهلة مخاوف المتعاملين فيها من رفع معدلات الفائدة البريطانية بعد تقرير اتحاد الصناعة البريطاني اظهر نموا قويا لمبيعات المفرق في تموز، فأقفل مؤشر "الفايننشال تايمس" متراجعا ٠.٧٠ نقطة فقط الى ٣٨١٠.٧٠ نقاط.

وسبق ذلك صباحا، مضي بورصة طوكيو في الهبوط بفعل تقارير عن ضعف الطلب على اشباه الموصلات الاميركية تحسبا لانعكاس هذا الامر على شركات التكنولوجيا المتطورة في اليابان، فتراجع مؤشر "نيكي" مجددا ليقفل على ٢٠٥٥١.٠٥ نقطة، بخسارة مقدارها ١٨٠.٢٦ نقطة عنه اول من امس.

ايلي قهوجي

بورصة بيروت

اقتصر العمل في بورصة بيروت امس على طلب ٣٠٠٠ سهم لشركة الترابة اللبنانية وعرض ٩٠٠ سهم لشركة الاسمنت الابيض و٦٩٣٠ سهما لشركة انترنيت.

وبلغ مجموع الاسهم المتداولة هذا الاسبوع ٥٩٠٢ لشركة الترابة اللبنانية التي تراجع سعر سهمها من ١٩٠٧ الى ١٨٥٨ ليرة.

وتراجع "مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية" ٢.٩٥ نقطة الى ٩٠٣.٦١ نقاط، و"مؤشر ليبانون انفست LISPI" بنسبة ٠.٠٨ في المئة الى ٨١.٥٨ نقطة نتيجة تراجع سهم "سوليدير".

هنا حركة البورصة ليوم الجمعة ١٩٩٦/٨/٩:

حركة التداول في جلسة ٩/٨/ ١٩٩٦

اسم الشركة	سعر التثبيت السابق $	سعر التثبيت $	سعر التثبيت ل.ل.	الكمية المعروضة	الكمية المطلوبة	عدد الاسهم المتداولة
الترابة اللبنانية	١ ٣/١٦	–	١٨٥٨	–	٣٠٠٠	–
الاسمنت الابيض (لحامله)	٦ ٣/١٦	–	٩٦٨٣	٩٠٠	–	–
انترنيت	١ ١٥/١٦	–	٣٠٣٢	٦٩٣٠	–	–

الاسهم غير المتداولة

اسم الشركة	آخر تثبيت	تاريخ آخر تثبيت
الاسمنت الابيض (اسمي)	٦ ٧/٨	٩٦/١/٢٢
يونيسيراميك (اسمي)"A"	–	–
يونيسيراميك (اسمي)"B"	–	–
يونيسيراميك (لحامله) "C"	٣ ١/٤	٩٦/٦/١٤
ترابة لبنانية، حق بدل قسيمة رقم "٥"	١ ٧/٨	٩٦/٧/١٢

* بحسب سعر الاقفال للدولار الاميركي في تاريخه.

بورصة بيروت الثانوية

تراجع امس سعر سهم "سوليدير" للفئة "أ" واستقر للفئة "ب" وثبت آخر ايام العمل هذا الاسبوع في سوق بيروت الثانوية على ١٠٣ – ١٠٤ ١/٨ دولارات للفئتين في جلسة التداول الاولى، وعلى ١٠٤ ٧/٨ – ١٠٦ ٣/٨ دولارات، في الجلسة الثانية، مقابل ١٠٥ – ١٠٦ و١٠٥ ٤/٨ – ١٠٦ ٣/٨ دولارات في جلستي اول من امس.

هنا حركة السوق ليوم الجمعة ١٩٩٦/٨/٩، كما اذاعتها شركة لبنان المالية:

تثبيت رقم ١

	مجموع عدد الاسهم المطلوبة	مجموع عدد الاسهم المعروضة	الاسهم المتداولة	سعر التثبيت
١ – سوليدير فئة الف:				
التداول العادي	٦.١٩٩	٢٧.٩٤٥	٣.٣٠٤	١٠٣
الاوامر الخاصة	–	–	–	–
مجموع فئة الف	٦.١٩٩	٢٧.٩٤٥	٣.٣٠٤	–
٢ – سوليدير فئة باء:				
التداول العادي	٥.٢٢٥	١٢.٣١٩	٣.٠٢٢	١٠٤ ١/٨
الاوامر الخاصة	–	–	–	–
مجموع فئة باء	٥.٢٢٥	١٢.٣١٩	٣.٠٢٢	–
المجموع العام	١١.٤٢٤	٤٠.٢٦٤	٦.٣٢٦	–

تثبيت رقم ٢

	مجموع عدد الاسهم المطلوبة	مجموع عدد الاسهم المعروضة	الاسهم المتداولة	سعر التثبيت
١ – سوليدير فئة الف:				
التداول العادي	٥.٦٦٥	٢٦.٢٦٦	٢.٦٧٠	١٠٤ ٧/٨
الاوامر الخاصة	–	–	–	–
مجموع فئة الف	٥.٦٦٥	٢٦.٢٦٦	٢.٦٧٠	–
٢ – سوليدير فئة باء:				
التداول العادي	٣.٢٧٣	١٠.٦٧٧	١.٣٣٠	١٠٦ ٣/٨
الاوامر الخاصة	–	–	–	–
مجموع فئة باء	٣.٢٧٣	١٠.٦٧٧	١.٣٣٠	–
المجموع العام	٨.٩٢٨	٣٦.٩٤٣	٤.٠٠٠	–

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ٧ بواخر ناقلة ٢٨٤٣١ طناً، منها ٢٥ الف طن قمحاً شحنت في ١٢٩ مستوعباً.

وغادرته ثماني بواخر. وبقيت داخل الاحواض ١٨ باخرة، بينها اربع بواخر من دون عمل وخمس بواخر مسافرة هي، "الباتروس" و"يوري ليفيتان" و"دايو غولاري ١" و"جيمان" و"سعاد م".

وينتظر وصول ٤٢ باخرة، بينها ١١ باخرة اعلنت انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

البواخر الداخلة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٧	حسن	٦٥٠ مختلفاً	ن. ابو رجيلي
٧	سيتي اوف موسكو	٩٦٩١ مختلفاً	ماراكيا
٨	داربي نورث	٢٥٠٠٠ قمحاً	ع. مكاوي
٩	يوري ليفيتان	٥٩/١٢٠٠ مستوعباً	سي ستار
١٠	فيدر ١	٧٠/٧٥٠ مستوعباً	ج. بطرس
١٠	دايو غولاري ١	٧٥ ماشية	ي. برجاوي
١٠	سونا ١	٦٥ ماشية	ي. برجاوي

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
حاج محيي الدين	انفير	٢٧١ مختلفاً	ليدر
بيتيا كوفالينكو	ازمليل	١٧٧٠ حديداً	ر. فرعون
ادرياتيك كوين	البيريه	٢٣٥/٢٥٠٠ مستوعباً	ع. مكاوي
جولي امارانتو	لاسبيزيا	٣٤٠٠ مختلفاً	أ. قرنلحي
خلدون ٢	الاسكندرية	١٠٦٠ مختلفاً	كامليوت
بلتاينر	البيريه	٨٣/١٥١١ مستوعباً	سيمن انترناشونال
بدر المصطفى ٢	كوبر	٣٠٠ ماشية	رابونيون
ميونا	مرسين	٧٠ ماشية	رابونيون
اوستوزنا	طرابلس (لبنان)	الاصلاح	سي ستار
فاست نافيغاتور	برشلونة	٥٠٠ مختلفاً	فاست ايجنسي
برغيم فنتشور ٢	لارنكا	٢٧/٣٠٠ مستوعباً	غولف ايجنسي

سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	١٩٩٦/٨/٨	١٩٩٦/١١/٧	١٤٥٦	١٤.٣٢	١٤.٨٥	٩٦٤٢.٠٠
٦	١٩٩٦/٨/٨	١٩٩٧/٢/٦	١٤٥٦	١٥.٦٥	١٦.٩٧	٩٢٢٠.٠٠
١٢	١٩٩٦/٨/٨	١٩٩٧/٨/٧	١٤٥٦	١٥.١٧	١٧.٨٧	٨٤٨٧.٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٦/٨/٨	١٩٩٨/٨/٦	١٤٥٦	٢١.٧٨	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد*
١٩٩٧/٢/٦	١٠٨٩
١٩٩٧/٨/٧	١٠٨٩
١٩٩٨/٢/٥	١٠٨٩
١٩٩٨/ ٨/٦	١٠٨٩

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (الجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٢٦.٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٢٦.٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٢٦.٠٠

قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٨٠٥٥.٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٧٠٤.٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٣٥٢.٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٪١٠.٧٥
ودائع لثلاثة ايام	٪١٠.٨٦
ودائع لسبعة ايام	٪١٠.٠٨
ودائع لثلاثين يوما	٪١١.٣٣
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	٪١٣.٠٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	٪١٣.٧٥

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٪ ٥.٢٤٢٧٥
ودائع لشهر واحد	٪ ٥.٩٦٨٧٥
ودائع لثلاثة اشهر	٪ ٦.٠٩٢٧٥
ودائع لسنة واحدة	٪ ٦.٤٢٧٥٠
ودائع لسنة ونصف سنة	٪ ٦.٥٦٢٥٠
ودائع لسنتين	٪ ٦.٦٨٧٥٠

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٢٦.٠٠	٢٦.٠٠	٢٦.٠٠	٢٦.٠٠
شراء:	١١.٨١	١٤.٣٢	١٥.٦٥	١٥.١٧
(بالدولار الاميركي)	**٣٠ يوما**	**٩٠ يوما**	**١٨٠ يوما**	**سنة**
حسم:	٧.٠٥٤٢٧٥	٧.٥	٧.٦٢٥	٧.٩٤٥٣١
شراء:	٦.٠٥٤٢٧٥	٦.٥	٦.٦٢٥	٦.٩٤٥٣١

– هذه المعطيات هي للمعلومات فقط. فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة.

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرالايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلوران الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاوسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٦٤.٠٠	٢٤٢٣.١٠	٣٠٨.٥٠	١٢٩٥.٠٥	١٠٥٤.٨٥	١.٠٠١	٥٠.٧٧	٩٢٩.٥٠	١٣.٩٨	٢٣٤.٥٠	١٢.٠٠	١٢١٥.٢٥	١١٣٨.٧٠
المبيع	١٥٦٦.٠٠	٢٤٣٣.١٠	٣١٠.٥٠	١٢٩٩.٠٥	١٠٥٨.٨٥	١.٠٠٥	٥١.٧٧	٩٤٣.٥٠	١٤.٩٨	٢٣٦.٥٠	١٣.٠٠	١٢١٩.٢٥	١١٤٢.٧٠

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٥.٨٠	٠.٠١٥	٤٥٨.٢٥	٤١٤١.٢٥	٤٠٤٥.٠٠	٢١٩٩.٧٥	٥٢٠٨.٥٠	٤٢٤.٠٠	٤١٥.٢٥	٤٢٨.٠٠	٣٣٩٣.٧٥	١٤٨.٢٥	٦.٢٥
المبيع	٣٧.٨٠	٠.٠٢٥	٤٦٢.٢٥	٤١٦١.٢٥	٤٠٦٥.٠٠	٢٢٠٩.٧٥	٥٢٢٨.٥٠	٤٢٨.٠٠	٤١٩.٢٥	٤٣٢.٠٠	٣٤٠٣.٧٥	١٥٠.٢٥	٧.٢٥

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١٤١٠٠٠	١٤٠٥٠٠	١٢٥٠٠٠	٧٢٢٠٠٠	١٩١٠٠٠٠٠	٦٠٣٥٠٠	٢٤٤٠٠٠	٧٩٥٠.٠٠
المبيع	١٤٦٠٠٠	١٤٥٥٠٠	١٣٠٠٠٠	٧٢٨٠٠٠	١٩٦٠٠٠٠٠	٦٠٨٥٠٠	٢٥٩٠٠٠	٨٠٥٠.٠٠

CURRENCY CROSS RATES — اسعار العملات الاجنبية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرالايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١.٣٧٠١	٢.١٢٣١	١.١٣٨٨	٠.٠١٢٧٢	٠.٠٠٠٩٠	٠.٩٢٨٢	٠.٢٧١٢	١.٧٤٠٩	–
الاتحاد الاوروبي	٠.٧٨٧٩	١.٢٢٠٦	٠.٦٥٤٧	٠.٠٠٧٣٠	٠.٠٠٠٥٢	٠.٥٣٣٠	٠.١٥٥٩	–	٠.٥٧٥١
فرنسا	٥.٠٥٥٠	٧.٨٤٣٠	٤.١٩٨٢	٠.٠٤٦٧٥	٠.٠٠٣٣٣	٣.٤١٧٢	–	٦.٤١٨٠	٣.٦٧٩٨
المانيا	١.٤٧٨٥	٢.٢٩٥١	١.٢٢٨٥	٠.٠١٣٦٨	٠.٠٠٠٩٧	–	٠.٢٩٢٦	١.٨٧٨١	١.٠٧٦٨
ايطاليا	١٥١٨.٠٠	٢٣٥٥.٢٥	١٢٦٠.٧٢	١٤.٠٣٩	–	١٠٢٢.٢٢	٣٠٠.٠٣	١٩٢٧.٢٢	١١٠٥.٠٥
اليابان	١٠٨.٣٠	١٦٧.٢١	٨٩.٦٨	–	٠.٠٧١٢٣	٧٣.٠١	٢١.٢٣	١٣٦.٨٨	٧٨.٦٢
سويسرا	١.٢٠٥٠	١.٨٦٨٢	–	٠.٠١١١٣	٠.٠٠٠٧٩	٠.٨١٤٠	٠.٢٣٨٢	١.٥٢٨٧	٠.٨٧٦٥
بريطانيا	٠.٦٤٥٦	–	٠.٥٣٦٢	٠.٠٠٥٩٧	٠.٠٠٠٤٢	٠.٤٣٧١	٠.١٢٧٧	٠.٨١٩٧	٠.٤٧١٢
الولايات المتحدة	–	١.٥٥٠٠	٠.٨٣٠٢	٠.٠٠٩٢٤	٠.٠٠٠٦٦	٠.٦٧٦٦	٠.١٩٧٨	١.٢٦٩٧	٠.٧٢٩٤

اسواق الاسهم العالمية

	اقفال اليوم	الاقفال السابق
مؤشر داو جونز الاميركي	٥٦٨١.٣١	٥٧١٣.٤٩
مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	١٩٨٩.٥٤	١٩٩٧.٤٢
مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	٣٨١٠.٧٠	٣٨١١.٤٠
مؤشر نيكي الياباني	٢٠٥٥١.٠٥	٢٠٧٣١.٢١
مؤشر داكس الالماني	٢٥٢٥.٦٤	٢٥٣٨.١٥

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Alcoa	60.75	60.50
Allied Sign.	62.25	62.75
Am Brands	44.25	46.00
Am Express	45.25	45.13
American Tel.	54.88	55.25
Armco	4.38	4.25
Asarco Inc.	24.25	24.25
All Richf.	115.00	68.38
Avon Prod.	45.25	49.50
Bankamerica Corp.	83.38	22.13
Boeing	91.00	37.25
Boise CASC	34.13	72.13
Bristol My.	88.50	38.50
Caterpillar	69.88	58.25
Chase Manh.	73.00	78.25
Chevron	57.75	38.38
Chrysler	28.63	83.00
Citicorp.	86.25	51.25
Coca Cola	48.75	33.38
Colgate	81.88	42.25
Columbia Gas	54.63	64.63
Corning Inc.Cpc In	38.00	63.38
Iernat	68.13	63.88
Csx Corp.	49.00	54.7511
Cyprus Amax Min.	21.13	6.50
Deere	36.63	45.25
Delta Air Lines	72.25	82.00
Digital Equipment	39.88	92.13
Disney Corp.	57.00	23.75
Eastm Kodak	76.25	87.63
Estee Lauder -A-	36.00	69.63
Exxon	80.63	72.63
Fina	50.50	58.38
Ford	33.75	28.88
G.T.E. Corp.	41.63	55.63
Genl Dynamics	65.50	49.38
Gilette	62.00	81.00
Grace	64.25	56.38
Halliburton	54.63	38.00
Hilton	109.88	110.00
Honeywell	56.88	56.50
IBM	112.38	115.50
INA	16.38	16.50
Inco Ltd.	31.00	31.00
Intl Paper	40.00	39.75
ITT Corp.Johns	56.50	57.63
Johns.	51.38	51.25
JP Morgan Co.	90.00	90.00
K Mart	10.38	10.38
Kellogg	75.63	76.00
Litton	44.13	44.50
Lockheed Martin	86.00	85.63
Loews	78.88	82.50
Mallinckrodt	36.75	38.75
Merck	67.63	66.88
Merril Lyn.	65.00	64.00
Min Mining	65.63	66.25
Mobil	110.38	111.13
Monsanto	31.13	31.25
Motorola	56.25	57.75
Natl Semiconductor	15.50	16.25
NAVISTAR	9.75	9.63
Occ. Petrol.	23.50	23.25
Olin	85.38	85.13
Pac. Gas	30.13	20.00
Penny	53.63	52.75
Pepsico	30.38	31.50
Pfizer	71.75	70.88
Placer Dome	24.63	24.88
Polaroid	43.75	42.50
Quaker Oats	32.13	32.00
Santa Fe Sth. Pac.	94.50	94.50
Schlumberger	85.00	88.38
Scott Paper	64.00	64.00
Sears Roeb.	44.75	44.50
Sony Corp Adr.	65.88	65.88
Tandy	45.63	45.25
Tenneco	51.00	50.00
Texaco	86.25	86.88
Texas Instr.	46.88	47.75
Textron	84.00	85.88
Time Warner Inc.	35.25	35.50
Ual	52.13	52.25
Union Carbide	43.13	43.50
Unisys	5.88	5.88
Up John		
US Life Inco Fund	9.25	9.13
Usx Marathon Grp.	20.88	20.63
Usx Steel Grp.	27.50	27.75
Utd Techno.	117.38	116.88
Warner Lamb.	57.38	56.63
Westinghouse El.	16.25	16.25
Woolworth	20.75	19.88
Xerox	54.50	55.63

بورصة باريس (ف.ف)

	الاقفال	السابق
Accor	623.00	624.00
Air Liquide	870.00	873.00
Alspi	480.00	474.00
American Tel Tel	278.10	274.20
Anglo Amer. C.S.A.	280.00	279.50
Bail-Equipement	5.10	5.10
Bancaire (cie)	525.00	528.00
Barrick Gold	145.00	145.00
Bayer Aktiengesells	174.40	175.80
BHV	478.00	479.00
Bic	738.00	737.00
Bon Marché	1220.00	1190.00
Bouygues	528.00	534.00
Bq Commerc. Maroc	230.00	600.00
Buffelsfontein Gold		
Carrefour	2678.00	2678.00
Casino Gui Per Adp	140.00	140.70
Casino Guichard-Per	210.50	212.50
CFF	69.05	69.85
Chargeurs		
Chase Man. Corp.		
Ciments Français	175.00	173.00
Club Méditerranée	387.60	396.00
Comptoir des Entrep.	10.05	10.25
Crédit Lyonnais	119.00	122.00
Danone (ex BSN)	730.00	733.00
DMC	208.50	208.90
Du Pont Nemours	415.40	419.80
East Rand Prop	3.16	3.08
Eaux (Gle Des)	526.00	524.00
ELF-Aquitaine	359.00	363.40
Eridania Beghin	720.00	722.00
Esso	595.00	590.00
Eurafrance	2025.00	2040.00
Exxon Corp.	414.10	422.90
Fives-Lille	456.00	454.10
Galeries Lafayette	1545.00	1536.00
General Motors	260.00	254.90
GTM-Entrepose	311.60	312.00
Hoechst Akt.	174.00	173.00
IBM Corp	575.00	570.00
ICI Ltd Plc	61.20	60.50
Idia		
Lafarge	296.40	299.00
Legrand	821.00	824.00
Legrand ADP	515.00	525.00
Locindus	712.00	720.00
Longometal-Afrique	77.90	77.90
LVMH	1127.00	1132.00
Lyonnaise des Eaux	460.90	465.00
Metaleurop	52.50	52.95
Mitsubishi Corp.	62.10	63.35
Mobil Corp.	566.00	564.00
Moulinex	91.90	91.90
Nicolas	749.00	749.00
Niles Galeries	307.60	307.60
Nord-Est	135.50	131.00
Norsk Hydro	227.70	229.00
O.N.A.	209.00	209.00
L'Oréal	1563.00	1570.00
Petrofina	1562.00	1562.00
Philips Electronics	165.10	166.10
Pinault-Printemps-R	1721.00	1704.00
Primagaz	549.00	540.00
Procter and Gamble	452.00	452.00
Radiotechnique		
Rochette (LA)	30.80	30.50
Roussel-Uclaf	1135.00	1138.00
Royal Dutch	760.00	757.00
Saint-Gobain	616.00	622.00
Saint-Louis	1259.00	1279.00
Salins du Midi	435.00	439.00
SCOR S.A.	194.00	196.90
S.G.E.	97.50	99.00
Shell Transport	72.05	73.00
Siemens AG	265.50	270.60
SKF Aktieb	109.00	109.50
Skis Rossignol	1932.00	1975.00
Sommer-Allibert	134.50	127.50
Thomson-CSF	136.30	136.00
Total	355.70	359.00
Valeo	262.90	263.00
Vallourec	195.00	200.00
Volkswagen AG	1799.00	1758.00
Wagons Lits Tourism	1680.00	1680.00
Worms (CIE)	257.90	255.00
Zambia Copper Inves	2.72	2.76
Zellidja S.A.	104.10	104.10

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	4.47	4.45
Asda Group Plc	1.16	1.16
Assoc Brit Foods	3.98	3.90
BAA Plc	4.79	4.76
B.A.T	5.10	5.10
Barclays Plc	8.88	8.80
Bass	8.25	8.19
Bicc	3.15	3.25
Blue Circle	3.70	3.71
Boc Group	8.92	8.96
Boots Co Plc	6.17	6.15
British Aerospace	9.37	9.79
British Airways	5.20	5.22
British Gas	2.03	2.02
British Petroleum	6.13	6.03
British Telecom	3.75	3.77
BTR	2.57	2.57
Burmah Oil	10.19	10.02
Cable Wireless	4.15	4.12
Cadbury Schweps	5.17	5.18
Charter	8.18	8.13
Coats Viyella	1.57	1.60
Commercial Union	6.13	6.13
Cookson Grp Plc	2.67	2.70
Cordiant	1.10	1.08
Courtaulds	4.48	4.49
Dalgety	3.49	3.53
De Beers	18.31	18.38
Dixons	5.07	5.07
Ecc Plc	2.56	2.55
Fisons	2.65	2.65
Forte	3.50	3.50
General Accident	6.64	6.69
Genl. Electric C°.	3.76	3.75
GKN	10.18	10.19
Glaxo	9.00	8.91
Grd. Metropol. Plc	4.50	4.50
Great Univ. Stores	6.10	6.13
Guard. Ryl. Ex.	2.44	2.44
Guinness Plc	4.70	4.77
Hanson Tr Plc	1.68	1.63
HSBC HLDGS	11.15	11.20
ICI PLC STK UTS	7.98	8.01
Kingfisher	6.39	6.44
Land Sec PLC	6.64	6.71
Legal Gen. Grp.	7.13	7.22
Lloyds Bank Plc.	8.48	8.48
Lonrho Plc.	1.68	1.67
Lucas Ind. Plc.	2.31	2.31
Marks Spencer	4.84	4.84
Microbix Biosystems	0.73	0.75
National Power	4.09	4.13
Natwest	6.52	6.46
P. and O.	5.09	5.05
Pearson Grp.	6.45	6.46
Pilkington	1.91	1.91
Prudential Corp.	4.17	4.22
Racal Electronics	2.94	2.95
Rank Org.	4.50	4.42
Reed Intl.	11.35	11.47
Reuters	7.36	7.33
Rexam	3.73	3.68
Rolls Royce	2.20	2.22
Royal Dutch Co	248.87	251.37
RTZ Corp.	9.19	9.25
Sainsbury	3.93	3.94
Sears Holds	0.96	0.96
Shell	9.25	9.27
Siebe Plc	9.03	8.97
Skbeec.	6.96	6.94
Std. Chart. Bank	7.01	7.10
Storehouse	2.97	2.98
Sun Allia Lond. Ins.	4.71	4.71
T.I. Group	5.18	5.16
Tarmac	1.02	1.02
Tate and Lyle	4.65	4.67
Tesco	2.97	2.99
Thorn EMI	17.90	17.90
Trafalgar House	0.50	0.50
TSB Group	4.01	4.00
Unilever	12.45	12.46
Unit Biscuits	2.12	2.11
Vickers	2.67	2.67
Vodafone Grp.	37.50	38.00
Wellcome	10.60	10.60
Zambia Cop. Inv.	0.30	0.30

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	420	425
Bridgestone Corp	1900	1910
Canon Inc	2050	2040
Fuji Bank	2010	2040
Fuji Photo Film	3190	3220
Hitachi	1020	1000
Honda Motor	2550	2540
Jal	840	863
Kirin Brewery	1220	1240
Matsushita E Ind	1860	1850
Mitsubishi Corp	1330	1340
Nec Corporation	1140	1140
Nihon Kagaku San	708	705
Nip Steel Corp	348	350
Nomura Secs	1910	1910
Pioneer Elec.	2270	2260
Sharp Corp	1740	1750
Sony Corp	6520	6850
Sumitomo Bank	1970	1950
Takeda Chem Inds	1750	1720
Sumitomo Corp	952	956
Toshiba Corp	715	716
Toyota Motor Co	2620	2640
Yamaichi Secs	671	678
Yamanouchi Pharm	2250	2270

بورصة فرانكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
Bayer AG	51.10	51.27
Bay Mot Werke	839.00	842.00
Daimler Benz AG	78.49	78.88
Degussa AG	507.00	500.50
DT Babcock St	57.20	57.50
Dresdner Bank AG	40.98	41.10
Hoechst AG	51.05	51.12
RWE-DEA AG	399.00	402.00
Schering AG	109.50	110.50
Siemens AG	75.00	74.80
Bay Vereinsbank	41.28	41.00
Kaufhof Holding		
Dt Lufthansa AG	207.50	210.00
Mannesmann AG	522.50	526.60
Preussag AG	396.90	391.00
Thyssen AG	263.70	268.00
Veba AG	76.15	77.80
Volkswagen AG	515.50	521.00
Deutsche Bank AG	75.07	75.60
Linde AG	909.00	910.00

معدلات الفوائد العالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلوران الهولندي	الليرالايطالي	وحدة النقد الاوروبية ECU
ليومين	٥.٠٠	٥.٣١	٣.١٨	١.٦٢	٣.٥٠	٠.٣١	٤.٠٦	٢.٨٨	٨.٢٥	–
لشهر	٥.٠٩	٥.٧٥	٣.١٢	٢.٠٦	٣.٧٣	٠.٣٢	٤.٢٠	٢.٨٧	٨.٩٠	٤.٣١
لـ٣ اشهر	٥.١٥	٥.٨١	٣.١٩	٢.١٨	٣.٩٣	٠.٥٠	٤.٢٥	٢.٩٧	٨.٨٤	٤.٣١
لـ٦ اشهر	٥.٣٤	٥.٨٨	٣.٠٦	٢.١٢	٤.٠٣	٠.٥٩	٤.٢٢	٣.١٠	٨.٦٢	٤.٣٧
لسنة	٥.٥٢	٥.٨٨	٣.٢٥	٢.٢٨	٤.١٥	٠.٨٧	٤.٤٣	٣.٣٢	٨.٤٠	٤.٤٨
لـ٥ سنوات	٦.٢٥٣	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ١٠ سنوات	٦.٥٠٦	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ٣٠ سنة	٦.٧١١	–	–	–	–	–	–	–	–	–

اسعار المعادن والسلع

المعادن الثمينة — لندن (الاونصة بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٣٨٧.٦٥	٣٨٨.١٥
الفضة	٥.٠٥	٥.٠٧
البلاتين	٣٩٩.٩٥	٤٠٢.٢٥
البلاديوم	١٢٩.٥٠	١٢٨.٧٥

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
آب	٣٤٣.٠٠	٣٤٢.٠٠
تشرين اول	٣٤٠.٠٠	٣٤٢.٠٠
كانون اول	٣٣٨.٠٠	٣٣٦.٧٠

المعادن غير الحديد — لندن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	٢٠٢١.٠٠	٢٠٥٥.٠٠
الالومينيوم	١٤٧٦.٥٠	١٤٨٥.٢٥
القصدير	٦١١٢.٥٠	٦١١٧.٥٠
النيكل	٧١٣٣.٥٠	٧١٢٢.٥٠
الزنك	١٠١١.٧٥	١٠١٤.٥٠

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
تموز	١٥٩٥.٠٠	١٥٨٩.٠٠
ايلول	١٥٧٩.٠٠	١٥٢٣.٠٠
تشرين اول	١٥٠٣.٠٠	١٤٨٣.٠٠

السلع الزراعية — نيويورك (بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو		
تموز	١٣٦١.٠٠	١٣٧٠.٠٠
كانون اول	١٤٠٥.٠٠	١٤١٣.٠٠
آذار	١٤٣٩.٠٠	١٤٤٦.٠٠
سكر		
تموز	١١.٤٩	١١.٣٧
تشرين الاول	١١.٢٧	١١.١٦
آذار	١١.٠٤	١٠.٩٧
بن		
تموز	١١٤.٧٥	١١٥.٦٥
ايلول	١٠٥.٨٠	١٠٨.٠٠
كانون اول	١٠٢.٢٥	١٠٤.٥٠
قطن		
تموز	[illegible]	[illegible]
تشرين اول	[illegible]	[illegible]
كانون اول	[illegible]	[illegible]

السلع الزراعية — شيكاغو (بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
القمح		
تموز	٤٦٢.٠٠	٤٦٠.٠٠
ايلول	٤٦٨.٠٠	٤٦٦.٠٠
كانون اول	٤٦٧.٠٠	٤٦٥.٥٠
الذرة		
تموز	٣٦٤.٠٠	٣٥٢.٠٠
ايلول	٣٣٩.٠٠	٣٣٩.٠٠
كانون اول	٣٣٧.٥٠	٣٣٥.٥٠
حبوب الصويا		
تموز	٧٧٨.٠٠	٧٦٨.٠٠
ايلول	٧٦٥.٠٠	٧٥٨.٠٠
كانون اول	٧٧٣.٥٠	٧٦٥.٥٠
زيت الصويا		
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]

رأي

من القدر الى القضاء

لبنان المنقسم على ذاته، قد لا يوحده قرار المجلس الدستوري. فالشعوب اللبنانية (نعم شعوب من شَغَب وتشَغُّب) والسلطة (نعم السلطة من تسلط)، مصرون على غيبة الوعي. فمنذ بداية الحرب الاهلية، وخلالها، وبعد الروايات عن نهايتها، ونحن لا نريد وضع الاصبع على الجرح. فالموضوع ليس انتخابات، وليس ما يحكى عن معارضة تخشى ذوبان الكيان (وكأنه حبة ملح)، وعن معارضة مضادة ترى العدو في كل شيء فيه ملامح عربية، او سورية، او اسلامية، ومؤيدون استباحوا البلاد، والمبادىء والاخلاق، والعقل باسم الضرورات الاقليمية. فالموضوع غير ذلك وحكما اعمق مما يقولون.

فسواء اجريت الانتخابات، او تأجلت، تبقى المشكلة الاولى في مدى وجود الوعي لدى الناس، ومدى خشية او احترام المسؤولين ذلك الوعي لمعنى المواطنية، ولمعنى الدستور والقوانين ولمعنى المسؤولية. وهنا تكمن اهمية قرار المجلس الدستوري.

لقد استباحوا الانسان، فلماذا لا يستباح الدستور الذي وجد لحماية حقوقه ورفع شأنه؟ لقد استباحوا ارواح الناس وممتلكاتهم منذ زمن طويل "تجومر" في بداية الحرب عام ١٩٧٥، فلماذا لا تستباح القوانين؟ فكل شيء في بلادنا قابل لـ"التظبيط" كما صرح وزير الداخلية، واكد وزير الاعلام، ناطقا باسم مجلس الوزراء. بلد "التظبيط" نحن، ولم لا؟ وما دمنا مصرين على اننا سننتقل من افلاس مادي ودمار اجتماعي وسياسي الى هونغ كونغ المتوسط. وبما اننا انتصرنا فحولنا قانا – المأساة مهرجانات، و"اعراسا"، وبما ان الذين قتلوا، وهجروا قد نصبوا اوصياء على الوحدة الوطنية، فكل شيء ممكن. وكله قد "يتظبط".

بلد العجائب نحن من "من اين لك هذا؟" الى "كل شيء لي". ومن الطائفية الى المذهبية، ومن العلمنة الى العشيرة، ومن انطون سعادة الى ميشال المر، ومن شهداء الجنوب الى مهرجانات، ومن تلوث السماء والبحر والارض، الى لوائح "اولى" و"ثانية" و"ثالثة" و"رابعة" في الشمال تتنادى لحماية البيئة. ما اروعهم جميعا بدون استثناء!

لقد بلغ السوس العظم. ولذا يأتي قرار المجلس الدستوري نسمة باردة، وعطرة. فيما ذكرى، ودعوة. ذكرى لحلم كان. لبلد حق وخير وجمال، ودعوة قدر (ربما) الى الجيل الجديد ليرى اهمية القضاء. ان العدالة، او السعي اليها هو كل شيء. والقضاء هو الاساس الاول في قياس مدى تطور بلد ما، او تراجعه. هذا القرار كيفما اتى، بثغر او بدون، عفويا او غير ذلك، يبقى مهما، لانه يحمل في طياته لفتة الى اهمية التركيز على المؤسسات القضائية وتحديثها وتفعيلها.

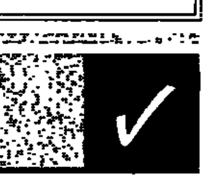
وهنا لا بد من القول: الم يكن حريا بوزير العدل ان يعدل فلا يعلق قبل صدور القرار؟ الم يكن حريا برئيس الجمهورية لن يرد القانون في الاساس؟ اليس حريا اليوم بمجلسي الوزراء والنواب ان يسمعا ويكفا عن "التظبيط" بعد ٤٨ ساعة، او اسبوعين، او ثمانية اشهر؟ الا يريان في هذا القرار (ما قيل فيه وما لن يقال) عبرة ما؟

ثم ماذا لو دب "مرض" آخر محبب في اللبنانيين غير مرض الترشيح والانتخاب والمعارضة والمعارضة المضادة: "مرض" وعي المواطنية والكرامة واللجوء الى القضاء لتحقيق الآتي:

* السعي للطعن وابطال قانون العفو الذي يميز بين لبناني وآخر ويمنع المواطن من ممارسة حق الادعاء.
* السعي لابطال فقرة المذهب عن الهوية وجميع السجلات الرسمية، الا لمن اختار غير ذلك.
* السعي للفصل التام بين الكفاءة في الوظيفة والمذهب.
* الاصرار على تطبيق قانون "من اين لك هذا؟" وتطويره ليصبح اشد صرامة نصا وتطبيقا.
* تعميق اسس حقوق الانسان واجراءات المحافظة عليها، فلا تنتهك استثنائيا على يد الدولة او المتنفذين.
* معاقبة كل فرد او شركة (بصفة شخصية للمالكين) يسببان اذى واضرارا للبيئة وللمستهلك.

انها دعوة للعمال ان لا يبنوا مركزا لاتحادهم، فليس هذا هو المطلوب. وللشعب الى نزع الصور، فهي بشعة، وغير قانونية. وللنواب والمرشحين ان يعلموا ان "كرامة بلا نيابة خير من نيابة بلا كرامة". وللمعلمين ان يدرسوا معنى القانون. اما الجيل الجديد، الذي لم يتمكن من تحديد خطب لبنان في استطلاع نشر في "النهار" في ٦-٨-١٩٩٦، فسوف يرى اليوم ان خطب لبنان هو في عدم استيعابنا معنى المواطنية، ومعنى المسؤولية، والقانون. وهذه هي دعوة القدر لكم لانشاء عقد اجتماعي في بلد يجل القضاء ويتظلل به. هكذا تكلم المجلس الدستوري وان قيل او نفذ عكس ذلك.

جواد نديم عدره



قدموا طلبات لتحصلوا على الكهرباء

الياس ابو رجيلي سأل: لماذا لا يصار الى مد شبكة كهرباء الى مشروع مطرانية جونيه المارونية في منطقة الكفور – فتوح كسروان والذي يحوي ٥٠ شقة ويسكنه حاليا نحو ٢٥ عائلة؟

* مصدر في مؤسسة كهرباء لبنان اوضح انه يتوجب على المعنيين بالمشروع تقديم طلبات الى المؤسسة للحصول على محول كهربائي من اجل تأمين التيار.

الى الوزير حبيقة من صباح نصر:

"لا شك ان لديكم في وزارة الموارد المائية والكهربائية جدول اعمال وتواريخ محددة بالنسبة لبدء الاعمال وانتهائها، كما لا شك انكم مهتمون شخصيا بجر المياه الى المناطق اللبنانية المحرومة. بناء على ما تقدم نريد ان نسأل معاليكم: في اي تاريخ ستصل المياه الى قرية حامات المحرومة هذه النعمة منذ خمسة وعشرين عاما؟ اننا في هذه القرية نعاني الامرين من انقطاع المياه الدائم منذ ربع قرن، والان صيف حار وتلوث في الارض والسماء بفضل دواخين الشركات المجاورة لنا. وفوق كل ذلك... حرمان مستمر من المياه، فكلما فرغت الاباريق علينا حمل "الغالونات" الى البترون او الهري او شكا او انفه حيث ننتظر احيانا باذلال ساعات طويلة لتعبئتها. فهل هذا مساواة في المواطنية؟ لقد طال الحرمان، ودائما تتبخر الوعود. نريد ان نسألكم الان ونريد جوابا واضحا: متى تصل المياه الى بيوتنا في حامات؟ في اي تاريخ؟ فلا بد طبعا من ان يكون في الوزارة جداول وتواريخ".

* مصدر في وزارة الموارد المائية والكهربائية اوضح انه تم تلزيم مد شبكة مياه في بلدة حامات وتبلغ الملتزم المشروع وهو يباشر اعماله الاسبوع المقبل.

لن ادفع من كميل لبكي:

"لن ادفع اشتراك المياه لمصلحة مياه المتن. منذ الاول من تموز ولغاية ٢٤ منه تاريخ هذه الرسالة، لم اسمع خرير المياه في القساطل في بيتي في بعبدات، وحتى ابريق الشرب نعبئه من عند الجيران او نبدله بزجاجات مياه معبأة من المحلات التجارية. نراجع ولا من يسأل. يفتحون العيارات على وسعها والشاطر يحصل على نقطة مياه.

افيعصى على مصلحة مياه المتن ان تعير مياه بعبدات وتغرم كل من يخالف بثلاثمئة دولار مثلا؟"

* مسؤول في مصلحة مياه المتن اوضح ان توزيع المياه في بلدة بعبدات لا يعاني اي مشكلة والمياه مؤمنة وفقا للبرنامج المحدد.

واكد انه تم الكشف على منزل الشاكي وتبين ان المشكلة حلت والمياه تأمنت الى خزاناتها

تيري اندرسون في قصر بعبدا: كثير من الانطباعات المختلطة



الرئيس الهراوي مستقبلاً امس تيري اندرسون وزوجته. (دالاتي ونهرا)

استقبل رئيس الجمهورية الياس الهراوي قبل ظهر امس في قصر بعبدا الاميركي تيري اندرسون الذي يزور لبنان للمرة الاولى منذ احتجازه فيه رهينة لثلاثة اعوام.

وصرح اندرسون بعد اللقاء: "لا ادري ما اقوله لكم، كان لنا حديث شائق ومطول مع الرئيس وكان حديثا مثيرا للاهتمام عن لبنان واعادة دفع عملية السلام".

وسئل عن موضوعات اللقاء مع الرئيس الهراوي. فاجاب: "اخبرته عما نقوم به وما نحاول القيام به وبدا مهتما جدا، وما عساي اقول سوى ذلك؟".

وعن انطباعاته الحالية؟ قال: "انطباعاتي الآن، اظن انها ما زالت غير محددة بعض الشيء، فقد سافرت قليلا وعملت جاهداً ولدي كثير من الانطباعات، لكنها ما زالت مختلطة في ذهني، لذا احتاج الى بعض الوقت لاحددها، الايام الاخيرة القليلة التي امضيتها كانت مثيرة وقد استمتعت بها كثيرا وانا اتعلّم كثيرا".

واستقبل الهراوي ايضا النائب الياس الخازن.

ابراهام طالب بتخفيف الحظر وبيلليترو ردّ باستمرار المشكلات

مع اقتراب موعد مراجعة حظر السفر الذي تفرضه الادارة الاميركية على مجيء رعاياها الى لبنان والمقررة هذا الشهر، اجتمع السيناتور الاميركي اللبناني الاصل سبنسر ابراهام، مع مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط روبرت بيلليترو في حضور السفير الاميركي في لبنان ريتشارد جونز، وتناول الاجتماع عرض موضوع الحظر وموضوعات اخرى.

وبحث ابراهام في امكانات تخفيف قيود السفر فأكدت الادارة انه لا تزال هناك مشكلات امنية في لبنان، ولذلك من غير المرتقب رفع الحظر. وعللت الادارة موقفها بان الاحداث الجارية والهواجس الامنية، كما حددتها وكالات الاستخبارات الاميركية، قادت الادارة الى الاستنتاج ان سفر الاميركيين الى لبنان ليس آمنا. وتراوح الهواجس الامنية بين غياب المقاييس في مطار بيروت الدولي والمنطقة المحيطة به، والسلامة الشخصية للمواطنين الاميركيين.

وبحث بيلليترو وجونز وابراهام في السبل التي تستطيع من خلالها الولايات المتحدة مساعدة الحكومة اللبنانية للوصول الى مستوى من الامن يؤدي الى تخفيف بعض هواجس الادارة.

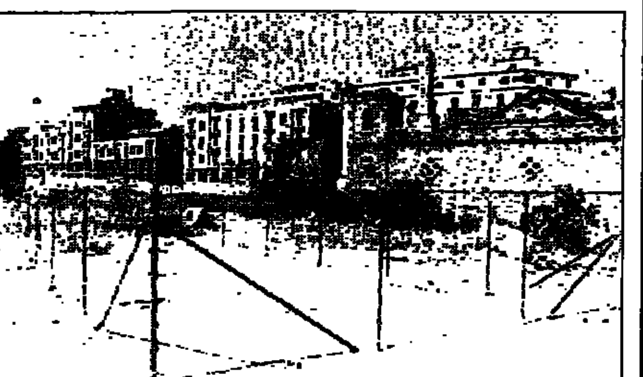
وسأل ابراهام بيلليترو عن امكانات زيادة المساعدة المالية الاميركية للبنان، خصوصا بعد الخراب الذي حصل في نيسان" فأشار بيلليترو الى ان بعض ما ورد في "تفاهم نيسان" الذي انهى القتال بين "حزب الله" واسرائيل، يتضمن تدبيرا لتأليف مجموعتي المراقبة والاستشارية، وانهى موضوع الموافقة على المجموعة الاستشارية بتوقيع رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتنياهو خلال زيارته للولايات المتحدة في آب.

واستنادا الى الادارة الاميركية، فان استكمال الاتفاق على المجموعة الاستشارية عبّد الطريق امامها الآن للمضي قدماً، وهذه المجموعة تضم الولايات المتحدة، فرنسا، الاتحاد الاوروبي، روسيا والاطراف المعنيين المهتمين بجهود اعادة الاعمار في لبنان، وابلغ بيلليترو الى ابراهام ان الولايات المتحدة ما زالت تأمل في جمع ١٠ الى ١٥ مليون دولار اميركي للمساهمة في اعادة اعمار لبنان عبر المجموعة الاستشارية.

واشار بيلليترو الى ان رئيس الوزراء رفيق الحريري كان باشر جهود اعادة البناء في لبنان، "وكلما ابتعدنا من الزمن عن احداث نيسان" اصبح القبول الدولي اقوى للمساعدة".

وناشد ابراهام الادارة مراجعة طلب منح تأشيرة الى السيدة ورود عبود، والدة حيدر بيطار وعائلته المقيمة في ديربورن، ميتشيغن باعتبار ان هذه العائلة فقدت ولديها في القصف الاسرائيلي على قانا. وطلب ابراهام من الادارة توفير تأشيرة للسيدة عبود لتتمكن من المجيء الى ميتشيغن، مؤكدا الطبيعة الانسانية لهذه الحال.

استعادة مزار "سيدة النورية"





عقار المزار يحوطه سور شائك. (سامي عياد)

في ذاكرة اهل بيروت وزوارها صورة لم تتمكن الحروب والسنوات من محوها: انها صورة مزار "سيدة النورية".

ايقونة السيدة العذراء لا تغيب عن بال اي منهم، وكذلك ليرات النذور الملصقة على زجاجها، والشموع المضاءة امامها في الغرفة المعتمة حيث القداسة وحدها تنير القلوب والنفوس.

عند الصباح، وقبل فتح المحال، كان تجار سوقي النورية وسرسق يمرون فيه للصلاة والتبرك. من كل مكان كان يأتي المؤمنون، مسلمين ومسيحيين، الى حيث يخيم الخشوع ويعبق بخور الايمان وتتردد تمتمات الصلوات والطلبات.

اليوم وبعد نحو عامين من الاجتماعات والمحادثات استردت مطرانية بيروت للروم الارثوذكس من "سوليدير" العقار الذي كان يقوم عليه المزار وسط سوق النورية في قلب بيروت، على مقربة من كاتدرائية القديس جاورجيوس للروم الارثوذكس وعلى مسافة قصيرة من الجامع العمري الكبير وسوّرته بشريط شائك منعا للتعديات.

وتردد ان هناك مشروعا تجري دراسته حاليا لاعادة بناء المزار كما كان، على ان تسبقه حفريات واعمال تنقيب عن الآثار في الموقع.

تبلغ مساحة العقار حوالى ٢٥٠ مترا مربعا. وكان من ثلاثة اقسام، المدخل وغرفة اولى والشاغورة حيث ايقونة السيدة العذراء. وتقول القصص الشعبية ان ايقونة عجائبية للعذراء وجدت في سرداب تحت المكان، ولهذا انشئ المزار.

ويذكر ان جرافات شركة "اوجيه – لبنان" اتت على مزار "سيدة النورية" عند هدم سوقي سرسق والنورية عام ١٩٨٢. وهو مدرج على لائحة الجرد العام في مرسوم وزاري صدر عام ١٩٧٧.

توضيح

اوضح مسعد فارس، المدير العام لـ"برايم ايستيتس"، تعليقا على ما نشرته "النهار" تحت عنوان "تفكيك الحمامات الرومانية في اللبني" في ٦ آب الجاري ان الموقع المذكور ليس ملك مسعد فارس" ولفت الى ان "انني المدير العام لشركة prime es-tates sal التي تنتفع من تعهد بيع (promise of sale) لهذا الموقع من شركة "سوليدير" (المالك الحالي للعقار)، لذلك فمن الخطأ تسميته موقع مسعد فارس".

واشار الى ان "الخبراء يستعملون افضل التقنيات الحديثة لرفع الآثار والمحافظة عليها. اذ يتم التصوير والحفظ في الكومبيوتر لاعادة تركيب هذه الآثار في مكان اخروفق ماتراه الجهات المسؤولة، كما ان كل الخطوات الجارية تتم بمعرفة الاونيسكو واشرافها ممثلة بالبروفسور غولليني بالاضافة الى خبراء وافقت عليهم المديرية العامة للآثار ووزارة الثقافة والتعليم العالي".

وقال ان "شركتنا تمول اعمال التنقيب وترعاها بالتعاون مع وزارة الثقافة والتعليم العالي والمديرية العامة للآثار وشركة سوليدير".

مؤتمر صحافي لحماده والدويهي

يعقد وزيرا الصحة العامة مروان حمادة والشؤون الاجتماعية اسطفان الدويهي مؤتمرا صحافيا مشتركا في الثانية عشرة ظهر بعد غد الاثنين يعلنان خلاله بدء العمل بالسجل الصحي الالزامي لكل مولود جديد ابتداء من الخميس المقبل.

◄ جنبلاط صعد حملته

– تتمة المنشور في الصفحة ٢ –

عرمون

وقال امام وفد عرمون: "نريد قانونا جديدا قد يكون استثنائيا لمرة واحدة، لكن حكم المجلس الدستوري قد يدخلنا في المجهول (وقد يؤدي) الى ضعضعة السلم الاهلي. نتمنى تفادي هذا الامر وخصوصاً في ظل وضع الجبل ووضع الجنوب ووضع المعادلة المتحالفة موضوعيا مع سوريا. نتمنى ان يخرج مجلس النواب بقانون يأخذ في الاعتبار الاستثناءات. والاستثناء الاساسي والتأكيد الاساسي هو الحلف مع سوريا وان لا نكون على مشارف ١٧ ايار جديد. لا نريد ان ندخل المجهول. وعرمون كما اعرفها كلها عائلة عربية وطنية واحدة، ونتمنى على الشيخ توفيق ابوغنام ان يزكي امواله لمصلحة عائلات الشهداء لان المعركة باتت اكبر وحق كل مواطن ان يترشح، لكن الان بات الموضوع اكبر وليزكي امواله لعائلات شهداء عرمون وسوق الغرب اذا ارادا ذلك، لانهم هم الذين دافعوا عن كرامتنا وعن وجودنا".

المتن

وشدد امام وفد المتن على دعم مرشح الحزب التقدمي الاشتراكي ايمن شقير وقال: "اما بعض المرشحين الذين يدعون التزامهم الخط الوطني فقد سقطوا في التاريخ ولن اقوم بأي جهد شخصي نحوهم".

عاليه

وقال لوفد عاليه: "اننا لائحة واحدة: اكرم شهيب، انطوان اندراوس، عبده بجاني، انطوان حتي، من الكحالة الى مجدلبعنا".

تلافياً للظهور مظهر الزوج المخدوع

اوقفوا التدمير في المواقع الطبيعية قبل وصول لجنة الاونيسكو للتراث

ماذا ستجد لجنة خبراء الاونيسكو للتراث العالمي عندما ستزور لبنان للاطلاع على المواقع الاثرية والتاريخية، التي طلبت مديرية الآثار ادراجها على قائمة التراث العالمي؟

ستجد فضيحة مزدوجة يندى لها الجبين. اولها ان المواقع العشرة التي طالبت مديرية الآثار بادراجها على القائمة الدولية، هي الآن فريسة التهديم وخصوصا وادي نهر ابرهيم حيث تنشط الكسارات والمقالع، وفريسة التلوث بالنفايات التي وصلت الى وادي قنوبين.

والفضيحة الثانية طبعا تكمن في السؤال: كيف يطالب لبنان مؤتمر الاونيسكو للتراث العالمي الذي انعقد في باريس الشهر الماضي بادراج المواقع، وهو لا يدري ماذا يدور في هذه المواقع من تعديات وتهديم وجرائم وتلويث بالنفايات والمياه المبتذلة؟

ومن خلال هذا الواقع المزري والمؤسف اطلق المحامي عبدالله زخيا المسؤول عن البيئة في الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان نداء يطالب بوقف التعديات والتدمير حتى نتلافى رفض لجنة التراث العالمي وضع هذه المواقع على اللائحة الدولية، واستطرادا حتى نتلافى الفضيحة المخجلة عندما نظهر آخر من يعلم فنطالب الاونيسكو بالتصنيف ونتجاهل الاعتداءات الواقعة تحت نظرنا وسمعنا.

فهل هناك من تركت حمى الانتخابات في رأسه بعضا من وعي وحمية وطنية، بحيث تتوقف الجرائم والفضائح؟

كسارة نهر ابرهيم والجبل المنهوش (ب. ع. الارشيف)

بين اهمال الامس و"اهتمام" اليوم، الموسم الانتخابي تحوّل زفتا

"فعلة الخير" يزفّتون طرقاً ويهملون اخرى حراجلي: الموجة تزامنت مع التحضير للانتخابات

زفت... ومرشحون!

عمال يفلشون الطريق زفتا.

فجأة، شمّر "فعلة الخير" عن سواعدهم واستنفروا فريق عملهم وجيوبهم ونزلوا الى الشوارع وفلشوها زفتاً... ووعوداً.

غريب امرهم وعجيبة افعالهم. بالامس كانت شوارعنا فريسة الحفريات ومادة سهلة لتأليب الجرافات ومعاول العمال.

واليوم، بفضل اصحاب النخوة والطموح الى البرلمان، لبست الطرق زياً جديداً واسود لم تعرفه منذ اعوام.

تساؤلات!

والحق ان الشوارع كادت تنسى رائحة الزفت وشكله لولا انتخابات هذا الصيف. لكن الاطنان التي جاد بها المرشحون على الطرق لم تفلح في كسب ودّ كل الناخبين او في استدرار عطفهم، لأنها ايقظت فيهم تساؤلات وجعلتهم يشكّون في براءة هذه الظاهرة: "لمَ لم يزفّت فلان الطريق الا عندما اقتربت الانتخابات؟ وأين كان عندما ابتلعت الحفريات طرقنا والسيارات؟ ولمَ يتحفنا بطلّته كل اربعة اعوام فقط؟".

... ونقمة

هذه التساؤلات وغيرها ولّدت عند بعض المواطنين نقمة على كل من يحاول التودد اليهم لكسب اصواتهم. اما البعض الآخر، فحاول ان يستفيد من الفرصة على طريقة "كما تراني يا جميل اراك"، ورحّب بمن يقدمون الخدمات واعتبرهم اولى بالنيابة من غيرهم.

"بازار" التزفيت مفتوح والى تصاعد تبعا لبورصة المرشحين وللوجوه الطامحة. فالشوارع نفسها التي اقامت فيها الاشغال طويلا واصابتها لعنة الحفر شهوراً، حلّت عليها بين ليلة وضحاها "نعمة" الزفت الذي صار، على ما يبدو، ملازماً للحملات الانتخابية ورديفا لها، الى درجة ان موسم الانتخابات تحوّل هذا العام زفتاً!

انطلياس قبل... وبعد

على سبيل المثال لا الحصر، طريق انطلياس الداخلية عانت الامرّين طوال سبعة اشهر، وبعدما افرجت عنها الحفريات لم يكلّف احد نفسه عناء الالتفات اليها.

اليوم، في خضم الطفرة الانتخابية، تم تزفيتها "بغمضة عين". يا لها مصادفة تزامنت مع موعد الانتخابات!

"لا يهمنا من زفّت الطريق او من اوعز بتزفيتها، الاهم اننا ارتحنا من الحفر ولم يعد هاجس الطريق السيئة يلاحقنا". بهذه الكلمات، عبّر روي المدور عن سروره بتزفيت شارع في انطلياس، وتمنى لو "تستمر هذه الظاهرة مع الانتخابات او من دونها، فهل ضروري ان ننتظر موسم الانتخابات لنرى الزفت؟".

أسعد، كان رأيه مختلفاً: "لا اريد زفتا ولا من يزفتون، لأن من يسديني خدمة اليوم ليربح صوتي سينساني بعد وصوله الى البرلمان".

نعمة سموية

كما في انطلياس كذلك في جل الديب. نعمة سموية حلّت على الارض... والاهالي. لكن اللافت ان التزفيت لم يشمل جميع الشوارع، بل اقتصر على البعض القليل منها ولم نفهم لماذا. ربما لان الطرق الباقية ليست سيئة وتحتمل التأجيل الى الموسم الانتخابي المقبل... وربما تطبيقاً للقاعدة: "هذا ابن ست... وذاك ابن جارية" او "صيف وشتاء تحت سقف واحد".

ما ينطبق على جل الديب ينطبق ايضا على جديدة المتن وبرج المرّ وعين التينة وغيرها. فلو اردنا ان نحصي المناطق التي "غمروها" بالزفت لما استطعنا، لأن "الاوادم" هذا الصيف باتوا كثراً والمتنطحين الى خدمة المصلحة العامة يتسابقون.

"النهار" قصدت زفلتات في زاروت وسبلين في اقليم الخروب وفي نهر الموت، وسألت عن نسبة انتاج الزفت مقارنة بالايام العادية، وكيف تتم الامور عندما يطلب مرشح او نائب كمية من الزفت؟

اصحاب الزفلتات اجمعوا على ان لا علاقة لهم بالمرشحين وانهم لا يتعاملون معهم، وان علي كل من يريد ان يزفّت ان يتوجه الى وزارة الاشغال العامة وهي وحدها تبتّ الامر. واصرّوا على ان "الشغل خفيف هذه الايام".

وزير الاشغال

من جهته، وزير الاشغال العامة علي حراجلي قال: "بدأنا متأخرين اعمال فلش الزفت في تشرين الماضي الى ان حل فصل الشتاء الامر الذي ادى الى بقاء مناطق عدة في حاجة الى كميات كبيرة من الزفت الذي نراه بكثرة هذا الموسم. وقد باشرنا منذ حزيران الماضي وما زلنا الى اليوم صرف اعتمادات النواب، وجاءت هذه المشاريع لتواكب العملية التحضيرية للانتخابات النيابية. وتقوم الوزارة بترقيع شبكة الطرق المصنفة ويبلغ طولها ٦٢٣٠ كيلومتراً".

واضاف: "حصل محافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت على اعتمادات لترقيع الطرق الداخلية بالتعاون مع وزارة الشؤون البلدية والقروية. ولزم يموّت بعض المتعهدين وعهد اليهم في القيام بمثل هذه المشاريع التي يشهدها المواطنون في هذا الموسم".

ولفت الى ان وزارته عاينت مختلف الطرق في لبنان من خلال مجموعة من الاستشاريين والمهندسين التابعين لوزارة الاشغال، فاطلعوا على شبكة الطرق المصنفة، و"عرفنا بالفعل المناطق التي تحتاج الى الزفت".

وقال "ان الزفت يوزع على الطرق بحسب الحاجة، وقد اتصلت بي مجموعة من النواب وطلبت مني العمل على تزفيت طرق مناطقها الانتخابية، لكني سبقتها في هذا الخصوص لان اعرف الطرق التي تحتاج الى مثل هذه الاعمال. اما الطرق الداخلية في القرى والبلدات فمن شأن البلديات ونواب المنطقة، وانا اصرف اعتمادات هذه الطرق بناء على طلب نائب المنطقة الذي يعكس مطالب ابناء منطقته".

وختم "ان موجة فلش الزفت في اكثر المناطق اللبنانية تعود الى المنافسة في الانتخابات النيابية".

حبذا لو تكون ظاهرة التزفيت التي ملأت الشوارع بريئة وتعود الى زيارتنا دائماً من دون موسم انتخابي ولا مرشحين!

زياد حرفوش

تكريم ٣٠٠٠ مزارع تبغ الاحد في المصيلح
الجوائز ادوية زراعية وصناديق خشب ومحمد اسماعيل من القنطرة في المركز الاول

للمرة الثالثة تكرم ادارة حصر التبغ والتنباك ونقابات مزارعي التبغ في لبنان ثلاثة آلاف مزارع لمناسبة "يوم التبغ في لبنان" صباح غد الاحد في دارة الرئيس نبيه بري في المصيلح.

في العامين الماضيين قدمت الريجي مضخات وأدوية للمزارعين الذين قدموا افضل انتاج. المزارع الجنوبي محمد يوسف سليمان من بلدة البياض – قضاء صور حل العام الماضي في المركز الاول وحصل على اعلى الاسعار. واول المزارعين هذه السنة محمد علي اسماعيل من القنطرة في الشريط الحدودي بعدما انتزع سعر ١٥٠١٢ ليرة عن الكيلو الواحد وسيقدم له بري هدية خاصة، آلة لرش المبيدات. وينال المتفوقون أدوية زراعية وصناديق خشبا مخصصة لحفظ التبغ.

المزارعون المكرمون من الجنوب والشمال والبقاع وجبل لبنان بينهم ٨٠٠ مزارع من قرى الشريط الحدودي وهؤلاء يشكلون بيضة القبان في زراعة هذه الشتلة في لبنان التي زادت مساحاتها في الاعوام الاخيرة بعد حصول اصحابها على اسعار تشجيعية لم يعرفوها في السابق.

محطة وطنية

رئيس نقابة مزارعي التبغ والتنباك حسن فقيه اوضح لـ"النهار" "ان تكريم المزارعين اصبح محطة وطنية لتضامن القيادات السياسية والوطنية مع عمالها ومزارعيها الكادحين، ولا ننسى ان هذه الفئة كانت مهملة بل كانت تمارس ضدها اسوأ انواع الظلم والتسلط واحيانا البطش وعدم المبالاة".

اضاف: "هذا اليوم مناسبة لالقاء الضوء على مشكلات المزارعين وطرح قضاياهم والخطط الزراعية المستقبلية لجهة تطوير الزراعة وتقوية اواصر العلاقة بين المزارع وادارة حصر التبغ والتنباك".

وأعلن "ان نسبة الانتاج تراجعت بعض الشيء عن الموسم الماضي بسبب عدوان "عناقيد الغضب" الذي منع المزارعين من الاهتمام بحقولهم الامر الذي ادى الى تلف كميات كبيرة من الشتول وتعرضها للمرض"، مطالبا الدولة بزيادة الاسعار. واكد "ان علاقة النقابة مع الريجي ممتازة. لكننا نتحرك بهدف تحقيق الضمان الصحي المشروع – الحلم الذي لم يبصر النور حتى الان رغم الموافقة المبدئية التي حصلنا عليها من الحكومة. لذلك لا بد من ان يصار الى اتخاذ اجراءات نهائية ومباشرة للعمل على ادخال مزارعي التبغ في الضمان لان الوف العائلات تنتظر هذه البشرى".

نمط جديد

من جهته قال المدير العام للريجي ناصيف سقلاوي ان "تكريم مزارع التبغ يؤكد نمطا جديدا في العلاقة بينه وبين الادارة لانه لا يجوز ان تكون علاقتنا مع المزارعين وهم عماد هذه المؤسسة علاقة موسمية اثناء تسلم الانتاج وحسب. فثمة مصلحة مشتركة تجمع الطرفين والادارة اصبحت بمثابة الاب الحاضن لهؤلاء المزارعين وخصوصا بعد تطور نسبة الانتاج وزيادته في الاعوام الخمسة الماضية".

واشار الى "ان الريجي استطاعت خلال العام الماضي توزيع المساحات المزروعة في شكل متساو وعادل بين المزارعين كافة وتم وضع سلسلة من القيود على المساحات الكبيرة منعا للاحتكار. وطموحنا ان نتمكن من تقديم تسهيلات مالية وادارية خلال المواسم المقبلة لان حجم العبء بات كبيرا، وبحسب التقديرات الاولية ستتسلم هذه السنة نحو ثمانية ملايين ونصف مليون كيلوغرام من الانتاج العام".

وختم سقلاوي: "ان الريجي تعمل جاهدة لتقديم افضل التسهيلات الى جميع مزارعيها وغير آبهة لسياسة الواسطة والمحسوبيات".

وسبق للريجي ان استقدمت خلال الاشهر الماضية مجموعة من الخبراء الاجانب في زراعة التبغ، قاموا مع موظفين في ادارة الحصر ومهندسيها بتنفيذ برامج ارشادية للمزارعين في اكثر من منطقة. وتجري الادارة في الاسبوع المقبل بالتعاون مع جمعية الشبان المسيحيين دورة تدريبية للمزارعين في البقاع.

رضوان عقيل

◄ اجتماع رئاسي طويل سبق الجلسة

– تتمة المنشور في الصفحة ٢ –

اختصر بكلمة واحدة ان مواعيد الانتخابات النيابية باقية على حالها.

وكان سبق الجلسة اجتماع للرؤساء الثلاثة الياس الهراوي ونبيه بري ورفيق الحريري ناقشوا خلاله موضوع قرار المجلس الدستوري في شأن الطعن في قانون الانتخاب.

بدأ الاجتماع قرابة الاولى والربع بعد الظهر اثر وصول كل من الرئيس الحريري في الاولى والرئيس بري في الاولى والربع.

وفي الثانية انضم الى الاجتماع وزير الداخلية ميشال المر. واستمر الاجتماع حتى الثالثة الا ثلثا، واعقبه غداء عمل اقامه الرئيس الهراوي، وحضره الى الرئيسين بري والحريري والوزير المر، وزير العدل بهيج طبارة ورئيس مجلس شورى الدولة الدكتور جوزف شاوول.

واثر انتهاء الغداء في الرابعة الا ربعا اعلن الرئيس الحريري انه تقرر في الاجتماع فتح دورة استثنائية لمجلس النواب.

وسئل اذا كانت الدورات الانتخابية لا تزال في مواعيدها، فاكتفى بالقول: "مجلس الوزراء سيحدد هذا الامر مساء".

وغادر بري من دون الادلاء بأي تصريح. فيما بقي الوزيران طبارة والمر مجتمعين في حضور القاضي شاوول لقراءة الصياغة الاخيرة لمشروع القانون.

وظائف

مطلوب لشركة في جل الديب سكرتيرة تنفيذية ذات مؤهلات عاليه تجيد اللغة الانكليزية والفرنسية والكومبيوتر خبرة لا تقل عن ٦ سنوات لدوام كامل. الهاتف ٠١/٤٠٦٢٤٨ – ٠١/٤١٠٨٩٢ – ٠١/٤١٤٢١٢

Garment marketing organization seeking for administrator in kaslik ideal candidate should be university grad fluent Eng mi 3 years exp. in computer and accounting. Candidate to apply in person with C.V. to Ariane Elmas. Debs Center. 7th floor Kaslik Tel: 09/936221 - 936155- 831816/7

Senior internal Auditor is required for five stars hotel please fax your C.V. at 01/364553 Tel 03/666579

Société H. Techno - System recrute commer ayant bonne exp. et connaissances du marché T: 451385 - 429376 de 10h à 17h.

Sales lady needed for advertising job good salary + Transp. + com. inf 483030 - 218194 - 03/227822

Le cercle Hitti - autoroute Zouk cherche secrétaire de direction expér. notion word - exel - Possédant le Fr. et l'Ang. parfaitement - plein temps de 9h à 18h. Pour RDV se présenter personellement de 9h à 16h. Mme Assaf. Tél.: 09/217733 - 44 - 55

مطلوب للعمل في دبي: صالون استيتيل عمرو في حاجة الى آنسة للمكياج والتجميل، مزينة للسيدات ت ٣٤٨١٢٦ – ٣٤٨٨٦٥

شركة مقاولات تطلب مراقباً (For-man) لديه خبرة لا تقل عن ١٠ سنوات في حقل التشطيبات ٨٦٦٢١٤ – ٨٦٣٧٩٩

شركة تطلب محاسباً (ة) على الكومبيوتر ذا خبرة لفرعيها بيروت وشتورة. التلفون ٠١/٦٥٦٨٧٣ – ٠٨/٨٤٠٨٨٥

مطلوب محاسب ذو خبرة يتقن اللغة الانكليزية والكومبيوتر. المصيلح (Umac) التلفون ٠١/٦٠٣٦٦٦ – ٠٣/٢٤٥٢٤٠ الافضلية لسكان الجنوب.

A telecommunication Contracting company has a vacancy for a "Data Controller". Candidates should have a Business Computer Degree or similar, preferably Trilingual. Call NETICO on 369200 - 366378 - 368277

مطلوب عامل مخرطة، الخبرة ضرورية، بيروت – بئر حسن الهاتف ٠١/٨٢٣٢٢٧

محلات KOOKAI تطلب: بائعين وبائعات مع خبرة التلفون ٢٠٢٧٨٩ – ٢٠٢٦٨٩

Haute Couture مطلوب خياطون خياطة للتصليحات، بلاعة انيقة المظهر الخبرة ضرورية التلفون ٠٣/٢٢٤٣٠٤ عبد محفوظ.

مطلوب للعمل في مدرسة فان مع سائقه. الرجاء الاتصال ٠٣/٦٢٣٩٢٧

مطلوب سائق سيارة مع خبرة ت ٤٤٥١٠٢ – ٤٤٤٣٠٦

مطلوب لمطعم الكرمة – عاريا لحام وشوا وكومي وموظفون خبرة ٣ سنوات للاتصال ٠٣/٦٩٦١٦٦ – ٠٣/٦٦٢٦٠٦

مطلوب لمطعم Il grappdo عاريا مساعد عشي يتقن لغة الاتصال ٠٣/٦٦٢٦٠٦ – ٠٣/٦٩٦١٦٦

Firm in Tahwita Hiring for 3 entry level positions: • 1 Architect fluent in English efficient in AutoCAD. • 2 Sales engineers fluent in English communications skills. Fax CV to: 01/281756

Required computer engineer, Fresh Graduate with knowledge in FOXPRO programming and COBOL, prepaired to install Network Systems under NOVELL. Please Call: 01/429733 - 429230

Wanted two smart, presentable young ladies 18-30, to work as waitresses in a soon to be opened pub in Jounieh, good salary. Please Call 03/346869 for interviews.

Charme d'Antan cherche pour sa galerie j.f. presentable plein temps sachant manipuler computer et ayant notions comptabilité. Tél.: pour R.V. et se presenter personnellement 09/914321 - 09/830875

A leading pharmaceutical co. is looking for a Med. repr. (University degree in pharmacy or biology) very good conditions 03/201136

Demandons jeunes hommes/ jeunes filles pour relations publiques (Motorisés - Français/ Anglais) 01/601789 - 496680

Demandons secrétaire expérimentée Français/ Anglais word/excel 01/484505 - 497575

Demandons sales manager/ Diplômé Marketing ou Gestion/ Ayant dirige 1 équipe de vendeurs 01/601789 - 496680

Salesman min exp. 3 yrs in forklifts. aircompressors. gensets BS holders in engineering or BA Fluent in English with computer skills. Tel 03/274466

مطلوب حالا ممرضات مؤهلات للعمل في الامارات/ مستشفى الزهراء الخاص الشارقة خبرة سنتان وما فوق الملم باللغة الانكليزية للمراجعة يرجى الاتصال ت ٣٥٣٩١٩ بناية الدورادو شارع الحمراء ط٥ شقة ٥٠٣

مطلوب لمصبغة فيوتشر كلينرز معلم تنظيف وكوي وسبوتنغ كورنيش القنال ٧، قرب الحديقة غاردن سنتر. ت ٨٦٨٠٨٦/٧ – ٣٠٢٠١٠ – ٨٦٨٠٩٣/٤

مطلوب سكرتيرة ستيليست موديليست مع خبرة لمعمل البسة، الدورة الهاتف ٠٣/٧١٧٠٧٩

Manager in a trading company with 12 years experience has recently came back to Lebanon 333133

عقارات

شقة للبيع مشروع الساحل I (ساحل علما) ٢٧٠م.م. + خط هاتف سعر مغر. الاتصال ٠٣/٣٩٣٨٧٠ من ٩ صباحا حتى ٧ بعد الظهر.

For sale appt. in ALSAHEL I (Sahel Alma) $270m^2$+ telephone line. Attractive price. Tel. 03/393870 from 9 a.m. to 7 p.m.



ارض مفروزة للبيع ١٢٧٠ م.م بعبدات. التلفون ٠٤/٨٢٠٤١٧ – ٠٤/٨٢٠٦٤١

شقة قيد الانشاء في عاليه والشويفات، تقسيط حتى ٥ سنوات بدون فائدة. التلفون ٠٣/٢١٨٠٥٨ – ٠٥/٥٥٤٤١٣ – ٠٣/٣٨٨٢٠٣

آخر شقتين سوبردولوكس ضمن مشروع Moon Light ادما المنطقة الزرقاء ٥٧٥٠$ المتر. التلفون ٠٣/٣٠٢٤٠٤ – ٠٣/٣٦٨٢٢٢

فيلا ٣ طوابق في ضهور فيطرون + حديقة فسيحة في مشروع العيراني للبيع بداعي السفر ٠٣/٧٥١٢٥٠ – ٠٩/٢١٩٣٤٤

شقة ٣ نوم صالونان وتوابعها انطلياس مزهر ت ٠٣/٦٠٧٦٤٦

للبيع شقة دولوكس جديدة ٢٤٠ م.م كركول الدروز برج الكعكي ط ثامن + موقف ٢٢٥ الف دولار المراجعة ٠٣/٦٩١٦٩١

للبيع شقة ٣ نوم وصالون وسفرة منطقة القبة العقارية/خلدة قبالة بن معتوق للمراجعة ابو خليل محيي الدين ٨٦٦١٣٧

فيلا ثلاثة طوابق ٦٥٠ م.م مع ارض ٢٢٠٠ م.م في مدينة البترون ت ٠١/٣٢٠٤٢٢ – ٠١/٣٣٤٧١٨ – ٠٣/٢٧٢٧٨٢

للبيع شقة ٢٦٠م.م. سوبردولوكس بئر حسن بلا وسيط الهاتف ٠١/٨٣٣٣٢٥

للبيع شقة مساحتها ٢٢٠م.م. في فردان بلازا طابق ثامن التلفون ٨٨٢٣٩١

للبيع شقة سوبر دولوكس ٢٦٥م.م. ٤ نوم صالونان وسفرة ٤ حمامات – مطبخ سنديان مع رخام كاراج عدد ٣ بئر ارتوازية بالاضافة الى زوائد اخرى، السعر النهائي ١٥٠٠$ م.م. بلا وسيط قريطم قرب السفارة السعودية تجاه بريد شوران بناية فلورنس ط٥ التلفون ٣٥٥٠٦٥ – ٦٠٢٢٠٥

قطعة ارض في بعبدات منظر خلاب لا يحجب رخصة بناء مع طابق المر مساحة ١٢٥٠م.م. ت ٠٣/٢٨١٢٩١

للبيع شقة في فتقا مساحة ٢١٥ م.م مع ترأس للمراجعة ٠٨/٩٠٠٨٠٢ – ٠٣/٦٢٨٧٨٧

شقة سوبرلوكس مون لاسال/عين سعادة، ٤ صالونات، ٤نوم، جلوس، خادمة، ٢ cheminées، طعام، تراس، منظر خلابة – بسعر الكلفة. التلفون ٠١/٨٩٩٢٠٣-٢ – ٠٣/٦٠٥٨١٠

شقتان فخمتان للبيع بلونة كسروان ٢٢٠ م.م الى ٦٠٠م.م. التلفون ٠٩/٩٥٤٦٨٩ – ٠٣/٢٥٠٣٧١

للبيع مستودع المساحة ١١٥م.م. مع نزلة سيارة، منطقة بئر حسن المراجعة الهاتف ٠١/٨٢٣٣٢٧

قطعة ارض للبيع ١٢٧٥م.م. منطقة اليرزة ت ٠٤/٩٦٤٣١٥

للبيع باسعار مغرية شقتان فخمتان ١٦٥م.م. الاشرفية، منطقة اوتيل ديو ابتداء من ١٣٠ الف $ الشقة. التقسيط حتى ١٠ سنوات ت ٠١/٨١٣٩٧١ – ٠١/٨١٣٩٦٥

للبيع شقة دوبلكس ١٧٠م.م. عشقوت ٥٥ الف $ التلفون ٠٣/٦٦٤٧٧٢

شقتان للبيع تسهيلات بالدفع حتى ١٥ سنة قلعة العين ضهر الصوان ٤٧ الف $ التلفون ٠٣/٦٨١٦٩٢

للبيع ارض مع رخصة جاهزة لـ٢٤ شقة، ١٨٠٠م.م. زوق مصبح تحت يسوع الملك السعر ٥٣٠٠٠٠٠ اميركي للمراجعة ت ٢٨١٣٣٩

Rabieh Rue N. 32 Penthouse - duplex $650m^2$ - 4ème ét.: app. sup $420m^2$, 5ème. ét.: studio sup. $80m^2$ + terrasse - jardin $300m^2$ - 4 parks, cave, génér., etc. imm. grd. standing entouré d'une pinède + vue panor. Prix intéressant. Tél.: 01/412142 - 03/272050

للبيع ارض في المونتيفردي ١١٠٠ م.م + الفنار ١٣٠٠ م.م. ت ٠٣/٢٠٨٩٤٠ – ٠٩/٩١٨٩٦٤

بلونة منطقة الفيلات ارض ١٤٠٠ م.م يوجد فيها منزل ١٤٠ م.م ومطبخ جاهز وحديقة مزروعة ٥٢٣٥٠٠٠ بدون وسيط ت ٠٣/٣٠٩٦٦٣ – ٠٩/٩٥٠٧٥٦

للبيع ارض ١٠٠٠ م.م عين سعادة وارض ٧٥٠ م.م الاليسار التلفون ٠٣/٦٣٤٧٧٧ – ٥٠٠٦٣٣

للبيع ارض ٨٠٠ م.م المونتيفردي وارض ١٢٠٠ م.م ملر روكز الدكوانة التلفون ٤٩٩٨٤٠ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧

للبيع ارض ٦٥٠ م.م الزوق وارض ١٢٠٠ م.م الصفرا ادما التلفون ٠٣/٦٣٤٧٧٧ – ٥٠٠٦٣٣

للبيع صالون نسائي مجهز تجهيزاً حديثاً في جبيل. ت ٠٣/٣٠٩٢٩١ – ٠٩/٩٤٣٨٨١

للبيع شقة ١٢٠ م.م ٢ نوم صالون طعام ٢ حمام مع حديقة ٥٠ م.م نابيه ٤٨ الف $ ت ٤٠٦٦٢٤

ارض للبيع في الكسليك بدون وسيط ت ٠٩/٩٥٠٠١٥

Duplex Donna Maria $90m^2$ Vue Frenante tout confort prix interssant Tel 01/497878 H.B.

Broumana - Beaulieu complex garden level - total used surface $240m^2$: $160m^2$ appartment + $80m^2$ cellar-servant quarters, + $200m^2$ garden + generator + Tl + direct access to tennis court & swimming pool- $ 145000 Tel: 03/360561/2 - 03/713413/4

Sami El solh $175m^2$ renovated office 1 st floor + 2 tel. lines 25 m from main avenue $ 145000 Tel: 03/713413/4 - 03/360561

للبيع ارض ١٠٥٠م المطيلب وارض ٧٥٠م. بيت مري ٤٩٩٨٤٠ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧ – ٥٠٠٦٣٣

للبيع او للايجار

للبيع او للايجار مكتبان موقع مميز الدكوانة الاوتوستراد العام ٠١/٨٩٨٩٦٩ – ٠٣/٨٩٨٩٦٩

للبيع او للايجار شقة مساحتها ٣٠٠ م.م بيروت كورنيش المنارة مواجهة على البحر ط١ تصلح للسكن مكاتب بنك او مطعم للمراجعة ٥/ ٤/ ٣/ ٢/ ١/ ٠١/٤٥٥٥٨٠ – يوميا من الثامنة صباحا حتى الثانية بعد الظهر.

للايجار

شقة ٢٢٥م.م. مفروشة في حالة جيدة جداً قرب مستشفى الجعيتاوي يمكن استعمالها لغاية السكن او غير السكن، بدل الايجار السنوي ١٢٠٠٠$ الاتصال على الرقم ٠٣/٧٧٢١١١

للايجار شقة المساحة ٢٢٠م.م. تصلح مكتبا او مسكنا اوتوستراد سامي الصلح، قرب قصر العدل. الهاتف ٠٣/٣٨٠٣٨٨

للايجار شقة فخمة المطيلب ومكتب او عيادة سنتر سان ايلي انطلياس التلفون ٠١/٣٧٠٥١٩ – ٠٤/٩٨١١٧٧

للايجار شقة مفروشة الزلقا ٢٠٠ م.م شوفاج + هاتف ٢٧٠٠$ شهريا الهاتف ٠١/٨٩٣٠٦١ (من ٩–١) ٠١/٨٧٠٤٨٧

شقة للايجار في غزير ١٩٠ م.م مع منظر خلاب على البحر ٠١/٨٨٠٤٢٩ – ٠٩/٩٥٥٠٢٨

للايجار فيلا مفروشة في ضواحي زغرتا ٢٠٠ م.م صالونان وسفرة و٤ نوم وجلوس ٦٠٠٠ دولار سنويا التلفون ٠٣/٦٢٣١٤١

للايجار مكتب مساحته ١٣٢ م.م الصيفي تاور طابق ثامن مع موقف التلفون ٠٩/٩١٦٤٥٣ – ٠٣/٨١١٣٢٠

A Exploiter $4700m^2$ Lim. Antélias. Naccache près villa Ayache 03/388831 - 04/926174

مطلوب

مطلوب ارض الفنار رومية النقاش ملر روكز نيو سهيلة الصفرا ٤٩٨٥٧٠ – ٥٠٠٧٩٧ – ٠٣/٢١٢٨٨٢

مطلوب ارض رأس الدكوانة السبتيه الفنار الجديدة الزلقا بياقوت التلفون ٠٣/٢١٢٨٨٢ – ٥٠٠٧٩٧

مطلوب ارض في المتن، كسروان، البترون، البربارة، عاليه، برج البراجنة، سقي الحدث. ت ٠٩/٨٣٥٦٠٥ – ٠٣/٢٠٨٩٤٠

سيارات

للبيع

للبيع مرسيدس E 300 ٢٤ صباب موديل ٩٠ فول اوبشن فرش جلد + تلفون سعر نمائي ٢٤٥٠٠$ ت ٣٥٥٠٦٥ – ٦٠٢٢٠٥

للبيع بداعي السفر BMW – M3 موديل ٨٩ كاملة التجهيز سعر نمائي ١٤ الف $ الاتصال على الرقم ٠٣/٢٢٢٢٢٣

للبيع سيارة فورد ٩٤ سوداء ٥ فيتاس AirBag السعر ٥٩٠٠٠ للمراجعة الهاتف ٣١٨٥٠٤

Merc. 230 E 1988, 11800$ + 230 E 10/1990 ttes options 17000 $ Ets. M. Barakat Beit mery 04/870671 - 03/243671

300 E, 91 ttes options 23 500 $ + 300E 10/1992 ttes options 27500 $ Ets M. Barakat Beit Mery 04/870671 - 03/243671

Range Rover 11/89 mod. 90 ttes options 20000 $ + Range Rover 1992. 26000 $ Ets M. Barakat Beit Mery 04/870671 - 03/243671

300 SE 1990, ttes options 22500 $ + 300 SE 1991 (noire) ttes options 43500 $ Ets M. Barakat Beit Mery 04/870671 - 03/243671

Golf CL 1993. 12200 $ + Golf VR6 1993. 18500 $ Ets M. Barakat Beit Mery 04/870671 - 03/243671

BMW 325 I 1991 nouveau modele 18500 $ + BMW 520 I 1990. 15500 $ Ets M. Barakat Beit Mery 04/870671 - 03/243671

مفروشات

للبيع

لأجل السفر فرش مصري ستيل ومودرن وصيني ولوحات زيتية بيانو انكليزي وفيترين وتماثيل بأي ثمن ٣١٨٠١٠ كورنيش المزرعة – رضا.

DEMANDONS
SECRETAIRE DE DIRECTION
— Fr/ Angl
— Word/Excel
Dem Analyste Programeur
— Fox Pro/Visual Basic
Tél.: 338037 - 338001/15

"UNRWA requires Secondary Teachers Philosophy Arabic (half-time post) and Philosophy English (full-time post), for its Galilee Secondary School, B/Barajneh. Related University degrees and preferably three years of teaching experience at the secondary level, required.
Candidates are invited to submit a UN Personal History Form to Field Personnel Officer. Lebanon Field Office UNRWA Bldg. opposite to City Sportive. Bir Hassan (Beirut). Preference for Palestine refugees.
Deadline: 20 August 1996."

A VENDRE
Bureau
190m2,
retapé neuf,
à Ras-Beyrouth
près Manara
Pour visite
Tél.:
03/708843
01/452601

NOTICE

The board of The Metropolitan Club SAL has the pleasure to inform its shareholders it has decided to postpone the date of payment of the upcoming instalment of the Metropolitan Club shares due on the 15th of August 1996. The new payment date is the 15th of October 1996. The other payment dates remain unchanged:
15th February 1997.
15th August 1997.

THE METROPOLITAN Club
BEIRUT

REQUIRED

SALES LADY

With good marketing experience and a winning personality. Qualifications - pharmacist, dietician, beauty counsellor - are advantages. Her job is to promote new exclusive products in pharmacies and other retail outlets.
Salary + good commission.

EXECUTIVE SECRETARY

A newly established company dealing in import and distribution of pharmacy items, toileteries, healthfood supplements etc.
Requires a top Executive Secretary, minimum 3 years experience in the above fields, with managerial skills and good computer knowledge.
She must be honest, responsible, confident, hardworking...

PLEASE SEND C.V. WITH HAND-WRITTEN INTRODUCTORY LETTER, AND TWO REFERENCES TO: TRUST ADVERTISING.
TABARIS, SNA BLDG, 8TH FLOOR. TEL.: (01) 326666 -584431/2

The American Embassy announces the opening of competition for the Hubert H. Humphrey Fellowship Program for the academic year 1997-98. The program offers one academic year in the U.S. on a non-degree program combining academic and professional work.
The fields of specialization are:
- Communications / Journalism:
- Natural Resources and Environmental Management;
- Public Policy Analysis and Public Administration:
- Economic Development, Finance and Banking;
- Agricultural Development / Agricultural Economics;
- Human Resource Management / Personnel.
- Urban and Regional Planning:
- Public Health Policy and Management:
- Technology Policy and Management;
- Educational Planning.

Eligibility requirements are: Lebanese nationality, university degree, high level of English, ten years of professional experience, currently employed. Deadline for applications August 30, 1996. For applications and further information please contact 402200 - 417774 - 415802/3 Ext. 244

إعلانات رسمية

اعلان

تعلن مؤسسة كهرباء لبنان عن اجراء استدراج عروض لاكراء عمليتي قراءة عدادات المشتركين العاملين توتر منخفض في مدينة بيروت وجبلية ايمالانيم.
فعلى الراغبين في الحصول على دفتر الشروط الاتصال بالسيد جورج زمار في المديرية المالية في الطابق الخامس في مبنى المؤسسة الرئيسي – طريق النهر.
ان ثمن دفتر الشروط هو مليون وخمسماية الف ليرة لبنانية.
علماً بأن مهلة تقديم العروض تنتهي يوم السبت في ١٤ ايلول ١٩٩٦ الساعة الثانية عشرة ظهراً.
بيروت في ١٩٩٦/٨/٥
المدير العام
مهيب عيتاني — التكليف ١٩٥٢

اعلان

تعلن وزارة العدل عن التحضير لوضع جدول جديد للخبراء المحلفين لدى المحاكم ووكلاء التفليسة ومراقبي الصلح الاحتياطي وفتح باب الترشيح وفقاً لما يلي:
– للخبراء القدامى، من تاريخ ١٩٩٦/٨/١٢ وحتى ١٩٩٦/٨/٣١.
– للطلبات الجديدة: من تاريخ ١٩٩٦/٩/٢ وحتى ١٩٩٦/٩/٣٠.
تقبل الطلبات لدى مديرية شؤون القضاة والموظفين – مبنى وزارة العدل خلال الدوام الرسمي.
يمكن الاطلاع على جدول فروع الخبرة المطلوبة وشروط الانتساب والمستندات الواجب ضمها الى الملف على مدخل المديرية العامة لوزارة العدل وفي كافة قصور العدل في المحافظات.
لا يقبل اي طلب خارج المهل المحددة.
بيروت في ٧ آب ١٩٩٦
المدير العام لوزارة العدل
القاضي وجيه خاطر — التكليف ١٩٦١

اعلان قضائي

صادر عن غرفة المحكمة الابتدائية الثالثة في جبل لبنان في تاريخ ١٩٩٦/٧/٦
قدم المستدعي مارون ناصيف ابو زخم استدعاء بالرقم ٩٦/١٠٦٨ يطلب بموجبه اعلان وفاة قميمة وشامينه يوسف راشد ابو زخم، كل من لديه معلومات او اعتراض على ذلك ان يتقدم به الى قلم المحكمة خلال مهلة خمسة عشر يوماً من تاريخ الاعلان.
٩٦/٨/٢
رئيس القلم
عبد خليل — التكليف ١٩٥٨

دعوة

ان قلم الايجارات في كسروان غرفة الرئيس هنري الخوري يدعو المدعى عليه لبيب اديب ابو عتمة المجهول محل الاقامة للحضور الى دائرته لتسلم اوراق الدعوى الرقم ١٩٩٥/١٨٠٦ المقامة من هدى مبارك مراد زوجة خليل ترك موضوعها سقوط حقك بالتمديد في الشقة الكائنة في العقار ١٤٩٠/حارة صخر والجواب عليها قبل موعد الجلسة المقررة في ١٩٩٦/١٠/١٠، الساعة التاسعة واذا لم تحضر تحاكم غيابياً ويعد كل تبليغ لكم في قلم المحكمة صحيحاً باستثناء الحكم النهائي.
رئيس القلم
اسطفان فياض — التكليف ١٩٧٨

تبليغ قضائي

صادر عن القاضي المنفرد المدني في بيروت الناظر بالقضايا المالية – القاضي جانيت حنا
الى اونيك بيلريان – المجهول محل الاقامة.
بناء على الاستدعاء المقدم من المحامية ليلى الشدياق الدحداح بصفتها احدى ورثة المرحوم جوزف الشدياق والمسجل بالرقم ٩٥/٢٧٨ والذي تطلب بموجبه اصدار القرار بترقين الدعوى المقامة منكم ضد جوزف الشدياق المقدمة امام حاكم صلح بيروت في تاريخ ٤٦/١٠/١٠ وشطب اشارتها عن صحيفة العقار /٩٨٠/ ميناء الحصن وبسقوط الحجز الاحتياطي الرقم ١٩٤٦/٣٩٦/ تبعاً لسقوط الدعوى وشطب اشارته عن ذات العقار.
يقتضي حضورك او من ينوب عنك قانوناً الى قلم هذه المحكمة خلال مهلة عشرين يوماً من تاريخ هذا النشر لتتبلغ الاوراق وتأخذ مقاماً مختاراً ضمن نطاق هذه المحكمة وان تبدي ملاحظاتك الخطية على الاستدعاء خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ التبليغ والا اعتبرت مبلغاً وكل تبليغ لك على باب المحكمة يعتبر صحيحا.
٧ آب ١٩٩٦
رئيس القلم
اديب شحادة — التكليف ١٩٦٠

اعلان

صادر عن دائرة تنفيذ بيروت
العدد ١٩٩٦/٦٣٣
يبلغ الى المنفذ عليه، عبد الرزاق الموصلي – مجهول محل الاقامة.
عملاً بأحكام المادة ٤٠٩ اصول مدنية تعلمك دائرة تنفيذ بيروت بأن لديها في المعاملة التنفيذية الرقم ١٩٩٦/٦٣٣ المتكونة بينك وبين طالبي التنفيذ ورثة المرحوم كامل ونسة انذاراً اجرائياً موجهاً اليك وناتجاً عن طلب تنفيذ الحكم الصادر عن القاضي المنفرد المدني في بيروت الناظر في قضايا الايجارات تاريخ ١٩٩٦/٤/١٠.
وعليه تدعوك دائرة تنفيذ بيروت للحضور اليها بالذات او بواسطة وكيل قانوني لتسلم الانذار، علماً بأن التبليغ يتم بانقضاء مهلة عشرين يوماً على تعليق نسخة هذا الانذار على لوحة الاعلانات لدى دائرة تنفيذ بيروت ونشر هذا الاعلان، ويصار بعد انقضاء مهلة الانذار الاجرائي البالغة خمسة ايام من تاريخ التبليغ الى تنفيذ الحكم المشار اليه أعلاه وفقاً لمضمونه وحتى آخر الدرجات.
رئيس القلم
انيس فرحات — التكليف ١٩٦٦

تبليغ مجهول المقام

محكمة ايجارات بيروت القاضي مارلين الجر تدعو اسكندر وفاسيلي ديامنتس بالصفة الشخصية وبصفتهما وصيين على كريستيان ديامنتس او من يمثلهما لتسلم الاستحضار الرقم ٩٦/٤٨٤٧ وجلسة ٩٦/١١/٢٧ بالدعوى المقامة عليهما من خيرية دقاق الشامي الرامية الى اسقاط حقهما بالتمديد واخلائهما من العقار الرقم ٢٦١٩/راس بيروت.
رئيس القلم
فوزي مطر — التكليف ١٩٨٩

اعلان

صادر عن دائرة تنفيذ بيروت
الى المنفذ عليها، شركة دار الصحافة المجهولة المقام.
عملاً بأحكام المادتين ٤٠٨ و٤٠٩/ا.م.م. تحيطكم هذه الدائرة علماً بأن لديها بالمعاملة التنفيذية الرقم ٩٦/٤٠٨ انذاراً اجرائياً موجهاً اليكم من طالبة التنفيذ ايميه صميون وموضوعه طلب تنفيذ القرار الصادر بحقكم عن قاضي الايجارات الرقم ٩٦/٤٢٣ تاريخ ٩٦/٢/٢٧ المتضمن اسقاط حق المدعى عليها من حقها بالتمديد والزامها بإخلاء المأجور.
وعليه، تدعوكم هذه الدائرة للحضور اليها بالذات او بواسطة وكيل يمثلكم قانوناً لتسلم الانذار الاجرائي في مهلة عشرين يوماً على نشر هذا الاعلان وتعليقه مع الانذار على ابواب دائرة التنفيذ، حتى اذا لم يحضر احد من قبلكم خلال هذه المهلة، وقد انقضت مع مهلة الانذار الاجرائي البالغة خمسة أيام يصار الى متابعة التنفيذ بحقكم اصولاً حتى الدرجة الاخيرة وتنفيذ الحكم وفقاً لمضمونه وتسليم المأجور لطالبة التنفيذ.
مأمور تنفيذ بيروت
رشيد عيتاني — التكليف ١٩٧٦

دعوة

صادرة عن دائرة تنفيذ المتن
في المعاملة الرقم ١٩٩٦/١٨٧
الى المنفذ عليه، قبلان الطوال رعيش، المجهول محل الاقامة.
في تاريخ ١٩٩٦/٥/١٦، استدعى أميل واسد سمعان تنفيذ الحكم الصادر عن قاضي الايجارات في المتن في تاريخ ١٩٩٦/٢/٨ القرار ٤٧ القاضي بإسقاط حقك بالتمديد القانوني والزامك بإخلاء الشقة في العقار /٤٩/ عمارة شلهوب.
لذلك، يقتضي حضورك الى قلم الدائرة بالذات او بواسطة وكيل قانوني لتبلغ الانذار وذلك خلال عشرين يوماً تلي النشر والا يعتبر التبليغ حاصلاً وقلم المحكمة مقاماً مختاراً لك ويصار الى متابعة التنفيذ وفقاً للأصول.
رئيس القلم
سهيل عون

تبليغ مجهول المقام

محكمة ايجارات بيروت القاضي نضال شمس الدين تدعو اميل عصفور او من يمثله لتسلم الاستحضار الرقم ٩٦/٧٨٤٨ وجلسة ٩٦/١٠/٣٠ بالدعوى المقامة عليه من شركة الانماء والتمويل الرامية الى اسقاط حقه بالتمديد واخلائه من العقار الرقم ٢٤١٣/رأس بيروت.
رئيس القلم
فوزي مطر — التكليف ١٩٨٩

اعلان

تعلن مؤسسة كهرباء لبنان عن رغبتها في التعاقد مع مراكز يديرها اطباء اختصاصيون في صنع وتركيب الاطراف الاصطناعية والالكترونية لمعالجة المعاقين.
فعلى من يرغب في التعاقد مع المؤسسة تقديم طلبه الى أمانة السر في الطابق ١٢ في المبنى المركزي، طريق النهر – بيروت، في مهلة اقصاها نهار السبت الواقع فيه ١٤ ايلول ١٩٩٦ قبل الساعة الثانية عشرة ظهراً.
يرفق مع الطلب:
– صورة عن رخصة استثمار المركز صادرة عن وزارة الصحة.
– صورة عن اذن مزاولة المهنة للطبيب الاختصاصي المشرف.
– صورة عن شهادة الطبيب المشرف.
– صورة عن سند ايجار او ملكية المركز.
– العنوان الكامل.
المدير العام
مهيب عيتاني — التكليف ١٩٨٢

اعلان عن استدراج عروض

٣٠٩٩/ص – ٩ آب ١٩٩٦
يجري المجلس الوطني للبحوث العلمية استدراج عروض لتلزيم تقديم وتركيب اجهزة كومبيوتر لزوم بعض المراكز والوحدات التابعة له وذلك وفقاً لدفتر الشروط المعد لهذه الغاية.
فعلى الراغبين في الاشتراك في استدراج العروض المذكور ان يتقدموا بعروضهم الى المجلس في مهلة اقصاها نهاية دوام يوم الخميس الواقع فيه ١٩٩٦/٨/٢٩.
تقدم العروض في ظروف مختومة في مقر المجلس الكائن في بئر حسن – بناية داغر وفخري، حيث يمكن الاطلاع على دفتر الشروط الخاص بذلك لدى رئيس قسم اللوازم السيد هاني عباس رقم الهاتف ٨٢٢٦٦٥.
الامين العام
حافظ قبيسي — التكليف ١٩٨٨

اعلان

٣١٠٠/ص – ٩ آب ١٩٩٦
يعلن المجلس الوطني للبحوث العلمية عن حاجته الى:
١– باحث في مجال الاستشعار عن بعد من حملة الدكتوراه اختصاص في الاتصالات بواسطة الاقمار الصناعية ومعالجة الصور الفضائية. يفضل من لديه خبرة في هذا المجال وعنده معرفة كافية في مجال المعلوماتية.
٢– باحث في مجال البحوث الصناعة من حملة الدكتوراه في البحوث الصناعية ولديه خبرة في البحث الصناعي وتحسين الانتاج عن طريق تطبيق نتائج البحوث العلمية والتكنولوجيات الجديدة.
الامين العام
حافظ قبيسي — التكليف ١٩٨٨

اعلان

صادر عن دائرة تنفيذ بيروت
العدد ١٩٩٦/١٠٠٢
موجه الى المنفذ عليه، فادي ميشال اسطا المجهول محل الاقامة.
عملاً بأحكام المادة ٤٠٩ من قانون اصول المحاكمات المدنية تعلم دائرة تنفيذ بيروت المنفذ عليه فادي ميشال اسطا بأن لديها في المعاملة التنفيذية الرقم ١٩٩٦/١٠٠٢ المتكونة بينه وبين طالب التنفيذ محمد كمال الجارودي انذاراً اجرائياً موجهاً اليه وناتجاً عن طلب تنفيذ القرار الصادر عن محكمة استئناف جزاء بيروت في تاريخ ١٩٩٦/١/٨ بالرقم ٩٤/٥٣٨ والمتضمن تصديق الحكم المستأنف الصادر عن القاضي المنفرد الجزائي في بيروت في تاريخ ١٩٩٤/٧/٢٨ بالرقم ٩٣/٦٧٤ والقاضي بالزام المنفذ عليه المذكور اعلاه بأن يدفع الى طالب التنفيذ محمد كمال الجارودي قيمة الشيك البالغة خمسة وعشرون الف دولار اميركي او ما يعادلها بالعملة اللبنانية في تاريخ الدفع بالاضافة الى عطل وضرر قدره مليونان وستماية الف ليرة لبنانية والرسوم والمصاريف البالغة مليونان ومائتان وواحد وثمانون الفاً ومائة ليرة لبنانية.
وعليه، تدعوه هذه الدائرة للحضور اليها بالذات او بواسطة وكيل قانوني لتسلم الانذار الاجرائي المذكور اعلاه مع مربوطاته علماً بأن التبليغ يتم بانقضاء مهلة عشرين يوماً على تعليق صورة عن هذا الانذار مع مربوطاته على لوحة الاعلانات لدى دائرة تنفيذ بيروت ونشر هذا الاعلان ويصار بعد انقضاء مهلة الانذار الاجرائي المذكور والبالغة خمسة ايام من تاريخ التبليغ الى تنفيذ القرار المذكور اعلاه وفقاً لمضمونه وحتى آخر الدرجات.
بيروت في ١٩٩٦/٨/٧
مأمور تنفيذ بيروت
احمد جابر — التكليف ١٩٧٧

أعلان

عن اعادة مناقصة عامة محلية
تعلن وزارة الزراعة – مشروع انعاش الانتاج الحيواني لصالح اصحاب الحيازات الصغيرة في لبنان – عن اعادة مناقصة عامة محلية بواسطة الظرف المختوم لتلزيم تقديم جرار رفش لزوم المشروع.
على الراغبين في الاشتراك بهذه المناقصة الحصول على دفتر الشروط الخاص العائد لهذه الصفقة لقاء مبلغ قدره ٢٠٠٠٠٠/ل.ل. فقط مايتي الف ليرة لا غير كثمن لدفتر الشروط واللوائح المرفقة به، تدفع نقداً او بموجب شيك مصرفي مصدق باسم مشروع انعاش الانتاج الحيواني.
يمكن الحصول على دفتر الشروط المذكور اعلاه من المركز الرئيسي للمشروع في زحلة – الاوتوستراد العام – بناية قرطاس.
حدد موعد المناقصة يوم السبت الواقع فيه ١٩٩٦/٨/٣١ في مقر المشروع في زحلة عند الساعة العاشرة صباحاً.
يجب تسليم العروض مقفلة، باليد، في ادارة المشروع في زحلة، قبل الساعة الحادية عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ اجراء المناقصة.
زحلة في ١٩٩٦/٨/٣
مدير المشروع
د. عادل الشويري

اعلان

صادر عن محكمة بيروت الشرعية السنية – غرفة القاضي ابرهيم اللدن
الى المفقودة فاطمة احمد صعب – بيروت
يقتضي حضورك الى هذه المحكمة الشرعية السنية في بيروت غرفة القاضي الشيخ ابرهيم اللدن لتسلم الاوراق الخاصة بك في الدعوى الرقم ٩٦/٢٥٨ بمادة اثبات وفاة المتكونة بين سعد سعيد السباعي ووفاء سعيد السباعي وموعد النظر بهذه الدعوى يوم الثلاثاء الواقع فيه العاشر من ايلول ١٩٩٦ وكل من يعلم عن المفقودة فاطمة احمد صعب او عن مكان وجودها مراجعة هذه المحكمة بهذا الشأن خلال هذه المدة.
٦ آب ١٩٩٦
قاضي بيروت الشرعي
الشيخ ابرهيم اللدن — التكليف ١٩٧٩

اعلان تبليغ

تدعو محكمة الغرفة الابتدائية المدنية في البقاع المستدعى ضدهم نفيسه محمد علي الكوش ومحمد ومحمود وهايرة عبد الله احمد فتح الله الشيخ المجهولي محل الاقامة للحضور شخصياً او من ينوب عنهم قانوناً الى قلم محكمة بداية زحلة لتبلغ اوراق الاستدعاء المقدم من حسان محيي الدين يموت المسجل برقم الاساس ٩٦/١٢٦٣ والتي تطلب بموجبه قسمة العقار الرقم ٦٠٠/ العريجات وفي حال عدم قابلية العقار للقسمة يصار الى طرحه للبيع بالمزاد العلني.
وللمستدعى ضدهم المذكورين مهلة عشرين يوماً من تاريخ النشر لابداء ملاحظاتهم والا يصار لابلاغهم جميع الاوراق والقرارات بما فيها الحكم النهائي لصقاً على باب ردهة المحكمة.
رئيس القلم
محمد خيمور

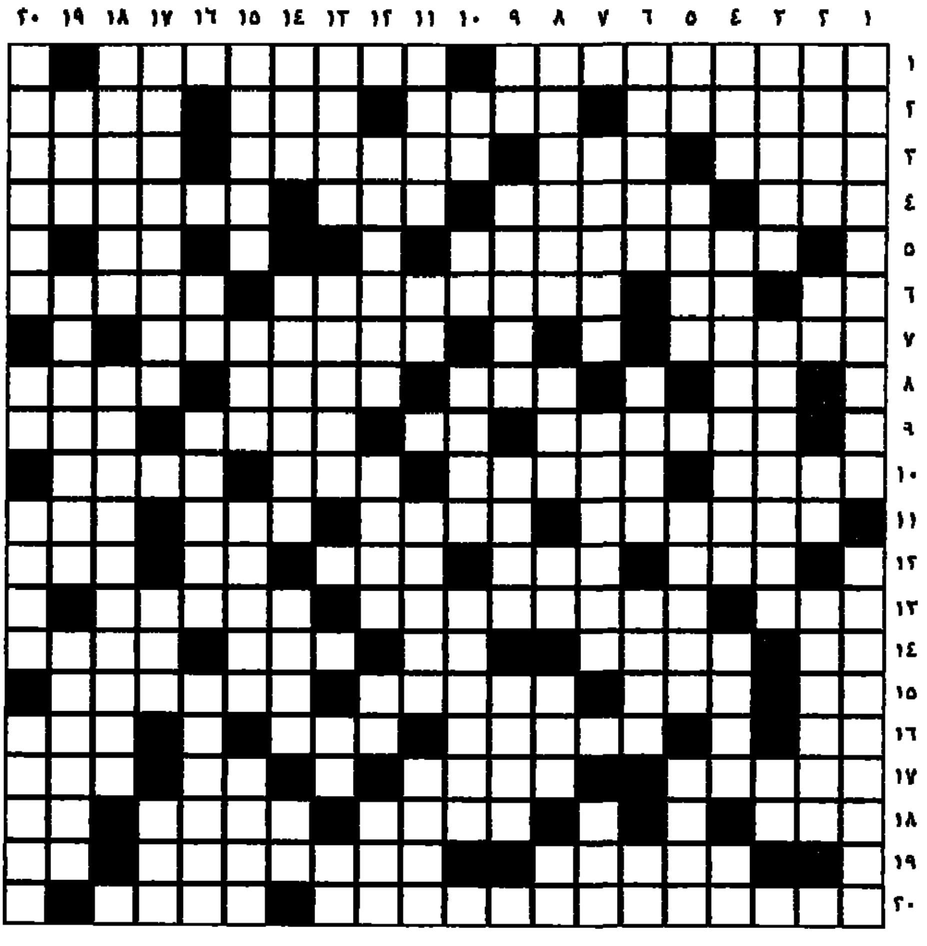
تبليغ مجهول المقام

محكمة ايجارات بيروت القاضي نضال شمس الدين تدعو نوري فتاح باشا او من يمثله لتسلم الاستحضار الرقم ٩٦/٧٨٤٩ وجلسة ٩٦/١٠/٣٠ بالدعوى المقامة عليه من شركة الانماء والتمويل الرامية الى اسقاط حقه بالتمديد واخلائه من العقار الرقم ٢٤١٣/رأس بيروت.
رئيس القلم
فوزي مطر — التكليف ١٩٨٩

تبليغ مجهول المقام

محكمة ايجارات بيروت القاضي نضال شمس الدين تدعو فاروق فتاح باشا او من يمثله لتسلم الاستحضار الرقم ٩٦/٧٨٥٠ وجلسة ٩٦/١٠/٣٠ بالدعوى المقامة عليه من شركة الانماء والتمويل الرامية الى اسقاط حقه بالتمديد واخلائه من العقار الرقم ٢٤١٣/رأس بيروت.
رئيس القلم
فوزي مطر — التكليف ١٩٨٩

الكلمات المتقاطعة / شبكة عطلة الاسبوع



افقيا:
١ – استكشافات – اختيارات
٢ – صاحب آراء توجيهية – عكسه علم منكر – عكسه من العملات – عائلة لبنانية
٣ – علم منكر – متشابهة – من انواع الاسماك – عكسه صبر
٤ – سقط – عاصمة اوروبية – عز وفخر – انصباب
٥ – بلدة لبنانية – للمنادى
٦ – ضمن – اسم موصول – من القارات – عكسه اسم جريدة لبنانية
٧ – متيم – دولة افريقية
٨ – عكسه بكى بصوت مرتفع – من اعضاء الجسم – عكسه قابل – تحبب
٩ – متشابهة صنو – علم مذكر – عكسه شح وتقتير
١٠ – انتفاخ – مصباح – طمر – عكسه من الاشهر
١١ – عكسه حبذ واستذوق – بقايا الجمر – خوف – عكسه حصّن وشدد
١٢ – ندم – مدخل – فرق – حرف عطف – إثم
١٣ – متشابهة – صاحب برنامج شعبي تلفزيوني راحل – بلدة لبنانية
١٤ – من اعضاء الجسم – حائط – من اعضاء الجسم – وتنبع – مكان التوليد
١٥ – للنهي – رطّب – قضاء لبناني – مقايضة
١٦ – حيوان صغير – عكسه مقاطعة – دولة عربية – متشابهة
١٧ – كلام فارغ – تل – من الحشرات المؤذية – عكسه لا غير
١٨ – يكتمل – مؤتلف – عكسه اضافة – للمنادي
١٩ – مكاتب – استعمار – عكسه للتفسير
٢٠ – قصصي لبناني شهيد – عكسه ديكتاتور اوروبي راحل

عموديا:
١ – مملكة – عاشق مشهور
٢ – متشابهة – عكسه ملكي – عكسه من العواصف – مناورة
٣ – توالي – فنانة مصرية – اما بعد
٤ – عكسه للشعر – عكسه شاعر عربي – عملاق – علم مؤنث
٥ – للنفي – اصابع – مقايضة – عكسه دسكرة
٦ – لرقام مجزأة – ملوث – بائت
٧ – جبل ثائر – حشرات مؤذية – عكسه سهر ونعاس
٨ – دولة اميركية – حزن واسى – من الاهل – متشابهة – عكسه من الامراض
٩ – انجز – عكسه ملكة قديمة شهيرة – أكسب – عكسه متوج
١٠ – من الاهل – عكسه من العملات – عكسه متكأ – استمرارية
١١ – علم مذكر – للتعريف – إهلاك – عكسه خصب وسط القحط
١٢ – بلا عقل – اجوبة – عكسه بيت للطيور – عكسه حيوان ضار
١٣ – عكسه برمة – مدينة سورية – من المقاييس الضخمة – جدها في تدمر
١٤ – عائلة لبنانية – عكسه جبال اسيوية شامخة – علم مذكر – اترك
١٥ – علم مؤنث – تقدم – عكسه اضطراب – عكسه من الفصول
١٦ – عكسه ابيض – بلدة لبنانية – اكتفاء
١٧ – مستحدثات جديدة – يبسط – فترة
١٨ – لاطراف الثياب – زعيم لبناني
١٩ – من الضمائر – مؤرخ وصحفي وكاتب لبناني راحل – عكسه عائلة لبنانية
٢٠ – عكسه نسبة الى دولة اوروبية – حيوان ضخم – لمعان – حيات

اعداد: فارس عقاد

حل الشبكة السابقة

كلمة السر

ا	د	ي	ف	ح	ا	ص	ف	ا	ل	ا	ا	م	ا	م	ك	ن	ا	م	ط
ا	ل	ع	ك	س	ف	ن	د	ق	ل	ي	ذ	ل	ا	ك	ي	ف	ج	ا	ع
ا	ن	ك	ب	ب	ا	ج	ع	ا	و	ه	ك	ل	م	ت	ي	م	ل	م	ا
ك	ل	ق	ث	و	ق	ا	ر	ء	ه	ت	ن	س	ح	ا	ل	ع	ي	ق	ي
ب	خ	ا	ل	ا	ك	ل	ت	و	ح	ت	ا	ف	ل	ا	ت	ق	د	ف	ن
ا	ك	و	و	ء	ب	ا	ا	ح	ل	ص	م	ل	ا	و	ا	م	ا	ا	م
ت	ك	ش	ا	ف	و	ل	ح	ك	ل	ي	ا	م	ه	ي	ت	ه	ء	ث	ه
ك	ن	ه	ل	و	ا	ا	س	م	ء	ن	ن	ن	ت	ل	ب	س	ي	ا	ي
ا	ع	ا	س	س	ل	د	ن	ا	ا	ا	ب	ي	ي	د	ن	ف	ش	ر	ف
ل	ي	د	ا	ل	ن	ب	ت	ل	ف	ح	ي	ك	ص	ق	ي	ن	ب	ع	و
ى	ه	ة	ء	ي	ا	م	ن	ر	ت	ي	د	ا	خ	ك	ن	ه	ب	ف	ق
ى	ة	ع	ح	ف	ق	ا	م	ء	م	ر	ا	ب	ش	ب	ث	ع	ت	ن	د
ل	د	ا	ل	ل	د	ن	ا	ا	ل	ل	ل	ل	ك	ن	ا	و	ا	ي	ي
ا	ا	ن	م	ا	ر	م	ل	ث	ا	ا	ا	ن	ا	ل	ظ	ك	ه	ا	
ا	ه	ن	ا	ت	ي	ى	ك	ل	و	م	و	ه	ا	ج	ا	و	ل	ر	س
م	ش	ى	س	ة	د	ر	ل	ا	ى	ل	ع	ك	ف	ب	ة	م	ا	ا	ا
ع	ل	س	ف	ك	ق	خ	ا	و	ء	ي	س	ي	ك	ي	ي	ف	و	ث	س
ع	ح	د	ي	ى	ت	ا	ة	ة	ب	غ	ر	ل	ا	ل	ل	ي	د	ا	ح
ا	ل	ل	د	ه	ع	و	ض	و	م	ه	ي	ف	ا	ل	م	أ	أ	ل	ا
ا	ا	ل	م	ط	ا	ل	ع	ت	ي	ن	ا	ل	ا	ي	ف	ت	ت	ر	ا

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، يبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

اما الآن وقد طالعت الكتاب من الدفة الى الدفة فيهمني ان انقل اليك مجمل رأيي فيه: لقد احسست احساسا عميقا لدى مطالعتي كتابك انك ما اقدمت على تأليفه الا من بعد ان تملكك موضوعه فاثار فيك الرغبة في الافصاح عما اثاره في نفسك من تقدير واعجاب. والكاتب الذي لا يتملكه موضوعه لا ينفع نفسه وقارئه بشيء. بل قد يسيء الى الاثنين. وتلك شهادة بجانبك. وشهادة اخرى لك هي انك احسنت الكلام عن الريحاني "الفاتح والسائح والمصلح والثائر على الادب الباكي والمتفائل والناقد والاديب الفيلسوف" كما احسنت اختيار شخصيته.

السابقة: الفارابي.

الكلمة: اديب لبناني صاحب هذا النص.

اعداد جورج الاسمر

رياضة رأيات

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

مرسيليا غلب ليون ٣ – ١ في افتتاح الدوري الفرنسي

يلتقي غدا الاحد مانشستر يونايتد بطل الدوري الانكليزي وحامل كأس انكلترا لكرة القدم الموسم الماضي ونيوكاسل يونايتد ثاني الدوري على الدرع الخيرية على ملعب ويمبلي في لندن حيث يتوقع ان يشهد المباراة التي يستهل بها الموسم الكروي المحلي، ٧٣ الف متفرج في مقابل ٤٠ الفا فقط شاهدوا اللقاء المماثل في الموسم السابق بين افرتون وبلاكبيرن روفرز.

وكان مانشستر يونايتد انتزع بطولة الدوري لموسم ١٩٩٥–١٩٩٦ من نيوكاسل يونايتد في الاسبوع الاخير بعدما كان متخلفا عنه بفارق ١٢ نقطة، ثم احرز كأس انكلترا للمرة الثانية في ثلاث سنوات، بينما خرج نيوكاسل خالي الوفاض واخفق في محاولته احراز بطولة الدوري للمرة الاولى منذ ١٩٢٧. لكن الثأر بالنسبة الى نيوكاسل يظل حافزا ثانويا لان الاهم تحقيق انتصار معنوي – مبكر في بداية الموسم ولذا تتجه الانظار نحو مهاجم الفريق الان شيرر الذي انتقل اليه في مقابل ١٥ مليون جنيه (٢٣،٣ مليون دولار)، وهو رقم قياسي عالمي، من بلاكبيرن روفرز. ويشار الى ان شيرر (٢٦ عاما) كان دائما يتألق في مبارياته الاولى مع الفرق التي لعب في صفوفها، كما فعل عندما سجل ثلاث اصابات وهو في الـ١٦ من عمره لساوثمبتون واصابتين لبلاكبيرن روفرز، قبل ان يتألق هذه المرة على ملعب ويمبلي مع المنتخب الانكليزي في بطولة الامم الاوروبية العاشرة اذ سجل خمس اصابات توجته هدافا للبطولة.

وبالنسبة الى مانشستر يونايتد، يعود لاعب وسطه التشيكي كاريل بوبورسكي الى ملعب ويمبلي حيث خسر فريقه امام المانيا ١–٢ باصابة ذهبية في نهائي بطولة اوروبا. لكن مدير مانشستر يونايتد اليكس فيرغيسون اكد انه لا يعتزم وضع بوبورسكي والهولندي خوردي كرويف ضمن التشكيلة التي سيبدأ بها المباراة. كذلك يعود الى الملعب نجم الفريق الاحمر الفرنسي اريك كانتونا للمرة الاولى، منذ سجل اصابة الفوز في نهائي كأس انكلترا امام ليفربول في ايار الماضي ويلعب للمرة الاولى ايضا ضد نيوكاسل منذ سجل في مرماه اصابة الفوز في الدوري على ملعب "سانت جيمس بارك" في نيوكاسل في اذار الماضي والتي كانت نقطة التحول في معركة اللقب. اما نيوكاسل، فيعول على الثلاثي الانكليزي لس فرديناند والكولومبي فاوستينو اسبريلا والفرنسي ديفيد جينولا.

فرنسا

حقق فريق مرسيليا العائد الى الاضواء بعد سنتين امضاها في الدرجة الثانية، نتيجة طيبة في افتتاح مباريات الدوري الفرنسي لموسم ١٩٩٦–١٩٩٧ بفوزه مساء امس على ليون ٣–١ في المباراة التي اجريت بينهما على ملعب "فيلودروم" في مرسيليا وحضرها نحو ١٩٥٠٠ متفرج.

وكان مرسيليا الذي احرز كأس اوروبا لابطال الدوري عام ١٩٩٣، اسقط الى الدرجة الثانية في السنة نفسها بعد فضيحة رشوة. وعلى رغم انه احرز بطولة الدرجة الثانية في السنة التالية الا انه بقي فيها بسبب صعوبات مالية.

سجل مهاجم ليون ألان كالفيغليا اصابة السبق لفريقه في الدقيقة السابعة من زاوية ضيقة في مرمى الحارس الالماني اندرياس كوبكه اثر تمريرة من المهاجم الاولمبي فلوريان موريس. وعادل لمرسيليا اريك روي الذي انتقل اليه من ليون في نهاية الموسم الماضي، في الدقيقة ٣٦ من ضربة حرة من ٣٠ مترا. وسجل المهاجم كزافييه غرافلين اصابة التقدم في الدقيقة ٦٩ بكرة ساقطة، ثم اضاف الاحتياطي مارك ليبرا الاصابة الثالثة في الدقيقة ٨١ اثر تمريرة متقنة من ساعد الدفاع رينالد بدروس انفرد على اثرها بحارس المرمى اوليفيا وراوغه وسدد في الشباك الخالية.

وتتابع اليوم بقية المباريات كالآتي ونذكر اولا الفريق المضيف:

باستيا – رين.
نيس – اوسير.
ليل – متز.
نانسي – كان.
ستراسبور – باريس سان جيرمان.
كان – لنس.
نانت – موناكو.
غانغان – مونبلييه.

روسيا

في اربع مباريات من المرحلة الـ٢١ من الدوري الروسي، سجلت النتائج الآتية:

لوكوموتيف موسكو ١ – كريليا سوفيتوف سمارا ١
زينيت بطرسبرج ٠ – روستسيلماش روستوف ٢
بالتيكا كالينينغراد ٠ – كاماز نابيريجين تشلين ٠
لادا توغلياتي ٢ – اورالماش ايكاتيرينبورغ ٢

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١– ألانيا فلاديكافكاز ٤٦ نقطة من ٢١ مباراة (٤٠–٢٠).
٢– سبارتاك موسكو ٤٤ (٣٨–١٦).
٣– روتور فولغوغراد ٤١ من ١٩ (٣٢–١٢).
٤– دينامو موسكو ٤٠ (٣٣–١٧).
٥– سي.اس.كا. موسكو ٣٩ (٣١–١٩).

الاتحاد الفرنسي جدد ثقته بجاكيه

جدد الاتحاد الفرنسي لكرة القدم ثقته بايميه جاكيه مدرب منتخبه وابقاه في منصبه سنتين اخريين حتى نهائيات كأس العالم الـ١٦ التي تنظمها فرنسا سنة ١٩٩٨ لان الفريق لم يخسر في عهده سوى مرة واحدة في ٢٨ مباراة كانت امام الجمهورية التشيكية بضربات الترجيح في الدور نصف النهائي من بطولة الامم الاوروبية العاشرة في انكلترا.

وكان جاكيه عمل مساعدا للمدرب السابق جيرار هوييه، قبل ان يخلفه على اثر خسارة فرنسا امام بلغاريا ١–٢ وتاليا فشلها في بلوغ نهائيات كأس العالم الـ١٥ في الولايات المتحدة عام ١٩٩٤. وهو بدأ لاعبا مع سانت اتيان وانتقل الى ليون، ثم اشرف على تدريب ليون وبوردو ومونبلييه ونانسي، قبل ان ينضم الى الجهاز الفني للاتحاد الفرنسي عام ١٩٩٢.

فوز تشلسي مع فيالي على سمبدوريا



من اليمين مهاجم تشلسي جيانلوكا فيالي ولاعب سمبدوريا سينيسا ميهايلوفيتش في سباق على الكرة (رويتر تيليفوتو)

فاز فريق تشلسي الانكليزي على فريق سمبدوريا الايطالي ٢–١ (الشوط الاول ١–٠) في مباراة ودية في كرة القدم اجريت بينهما مساء الخميس على ملعب "ماراسي" في جنوى في اطار استعداد الفريقين للبطولتين المحليتين في ايطاليا وانكلترا.

سجل المهاجم المخضرم جيانلوكا فيالي الذي انتقل في نهاية الموسم الماضي من جوفنتوس الايطالي الى تشلسي علما انه امضى ثماني سنوات مع سمبدوريا، اصابة السبق في الدقيقة ١٧ اثر تمريرة من المدافع الروماني بيتريسكو. وصفق الجمهور الايطالي للاصابة الاولى التي سجلها فيالي مع فريقه الجديد. وعادل لسمبدوريا المهاجم الناشىء فينتشنزو مونتيلا في الدقيقة الثانية من الشوط الثاني بضربة جزاء "بنالتي"، قبل ان يسجل الويلزي مارك هيوز اصابة الفوز لتشلسي في الدقيقة ٥٨ اثر تمريرة من بيتريسكو ايضا.

خسر روماريو، لكنه ربح بيبيتو

الدوري البرازيلي ينطلق بـ ٢٤ فريقاً

يشارك ٢٤ فريقا في الدوري البرازيلي لكرة القدم الذي انطلق بلقاء فلامنغو واتلتيكو مينييرو، ويستمر نحو اربعة اشهر ويشارك بطله في دورة كأس النوادي الاميركية الجنوبية "ليبرتادوريس" السنة المقبلة. واذا كانت المسابقة خسرت روماريو الذي انتقل من فلامنغو الى فالنسيا الاسباني، فانها ربحت بيبيتو الذي انتقل من ديبورتيفو لاكورونيا الى فلامنغو، مع العلم ان روماريو لم يكن الوحيد الذي تلقى عرضا مغريا وغادر البلاد بل تبعه ريفالدو واماريال وبيتو وجيوماني ومارسيلو وجارديل.

ويعتبر فلامنغو، الذي قدم سابقا زيكو وجونيور وتيتا وليانذرو وموزر، ابرز المرشحين لاحراز اللقب للمرة السادسة وهو رقم قياسي، اذ يضم، الى بيبيتو، سافيو وماركيز وايرانيلدو الذي يسعى اليه فالنسيا ايضا والمدافع رونالدو. وينافس بالميراس فلامنغو، على رغم انه خسر اماريال وريفالدو وموار. وهو يضم الكولومبي فريدي رينكون احد نجومه الذين احرزوا اللقب عام ١٩٩٣، والبفيلتون ولويزاو وساعد الدفاع الدولي فلافيو كونسيكاو والمدافعين كافو وكليبير. اما سان باولو، فاستعاد مولر وفالبير اللذين قاداه الى احراز كأس "ليبرتادوريس" عامي ١٩٩٢ و١٩٩٣ وسيلعبان الى جانب الواعدين دينيلسون وادميلسون وسيرجينيو.

وعلى رغم عودة المهاجم توليو الى صفوف بوتافوغو حامل اللقب، فان الفريق باع بيتو ودونيزيتي وليانذرو وسيرجيو مانويل بسبب ديونه. ولم يجد غريميو بطل اميركا الجنوبية عام ١٩٩٥، بديلا من هدافه جارديل، كما وجد ماورو غالفاو خلفا لاديلسون. ويبدو ان كورينثيانس سيخسر المهاجم ادموندو الذي يصر على الذهاب الى ريو دو جانيرو. وقد تعاقد النادي مع السيندو الذي لعب في الدوري الياباني لكن عليه أن يثبت انه لم يترك افضل ما عنده في اليابان. في حين يحتاج سانتوس الى بديل من المهاجم جيوفاني الذي ربما انتقل الى برشلونة الاسباني. وربما كان بديله الكولومبي الييرو اوسورياغا لاعب انديبندينتي الارجنتيني.

وفي المباراة الافتتاحية، فاز فلامنغو على اتلتيكو مينييرو ٢–١ امام اقل من ١٠ الاف متفرج على ملعب "ماراكانا" في ريو دو جانيرو الذي يتسع لـ١٢٠ الفا. واخفق بيبيتو في التسجيل لفلامنغو. كذلك فاز سان باولو على بورتوغيزا ٢–١.

"بلاي أوف" الدوري السوري الـ ٢٥

اليوم التجمع الثالث في اللاذقية

دمشق – من فايز وهبي:

تجرى بعد ظهر اليوم السبت مباراتان في افتتاح التجمع الثالث (تشرين) من "بلاي اوف" الدوري العام السوري الـ٢٥ لكرة القدم، فيلتقي على ملعب مدينة الاسد الرياضية في اللاذقية فريقا الحرية وحطين الساعة ٣،٣٠ وفريقا تشرين والكرامة الساعة ٥،٣٠.

الكرامة في الصدارة وله ٧٢ نقطة من ٢٢ انتصارا وستة تعادلات واربع خسارات. وحطين الثاني وله ٦٠ نقطة من ١٨ انتصارا وثمانية تعادلات وست خسارات. وتشرين الثالث وله ٥٣ نقطة من ١٤ انتصارا و١١ تعادلا وسبع خسارات. والحرية الرابع وله ٥٠ نقطة من ١٥ انتصارا و٥ تعادلات و١٢ خسارة.

ويلتقي الاثنين الكرامة والحرية، وتشرين وحطين.

ويختتم التجمع الثالث الاربعاء بلقاء الكرامة وحطين، وتشرين والحرية.

بطولة العالم للسيارات "الفورمولا ١"

غداً سباق الجائزة الكبرى للمجر

البريطاني دامون هيل في سيارته "وليامس رينو" قبيل بدء التمارين الحرة امس. (أب تيليفوتو)

الالماني ميكايل شوماخر في سيارته "فيراري". (رويتر تيليفوتو)

يعود السائق البريطاني دامون هيل في سيارته "وليامس رينو" الى حلبة "هنغارورينغ" شمال شرق بودابست – حيث حقق اول انتصاراته العشرين حتى الآن في بطولة العالم للسيارات "الفورمولا ١" – في سباق الجائزة الكبرى للمجر، الثاني عشر في بطولة هذه السنة، الذي يقام غداء علما انه فاز في هذا السباق العام الماضي.

ويتصدر هيل الترتيب العام للبطولة بعد ١١ سباقا برصيد ٧٣ نقطة وبفارق ٢١ نقطة عن رفيقه في فريق "وليامس" الكندي جاك فيلنوف، بينما يتخلف عنه بطل العالم في الموسمين السابقين الالماني ميكايل شوماخر سائق "فيراري" الذي يحتل المركز الرابع ٤٤ نقطة!

وفي الفترة الاولى المخصصة للتمارين امس، سجل هيل اسرع وقت للفة واحدة، اذ قطع ٣،٩٦٨ كيلومترات في ١،٢١،١٤٤ دقيقة بمتوسط سرعة بلغ ١٧٦،٠٩٤ كيلومترا في الساعة.

وتلاه شوماخر ١،٢١،١٦٦، ثم فيلنوف ١،٢١،٣٦٩، والبريطاني ادي ايرفين رفيق شوماخر في فريق "فيراري" ١،٢٢،٣٣٢، فالنمسوي غيرهارد برغر سائق "بينيتون – رينو" ١،٢٢،٦١٧ ورفيقه الفرنسي جان اليزي ١،٢٢،٨٨٩ والفرنسي اوليفييه بانيس سائق "ليجييه" ١،٢٣،٠٧٦ والبريطاني جوني هربرت سائق "ساوبر" ١،٢٣،٣٦٠ الخ...

واذا كان هيل حقق الوقت الاسرع، فان وقت شوماخر – الذي عانى جملة مشاكل مع سيارته "فيراري" – هو الذي استرعى الانتباه، ذلك انه جاء دون وقت السائق البريطاني بـ٢٠٠ في المئة من الثانية وبدا انه افضل انجاز له منذ فوزه في طقس ممطر بالجائزة الكبرى لاسبانيا في برشلونة.

وسيتقرر اليوم في فترة التجارب الرسمية ترتيب الانطلاق في السباق غدا.

محاولات لتحطيم أرقام قياسية في موناكو لألعاب القوى اليوم

يتطلع العداء الكيني ويلسون كيبكيتير الى ان يخطف الاضواء بتحطيم الرقم القياسي العالمي في سباق الـ٨٠٠ متر في دورة موناكو الدولية لالعاب القوى التي تقام اليوم، وهي احدى دورات "الغران بري" الدولية لالعاب القوى، معوضا غيابه عن الدورة الاولمبية الصيفية في اتلانتا لانه لم يمنح الجنسية الدانماركية بعد رفضه تمثيل كينيا.

وكان كيبكيتير سجل في نيس الشهر الماضي ١،٤٢،٥١ دقيقة، وهو افضل وقت في العالم منذ ١١ سنة، بفارق ٠،٠٧ ثانية عن رقم النروجي فيبيورن رودال في اتلانتا.

ويشار الى موازنة الدورة التي تبلغ ١،٦ مليون دولار، خصصت ٥٠ الف دولار لكل رقم قياسي عالمي و٢٠٠٠ دولار لكل رقم جديد لها.

ويشارك الجزائري نور الدين مرسلي الذي سجل ٣،٣٥،٧٨ دقائق في سباق الـ١٥٠٠ متر في اتلانتا، في هذا السباق املا في ان يحطم رقمه العالمي ٣،٢٧،٣٧ دقائق الذي سجله قبل ١٢ شهرا في نيس.

كذلك يشارك الكندي دونوفان بايلي بطل الدورة الاولمبية والعالم وحامل الرقم العالمي في سباق الـ١٠٠ متر ومعه الترينيدادي اتو بولدون والاميركي دنيس ميتشل الثالث والرابع في اتلانتا، بينما يغيب البريطاني لينفورد كريستي الذي خسر امام الكندي برونو سورين في سيستربيري قبل ايام.

وتتنافس في غياب الجامايكية مرلين اوتي، الاميركية غايل ديفرز والنيجيرية ماري اونالي والاميركية غوين تورنس، في سباق الـ١٠٠ متر. اما الفرنسية ماري جوزيه بيريك بطلة اتلانتا في سباقي الـ٢٠٠ والـ٤٠٠ متر، فتشارك في الثاني على رغم اصابتها بتقلص عضلي خفيف.

ودورة موناكو ١٩٩٦ هي العاشرة له، ويتوقع ان يشارك فيها نحو ٢٢ بطلا اولمبيا و٤٣ من حاملي الميداليات الفضية والبرونزية. وستفتتح وتختتم بالعاب نارية ضخمة احياء لذكرى انطلاقها.

بين الناس

تطواف مريمي في غوسطا

في عيد انتقال السيدة العذراء، يقام السادسة من مساء الخميس ١٥ آب تطواف مريمي تنظمه اخوية سيدة الحبل بلا دنس للرجال في غوسطا. ينطلق الموكب من كنيسة دير سيدة النصر – نسبيه – غوسطا وينتهي في كنيسة مار سمعان العمودي الرعائية بقداس احتفالي يرئسه الخوري سمعان بطيش.

افراح الحوت – حشوي

عقد امس قران السيد زهير الحوت والآنسة لينا حشوي في فندق "بوريفاج" وفي حضور الاهل والاصدقاء.

افراح عصافيري – السيد

عقد زواج فادي نعيم عصافيري والآنسة منى خالد السيد، كذلك ابن عمه خالد وليد عصافيري وشقيقة منى رندا خالد السيد، في حفلة اقيمت في مطعم "اكوامين" في ضهر العين، الكورة وحضرها نواب وسياسيون ورجال اقتصاد وتربية وأمن وثقافة واعلام. ويسافر العرسان الاربعة الى اوستراليا.

اميليو سليم ايوب

يسر سليم ايوب وزوجته جمانة المولودة غصن ان يعلنا للاهل والاصدقاء ولادة باكورتهما اميليو (٩/٨/١٩٩٦، مستشفى القديس جاورجيوس – الاشرفية).

رياضة النهار

الدورات الدولية في كرة المضرب

مايسون: انكفيست أخرج كرايتشيك - مونتريال: سيليش اخرجت ساباتيني



السوجي توماس انكفيست الذي اخرج الهولندي ريتشارد كرايتشيك من دورة مايسون. (أب تيليفوتو)



الاميركية مونيكا سيليش في مباراتها والارجنتينية غبرييلا ساباتيني في دورة مونتريال. (رويتر تيليفوتو)

خطا النمسوي توماس موستر المصنف ثانيا خطوة اخرى في بطولة الجمعية العالمية للاعبين المحترفين لكرة المضرب التي تقام في مايسون، اوهايو في الولايات المتحدة والبالغة قيمة جوائزها ٢.٢ مليوني دولار، اذ حقق فوزا سهلا في الدور الثالث على الاوسترالي جاسون ستولتنبرغ المصنف سادس عشر ٦-٢، ٦-٢ وتأهل للدور ربع النهائي.

وكانت القرعة جنبت موستر الاختصاصي باللعب على الملاعب الملطالية والذي لا يحبذ الملاعب الصلبة التي تقام عليها مباريات الدورة، اللعب في الدور الاول.

وجهد الروسي يفغيني كافيلنيكوف المصنف رابعا في مباراته والاميركي كريس وودروف وكاد يلقى مصير المصنفين الذين خرجوا قبل ان يفوز ٦-٧ (٥-٧)، ٦-٤، ٧-٥. واهدر وودروف فرصة ثمينة والارسال معه بعدما كان متقدما ٥-٣ في المجموعة الثالثة، الا انه سدد ثلاث كرات في الشبكة، ثم ارتكب خطأ مزدوجا في النقطة الحاسمة في المباراة ليفوز اللاعب الروسي. وصرح كافيلنيكوف: "عندما وصلنا الى النقاط الحاسمة في المباراة، بدا انه فقد تركيزه". وانتهت مباراة اللاعبين قبل ان تهطل الامطار التي تسببت بتأجيل مباراتين.

وواجه الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش المصنف خامسا الوضع نفسه في مباراته والالماني بيرند كارباخر، لكنه فاز عليه ٣-٦، ٦-٣، ٦-٣. واستغل ايفانيسيفيتش قوة ضربات لارساله وخصوصا في المجموعة الثالثة. وقال اللاعب الالماني: "خسرت قليلا من ايقاعي. في المجموعة الثالثة، سنحت لي نقاط عدة للفوز". ووافق ايفانيسيفيتش على ما قاله منافسه واضاف: "اهدر كرات عدة سهلة، الامر الذي فاجأني".

وانقذ الاميركي بيت سامبراس المصنف اول نقطة حاسمة في المجموعة الثالثة من مباراته والاوسترالي مارك وودفورد المصنف ٣١ في العالم وفاز عليه ٦-٧ (٥-٧)، ٧-٥، ٧-٦ (٧-٤). وبعدما خسر الاميركي اندريه اغاسي المصنف سادسا المجموعة الاولى من مباراته ومواطنه اليكس اوبراين المصنف ١٨٧ في العالم، سيطر على مجريات اللعب وفاز ٦-٧ (٥-٧)، ٦-٢، ٦-٠. وسقط الهولندي ريتشارد كرايتشيك المصنف سابعا وبطل دورة ويمبلدون البريطانية الجديد امام السوجي توماس انكفيست المصنف عاشرا ٦-٧ (٧-٩)، ٦-٢.

وفاز الاميركي مايكل تشانغ المصنف ثالثا على الايطالي كريستيانو كاراتي ٦-٧ (٣-٧)، ٦-٢، والافريقي الجنوبي واين فيريرا المصنف تاسعا على الاميركي جيم كورير المصنف ثامنا ٦-٧ (٩-١١)، ٦-٧ (٤-٧)، ٦-٢.

دورة سان مارينو

● حقق الارجنتيني مارتشيلو شاربنتييه مفاجأة في الدور الثاني من دورة سان مارينو الدولية للرجال البالغة قيمة جوائزها ٣٠٠ الف دولار، بفوزه على مواطنه هرنان غومي المصنف رابعا ٦-٣، ٦-٣. وتأهل شاربنتييه (٢٢ عاما) من بوينس ايرس الصاعد من التصفيات، للدور ربع النهائي من الدورة التي تقام على ملاعب صلصالية.

وجهد النمسوي غيلبرت شالر المصنف سادسا طوال ثلاث مجموعات وشوطين فاصلين "تاي بريك" ليفوز على الاكوادوري لويس اديان موريخون غير المصنف ٦-٧ (٧-٩)، ٧-٦ (٧-١)، ٧-٥ بعد ثلاث ساعات.

وفاز الروماني ادريان فويينا على الفرنسي فابريس سانتورو ٦-١، ٦-١، ٦-١ في سهولة.

دورة مونتريال

● لقيت الاميركية مونيكا سيليش المصنفة اولى منافسة شديدة من الارجنتينية غبرييلا ساباتيني المصنفة تاسعة في المجموعة الاولى من مباراتهما في الدور الثالث من بطولة كندا الدولية المفتوحة للسيدات التي تقام في مونتريال والبالغة قيمة جوائزها ٩٢٦.٢٥٠ دولارا، قبل ان تنهار ساباتيني في المجموعة الثانية وتخسر ٦-٧ (٤-٧)، ٦-١.

وتخلفت اللاعبة الارجنتينية ٢-٥ في المجموعة الاولى، ثم تقدمت ٤-٢ في الشوط الفاصل "التاي بريك". الا انها ارتكبت خطأ مزدوجا وهي متقدمة ٤-٢ ثم وهي متخلفة ٤-٥، لتفوز سيليش بنقطتين على التوالي وتحسم المجموعة لمصلحتها. وعلقت ساباتيني على ما حصل والنتيجة ٤-٢ في الشوط الفاصل: "اهدرت كرتين سهلتين في هذه اللحظات. اظهرت هذه اللحظات اني ما زلت في حاجة الى خوض مزيد من الدورات لألعب بطريقة افضل في هذه المباريات".

والى ساباتيني، سقطت ثلاث مصنفات في الدور الثالث بخسارة الفرنسية ماري بيرس المصنفة ثامنة امام الاميركية أمي فرايزر المصنفة ثالثة عشرة ٢-٦، ٣-٦، والافريقية الجنوبية امندا كوتزر المصنفة عاشرة امام الاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو المصنفة ثانية ٥-٧، ١-٦، والروسية ايلينا ليخوفتسيفا المصنفة سادسة عشرة امام الاندونيسية يايوك بازوكي ٦-١، ٧-٦ (٧-٤)، ٦-٤.

وفازت البلغارية ماغدالينا مالييفا المصنفة سادسة على الاميركية جنيفر كابرياتي ٦-٢، ٢-٦ ثم بالانسحاب، والاميركية كمبرلي بو على الاوسترالية ريناي ستابس ٦-٢، ٦-٢، والارجنتينية فلورنسيا لابات على اليابانية ناوكو كيجيموتا ٦-٣، ٦-٠.

وتوقفت المباراة بين الاميركية ماري جو فرنانديز المصنفة خامسة والفرنسية ناتالي توزيا المصنفة خامسة عشرة والنتيجة ٦-١، ٣-٠ لمصلحة الاولى بسبب المطر.

دورة ماريا لانكوفيتس

● تأهلت النمسوية بربارة باولوس المصنفة اولى للدور ربع النهائي من دورة ستيريان النمسوية الدولية المفتوحة للسيدات التي تقام في ماريا لانكوفيتس والبالغة قيمة جوائزها ١٠٧٥٠٠ دولار بعدما حققت فوزا سهلا في الدور الثاني على المجرية كاتالين ميسكولشي ٦-٢، ٦-٣.

وسقطت السلوفاكية جانيت هوسلروفا المصنفة ثامنة امام الايطالية ساندرا سيكيني ٦-٤، ٤-٦، ٦-٤.

وفازت التشيكية لينكا سينكوفا على الايطالية لورا غارولي ٦-٤، ٦-٠، والتشيكية بترا لانغروفا على الرومانية كاتالينا كريستيا ٦-٣، ٧-٥، ٦-١.

كأس لبنان ودورة برمانا لكرة المضرب

● في اليوم الخامس من دورة كأس لبنان للرجال والسيدات ودورة برمانا المحلية للناشئين والناشئات التي تقام على ملاعب نادي برمانا في اشراف الاتحاد اللبناني للتنس، سجلت امس النتائج الآتية:

● كأس لبنان:

– فردي للرجال: فاز محمد محيدلي على رودولف بوغابا ٦-٢، ٦-١، وادوني ابو نعوم على الكسندر سرسق ٦-٢، ٦-٢، وشريف سابا على راجي غبريال ٦-٤، ٦-٠، وطوني رزق على محمد المصري ٦-١، ٦-١، وبيلي باز على جورج قبلان ٦-١، ٦-٤، وايلي غزال على سليم ابو جودة ٦-١، ٦-٢.

● دورة برمانا المحلية:

– فردي للناشئين دون ١٤ سنة: فاز كريم باز على جوزف عطية ٦-١، ٦-٠، ٦-٢، وجان عون على علي طاهر ٦-٢، ٦-٢، وجورج عطية على مازن دلال ٦-١، ٦-٢، وسيريل ضو على كريم طويل ٧-٥، ٧-٦، وربيع عواد على طوني غصن ٦-١، ٦-٢، ٦-٣.

– فردي للناشئين دون ١٨ سنة: فاز الان عازار على رمزي واكيم ٦-١، ٧-٦، وغاري بدروسيان على طارق الامام ٦-٢، ٦-١، واميل شقير على رمزي بصيص ٦-٠، ٦-٢.

– فردي للناشئات دون ١٨ سنة: فازت دانيا ابو زينب على روان واكيم ٧-٦، ٢-٦، ٦-٤.

وهنا برنامج مباريات اليوم السبت:

– دورة برمانا المحلية، فردي للناشئين دون ١٤ سنة، الساعة ١١.٣٠ امين عور – ربيع عواد، ساشا حداد – جورج خندوكيان، الساعة ١.٠٠ فيصل طاهر – سامر ارناؤوط، وسيم طويل – علي فهمي، الساعة ٦.٠٠ ميشال غاريوس – ايليو ابو طايع.

– فردي للناشئين دون ١٨ سنة: الساعة ٩.٣٠ دياب نصر – ادمون برباري، اسعد نصر – فؤاد سعادة، الساعة ١٠.٣٠ شربل شقير – فيليب افتيموس، ايلي نصر – جاد برباري، الساعة ٢.٠٠ هادي حداد – فيليب شكيبان، رئيف شوفاني – رودني داكسيان، الساعة ٣.٠٠ شريف سماحة – طارق الجميل، ادي خوري – كارل نعمة، الساعة ٤.٠٠ هادي غانم – رودي تيشراني، فادي عساف – جان بيار اعرج، الساعة ٥.٠٠ ناشا حداد – رالف اسعد، كريم صفي الدين – رالف رعد، الساعة ٦.٠٠ يوسف حماده – داني شكرالله.

الدورات الصيفية في الكرة الطائرة

يختتم نادي حبوب دورته السنوية في الكرة الطائرة مساء اليوم في رعاية وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة روبير غانم بالعشاء القروي على ملعب النادي ومعرض للتراث اللبناني.

وكان فاز اول من امس حبوب على الخاربة ٢-٠، وحصارات على علمات ٢-١، والاندلس العقيبة على الشباب البترون ٣-١.

قاد المباريات الحكام الاتحاديون غابي مارون وجوزف كيرللس وحنا زيلع وغسان خوري وتسيم خوري.

ابولو البترون

● في دورة التشالنج التي ينظمها نادي ابولو البترون، فاز في المجموعة الثانية الشباب رأس مسقا على ابولو البترون ٣-١، وصعد الفريقان الى الدور نصف النهائي بعدما تصدر الاول المجموعة وحل الثاني وصيفا.

قاد المباراة الحكمان الاتحاديان مصطفى جراد ورفيق عبيد.

وتقام اليوم مباراتا الدور نصف النهائي: الاول في المجموعة الاولى – ابولو البترون الساعة ٩.٠٠، الشباب رأس مسقا – الثاني في المجموعة الاولى الساعة ١١.٠٠

وتختتم الدورة مساء غد، فتقام المباراة على المركزين الثالث والرابع الساعة ٩.٠٠، والمباراة النهائية الساعة ١١.٠٠.

الاتحاد الاوسترالي اللبناني

● يخوض فريق نادي الاتحاد الاوسترالي اللبناني الذي يزور لبنان بدعوة من نادي عمشيت، مباراته الرابعة الساعة العاشرة مساء اليوم مع الشبيبة البوشرية بطل لبنان على ملعب نادي اده البترون.

وكان الفريق الاوسترالي خسر مباراته الثالثة امام مضيفه عمشيت ١-٣ على ملعب نادي لحفد.

قاد المباراة الحكمان الاتحاديان نخلة ناصيف وبول زغيب.

ويخوض الفريق مباراته الخامسة التاسعة مساء غد مع عمشيت ايضا، على ملعب الاخير، في حضور السفير الاوسترالي في لبنان بول بارميتر.

بشعلة

● يفتتح نادي بشعلة دورته السنوية الساعة التاسعة مساء غد الاحد. وفي البرنامج: النشيد الوطني اللبناني، كلمة النادي، كلمة الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة، مباراة خارج الدورة بين المؤسسة اللبنانية للارسال وبشعلة الساعة العاشرة مساء.

تستمر الدورة الى ١٧ آب ويشارك فيها ٢٥ فريقا اتحاديا.

● يفتتح نادي حالات دورته السنوية مساء اليوم بمشاركة فريقي الترسانة المصري والاتحاد الاوسترالي اللبناني الى عدد من الفرق اللبنانية.

وهنا برنامج مباريات اليوم وغد الاحد:

– السبت: الساعة ٨.٣٠ عرض الفرق، كلمتان للنادي والاتحاد اللبناني للكرة الطائرة، الساعة ٩.٣٠ مباراة بين الترسانة المصري وحالات.

– الاحد: الساعة ٧.٣٠ أنسات منيبعل نهر ابرهيم – البربارة، الساعة ٨.٣٠ الاسماك حاقل – حالات، الساعة ١٠.٣٠ الشبيبة البوشرية – الترسانة.

بطولة الشطرنج: هيمنة الحجار السود

تميزت الجولة الثالثة من بطولة لبنان في الشطرنج التي اجريت الخميس في دار بيروت في المصيطبة، بهيمنة الحجار السود على الموقف. فقد فاز اللاعب الدولي بطل لبنان الحالي انطوان قسيس على منافسه المصنف الوطني عبد العزيز محمود، ونسيم صقر على رفيق بركات، وكمال ناصر على وليد داغر، ونبيل ناصر على مروان صفصوف. وارتاح في هذه الجولة اللاعب احمد نجار.

ويشارك في البطولة، الى بطل لبنان، ثمانية من اشهر اللاعبين اللبنانيين، سبق لهم ان تأهلوا للبطولة اثر التصفيات التمهيدية في بيروت وبقية المناطق اللبنانية.

وتجرى المباريات وفق الطريقة العالمية "روبن" اي الكل ضد الكل وبطريقة المقصلة (اربع ساعات يوميا). ويقود البطولة رئيس الاتحاد اللبناني للشطرنج محمد مراد سكر ويعاونه الحكم الدولي حسن الجندي. وسينال الفائز لقب استاذ اتحادي وطني.

وأجريت الخميس ايضا الجولة الاولى من بطولة الاناث، واسفرت عن فوز سوزان مراديان على بولين طانيوس، وكناريك مراديان على اناستاسيا بوطانس، وتعادلت ثانيا شويري ونسرين قطيش.

بطولة كرة الشاطىء

تقام الثالثة بعد ظهر اليوم مباريات الدور نصف النهائي من بطولة لبنان لكرة الشاطىء في مجمع "رمال"، في اشراف الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة، فيلعب ايلي النجار ومروان الحصري ضد منير عبوشي وفوزي الفري، ومحمد صالح وعلي صالح ضد غسان قرداحي وجورج نعر.

وتقام بعد ظهر غد الساعة الثالثة المباراة النهائية بين الفائزين.

اليوم نهائي كأس عاليه الـ ١٢ بين الاخاء الاهلي والسلام زغرتا

يلتقي الساعة ٤.٣٠ بعد ظهر اليوم فريقا الاخاء الاهلي عاليه والسلام زغرتا على ملعب امين عبد النور البلدي في بحمدون في نهائي كأس مدينة عاليه الـ١٢ لكرة القدم.

وكان الاخاء الاهلي وصل الى المباراة النهائية بتصدره المجموعة الاولى بست نقاط من فوزين على الراسينغ ١-٠ السبت ١٩٩٦/٧/٢٧ سجلها احمد منصور في الدقيقة ٢٤، وعلى شباب الساحل صاحب اللقب ٤-١ (الشوط الاول ٢-٠) الثلثاء ١٩٩٦/٨/٦، سجل اصابات الاخاء الاهلي منظم الدورة ابرهام كتشمانيان واحمد منصور وعماد البنا ورامي كفوري في الدقائق ١٤ و١٦ و٥٥ و٧٧ وسجل اصابة شباب الساحل احمد نجم في الدقيقة ٨١، واخيرا على البرج ١-٠ في الدور نصف النهائي الخميس ٨ منه سجلها احمد منصور في الدقيقة ٧٣.

في حين وصل اليها السلام زغرتا بتصدره المجموعة الثانية بسبع نقاط من فوزين على الحكمة ٢-٠ الجمعة ١٩٩٦/٧/٢٦ سجلهما جوني القارح وجوزف ابو زيد في الدقيقتين ٣٥ و٤٢، وعلى الاهلي صيدا الاحد ٢٨ منه ٤-١ (الشوط الاول ١-١)، سجل للسلام جوني القارح (٢) وايلي نجار وايلي سابا في الدقائق ٣٦ و٤٢ و٥٧ و٧٠ وسجل للاهلي صيدا محمود القوام في الدقيقة ١٨، وتعادل مع البرج ١-١ الاربعاء ٣١ منه: سجل للبرج حسين رحال برأسه في الدقيقة ٣٨ وللسلام ماهر كلاسينا في الدقيقة ٥٠، واخيرا فوز على الراسينغ ٥-٣ بالمجموع العام بعد ضربات الترجيح اثر التعادل في الوقتين الاصلي والاضافي (١-١)، سجل اصابة السبق للراسينغ طوني حداد في الدقيقة ٢٣ وحقق التعادل للسلام جوني القارح في الدقيقة ٤٧.

ع.ع.ص

الاهلي المصري بطل كرة الماء



توزيع الكؤوس والميداليات. (اميل عيد)

انتهت امس البطولة العربية الثالثة لاوائل النوادي في كرة الماء، باحراز النادي الاهلي بطل مصر لقب البطولة.

وحل ثانيا فريق هوليداي بيتش لبنان وثالثا فريق القادسية الكويت ورابعا فريق المحافظة سوريا.

واجريت المباراة الاخيرة بين هوليداي بيتش والمحافظة وتوقفت في بداية الشوط الثاني والنتيجة ١-١ بعد اعتراض الفريق السوري على طرد الحكم احد اللاعبين السوريين لارتكابه مخالفة، فاعلن فوز الفريق اللبناني ٢-١.

وفي نهاية البطولة وزع رئيس الاتحاد اللبناني للسباحة خليل نحاس والامين العام للاتحاد العربي محمد السوسي والامين العام للاتحاد اللبناني محمود ارناؤوط ورئيس مجلس ادارة هوليداي بيتش جميل اسكندر كؤوسا وميداليات تذكارية وهدايا.

الرماية: بطولة الحفرة لأسمر وسلفاتي

انتهت بطولة لبنان في الرماية على الاطباق من الحفرة الاولمبية التي نظمها الاتحاد اللبناني للرماية والصيد في حقل نادي ايشتار في ادما، بفوز موريس اسمر في الفئة "أ" وجوزف سلفاتي في الفئة "ب". وشارك في البطولة ٣٦ راميا.

● الفئة ١:

١- موريس اسمر ١٤١/١٥٠
٢- جان عرب ١٣٨
٣- ميشال حجار ١٣٧
٤- ناجي هاشم ١٣٦
٥- سمير عنيسي ١٣٤
٦- جورج الحاج ١٣٣

● الفئة "ب":

١- جوزف سلفاتي ١٣٢/١٥٠
٢- عزيز عكر ١٢٧
٣- عادل شاهين ١٢٧
٤- ديلور ابوجودة ١٢٦
٥- ايلي جليلاتي ١٢٣
٦- اميل كفوري ١٢٢

اشرف على المسابقة المحامي خليل قليلات ومنير سكاف وجاك ياسيل وترأس اللجنة الاستئنافية نائب رئيس الاتحاد المحامي عبد الحفيظ قليلات.

وينظم الاتحاد قبل ظهر اليوم وغداً الاحد في حقل نادي ايشتار بطولة لبنان للاسكيت.

● ينظم نادي الصياد في كفرجرة – صيدا دورة في الرماية على الاطباق من الحفرة الاولمبية مفتوحة امام جميع الرماة الساعة التاسعة صباح غد.

مهرجان حفرون اهمج: غزير غلب الترسانة

يختتم مساء اليوم مهرجان نادي حفرون اهمج بمباراتين: الاولى الساعة ٨.٠٠ في الكرة الطائرة بين فريقي بيبلوس وحفرون، والثانية في كرة السلة الساعة ٩.٣٠ بين فريقي بيبلوس والرياضي عمشيت. ومساء غد الاحد يقيم النادي حفلته السنوية على ملعبه ويعود ريعها الى اكمال مشاريعه.

واول من امس فاز في الكرة الطائرة انسات حفرون على البربارة ٢-٠، وشباب فينيقيا مار جرجس على الاسماك حاقل ٢-٠، والرياضي غزير على الترسانة المصري ٣-١ واستمرت المباراة ساعتين وخمس دقائق.

قاد المباريات الحكم الدولي الياس طايع والحكام الاتحاديون جرجس ابي عقل واندريه قرقفي واميل ابي رميا.

فرسان لبنان في اللاذقية

في اليوم الاول من دورة باسل الاسد في الفروسية التي تقام في اللاذقية، احتل اللبناني جوزف عساف المركز الاول في الفئة "أ"، بينما حل كريم فارس خامسا. وفي الفئة "ب"، حلت ريان شامين ثانية وريا علم الدين رابعة وكريم فارس خامسا وجورج بيطار سادسا.

وفي اليوم الثاني، حل جهاد ابرهيم ثانيا في الفئة "ث"، وجورج بيطار ثانيا في الفئة "د – أ"، وكريم فارس اول في الفئة "د – ب"، يليه جو مخشن وسعيد بوبس.

الانصار – البرج

يلتقي الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم فريقا الانصار والبرج على ملعب جمال عبد الناصر في مدينة الخيارة في البقاع في مباراة ودية في كرة القدم استعدادا لمباراتي الانصار – العربي الكويتي في ١٥ و١٨ من الجاري على الملعب عينه في افتتاح الدور الاول من تصفيات كأس الكؤوس الآسيوية السابعة لكرة القدم.

اتحاد التايكواندو

افاد الامين العام للاتحاد اللبناني للتايكواندو المهندس بول ابو رجيلي الموجود حاليا في مصر مع البعثة اللبنانية التي تشارك في الدورة الدولية التي تنظمها مصر وتشارك فيها الكويت والاردن والسعودية وتونس وفلسطين ومصر، ان منتخب لبنان جمع حتى الآن ثلاث ميداليات:

كوزيت بصبوص، مركز اول – ميدالية ذهبية.

جولي ديب: مركز ثان – ميدالية فضية.

طلال العرب: مركز ثالث – ميدالية برونزية.

سباق السيارات ٤ × ٤

تنطلق الساعة الثامنة من صباح اليوم من مقر النادي اللبناني للسيارات والسياحة في الكسليك عشر سيارات في السباق الثالث للسيارات ذات الاندفاع الرباعي ٤ × ٤ ومسافته ٣٦١ كيلومترا. وتقام المرحلة الثانية غدا الاحد.

وستكون نقطتا الانطلاق والوصول في مقر النادي.

اتحاد كرة الطاولة

قرر الاتحاد اللبناني لكرة الطاولة الاشتراك في البطولة العربية الخامسة عشرة التي تقام في القاهرة من ١٨ آب الى ٢٧ منه ببعثة يترأسها رئيس الاتحاد جورج ماني، وقبول انضمام نوادي الفجر ضبية والرابية الخضراء مغدوشة وشرف الزلقا الى عضويته، وانذار كل لاعب يدعى لتمثيل لبنان في دورات عربية او اسيوية ويتغيب عن التمارين باتخاذ عقوبات ادارية في حقه.

بطولة كرة اليد

في المرحلة الاولى من بطولة لبنان في كرة اليد للرجال التي اقيمت على ملعب نادي الصداقة، فاز شباب حارة صيدا على ابناء نيتون ٢٧-٢٤ (الشوط الاول ١٥-١٢)، والصداقة على ابناء الخليج ٤٨-١٧ (الشوط الاول ٢٢-٥)، ومنتخب الجيش على مون لاسال ٢٦-١٩ (الشوط الاول ١٠-٨).

قاد المباريات الحكام منير بدعيش رئيس لجنة الحكام في الاتحاد العربي السوري وزهير سمحة امين سر لجنة الحكام في الاتحاد العربي السوري وكاظم عليق وجورج فرح ومحمد حكيم وجمال ناصر وحلمي شعيب.

وتتابع مباريات البطولة الاربعاء ١٤ آب على الملعب نفسه: الساعة ٥.٠٠ مون لاسال – مار الياس، الساعة ٦.٣٠ ابناء نيتون – الجيش اللبناني، الساعة ٨.٠٠ شباب حارة صيدا – ابناء الخليج.

النجمة – الحكمة

في اطار استعداده للقاء فريق النصر السعودي في الدور الثاني من كأس آسيا للنوادي، يلتقي فريق النجمة غدا الاحد فريق الحكمة على ملعب بلدية صيدا.

برنامج سباق الخيل ليوم السبت ١٠ آب

الشوط الاول — الساعة ١,٣٠

جائزة المية والمية – (مبيع) للخيل التي ربحت ثلاثة سباقات وما دون الفئة "ب". الوزن ٥٢ كيلو للمليونين ونصف المليون وزيادة ٢ كيلو عن كل مليون اضافي. الجائزة مليون و٥٠٠ الف ليرة. المسافة ١٦٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١- ع. سويدان	أرز لبنان	٣	زيدان	حميد	٠٠٠	٥٨	١,٣٠ المرمح
٢- ز. معطي	عطر	١	سامي	غازي	٢٠٠	٥٦	١.٢٠ الالف
٣- ع.ح. شاتيلا	دانا	٦	منذر	ناصر	٤٠٠	٥٤	١.٥٥ ن.ج.
٤- ا. شمعون	كلام الناس	٧	الفوش	شحاده	٠٠٠	٥٤	١.٥٩ ن.ج.
٥- ا. شمعون	محبوب غسان	٤	الفوش	خطيب	٤٤٠	٥٢	١.٥٢ ن.ج.
٦- ا. شمعون	سارة	٥	م. عساف	جمال	٠٤٤	٥٢	١.٦ الباب
٧- إ. غريب	عطارد	٢	منذر	كريم	٠٢٢	٥٢	١.٥٢ ن.ج.
٨- ح. سيف الدين	ساجدة	٨	حسين	ايمن	٠٠٠	٥٢	١.٥ الباب
٩- س. الشعار	مسكين	٩	م. حوا	جوزف	٠٠٤	٥٢	١.٥٣ ن.ج.

ملاحظة: ٤ و٥ و٦ تؤلف اسطبلاً واحداً في الفانيان.

ترجح: محبوب غسان، عطر، دانا. فلتة: عطارد.

الشوط الثاني — الساعة ٢,١٥

جائزة صيدا – للبونية التي عمرها ثلاث سنوات ولم تربح الفئة "٣". الوزن ٥٤ كيلو مع خفض للبونية التي تركض للمرة الاولى. الجائزة اربعة ملايين و٦٠٠ الف ليرة. المسافة ١٦٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١- ع. مكاوي	مدير	٤	م. عساف	جمال	٢٤	٥٤	ج.خ.
٢- ع. مكاوي	تفاحة	٧	م. عساف	شحادة	٠٠٠	٥٢ ١/٢	١.٦ الباب
٣- ز. قنتيس	قمر الميدان	٥	حسين	زياد	٠	٥٤	١.٥٠ جامد
٤- ز. قنتيس	الطيب	١	حسين	ايمن	جديد	٥٢	١.٢٥ المرمح
٥- م. دبغي	مطرب	٨	عساف	كريم	٤٠	٥٤	١.٤٩ جامد
٦- ك. العثمان	مكافح	٣	حسين	يونس	٠	٥٤	١.٤٩ جامد
٧- ب. فرعون	منور	٢	علي	بلال	٠٣	٥٤	١.٤٨ جامد
٨- ن. ابي حبيب	ساندرا	٩	يحيى	امين	٠	٥٢ ١/٢	١.٧ الباب
٩- فريج وسويدان	وادي الربيعة	١	زيدان	حميد	جديد	٥٢	١.٤٨ جامد
١٠- إ. قشوع	موجة	٦	حسين	عثمان	جديدة	٥٠ ١/٢	١.٥٤ ن.ج.

ملاحظة: ١ و٢ يؤلفان اسطبلا واحدا في الفانيان وكذلك ٣ و٤.

ترجح: مدير، منور، قمر الميدان. فلتة: مطرب.

الشوط الثالث — الساعة ٣,٠٠

جائزة زغدرايا – للخيل التي عمرها ثلاث سنوات ولم تربح الفئة "٣". الوزن ٥٤ كيلو مع خفض للجياد التي تركض للمرة الاولى. الجائزة اربعة ملايين و٦٠٠ الف ليرة. المسافة ١٤٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١- ب. فرعون	ابن الملوك	١	علي	بلال	٤	٥٤	١.٤٧ جامد
٢- ب. فرعون	عتابا	٦	علي	صالحاني	٠	٥٤	١.٥٠ على كيفه
٣- ز. قنتيس	دفاع	٩	الفوش	عثمان	٠٠٠	٥٤	١.٤٩ جامد
٤- ز. قنتيس	زايد العسل	٧	الفوش	يونس	٠٠٠	٥٤	١.٥٨ ن.ج.
٥- ز. قنتيس	محارب	٥	حسين	ايمن	٠	٥٤	١.٤٧ جامد
٦- ز. قنتيس	بدر الزمان	١٠	حسين	امين	جديد	٥٢	١.٥٠ جامد
٧- م. دبغي	ستالون	٨	عساف	عبدالواحد	٠	٥٤	١.٤٨ جامد
٨- م. دبغي	مورود	٤	عساف	قاسم	٠	٥٤	١.٥٥ ن.ج.
٩- م. دبغي	نجم السعد	١١	عساف	كريم	جديد	٥٢	١.٤٧ جامد
١٠- ع. مكاوي	قاصد خير	٣	م. عساف	جمال	٢	٥٤	ج.خ.
١١- ع. فارس	سمراء	٢	فاروق	زياد	٢٠	٥٢ ١/٢	١.٥٠ على كيفها
١٢- ص. جنبلاط	اميرة الجبل	١٢	زيدان	حميد	٠٠٠	٥٢ ١/٢	١.٥٧ ن.ج.

ملاحظة: ١ و٢ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الفانيان وكذلك ٣ و٤ و٥ و٦ وكذلك ٧ و٨ و٩.

ترجح: محارب، قاصد خير، سمراء. فلتة: اسطبل فرعون.

الشوط الرابع — الساعة ٣,٤٥

جائزة عين الحلب – للخيل التي عمرها ثلاث سنوات واكثر ولم تربح الفئة "ب". الوزن ٥٢ كيلو للثلاث السنوات و٥٧ كيلو للاربع السنوات و٥٩ كيلو للمسنة مع خفض للبونية. الجائزة مليونان و٧٠٠ الف ليرة. المسافة ١٦٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١- ع. كحيل	ماشي	٢	علي	صالحاني	٠٠٣	٥٩	١.٥٠ جامد
٢- ع. كحيل	جراح	١	علي	قزي	٠٠	٥٢	١.٥٣ ن.ج.
٣- ر. كرم	برك	٧	يونس	جابر	٠	٥٧	١.٥٥ ن.ج.
٤- ع. سويدان	فاضلة	٨	زيدان	دانيال	٠٠	٥٥ ١/٢	١.٨ الباب
٥- ع. سويدان	زنود الست	٣	زيدان	حميد	٢٣	٥٠ ١/٢	١.٥٦ ن.ج.
٦- سويدان وشعلان	مرعض	١٠	زيدان	زهر	٠	٤٩	١.٥٨ ن.ج.
٧- ح. سيف الدين	تحسين	٤	حسين	ايمن	٤	٥٢	١.٤٨ جامد
٨- إ. حمادة	روماريو	٩	الفوش	جوزف	٠٠	٥٢	١.٤٥ جامد
٩- إ. الفرن	كركبان	٥	يونس	ابرهيم	٤٠	٥٢	١.٥٩ ن.ج.
١٠- ل. سكاف	حبيبة ميمو	–	يونس	–	جديدة	٤٧ ١/٢	مسحوبة

ملاحظة: ١ و٢ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الفانيان وكذلك ٤ و٥ و٦.

ترجح: زنود الست، جراح، كركبان. فلتة: برك.

الشوط الخامس — الساعة ٤,٣٠

جائزة مجدليون – "مخفوضة" للخيل التي ربحت من سباق الى ثلاثة سباقات وعمرها اربع سنوات واكثر الفئة "٣". الوزن ٥٦ كيلو للاربع السنوات و٥٤ كيلو للمسنة. الجائزة ثلاثة ملايين و٨٠٠ الف ليرة. المسافة ١٦٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١- ز. قنتيس	قمر الزمان	٧	مزرعاني	زياد	٣٠٠	٥٦	١.٥٠ على كيفه
٢- ز قنتيس	وعد عصمت	٨	حسين	ايمن	٠٢٢	٥٤	١.٣ الباب
٣- ز. معطي	بطة	١٠	سامي	فخر	٠٣٠	٥٤ ١/٢	١.٥٣ ن.ج.
٤- م. دبغي	امل النعيم	٤	عساف	كريم	٠٤١	٥٤	ج.ج.
٥- ا. بيطار	نسمة معاد	٣	شويتي	ابرهيم	٤٠١	٥٢ ١/٢	ج.خ.
٦- ب. فرعون	ابن الطير	١	علي	صالحاني	٠	٥٢	١.٤٦ جامد
٧- ب. فرعون	ملك الازرق	٩	علي	بلال	٠٠٢	٥٢	١.٤٨ جامد
٨- ن. مقبل	ارجوان	٦	شويتي	جوزف	٢٠٠	٥٢	١.٦ الباب
٩- م. قرانوح	حب الرمان	٥	علي	قزي	٠٠٠	٥٢	١.٤٨ جامد
١٠- فريج وسويدان	حبيب عبدو	٢	علامة	حميد	٠٠	٥٢	١.٤ الباب
١١- م. ابي راشد	مصارع	١١	عساف	ع. الواحد	٠٠٠	٥٢	١.٥٩ ن.ج.

ملاحظة: ١ و٢ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الفانيان وكذلك ٦ و٧.

ترجح: قمر الزمان، حبيب عبدو، ارجوان. فلتة: امل النعيم.

الشوط السادس — الساعة ٥,١٥

جائزة عازور – للخيل المسنة التي ربحت من سباق الى ثلاثة سباقات الفئة "٣". الوزن ٥٤ كيلو مع بالايته وخفض للبونية. الجائزة خمسة ملايين و٨٠٠ الف ليرة. المسافة ١٤٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١- إ. عسيلي	جوكر	٣	عساف	زياد	٣٤٢	٥٨	١.٦ الباب
٢- إ. كنفاني	عصفور	٢	حسين	ايمن	١٢٣	٥٨	١.٥٠ جامد
٣- إ. كنفاني	زيزفون	٤	حسين	امين	٢٠٢	٥٦	١.٥ الباب
٤- ج. سالم	فوار	٨	حسين	يونس	٠١٠	٥٨	ج.ج.
٥- م. دبغي	سبع الفلا	١	عساف	كريم	٤٠١	٥٦	١.٤٩ جامد
٦- م. دبغي	دلوع	٦	حسين	عثمان	٠٣٠	٥٥	١.١٠ الباب
٧- ج. صحناوي	كابيتول	٥	عساف	قاسم	٠٠٠	٥٦	ج.ج.
٨- غ. السوقي	سعد فؤاد	٧	يونس	صالحاني	٠٣٠	٥٤	١.٤٩ على كيفه
٩- ا. الجاك	بلاش	٩	شويتي	ابرهيم	٢١٢	٥٢	١.٤٩ جامد

ملاحظة: ٢ و٣ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الفانيان وكذلك ٥ و٦.

ترجح: فوار، جوكر، زيزفون. فلتة: سعد فؤاد.

الشوط السابع — الساعة ٦,٠٠

جائزة البرامية – للخيل المسنة التي ربحت اربعة سباقات واكثر الفئة "٣". الوزن ٥٤ كيلو مع بنالتيه. الجائزة سبعة ملايين ليرة. المسافة ١٦٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١- ف. رزق	ابن زبينة	٣	فارس	شحاده	٠١٠	٦٢	١.٥٣ ن.ج.
٢- ب. فرعون	عليان	٦	علي	بلال	١٠٣	٦٠	١.٥٤ ن.ج.
٣- م. فيليبتشنكو	حلوان	١٠	طالب	قزي	١٠٠	٥٨	١.٤٨ جامد
٤- م. فيليبتشنكو	ابو العز	٩	طالب	اسعد	٠٢٠	٥٦	١.٤٨ جامد
٥- ز. قنتيس	سعد علاء	١	حسين	ايمن	٢٢٤	٥٨	ج.ج.
٦- ز. معطي	اشرف	١١	سامي	فخر	٠٠٠	٥٦	١.٥١ على كيفه
٧- إ. قشوع	تراث	٥	حسين	امين	١٠٠	٥٦	١.٤٩ جامد
٨- فريج وسويدان	فهد البقاع	٧	علامة	حميد	٤٠٤	٥٦	١.٥ الباب
٩- إ. فريج	تسلم	٨	سامي	جمال	٠٠١	٥٦	١.٥١ جامد
١٠- م. دبغي	عريس	٢	عساف	ع. الواحد	١٠١	٥٤	١.٢ الباب
١١- م. دبغي	مرحبا	٤	عساف	كريم	٠١٠	٥٤	١.٢ الباب

ملاحظة: ٣ و٤ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الفانيان وكذلك ٨ و٩ وكذلك ١٠ و١١.

ترجح: عليان، عريس، سعد علاء. فلتة: فهد البقاع.

الشوط الثامن — الساعة ٦,٤٥

جائزة الصالحية – (مبيع) للخيل التي ربحت من سباقاً واكثر الفئة "ب". الوزن ٥٠ كيلو للاربعة ملايين وزيادة ٢ كيلو عن كل مليون اضافي. الجائزة مليون و٩٠٠ الف ليرة. المسافة ١٦٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١- ز. قنتيس	بدر الدجى	٨	الفوش	زياد	٠١٢	٥٦	١.٤٦ جامد
٢- ر. حمود	سكوت	٤	م. حوا	رشيد	١٣١	٥٥	١.٥٢ ن.ج.
٣- بشارات ونبهان	حبيب الكل	٧	سامي	ابرهيم	١٤٠	٥٤	١.٥٩ ن.ج.
٤- بشارات ونبهان	سلطان الطرب	٥	سامي	فخر	٠٠٠	٥٤	١.٥٣ ن.ج.
٥- ش. نعيم	نور القمر	٦	اليس	صالحاني	٠٢٣	٥٤	١.١٧ الالف
٦- ي. عمار	يعبوب	٣	سامي	قاسم	٠٠٠	٥٤	ج.خ.
٧- ك. كرم	ابو النعم	٢	مزرعاني	كريم	٢٤٣	٥٢	ج.ج.
٨- ع. رعد	شداد	١	الفوش	ع. الواحد	٠٤٤	٥٢	١.٦ الباب

ملاحظة: ٣ و٤ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الفانيان.

ترجح: سكوت، ابو النعم، بدر الدجى. فلتة: نور القمر.

وزير الخارجية تخلّف ثانية عن اجتماع الحكومة

ازمة الثقة تتفاقم بين نتنياهو وليفي



رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو منصتاً الى سكرتير الحكومة داني نافيه، وبدا خاليا الى اليمين مقعد وزير الخارجية ديفيد ليفي، في مستهل جلسة مجلس الوزراء في القدس امس. (رويتر تيليفوتو)

في اشارة الى ان شقة الخلاف بينه وبين رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو تزداد عمقا، تخلف وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي امس مرة اخرى عن الجلسة الاسبوعية لمجلس الوزراء .

وسبق لليفي الذي يعتكف في منزله في بيت شان في وادي الاردن، ان قاطع الاربعاء اجتماعاً للمجلس الوزاري المصغر وكذلك غداء عمل مع نتنياهو. ويفيد مساعدوه ان الوزير يفكر في الاستقالة احتجاجا على استبعاد رئيس الوزراء اي دور له في عملية السلام مع العرب. وقال احدهم : "ليفي لا ينوي الاكتفاء بدور شكلي. قد يستقيل من الحكومة او قد يطمح الى حقيبة اخرى (...)" ، لكنه استدرك ان الوزير لا يفكر في ترك الائتلاف الحاكم. ومعلوم ان مثل هذه الخطوة ستقلص الغالبية التي يتمتع بها نتنياهو في الكنيست وتجعله في موقف ضعيف امام مطالب حلفائه الاخرين في الائتلاف.

وتواصلت حتى فجر امس مشاورات فاشلة قادها وزير البنى التحتية الوطنية اريل شارون والنائب اريه درعي رئيس حزب "شاس" اليميني. وعلم من مصدر رسمي ان مناقشات اخرى كانت مستمرة بين ياكوف بيردوغوت مستشار ليفي ومدير مكتب رئيس الوزراء دوف ليبرمان.

وتتناول المحادثات ثلاث نقاط : وضع صيغة خطية توزع الصلاحيات بين وزارة الخارجية ورئاسة الوزراء وتعيين رئيس لجنة المتابعة للمفاوضات مع الفلسطينيين والتنسيق مع الخارجية في شؤون مهمات دوري غولد مستشار نتنياهو للشؤون الخارجية. لكن وزيرة الاتصالات ليمور ليفنات المؤيدة لرئيس الوزراء لفتت في تصريح للاذاعة الاسرائيلية الى ان "نتنياهو انتخب بالاقتراع العام المباشر وهذا يعطيه امتيازات. انه هو من يحدد السياسة الشاملة ويجب الاعتراف بذلك".

وصدم ليفي، وهو ذو حساسية مفرطة لمسائل البروتوكول، عندما علم عبر الصحف باحتمال تعيين رئيس الاركان السابق دان شومرون رئيسا للجنة المتابعة للمفاوضات مع الفلسطينيين بدل داني نافيه سكرتير الحكومة .وكتبت صحيفة "هآرتس" في افتتاحيتها ان "ليفي رجل سياسي محنك لكننا ضقنا ذرعا بحساسيته المفرطة" ووصفت وزير الخارجية بانه "الوطني المحبط".

ويذكر ان ليفي التقى في ٢٤ تموزالرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في قطاع غزة، لكنه باستثناء ذلك لم يقم باي مهمة رسمية الى الخارج تتعلق بعملية السلام منذ تأليف الحكومة اليمينية في ١٨ حزيران الماضي، في حين توجه رئيس الوزراء لهذه الغاية الى واشنطن والقاهرة وعمان على التوالي.

وساهم ليفي ونتنياهو في فوز اليمين في الانتخابات التي اجريت في ٢٩ ايار الماضي لكنهما، منذذاك، لم يخفيا الخلافات القائمة بينهما.وقد هدد ليفي رئيس الوزراء مرتين بالاستقالة اذا لم يعط شارون حقيبة اساسية في الحكومة. وقد اضطر نتنياهو اذذاك الى استحداث وزارة البنى التحتية الوطنية التي يتولاها زعيم الصقور في تكتل "ليكود".

وزاد الوضع سوءا باستقالة وزير العدل ياكوف نئمان اول من امس واعلان حزب شاس رفضه ان يتولى وزير المال دان ميريدور هذه الحقيبة بالوكالة.

وكان وزير العدل الاسرائيلي ارغم على تقديم استقالته من الحكومة بعدما أوصى المستشار القضائي للحكومة ميخائيل بن ياثير بفتح تحقيق معه بتهمة سوء استخدام السلطة.

(وص ف ، أب)

مبارك – عرفات اليوم في القاهرة

القاهرة – ا ش أ – يستقبل الرئيس حسني مبارك اليوم الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الذي يصل الى القاهرة في زيارة عمل سريعة.

وتتناول محادثات مبارك – عرفات تطورات عملية السلام في ضوء المشاورات المكثفة التي اجراها الرئيس المصري مع الرئيس السوري حافظ الاسد والعاهل السعودي الملك فهد وكذلك المحادثات التي اجراها مع الرئيس الاميركي بيل كلينتون في زيارته الاخيرة لواشنطن.

اسرائيل تربط المفاوضات مع الفلسطينيين بوقف النشاطات السياسية في القدس

طالبت اسرائيل امس السلطة الفلسطينية بان تتخلى عن اي نشاط في القدس. وربطت هذه المسألة بتحقيق اي تقدم في المرحلة النهائية من المفاوضات على المسار الفلسطيني.

وقال رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو في الجلسة الاسبوعية لمجلس الوزراء: "لن يمكننا التقدم في المفاوضات مع السلطة الفلسطينية ما دامت هناك انتهاكات في القدس"، في اشارة الى فتح النائب الفلسطيني حاتم عبدالقادر مكتبا في منزله الخاص في حي بيت حنينا في القدس الشرقية. واضاف: "لقد اعطيت تعليمات واضحة جدا (باغلاق هذا المكتب) لوزير الامن الداخلي افيغدور كهلاني وانتظر تطبيقها".

وكانت الشرطة الاسرائيلية انذرت عبدالقادر قبل ايام، بوقف اي نشاط مرتبط بالسلطة الفلسطينية. الا انه اعلن الثلثاء انه حصل على إذن من الشرطة بالاستمرار في القيام بنشاطات مكتبه شرط الا يكون مرتبطا بالسلطة الفلسطينية.

وكشفت صحيفة "هآرتس" الاسرائيلية ان نتنياهو انذر عرفات بوجوب إقفال مكاتب عدة للسلطة الفلسطينية الاسبوع المقبل تحت طائلة عرقلة منح مساعدات عاجلة من الولايات المتحدة.

وكان مجلس الشيوخ الاميركي منح هذه المساعدات التي تبلغ عشرة ملايين دولار، لكن لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب الاميركي ستبحث فيها في ١٥ آب الجاري.

وقبل اسبوعين، قدمت اسرائيل الى السلطة الفلسطينية وثيقة تطلب منها إغلاق ثلاث من مؤسساتها فورا وهي مكتب المدير العام للرياضة والشباب في "بيت الشرق" المقر شبه الرسمي لمنظمة التحرير الفلسطينية في القدس الشرقية، وقسم الجغرافيا والخرائط في حي وادي الجوز ومعهد التدريب المهني في شعفاط. كذلك طلبت السلطات الاسرائيلية ان يوقف رئيس جهاز الامن الوقائي الفلسطيني العقيد جبريل رجوب اي نشاط في منطقة القدس.

من جهة اخرى، اتهم وزير المال في السلطة الفلسطينية محمد زهدي النشاشيبي الدول المانحة بعدم تنفيذ تعهداتها ورأى انها تقود بذلك الفلسطينيين الى الكارثة الاقتصادية. وقال ان الدول المانحة وخصوصا الولايات المتحدة ودول الاتحاد الاوروبي واليابان لم تحول اموالا في اطار المساعدات البالغة ٢,٥ مليار دولار التي تعهدت دفعها الى السلطة الفلسطينية قبل نهاية سنة ١٩٩٧.

(وص ف، رويتر)

انزال تدريبي لـ "المارينز" في الكويت



طائرتا هليكوبتر وجنود من "المارينز" يشاركون في عملية الانزال. (ا ف ب تيليفوتو)

قام أمس اكثر من ألفي جندي من مشاة البحرية الاميركية "المارينز" بإنزال على الشواطئ الكويتية، على مسافة ٣٠ كيلومتراً شمال العاصمة، في إطار مناورات تقوم بها القوات الأميركية لتؤكد مجددا التزامها ضمان الأمن في الخليج.

وصرح قائد الوحدة الـ ١٣ في "المارينز" الكولونيل جون سي. غاريت أن "التدريبات على الإنزال تظهر قدرتنا على نشر قواتنا من دون مساعدة ودونما حاجة الى بنى تحتية مثل المرافئ. وتظهر أيضاً لأصدقائنا في المنطقة التزامنا وتضامننا معهم". وسئل عن المخاطر التي تهدد المنشآت الاميركية في الكويت، فأجاب: "التهديدات والاحداث المؤسفة أرغمتنا على أن تكون أكثر انتباهاً وهذا ما نقوم به بالفعل".

وستستمر تدريبات "المارينز "على الانزال حتى يوم غد، تليها مناورات برية تستمر أسبوعين. وهي تجرى ضمن المناورات الاميركية الواسعة التي بدأت قبل اسبوعين تحت اسم "راغد نوتيلوس ٩٦" و تنتهي في ٣١ آب الجاري.

وبدأ أمس أيضاً انتشار ١٢٠٠ جندي أميركي في الكويت لفترة أربعة أشهر في إطار مناورات عسكرية تجرى تحت اسم "إنترنسيك أكشن ٣/٩٦". وهكذا يرتفع عدد الجنود الاميركيين في الخليج إلى ٢٤ الفاً بينهم ١٤٥٠٠ على متن السفن الحربية الـ ٢٠ الراسية في مياه المنطقة.

(و ص ف)

مسؤولون فلسطينيون يسألون السلطة عن سكوتها على الاستيطان في عهد العمل



متظاهرون فلسطينيون يدحلون ارضا لهم عبر اسلاك شائكة صادرها الجيش الاسرائيلي قبل اسابيع. (ا ف ب تيليفوتو)

القدس – "النهار":

أثار قرار حكومة بنيامين نتنياهو الغاء القيود المفروضة على الاستيطان اليهودي في الاراضي الفلسطينية، ردود فعل متفاوتة في الاوساط الفلسطينية والاسرائيلية على حد سواء.

ففي حين ندد الفلسطينيون بهذا القرار واصفين اياه بأنه تهديد خطير لمسيرة السلام في المنطقة، قال مسؤولون اسرائيليون في مقدمهم رئيس الوزراء ان لا جديد فيه وان ما ستفعله حكومته لا يعدو كونه توسيعا للمستوطنات القائمة وتطوير بناها التحتية بما يلبي حاجات التكاثر اليهودي فيها.

وعبرت عن رد الفعل الفلسطيني رسالة كان بعث بها رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات الى نتنياهو وأبدى فيها قلقه من القرار الاسرائيلي، محذرا من مخاطر المس بالمسيرة السلمية في ضوء هذه الخطوة الاحادية الجانب.

ونظم فلسطينيون من اصحاب الاراضي التي شملها الاستيطان، في الاشهر الاخيرة، سلسلة احتجاجات على مصادرة اراضيهم كانت آخرها تلك التي نظمها اهالي قرية قريون قرب نابلس شمال الضفة الغربية والتي قمعها الجيش الاسرائيلي والمستوطنون في هذه المنطقة.

ويرى كثير من الفلسطينيين ان رد الفعل الرسمي الفلسطيني على الهجمة الاستيطانية التي تتعرض لها اراضيهم جاء متأخرا. ويتساءلون بجدية عن الاسباب التي دفعت المسؤولين الفلسطينيين الكبار الى التنديد بالاستيطان والقرارات الصادرة عن تكتل "ليكود" اليميني في هذا الشأن وغيره مثل موضوع القدس، علما ان الجزء الاكبر من الزخم الاستيطاني أنجز في عهد حزب العمل الشريك الرئيسي في المفاوضات للجانب الفلسطيني.

وردا على هذه التساؤلات يقول رئيس المجلس الاشتراعي الفلسطيني احمد قريع (ابو علاء) ان الجانب الفلسطيني كان باستمرار ينكر الاسرائيليين بخروقاتهم بعيدا عن التصريحات العلنية تفاديا للاساءة الى حزب العمل الذي كان يتولى المسيرة السياسية مع الفلسطينيين. "لكن الموقف مع الليكود يختلف تماما، نظرا الى مواقفه العدائية للمسيرة السياسية (...) وبرنامجه الواضح في قضايا الاستيطان، مما فرض على الجانب الفلسطيني تبني استراتيجية جديدة تفضح نيات الليكود التوسعية".

غير ان عباس زكي، عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" رأى ان الموقف الفلسطيني من الاستيطان الاسرائيلي في عهد حزب العمل لم يكن في المستوى المطلوب، بل ان القيادة الفلسطينية ارتكبت خطأً فادحا في المراهنة على العمل، واضعة كل البيض الفلسطيني في سلة هذا الحزب. علما ان الاخير كان يتحدث عن السلام بلغة التصريحات، فيما ينفذ على الارض واقعا استيطانيا يرى الفلسطينيون نتائجه المريرة بعد خروج حزب العمل وتسلم "الليكود" الحكم ليكمل هذا الحزب اليميني ما بدأه وتابعه العمل من مشاريع استيطانية ملأت الارض الفلسطينية بالمستوطنات.

اما تفسير رجل الشارع الفلسطيني لارتفاع صوت السلطة الفلسطينية الان فهو ان العمل بمزايدته على "الليكود"، يكشف خفايا اتفاقات المفاوض الفلسطيني معه، وبذلك أحرج السلطة امام الشعب لانها تضمنت تنازلات كبيرة في قضيتي القدس والاستيطان.

وبتعيين اريل شارون وزيرا للبنى التحتية الوطنية ومسؤولا عن شبكات الطرق في الضفة الغربية، طرأ تصعيد جديد في العلاقة بين حكومته والسلطة الفلسطينية، بعد اعلانه شق طريقين التفافيين جديدين، الاول شمال القدس يربط تل ابيب بالمستوطنات الاسرائيلية شرق المدينة المقدسة، والثاني شمال الضفة الغربية مواز لطريق "عابر السامرة".

هذا الواقع الاستيطاني الذي شرع فيه حزب العمل وقطع شوطا في تنفيذه، يأتي "الليكود" لينجز مرحلته الاخيرة، مكرسا حقائق جديدة على الارض يدفع الفلسطينيون وحدهم ثمنها وخصوصا مواطنو القدس الذين عزلت مدينتهم اذ افرغت من مؤسساتها وفقدت كثيرا من اهميتها بعدما كانت مركزا للنشاط الاقتصادي والسياسي والاجتماعي، وحولها الحصار الاسرائيلي وكذلك البناء الاستيطاني الكثيف مجرد حي صغير، بحيث يرضى الفلسطينيون بقدس ثانية في الضواحي القريبة في ابوديس والعيزرية كما كشف التفاهم بين المسؤول الفلسطيني محمود عباس (ابو مازن) ونائب وزير الخارجية الاسرائيلي السابق يوسي بيلين.

بغداد تستعد لتصدير النفط بعد اقرار لجنة العقوبات الاتفاق





مدفع عراقي يطلق قذائفه احتفالا بالذكرى الثامنة لانتهاء الحرب العراقية – الايرانية. (ا ف ب تيليفوتو).

يستعد العراق، الذي يخضع منذ ست سنوات لحظر دولي متعدد الوجه، لمعاودة صادراته النفطية في اطار تنفيذ صيغة "النفط مقابل الغذاء" التي وافقت لجنة العقوبات التابعة للامم المتحدة الخميس على اجراءاتها التنفيذية.

واقرت اللجنة الاتفاق بعدما اعلنت المندوبة الاميركية لدى الامم المتحدة السفيرة مادلين اولبرايت الاربعاء انتهاء الاعتراضات الاميركية. وقال رئيس اللجنة المندوب الالماني لدى المنظمة الدولية السفير تونو ايتيل: "انني راض تماما عن اقرار اللجنة ما طال انتظاره في ما يتعلق بالاجراءات".

غير ان الامر قد يحتاج الى اسابيع قبل ان يصل النفط العراقي الى الاسواق وقبل ان تتسلم بغداد الغذاء والدواء والامدادات الانسانية.

ولاحظ المندوب العراقي لدى الامم المتحدة السفير نزار حمدون انه كان ممكنا تنفيذ الاتفاق في اذار او نيسان الماضيين لو لم تضع واشنطن لاسباب سياسية عقبات في كل مرحلة من مراحله. وقال: "اود ان اذكركم بان الامر استغرق نحو ستة اشهر منذ بدأ العراق والامم المتحدة المحادثات (...) وهذا ليس الا بسبب العقبات التي اثارها الوفد الاميركي الذي تحركه دوافع سياسية تهدف الى الحاق مزيد من الضرر برفاهية الشعب العراقي".

ويتعين الان على لجنة العقوبات تعيين اربعة مراقبين اميركي ونروجي وفرنسي وروسي في مقر الامم المتحدة للموافقة على كل تعاقد نفطي وارسال نحو ٢٠٠ مراقب الى العراق لضمان عدم الاخلال بالاتفاق،على ان تتحمل بغداد تكاليف المراقبين.

واشار ديبلوماسيون الى ان اهم فريق سيصل الى بغداد هو فريق مفتشي صادرات النفط. ويتوقع ان تحصل شركة "سايبولت" الهولندية على عقد لتعيين ١٤ مراقبا، على ان تختار لجنة العقوبات ٣٢ مفتشا من مؤسسات تجارية لمراقبة واردات الغذاء.

وتقضي الاجراءات ايضا بان ترسل الامم المتحدة نحو ١٥٠ شخصا لمراقبة توزيع المعونات الانسانية في العراق، بما فيها مناطق الشمال التي يقطنها الاكراد.

اسعار النفط

وفي جاكرتا، توقع الامين العام السابق لمنظمة البلدان المصدرة للنفط "اوبيك" الدكتور سوبروتو ان تنخفض اسعار النفط الخام قليلا بعد دخول العراق السوق. وقال للصحافيين: "من المؤكد ان اسعار النفط ستتأثر عندما يدخل العراق السوق، لكنني اعتقد ان الاسعار لن تهبط كثيرا "اذا التزمت اوبيك" سقف الانتاج المتفق عليه والبالغ ٢٥,٠٣٣ مليون برميل يوميا، واستمر الانتاج خارج المنظمة على مستواه الحالي البالغ ٤٣ مليون برميل يوميا.



شبان عراقيون على سطح سيارة يحتفلون بالذكرى الثامنة لانتهاء الحرب العراقية – الايرانية. (أ ف ب تيليفوتو)

الدينار العراقي

وفي بغداد، علم العراقيون بقرار لجنة العقوبات من الاذاعات الاجنبية، ذلك ان التلفزيون والاذاعة لم يشيرا اليه. ولم يشهد الشارع اي تظاهرة ابتهاج على غرار ما جرى عند توقيع الاتفاق على الصيغة في ٢٠ ايار بين العراق والامم المتحدة. الا ان الدينار العراقي، بعد التراجع الذي سجله في الاسابيع الاخيرة، تحسن امس في السوق الحرة اذ جرى تداوله بمعدل ٩٥٠ دينارا للدولار الواحد، في مقابل ١٢٠٠ الاربعاء. وفي انقرة، افادت وكالة "انباء الاناضول" التركية شبه الرسمية ان رئيس غرفة التجارة في اسطنبول احمد كوسكو بدأ امس زيارة للعراق، على رأس وفد من رجال الاعمال الاتراك، لاجراء محادثات مع المسؤولين في وزارة التجارة العراقية. وفي واشنطن، نشرت صحيفة "نيوزداي" ان سحباً من الغازات السامة، نجمت عن عمليات قصف قامت بها قوات التحالف لمصنع عراقي كيميائي في حرب الخليج عام ١٩٩١، انتشرت لتصل الى قوات التحالف المتمركزة في السعودية. ونقلت عن مصادر في وكالة الاستخبارات المركزية "سي آي إي" ان هجمات على مصنع المحمدية غرب بغداد ادت الى انبعاث نحو ٢,٩ مليوني طن من غاز سارين، وان تجارب وهمية على الكومبيوتر اظهرت ان سحابة من الغازات السامة يبلغ عرضها خمسة كيلومترات امتدت جنوبا نحو ٣٠٠ كيلومتر، وكانت اقرب نقطة لقوات التحالف على مسافة ٤٠٠ كيلومتر جنوب المصنع.

اشتباكات كردية

من جهة اخرى، اتهم "الحزب الديموقراطي الكردستاني" منافسه الرئيسي "الاتحاد الوطني الكردستاني" بانه "هاجم في السابع من آب بالمدفعية والقذائف مجمع كازنزان السكني على مسافة ١٠ كيلومترات شمال شرق اربيل"، مما ادى الى مقتل تسعة مدنيين وجرح ٢١ اخرين.

(و ص ف، رويتر)

محكمة النقض اعتبرت ان الاستاذ الجامعي "جحد بالقرآن"

قضية أبو زيد تقسم المجتمع المصري بين العلمانيين والمتمسكين بأصول الشريعة

القاهرة – "النهار":

ادى قرار محكمة النقض (التمييز) المصرية التي ثبتت الحكم بتفريق الاستاذ الجامعي نصر حامد ابو زيد عن زوجته ابتهال يونس لاتهامه "بالارتداد" عن الاسلام، الى ابرز الانقسام الحاد في المجتمع المصري بين العلمانيين والاسلاميين المتنورين من جهة، والتيار الاسلامي المتشدد من جهة اخرى.

وكان القرار مثابة القشة التي قصمت ظهر البعير، وطرحت علامات استفهام كبيرة حول المستقبل السياسي – الاجتماعي – الثقافي لمصر، في خضم مرحلة تحول نحو اقتصاد السوق وفي ظل معركة تنموية شاملة في بلد يعاني الفقر والامية.

وفي هذا السياق تأتي قضية ابو زيد لتشكل احد معالم الصراع الايديولوجي بين الساعين الى ترسيخ ركائز مجتمع علماني مدني، والمدافعين عن قيام مجتمع اسلامي مبني على الشريعة الاسلامية. ولم تكن القضية سوى اداة للوصول الى هدف ابعد، بعدما اسفرت عن تأكيد "حق تكفير" فرد من افراد المجتمع.

الكاتب والباحث المعروف سيد القمني اكد ذلك بقوله ان "القضية لا تتعلق بأبو زيد كشخص وانما كاداة للوصول الى اهداف ابعد، وهي محاولة لاستعادة الطرح القديم لتطبيق الشريعة في مصر". وصرح لـ"النهار" ان "الخطوات التي ادت الى تكفير ابو زيد جاءت في سياق خطة دقيقة مبنية بحرفية وهندسة عالية الجودة. انهم (التيار الاسلامي) يعملون على مراحل تكتيكية وبنفس طويل للوصول الى الهدف الاستراتيجي".

ولفت الى ان ابو زيد "يدرس في الجامعة، ويقول كلاما يزلزل الارض تحت اقدامهم، وهو كاتب من الكتاب الذين يدعون الى مدنية الدولة، او بصورة اخرى الى علمنتها. من هنا بدأت المناورة من داخل الجامعة التي رفضت ترقيته عام ١٩٩٣ الى درجة استاذ، ليس لانه ارتكب اخطاء علمية، انما لانه يكتب ما يشبه الكفر بالنسبة اليهم، هنا تدخل الجامعة قاعدة جديدة في مدى شرعية العلم، قاعدة الايمان والكفر، الحلال والحرام، وليس قاعدة الصواب والخطأ العلمي".

واضاف: "بعد ذلك تأتي الخطوة الثانية باقامة دعوى حسبة عليه لتفريقه عن زوجته، على رغم ان الهدف ابعد من ذلك. وفي المحاكم تحال القضية من الدوائر المعتدلة على دوائر يرئسها قضاة متأسلمون او متشددون ليصدر الحكم بالتفريق. والمقصود هنا اخذ صك رسمي انه لا يستحق معاشرة زوجته المسلمة، لانه كافر والهدف اثبات كفره بصكوك رسمية، مختومة بخاتم الدولة، حتى لا تكون هناك فرصة للرأي الاخر الذي يرى في كتاباته فهما مستنيرا للاسلام".

وحذر من نتائج هذا الحكم وقال: "اتوقع ان يلجأوا الى المطالبة بمحاكمة ابو زيد على كفره امام القضاء. وفي ظل عدم وجود مادة قانونية تدين اي انسان بسبب عقيدته فانهم سيطالبون باحياء مشروع قانون الردة مرة اخرى. وبذلك يصبح لديهم قاعدتان قانونيتان لمطاردة اي فكر مخالف لفكرهم".

البدري

النائب السابق الشيخ يوسف البدري الناطق باسم المحامين الستة الذين ادعوا على ابو زيد ان القضية لم تكن "قضية تطليق ابو زيد من زوجته بل وسيلة لاثبات كفره، لان القانون المصري لا يسمح بمثل هذه القضايا الا في حدود قانون الاحوال الشخصية، اما ان تعيش امرأته او لا تعيش فذلك بعيد عن مقصودنا".

ولا شك ان حكم التفريق الذي يشكل سابقة في تاريخ القضاء المصري حقق للتيار الاسلامي اول اهداف بادخال مادة جديدة على القانون لم تكن موجودة في الاصل وهي "حق التكفير". ويقول الشيخ البدري "ليس هناك على وجه الارض قوة يمكنها ن تنقض قرار محكمة النقض. لا قضائيا ولا حتى بقرار من (الرئيس حسني) مبارك، ولا اي اطار سياسي. نحن نريد ان نحمي المسلمين من شر إلحاد ابو زيد، ولاسيما طلاب كلية الآداب في جامعة القاهرة – قسم اللغة العربية، وان نطهر الناس من كفره، ويكفي انه عاش لحد عشر عاما يدرّس الكفر ويتقاضى رواتبه ومكافآته من ضرائب المسلمين وهو يطعن في دينهم، وانني لاحس بالحزن الشديد لسكوتنا عنه وقد حمل الطلاب وزر الالحاد والفساد".

الحكومة مسؤولة

المثقفون المصريون يحمّلون من جانبهم الحكومة مسؤولية ما يجري، ويتهمونها بانها وراء هذه القضية. وفي هذا الصدد قال القمني: "من الواضح ان الدولة راضية تماما عما يحدث بل اعتقد ان لها يداً طولى فيه وليست غائبة عن الاحداث، فهي تعرف ماذا تفعل".

واشار المنسق العام للجنة الدفاع عن الفكر والاعتقاد سيد بحراوي الى اختلاف مواقف النيابات العامة في المحاكم المختلفة، فنيابة محكمة استئناف القاهرة التي اصدرت حكم التفريق في حزيران ١٩٩٥ وساندت ابو زيد عبر رفع استشكال لوقف تنفيذ الحكم الذي طعنت فيه امام محكمة النقض، فيما اوصت نيابة محكمة النقض في تقريرها الى رئاسة المحكمة برفض الطعون المقدمة، مع انه يفترض في النيابتين تمثيل جهة واحدة هي الدولة.

وذهب ابعد من ذلك في اتهام السلطة "بالتحالف مع بعض التيارات الدينية".

اما المستشار السابق لمحكمة امن الدولة العليا سيد العشماوي فأكد ان سلك القضاء واقع تحت تأثير التيار الاسلامي خصوصا "ان رئيس نادي القضاة من جماعة الاخوان المسلمين".

وعزا بروز التيارات الاسلامية المتشددة في مصر الى التطورات المتراكمة منذ حرب ١٩٦٧ والهزيمة التي ادت الى "فتح باب الدين في ظل نظام شمولي. تعزز التيار الاسلامي في ظل انور السادات الذي رفع شعار دولة العلم والايمان، (وجعل الشريعة المصدر الرئيسي للدستور) وصولا الى الحكم الحالي الذي لم يتخذ مواقف حاسمة من التيار الديني المتشدد".

والصراع بين التيار العلماني والتيار الاسلامي المتشدد الذي تعلو وتيرته احيانا وتنخفض احيانا اخرى، تمتد جذوره الى عهد التنويريين الاوائل، من امثال الشيخ محمد عبده وجمال الدين الافغاني، مرورا بطه حسين الذي عزل من منصب عميد كلية الآداب بسبب كتابه في الشعر الجاهلي، ونجيب محفوظ الذي لم تطبع روايته "اولاد حارتنا" في مصر لدى صدورها في الخمسينات بعد قرار من الازهر. وكان الموقف الاسلامي المتشدد من هذه الرواية، وراء محاولة اغتيال الاديب في تشرين الاول ١٩٩٤، كما كانت الفتوى التي اصدرها تنظيم "الجماعة الاسلامية" الذي يخوض مواجهات مسلحة مع الدولة بإهدار دم الكاتب فرج فودة وراء اغتياله في حزيران ١٩٩٢.

واذا كانت جماعة "الاخوان المسلمين" حظرت عام ١٩٥٤ بعد اتهامها بمحاولة اغتيال الرئيس جمال عبد الناصر والاستيلاء على الحكم، الا انه منذ اواسط السبعينات باتت السلطات تغض الطرف عن نشاطات الاسلاميين بهدف محاربة الشيوعيين واليسار. وعلى رغم حملات الاعتقالات الواسعة في صفوف "الاخوان المسلمين" منذ سنتين ومحاربة الجماعات المسلحة، ظل التيار الاسلامي حرا في التحرك في الساحة القضائية واقام جملة من الدعاوى على كتاب ومفكرين وسينمائيين، من ابرزها الدعوى التي ادت الى منع فيلم "المهاجر" ليوسف شاهين لانه اعتبر مسيئا الى الانبياء، ومصادرة عدد من الكتب بسبب اساءتها الى الدين، كان آخرها "التحليل النفسي للانبياء" لعبدالله كمال الذي صودر في تموز الماضي بعد توصية الازهر.

من يربح؟

والسؤال المطروح هو: من يربح معركة قضية ابو زيد ومن خلالها معركة مستقبل حرية التعبير والمعتقد في مصر؟

نائب رئيس تحرير المحكمة الادارية العليا طارق البشري قال ان لا سلطة قادرة على نقض الحكم الصادر عن محكمة النقض. بينما اكد محامو الدفاع انهم سيلجأون الى "مخاصمة هيئة المحكمة" او اقامة دعوى "بطلان الحكم". وناشدت منظمات الدفاع عن حقوق الانسان الرئيس المصري التدخل لمنع تنفيذ الحكم.

وكانت محكمة النقض التي تنظر في الاساس القانوني للحكم وتطابقه مع القوانين النافذة، اكثر تشددا من محكمة الاستئناف التي اصدرت الحكم، وفقا للحيثيات التي نشرتها الصحف المصرية امس. ورفضت المحكمة الاخذ بحجة الدفاع "انتفاء صفة" مقيمي الدعوى اذ اعتبرت ان الحسبة "فرض على المسلم القادر عليها ما لم يقمها غيره بشأن امر لا يعلم به الا هو". ودعوى الحسبة مأخوذة اصلا من مبدأ "الامر بالمعروف والنهي عن المنكر" وكان في عهد الرسول عملا تطوعيا. ولم يعمل بها الامويون واعاد العباسيون العمل بها عبر انشاء سلطة المحتسب التي اخذت شكلها النهائي في عهد المهدي ابن المنصور فاستخدمها على نطاق واسع للتنكيل بخصومه.

وكانت هذه الدعاوى الغيت من التشريع المصري، الا من قانون الاحوال الشخصية. وفي ايار الماضي اقر مجلس الشعب تعديلا يحصر قبول دعاوى الحسبة في النيابة العامة، ويشترط وجود مصلحة مباشرة لدى مقيميها. وهاجم مؤيدو الغاء هذه الدعاوى التعديل باعتباره قاصرا، ورفض مؤيدو الحسبة القيود التي وضعت عليها. وعلى عكس ما كان يأمل فيه ابوزيد، لم تأخذ محكمة النقض بالتعديل لانه لم يكن صدر عند اقامة الدعوى، او حين تقديم الطعن في الاستئناف.

وردت المحكمة على ما قاله المحامون من ان كتابات ابو زيد تعتبر اجتهادات قائلة ان "الاجتهاد باصطلاح فقهاء الشريعة الاسلامية هو بذل الفقيه وسعيه لاستنباط الحكم الشرعي العملي من الدليل الشرعي، وما كان من النصوص قطعي الثبوت والدلالة فلا محل للاجتهاد فيه. ويكون الاجتهاد في ما لم يرد في الشرعية هي القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة".

وايدت الحيثيات التي استندت اليها محكمة الاستئناف باعتبار ابو زيد "مرتدا" لانه "جحد بآيات القرآن، وبأن القرآن كلام الله وصفه بأنه منتج ثقافي". واتهمته بأنه "انكر قدسية القرآن وهزأ برسول الله".

ويشار الى ان الاستاذ الجامعي كتب في مقدمة كتابه "نقد الخطاب الذي شكلت مادته اساسا لادانته ان الدين يجب ان "يكون عنصرا اساسيا في اي مشروع للنهضة" وحاول ان يبعد عن الدين صفة "الممارسة الايديولوجية النفعية من اليمين او اليسار الديني، مؤكداً انه يريد "فهم الدين وتأويله تأويلا علميا ينفي ما علق به من خرافات، ويستبقي ما فيه من قوة دافعة نحو التقدم والعدل والحرية". ودعا "الى اعادة فهم النصوص وتأويلها بالمفاهيم التاريخية والاجتماعية الاصلية نفسها واحلال المفاهيم المعاصرة والاكثر انسانية وتقدما، مع ثبات مضمون النص"، مشددا على التمييز بين "الدين والفكر الديني"، اي النصوص المنزلة والتأويلات والتفسيرات التي وضعت لها.

واعتبر ان النص القرآني "منذ لحظة نزوله الاولى، اي مع قراءة النبي له لحظة الوحي، تحول من كونه نصا الهيا وصار فهما انسانيا، لانه تحول من التنزيل الى التأويل، ان فهم النبي للنص يمثل اولى مراحل حركة النص في تفاعله بالعقل البشري، ولا التفات لمزاعم الخطاب الديني، بمطابقة فهم الرسول للدلالة الذاتية للنص، على فرض وجود مثل هذه الدلالة الذاتية، ان مثل هذا الزعم يؤدي الى نوع من الشرك حيث انه يطابق بين المطلق والنسبي، وبين الثابت والمتغير، حيث يطابق بين القصد الالهي والفهم الانساني لهذا القصد وان كان فهم الرسول".

وفي الوقت الذي تنادى المثقفون الى عقد لقاء كبير الاسبوع المقبل في القاهرة تعبيراً عن تضامنهم مع ابو زيد، والدعوة الى حماية الحريات والمعتقدات، رأى سيد القمني انه اذا لم يحصل "التحرك على كل المستويات واشراك كل المؤسسات المهتمة بحقوق الانسان"، حتى لو اضطررنا الى اخراج الامر الى الساحة العالمية، فان المقبل دمار تام للبلاد والعباد والكارثة هنا ان مصر جسد ثقيل ترتبط به كل الشعوب العربية ارتباطا وثيقا، فاذا سقط هذا الجسد سحب معه الى الهاوية سائر الشعوب العربية". وناشد "المثقفين العرب وكل القوى الحريصة على حقوق الانسان في التفكير والاعتقاد، ان تتخذ مبادرات سريعة وفورية والا انتهينا الى ما هو اسوأ من مصير الهنود الحمر".

أخبار عربية

قوات اثيوبية احتلت ٤ مدن صومالية

مقديشو – و ص ف – افادت مصادر متطابقة امس ان قوات اثيوبية تدعمها مدرعات وطائرات هليكوبتر قتالية هاجمت مناطق صومالية عدة واحتلتها على الحدود بين البلدين حيث يقيم اصوليون مسلمون.

ولم يصدر عن السلطات الاثيوبية حتى بعد ظهر امس اي تعليق في هذا الصدد.

وتحدثت المعلومات الاولية التي وصلت الى مقديشو عن معارك في مدن دولو ولوق وبولوهاو وبومول غاراس بين القوات الاثيوبية وجماعة "الاتحاد الاسلامي الصومالي" الاصولية.

وتعمل هذه الجماعة من اجل استقلال مقاطعة اوغادين الاثيوبية في شرق اثيوبيا حيث تقطن غالبية صومالية. وقد تبنت ثلاث هجمات منذ بداية السنة الجارية في اثيوبيا ويشتبه في شنها هجوما بالقنابل الاثنين الماضي اوقع قتيلا ونحو عشرة جرحى في فندق "وابي شيبيل" في اديس ابابا.

واستنادا الى المعلومات فانها هاجمت كتيبتان اثيوبيتان مجهزتان بالمدرعات المدن الاربع واحتلتها.

عفو في الاردن في ذكرى الجلوس

عمان – و ص ف – اعلن مصدر رسمي ان الحكومة الاردنية قررت العفو عن ١٥٠ موقوفا اداريا، بينهم ٨٣ من جنسيات عربية مختلفة، في مناسبة الذكرى الـ٤٤ لجلوس الملك حسين على العرش والذي يصادف غدا.

واوضح ان الافراج عن الموقوفين من دون محاكمة بتهم مختلفة، تم بايعاز من وزير الداخلية عوض خليفات.

ويعود آخر عفو عام في الاردن الى ١٤ تشرين الثاني ١٩٩٢ عندما اصدر الملك حسين عفوا عن نحو الف سجين بعد شهرين من عودته من رحلة علاجية الى الولايات المتحدة اجريت له خلالها جراحة ناجحة لاستئصال خلايا سرطانية.

اعدام ٣ سعوديين دينوا باغتصاب

الرياض – و ص ف – نقل التلفزيون السعودي عن بيان لوزارة الداخلية ان ثلاثة سعوديين دينوا بخطف قاصر واغتصابه اعدموا امس بحد السيف في الرياض واوضح ان السعوديين الثلاثة "سرقوا سيارة وخطفوا بالقوة قاصرا واغتصبوه".

وبذلك يرتفع الى ٢٤ عدد الاشخاص الذين اعدموا منذ مطلع السنة الجارية في السعودية حيث يعدم كل من يدان بجريمة قتل او اغتصاب او سرقة بقوة السلاح او تهريب المخدرات.

وعام ١٩٩٥ بلغ عدد الذين اعدموا في السعودية ١٨٦ وفق حصيلة وضعت استنادا الى بيانات رسمية.

يلتسين تعهد سحق الهجوم واعلن الحداد الوطني

الثوار أعيوا الروس في غروزني



مقاتل شيشاني يستخدم قاذفة قنابل في المعارك في غروزني امس. (أب تيليفوتو)





دخان يتصاعد من سوق غروزني في اثناء المعارك امس. (أب تيليفوتو)

على رغم اخفاق قواته في رد الهجوم الواسع الذي شنوه قبل اربعة ايام على غروزني، تعهد الرئيس الروسي بوريس يلتسين امس سحق الثوار الانفصاليين واعلن اليوم يوم حداد وطني على ضحايا الحرب الشيشانية.

وقال في بيان اصدره بعيد مراسم اداثه اليمين لولاية رئاسية ثانية "لن اسمح لهؤلاء بالتعاطي مع الحكومة الفيديرالية بلغة الابتزاز. وسنقمع الاعتداءات الارهابية بحزم". وبعدما وصف هجوم الثوار بانه تحدي عصابة للمجتمع الدولي، لاحظ ان هذا الهجوم نجح، في جانب منه بسبب "سوء حسابات فظيع" ارتكبته الحكومة المحلية الموالية لموسكو ومسؤولون روس.

وكان بيانه التعليق الاول له على الوضع المأسوي في تشيتشينيا منذ شن الانفصاليون الثلثاء هجوما مفاجئا على غروزني ومدينتي شاتوي وارغون القى بعنفه ظلالا كثيفة على احتفالات تنصيبه في موسكو.

في غضون ذلك، اعلن المسؤولون العسكريون الروس في تشيتشينيا مجدداً ان قواتهم استعادت القسم الاكبر من غروزني، لكن تقارير من مصادر مختلفة افادت ان الانفصاليين لا يزالون يسيطرون على المدينة وانهم يعززون مواقعهم.

ووسط حدة القتال الذي سقط فيه الى الان مئات القتلى والاف الجرحى بينهم ١٢٠ قتيلا و٤٠٠جريح في صفوف القوات الروسية، اتفق الجانبان على هدنة موقتة لاجلاء الجرحى لكن لم يعرف بعد كيف سيمكن تطبيقها في خضم الفوضى الرهيبة التي تسود الموقف في المنطقة.

ونقلت وكالة "ايتار – تاس" عن امين اللجنة الحكومية الروسية الخاصة بتشيتشينيا سيرغي سليتشينكو ان الثوار اقترحوا في اتصال هاتفي هو الاول بين الجانبين منذ بدء الهجوم ان يوقف الروس النار، وانه ابلغ الى الناطق باسم الانفصاليين موفالدي اودوغوف ان الجانب الحكومي مستعد لذلك بصفة موقتة، غير انه اضاف ان طريقة ترتيب الهدنة لم تتضح بعد لان الاتصالات بين القوات الروسية المحاصرة في الداخل والقيادة العسكرية صعبة جدا. اضف ان تحديد الممرات التي سيجلى عبرها الجرحى بواسطة اللجنة الدولية للصليب الاحمر شبه مستحيل لانها كلها مزروعة الغاما.

وقد بدأ اليوم الرابع من الهجوم بقتال عنيف حول وسط غروزني اضطرت فيه تعزيزات حاولت القوات الروسية دفعها الى داخل المدينة الى التراجع في وقت كان نحو ٢٠٠٠جندي روسي محاصرين في مبان حكومية في العاصمة الشيشانية. وقال مصدر قيادي في قاعدة خانقالا الروسية العسكرية الواقعة عند مشارف المدينة "الوضع خرج تماما عن سيطرة القيادة الفيديرالية(...) ان الوحدات المحاصرة لا تحاول حتى مهاجمة المتمردين وهي تقيد نفسها باسلوب الدفاع السلبي".

واكدت وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة ان الثوار الشيشان طوقوا تماما مطار سيفرني المدني الذي حوله الروس قاعدة عسكرية ويقع شمال غروزني وافاد مسؤول في خدمة الاتصالات الحكومية في المطار ان النساء والاطفال وعددا من الجرحى اجلوا من المكان.

الى ذلك، اقر مصدر عسكري روسي في تصريح لـ"انترفاكس" ان المقاتلين الانفصاليين سيطروا امس على جزء كبير من مدينة ارغون ثالثة كبرى المدن الشيشانية والواقعة على ١٥ كيلومتراً شرق غروزني. واشارت الوكالة ايضا الى ان "الوضع صعب" في غودرميس ثانية المدن الشيشانية وتقع على ٤٠ كيلومترا شرق العاصمة.

ومع انقضاء ساعات طويلة صعبة من القصف المدفعي والجوي المجنون اضطر سكان غروزني الى ملازمة ملاجئهم تحت الارض لليوم الرابع .افادت "انترفاكس" ان الثوار في العاصمة بدأوا ينسحبون نحو جزئها الشمالي . ونقلت عن قادة روس ان الانفصاليين ينسحبون نحو السوق ومحطة السكك الحديد بعد وصول تعزيزات روسية. وتقع محطة السكك الحديد على مسافة نحو كيلومترين من المبنى الرئيسي للحكومة المحلية الموالية لموسكو. وقالت الوكالة ان القوات الروسية تمكنت من تحرير مجموعة من الصحافيين الروس كانوا وعشرات من المدنيين محاصرين في المقر الحكومي.

غير ان هذه التقارير لم تؤكدها مصادر مستقلة . سوى ان وسائل اعلام روسية نسبت الى قادة عسكريين للثوار انهم لا يعتزمون التمسك بغروزني فترة طويلة وانهم ينوون الانسحاب من المدينة والعودة الى قواعدهم الجبلية في الاقليم الجنوبي اوائل الاسبوع المقبل.

وتخللت معارك امس فظاعات ارتكبها كل من الطرفين المتنازعين بالاخر . وتحدثت "انترفاكس" عن عملية قتل جماعية ارتكبها الثوار لعدد من الجنود الروس الاحتياط ونقلت عن عسكريين روس انه عثر على سبعة جنود مقطوعي الرؤوس فيما اتهم الثوار جنودا روساً بقتل ١٨ مدنيا شيشانيا بالسلاح الابيض بعدما اوقفوهم عند احد الحواجز.

(أب ، رويتر ، وص ف)

اليوم يبدأ زيارة لايران

أربكان تسلم رد الاسد على طلب تسليم أوج ألان

يبدأ اليوم رئيس الوزراء التركي نجم الدين أربكان، الذي تسلم رسالة من الرئيس السوري حافظ الاسد ، زيارة لطهران على رغم إعتراضات الولايات المتحدة التي تسعى إلى عزل إيران دولياً .

وصرح السفير السوري لدى أنقرة عبد العزيز الرفاعي أنه سلم أربكان رسالة من الاسد تتضمن رغبة سوريا في تحسين العلاقات مع تركيا وتوثيقها في كل المجالات بما يخدم مصالح الشعبين والاستقرار في المنطقة . واضاف ان أربكان أبلغ إليه ان لدى تركيا الرغبة ذاتها، مؤكداً ان ثمة نيات مشتركة لدى حكومتي البلدين للمضي في عملية توثيق العلاقات بينهما .

ونشرت صحيفة "ميلييت" التركية ان أربكان كان طلب من دمشق تسليم زعيم "حزب العمال الكردستاني" عبدالله أوج الان الذي تقول انقرة انه في سوريا وطرد عناصر الحزب من الاراضي السورية، وان رسالة الاسد تناولت رداً على هذين المطلبين . وقالت ان رئيس الوزراء عقد ليل الخميس إجتماعاً سرياً في منزله مع مسؤول في الاستخبارات التركية وأحاطه بالمعلومات التي تلقاها الاسد .

العلاقات مع اسرائيل

من جهة أخرى، تحدثت الصحف التركية عن تخلي أربكان عن معارضته توقيع إتفاق عسكري جديد مع اسرائيل عقب إجتماعه الأخير مع وزير الدفاع طوران تايان وعدد من الضباط الكبار في الجيش .

ونقلت صحيفة "حريت" عن وكيل وزارة الخارجية التركية اونر اويمان ان كل المسائل الخاصة بالاتفاق مع اسرائيل للتعاون في الصناعات العسكرية قد سويت.

ونسبت "ميلييت" إلى تايان ان التعاون مع اسرائيل سيستمر في كل المجالات الخاصة بتحديث طائرات "فـ-٤" التركية .

وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان نائبة رئيس الوزراء التركي وزيرة الخارجية تانسو تشيلر زعيمة حزب الطريق القويم إستقبلت السفير الاسرائيلي لدى انقرة ووعدته العمل على مواصلة العلاقات بين تركيا وإسرائيل في المجالات المختلفة وتطبيق الاتفاقات الموقعة بين الدولتين وإستكمال صوغ الاتفاقات المنوي توقيعها. وأفادت مصادر مقربة من السفارة الاسرائيلية في تركيا ان البحث في الاجتماع تناول إحتمال تحديد موعد لزيارة المدير العام لوزارة الدفاع الاسرائيلية ديفيد ايفري لأنقرة . وكانت هذه الزيارة ألغيت بسبب معارضة أربكان لها ، علماً ان من المتوقع ان يوقع ايفري خلالها اتفاقاً آخر للتعاون الأمني بين البلدين . وتوقعت مصادر في أنقرة بذل جهود لتعزيز العلاقات مع إسرائيل في أثناء جولة آسيوية لاربكان .

زيارة ايران

ومن المقرر ان يتوجه رئيس الوزراء التركي اليوم إلى طهران في زيارة رسمية أثارت إعتراضاً في واشنطن ولدى المعارضة التركية التي إعتبرتها "غير مناسبة" .

وفي تعبير واضح عن الاستياء الاميركي، صرح الناطق باسم وزارة الخارجية نيكولاس بيرنز الثلثاء "لقد أبلغنا إلى الحكومة التركية بشكل واضح جداً ان ايران دولة يجب ان تعزل (...) سنراقب عن كثب تطور العلاقات" التركية-الايرانية .

وأثار الموقف الاميركي الحكومة التركية التي يسيطر عليها حزب الرفاه الاسلامي . وقال وزير الدولة التركي الناطق باسم الحكومة عبدالله غول الذي يعتبر وزير الخارجية "الفعلي"، ان "تركيا لا تطلب من الولايات المتحدة الاذن في ما يتعلق بكل علاقاتها مع الخارج" .

وأمس أكد وزير العدل التركي شوكت قازان ان "الحكومة التركية موجودة لحماية مصالح تركيا ، لا مصالح الولايات المتحدة" .

وتتزامن زيارة أربكان ، وهو رئيس الوزراء الاسلامي الاول للجمهورية التركية التي تأسست عام ١٩٢٣ ، مع إقرار قانون داماتو الاميركي الذي يعاقب الشركات الاجنبية التي تستثمر اكثر من ٤٠ مليون دولار سنوياً في قطاعي النفط والغاز في ايران وليبيا المتهمتين بمساندة الارهاب الدولي . ومن المقرر ان يوقع عقداً تشتري بموجبه تركيا غازاً طبيعياً ايرانياً بـ ٢٠ مليار دولار مدى ٢٢ سنة ينقل إلى تركيا بمعدل أربعة مليارات متر مكعب سنوياً ، كما اوضح وزير النفط الايراني غلام رضا آغازاده .

واستناداً إلى مصادر تركية فإن هذا العقد الذي يستوجب إنشاء خط أنابيب في تركيا وايران لا يشكل استثماراً ، لكنه عبارة عن عقد للتجارة الثنائية ، وتالياً فهو ليس مشمولاً بقانون داماتو .

وسبق لأربكان ان أعلن عقب توليه رئاسة الوزراء في ٢٨ حزيران الماضي نيته تطوير العلاقات السياسية والاقتصادية مع البلدان الاسلامية ومنها ايران وسوريا .

وكانت الحكومات التركية السابقة قد اتهمت هذين البلدين بمساندة "الارهاب" الذي يمارسه "حزب العمال الكردستاني" الذي يخوض حرباً ضد انقرة ، او بإيواء أعضاء هذا الحزب وإقامة معسكرات لتدريبهم على أراضيهما . كذلك اتهمت تركيا ايران بمساندة اصوليين إسلاميين متهمين بالتورط في هجمات سياسية في تركيا لكن الجناح الاسلامي للائتلاف الحاكم وضع حداً لهذه الاتهامات ، لا بل ان احد المساعدين المقربين من أربكان دافع عن هاتين الدولتين الخميس قائلاً:"اعتقد شخصياً ان ايران وسوريا لا تساندان الارهاب ضد تركيا" ، في الوقت الذي كان مسؤول الاستخبارات يقدم الى أربكان ملفاً عن "مساندة ايران حزب العمال الكردستاني" كما أوردت الصحف التركية.

وعام ١٩٩٥ بلغ حجم التبادل التجاري بين تركيا وايران ٩٦٠ مليون دولار منها ٦٩٠ مليوناً من الصادرات الايرانية وتحديداً النفط .

وتشكل زيارة ايران المرحلة الاولى من جولة يقوم بها أربكان وتشمل أيضاً باكستان من ١٢ اب إلى ١٤ منه ، وسنغافورة من١٤ إلى ١٦ ، وماليزيا من ١٦ إلى ١٨ ،واندونيسيا من ١٨ إلى ٢٠ . ويرافقه وفد كبير من ٢٥٠ شخصاً بينهم رجال اعمال .

(أ ش أ، وص ف)

اغلاق كيغالي حدودها مع بوروندي يكمل عزلتها عن دول المنطقة

الرئيس البوروندي بيار بويويا يمسح عرقه والى جانبه رئيس وزرائه باسكال فيرمان نديميرا يعرضان حرس الشرف الاربعاء ٧ آب. (رويتر تيليفوتو)

على رغم اعلانها الخميس امهال حكام بوروندي الجدد اسبوعا للعودة الى "النظام الدستوري"، انضمت رواندا امس الى جيرانها واغلقت الحدود الجوية والبرية مع بوجومبورا، في الوقت الذي واصل اللاجئون الروانديون الموتو عودتهم الطوعية الى بلادهم.

واكد وزير الخارجية الرواندي انستاس غازانا للصحافيين امس في العاصمة كيغالي ان "حكومة رواندا بالتنسيق مع دول اخرى في المنطقة ستغلق حدودها الجوية والبرية مع بوروندي فورا".

وسبق لتنزانيا وكينيا واوغندا واثيوبيا ان اعلنت تطبيق العقوبات التي اتخذها زعماء دول المنطقة في قمة اروشا في ٣١ تموز من اجل ارغام العسكريين الذين وصلوا الى الحكم اثر انقلاب ٢٥ تموز، على اعادة "النظام الدستوري". وكان الانقلاب اطاح الرئيس الموتو سيلفستر نتيبانتونغانيا وفرض الرئيس السابق بيار بويويا، وهو ضابط من التوتسي، بدلا منه.

وكانت الحدود بين بوروندي وزائير مغلقة منذ بضعة اشهر. وبعدما انضمت رواندا الى الحظر، باتت بوجومبورا معزولة عن جميع عواصم المنطقة.

والطائرات الوحيدة التي يمكن السفر على متنها، هي تلك التي تقوم برحلات دولية الى بروكسيل او باريس، الا ان مصدرا في بوجومبورا اكد ان اوغندا وكينيا قد تقرران منع شركة "سابينا" والخطوط الجوية الفرنسية "آير فرانس" من تزود الوقود على اراضيهما اذا كانت الشركتان تقومان برحلات من بوجومبورا واليها.

واشار مراقبون الى ان لقرار كيغالي اهمية خاصة، لان الحكومة الرواندية تتألف في غالبيتها من الثوار التوتسي الذين اطاحوا حكومة الموتو المتشددة في تموز ١٩٩٤، وتقيم علاقات مميزة مع التوتسي في بوروندي. ولاحظوا ان القرار الرواندي اتخذ في غياب زعيم الثوار التوتسي بول كاغام، الذي يتولى منصب نائب الرئيس ووزير الدفاع والموجود حاليا خارج البلاد.

عودة اللاجئين

في غضون ذلك، واصل اللاجئون الروانديون الموتو مغادرة شمال بوروندي في عودة طوعية الى بلادهم على رغم اعلان اغلاق الحدود.

وتوقع الناطق باسم المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة بول سترومبرغ ان تعطي السلطات "ايضاحات" عن الوضع عند الحدود، مشيرا الى ان "الاتصالات الاولى جيدة وان اللاجئين يعبرون الحدود في الوقت الحاضر".

وينقل اللاجئون الراغبون في العودة في شاحنات الى مركز العبور في بوتاري جنوب رواندا من مخيم ماغابا شمال بوروندي الذي وصل اليه اكثر من ١٠ الاف لاجئ جديد في تموز بعد اغلاق مخيمي كيبيزي وروفومو المجاورين.

واعلنت الناطقة باسم السفارة الاميركية في بوروندي جوديت كاولا ان واشنطن نصحت رعاياها بمغادرة بوروندي.

بيد ان مساعد الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية ايف دوتريو اكد ان فرنسا لا تعتزم اتخاذ "اجراء مماثل".

(اب، وص ف)

اسبانيا: ٧٣ قتيلا في كارثة السيول

بييسكاس (اسبانيا) – وص ف – اظهرت حصيلة رسمية حديثة ان٧٢ شخصا قضوا فى مأساة مخيم "لاس نييفيس" فى منطقة البيرينيه الاسبانية فى الشمال.

ولا يزال ٨٠ شخصا فى المستشفيات بينهم١١ فى حال الخطرغداة هذه الكارثة التي تسببت بها السيول.

واوضحت السلطات المحلية الخميس انه امكن معرفة هويات ٤٥ جثة لكنها لا تستطيع تحديد جنسيات المتوفين. وتشير الدلائل الى ان الغالبية العظمى من الضحايا اسبان.

ووقعت المأساة عندما اجتاحت سيول غزيرة مخيما للسياح في اقليم هويسكا في شمال اسبانيا. وبفعل الامطار الغزيرة وانجراف الوحول والحجار من الجبل الذى يشرف على المخيم انهار جسر مما تسبب فى امتلاء بحيرة صغيرة اكثر من طاقة استيعابها اغرقت المخيم.

تجدد المعارك بين الجيش والاكراد شمال غرب ايران

طهران – و ص ف – تجددت المعارك بين القوات الايرانية والثوار الاكراد الايرانيين بعد عشرة ايام من الهجوم الذي شنه الجيش الايراني على قواعد "الحزب الديموقراطي الكردستاني" الايراني داخل الاراضي العراقية.

وافادت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية ان متمردا قتل وان ثلاثة آخرين جرحوا في المعارك التي دارت ليل الاربعاء – الخميس في بانيه شمال غرب ايران قرب الحدود مع العراق. وأوضحت ان القوات الايرانية طاردت "المعادين للثورة" لكنها لم تشر الى ما اذا كانت المطاردة امتدت الى الاراضي العراقية.

قبل ثلاثة أشهر من الانتخابات الرئاسية الاميركية

دول يدخل المؤتمر الجمهوري العام ضعيفاً فهل يحسن الجري في الامتار الاخيرة ؟



فيل من الرمل ورغوة الأستيرين اقيم قرب مركز المؤتمرات في سان دييغو تمهيدا لمؤتمر الحزب الجمهوري الذي يتخذ الفيل رمزا. (أب تيليفوتو)

واشنطن – من آمال مدللي:

يفتتح الحزب الجمهوري مؤتمره العام بعد غد الاثنين في مدينة سان دييغو في ولاية كاليفورنيا لتأكيد ترشيح روبرت دول للانتخابات الرئاسية في تشرين الثاني المقبل ومحاولة استعادة البيت الابيض من الديموقراطيين.

ومع المؤتمر الذي يستمر اربعة ايام تبدأ الحملة الانتخابية رسميا، لكن الصورة ليست مشرقة كثيراً لا للحزب الجمهوري ولا لمرشحه الذي سينافس الرئيس بيل - كلينتون.

فالجمهوريون يعقدون مؤتمرهم العام بحزب منقسم على نفسه ومرشح ضعيف، ولا يساعدهم واقع كون كلينتون في موقع قوي جداً في سياسته الداخلية والخارجية على السواء ويتقدم دول بنحو ٢٠ نقطة في استطلاعات الرأي العام. وهذا يعني انه اذا اجريت الانتخابات اليوم فإن دول والحزب الجمهوري سيلقيان هزيمة نكراء.

لكن مشاكل الحزب الجمهوري ومرشحه لا تقتصر على وجود مرشح ديموقراطي شاب وقوي وذي شعبية واسعة، بل هي داخلية تكمن في سياسات الحزب ومرشحه.

ويمكن اعتبار مناقشات لجان الحزب في الايام السابقة للمؤتمر العام اكبر مؤشر للصعوبات التي يواجهها الجمهوريون. ذلك ان المناقشات الخاصة ببرنامج الحزب انتهت بالسماح للمحافظين بـ"خطف" المبادرة من أيدي دول والمعتدلين. فقد وافقت لجنة صوغ البرنامج على بيان يتضمن مبادئ قريبة في جوهرها واسلوبها من سياسات بات بيوكانان زعيم الجناح المحافظ، كأنه هو المرشح المختار وليس دول. وتجسد ذلك في مسألة الاجهاض التي احتلت مكان الصدارة في البرنامج اذ نجح، المسيحيون المحافظون في جعل لغتهم اللغة الرئيسية المعتمدة، واضطر دول الى التراجع عن بيان مقترح يتحدث عن التسامح مع المحازبين الذين لا يتفقون وموقف الحزب الرافض للاجهاض. وتعدى نفوذ المحافظين مسألة الاجهاض ليطاول كل القضايا المطروحة، من السياسة الخاصة بالهجرة الى الولايات المتحدة، الى السياسة الخارجية وسواهما من المسائل السياسية. ولا شك في ان الانحياز الى اليمين يضعف المرشح الجمهوري، فالسياسات المتطرفة تنفر الكثير من الناخبين المعتدلين الذين لا يجدون متنفساً لهم في البرنامج ولا مكان لهم تحت "الخيمة" الجمهورية الجديدة.

صحيح ان برنامج الحزب ربما ضمن لدول تأييد بيوكانان ترشيحه، لكنه يحرمه الكثير من اصوات الاميركيين المترددين الذين سيتلقفهم الحزب الديموقراطي. وقد دعا كلينتون في احدى جولاته الانتخابية الجمهوريين الذين يشعرون بالخيبة من سياسات حزبهم، الى الانضمام الى الحزب الديموقراطي. وهذا ما حصل في انتخابات سابقة في الاتجاهين: ديموقراطيون ينشقون ويغيرون اتجاههم الحزبي فيصوتون للجمهوريين، والعكس بالعكس.

المشكلة الاخرى التي يواجهها الجمهوريون هي عدم وجود قضية بارزة تجذب الاميركيين وتشغلهم. وقال رئيس مجلس النواب نيوت غينغريتش هذا الاسبوع ان الحزب الجمهوري يريد تجديد "الحضارة الاميركية". ولكن ليس معروفاً حتى الآن ماذا يعتزم دول ان يفعل، فرسالته الانتخابية غير واضحة وهو لا يجد قضية "كبرى" يتبناها فتلتصق بعقول الناخبين. ولسوء حظه ان كلينتون لا يترك له قضية واحدة في الميدان. فالرئيس الاميركي الذي يقول منتقدوه انه يتحول اكثر فاكثر جمهورياً في سياسته كلما تقدمت الحملة الانتخابية، حرم خصمه استخدام قضية الانعاش الاجتماعي عندما قبل بتوقيع قانون جديد يقترب في توجهاته من مبادئ الجمهوريين اكثر من مبادئ الديموقراطيين.

مشكلة مع النساء

ويذهب روبرت دول الى سان دييغو ولديه "مشكلة مع النساء"، أي الاميركيات اللواتي يفضلن في ظل السياسات المحافظة وخصوصاً في مسألة الاجهاض، التصويت للديموقراطيين الذين لا يتركون مناسبة الا يستغلون فيها هذا الموضوع ليظهروا انهم الاكثر شعبية بين النساء.

وهذه السياسة جعلت دول في موقع دفاعي لم يتمكن حتى الآن من الخروج منه على رغم محاولاته المبالغ فيها احياناً .

فهو لم يعد يظهر في الآونة الاخيرة في محطة انتخابية من دون سيدة بارزة الى جانبه. والاسبوع الماضي شوهد اكثر من مرة مع النائبة الجمهورية عن نيويورك سوزان موليناري في محاولة لتغيير صورة حملته.

في الانتخابات السابقة عام ١٩٩٢ استخدم الجمهوريون خبرة جورج بوش للفوز ففشلوا. هذه السنة يحاولون ايضا استخدام خبرة دول وسجله الطويل للتغلب على كلينتون، لكن كل شيء يشير الى ان حظهم لن يكون افضل.

ولن يستطيع دول ان يستغل اخطاء الكونغرس لاقناع الناخبين بصواب سياساته لان حزبه سيطر على مجلسي الشيوخ والنواب، مما يجعل هذه الورقة في يد كلينتون. وقد حاول المرشح الجمهوري الاسبوع الماضي ان يدغدغ مخيلات مواطنيه باكثر الوعود جاذبية متعهداً خفض الضرائب، لكن الاميركيين لم يصدقوه على الارجح لانهم يدركون استحالة ذلك من غير رفع العجز في الموازنة الذي يثقل كاهل الخزينة الاميركية منذ سنوات وليس من رئيس يتجرأ على رفعه مخافة ان يدفع الاقتصاد الى حافة الانهيار.

من العوامل التي لا تساعد الجمهوريين ما يتردد عن افتقاد مرشحهم الحزم، وهذا ما يبرز في عدم اختياره حتى الآن الشخص الذي سيخوض المعركة الانتخابية معه لمنصب نائب الرئيس. وثمة اسماء متداولة في "البورصة"، ابرزها حاكم ولاية ميتشيغن جون انغلر والسناتور جون ماكين والوزير السابق في عهد بوش جاك كمب.

واذا كان الجمهوريون يحتفظون بتفاؤلهم على اساس ان استطلاعات الرأي لا تعني الكثير قبل نحو ثلاثة اشهر من الانتخابات، فان سجلات الانتخابات الرئاسية الاميركية تفيد ان المرشح الذي يدخل المؤتمر العام ضعيفاً يخرج منه ضعيفاً ويبقى مقصراً في الامتار الاخيرة من السباق.

ويجب الا تسقط من الحساب في اي حال، المفاجآت المحتملة التي غالباً ما تتفجر في الساحة السياسية الاميركية وتغير المعطيات والمعادلات... وكلينتون يعلم ان في قضية "وايتووتر" ومغامراته العاطفية الثابتة والمزعومة اكثر من قنبلة موقوتة!

إضاءات دولية قصيرة

طهران: اميركا جنت جنونا مطبقاً

طهران – رويتر، و ص ف – اعتبر أحد رجال الدين الايرانيين الكبار آية الله احمد جنتي في خطبة الجمعة ان "جنونا مطبقا" أصاب الولايات المتحدة وأكد مجددا ان تشديد العقوبات على طهران لن يضر الا بواشنطن وحلفائها.

ونقلت عنه اذاعة طهران ان الاميركيين "يستطيعون ان يمارسوا ما يشاؤون من الضغوط ولكن في النهاية سيلحق الضرر بهم وبحلفائهم اكثر مما سيلحق بنا (...) ويبدو لنا عندما ننظر حولنا ان اميركا جنت جنونا مطبقا. وهذه الحال العقلية تسببت بها الصهيونية". واضاف: "لا اعتقد ان في تاريخ اميركا كله رئيسا استسلم للصهاينة استسلاما اعمى وبلا قيد او شرط مثلما فعل بيل كلينتون".

كذلك حذر قائد حراس الثورة الايرانية محسن رضائي القوات الاميركية في الخليج من انها "ستكون مطوقة" اذا قامت بأي عمل عسكري، وانه "اذا حصل اي تهديد لأمن المنطقة فستتحمل واشنطن عواقبه الوخيمة".

خطف ٣ ديبلوماسيين في جنوب افريقيا

جوهانسبورغ – و ص ف – اعلنت شرطة جنوب افريقيا ان سارقي سيارات خطفوا ثلاثة ديبلوماسيين اجانب مساء الخميس على احدى الطرق الرئيسية في جوهانسبورغ بعد نحو ساعتين من وصولهم الى جنوب افريقيا.

وكان الديبلوماسيون الثلاثة، الذين لم تعرف هوياتهم وجنسياتهم، وصلوا الى مطار جوهانسبورغ الدولي الساعة ١٩,٠٠ بالتوقيت المحلي (١٧,٠٠ بتوقيت غرينيتش)، وكانوا متوجهين الى الفندق عندما خطفوا.

واوضح الناطق باسم الشرطة ديوون بييس ان "خمسة رجال قفزوا الى الطريق وأمروا سائق السيارة بالترجل ثم صعدوا اليها واتجهوا بها الى مدينة الكسندرا".

تدمير اسلحة صربية في البوسنة

سراييفو – و ص ف – صرح الناطق باسم قوة تنفيذ اتفاق السلام في البوسنة "ايفور" الكولونيل بريت بودرو ان حلف شمال الاطلسي سيدمر ٣٠٠ طن من الاسلحة عثر عليها قبل بضعة ايام في مخزن لم يفصح الجيش الصربي عن وجوده.

فقد عثر جنود ايطاليون تابعون للقوة الدولية الاثنين على كميات كبيرة من الاسلحة مودعة مدرسة مهجورة في ماركوفيتشي في محيط سوكولاتش على مسافة ٤٠ كيلومترا شمال شرق سراييفو.

وستكون هذه عملية التدمير الاولى للأسلحة والذخائر بأيدي قوات "ايفور" منذ وصولها الى البوسنة في ٢٠ كانون الاول ١٩٩٥.

موسكو تحبذ التعاون الدولي لمكافحة الارهاب

باريس – و ص ف – رأى رئيس اجهزة الامن الفيديرالية (ك.ج.ب سابقا) الروسية الجنرال نيكولاي كوفاليف ان التعاون الدولي في مجال مكافحة الارهاب وتهريب المخدرات ضروري.

وقال في مقابلة نشرتها امس صحيفة "الفيغارو" الفرنسية انه يؤيد "التعاون الثنائي والمتعدد الطرف". واكد انه "يجب التعاون في مجال مكافحة الارهاب وتهريب المخدرات من غير ان ننسى القطاع المصرفي".

واضاف الجنرال كوفاليف الذي عين في ٩ تموز على رأس جهاز مكافحة التجسس ان اتصالات أجريت في هذا الشأن مع الولايات المتحدة. واشار الى انه اجرى محادثات في شأن التعاون في مجال الامن مع نائب الرئيس الاميركي البرت غور وممثلين لجهازي الامن الاميركيين وكالة الاستخبارات المركزية "سي آي اي" ومكتب التحقيقات الفيديرالي "اف بي آي". وكان غور امضى ثلاثة ايام في موسكو منتصف تموز الماضي في اطار الدورة السابعة للجنة الاميركية – الروسية المكلفة تعزيز التعاون بين البلدين في مجالي الاقتصاد والتكنولوجيا.

وردا على سؤال عن المشاكل الرئيسية التي ستواجهها اجهزة الامن التي يرئسها، تحدث كوفاليف عن "نوعين" من التهديدات الارهابية هما "الارهاب الشيشاني" و"تصفية الحسابات الاجرامية" المرتبطة بـ"الاجرام الذي يسود الاقتصاد الروسي".

قضايا النهار

إبطال الباطل...

بوسع اعضاء المجلس الدستوري ان يفتخروا بما قدّموه للّبنانيين، وقد اطلّوا عليهم من شرفة الوقار العلمي والاستقامة الاخلاقية.

فهم اعادوا الاعتبار لواحد من اهم الأسس التي تقوم عليها الدولة، اية دولة: مبدأ مساواة المواطنين امام القانون، دونما تمايز او تفاضل.

وهم اكّدوا ان للقانون سلطانا يعلو على صغارات السياسيين ومنافعهم،

وهم اثبتوا ان للسلطة القضائية استقلالا عن السلطات الاخرى، وانها قادرة ان تمارسه بملئه، اذا ولّيها قضاة مقتدرون وذوو منزلة يعرفون كيف يفرضون احترام القانون، وهم وفّروا للبنانيين جميعا مرجعية عليا يمكن الركون اليها، فلا يتعسّف المتعسفون ولا يحكمنا الجهلة بشهواتهم وتفاهاتهم،

وهم وضعوا الاساس الاول في دولة القانون والمؤسسات عندما منعوا الاغارة البدوية المتكررة على الدستور، واعادوا اليه مهابته بوصفه القانون الاسمى،

وهم لم يعبأوا بالاعتبارات المنفعية التي أملت على السياسيين سنّ القانون العجيب، فميّزوا بين ما هو ثابت ودائم وما هو موقت واستثنائي، بصورة تمنع تحوّل الاستثنائي دائماً، لمجرد ان مصلحة ذوي المصالح تقضي بذلك،

بذلك يكون المجلس الدستوري قد وفى بالمراد منه، في حدود صلاحيته.

طبعا للمجلس الدستوري حدوده، وقد ادركها عندما فتح الباب امام الاقرار بدستورية القانون المطعون به، لو ارفق المشترع القانون بما يلحظ ان المعايير المختلفة في تقسيم الدوائر الانتخابية قد اعتمدت على سبيل الاستثناء، "ولاسباب ظرفية يراها المشترع متصلة بالمصلحة العامة العليا". ولعلّ هذا ما ستعمد اليه السلطة السياسية لتجري الانتخابات على قاعدة القانون نفسه، وقد عدّل بما يؤكد استثنائيته.

***

كثيرون، اليوم وغداً، قالوا وسيقولون رأيا في القرار. وكثيرون سيجرون حساب الربح والخسارة.

وعندنا ان القرار يتجاوز دلالاته المباشرة ليثبت امرين:

اولاً: ان لبنان الديموقراطية والقانون ما زال يقاوم محاولات قهره. ما زال هناك مقاومون، وما زالت هناك تقاليد، وما زالت هناك ضوابط ومعايير. وليس ما يدعو الى النحيب اذا عرفنا كيف نصون هذه المساحات الباقية من الديموقراطية والحريات، وكيف نراكمها، يوما بيوم.

وامثلة المرحلة الاخيرة غزيرة: من قرار المجلس العدلي تبرئة سمير جعجع من جريمة تفجير الكنيسة، الى اقدام النواب الاثنين والعشرين على التصويت ضد القانون الذي طُعن به، الى "تجرؤ" عشرة نواب على رفع الطعن الى المجلس الدستوري، الى المعركة الحقيقية في عدد من الدوائر ضد رموز السلطة، الى ممارسة المعارضة المقاطعة حقها في الاجتماع والتعبير الحرّ، الى استمرار الاعلام طليقاً من الرقابة...

ثانياً: ان فرص اطلاق تيار معارض من داخل المؤسسات، ليست معدومة، كما يدّعي المقاطعون، بل هي موفورة لمن يقرّر ان يقاتل فعلا. ويقاتل بنفس طويل. ويقاتل في معارك محددة ومدروسة. ويقاتل ليؤسس للمستقبل. ويقاتل لينشئ وعيا جديدا، او يحمي مؤسسة او يطلق جمعية او يحفظ منبرا، او يكسر قرارا، او يسقط رمزا من رموز السلطة، وقرار المجلس الدستوري دليل باهر. فلماذا تهدر الفرص، وهل الانكفاء هو دواء العلل؟

***

قبل قرار المجلس، كنا نقاتل من اجل انخراط المعارضة في الانتخابات، على قاعدة برنامج واضح وتحالفات واضحة. بعده، سنقاتل اكثر. وبثقة اكبر.

... الا تثيركم معركة لسقاط ايلي حبيقة، مثلا، او "ام المعارك" ضد ميشال المر؟ كيف تفوّتون هذه اللذة؟

جورج ناصيف

أين اليسار اللبناني من الانتخابات؟

خليل أحمد خليل

ربما يكون من عجائب "النظام العالمي الجديد" ومن غرائب نظامنا السياسي العادم الالوان، ان نعاود فرز الوان سياسية، الامر الذي يثير حفيظة اليمين اللبناني التقليدي بعدما دفن محليا رموزه وشعاراته. وصار يغرق على يمين اليمين، ويثير بدرجات اقل دهشة اليسار اللبناني، الذي نسي نفسه وراح يمحوها، فكان بعضه "ما وراء اقصى اليمين" وبعضه الآخر في "وسط اليسار" او "يسار الوسط" محاورا نفسه صالونيا، ولا يطمح بزعامة نافذة او بصورة على جدار انتخابي، بعدما كان يملأ الشوارع والمواقع، ويعلن المواقف – فاذا بعضه يختصر نفسه بنكتة سياسية "المرشح هو البيان"!

وبما ان الاطلال نفسها لم تعد صالحة لبكائية يسارية او يمينية، فان التذكير بما كان يسارا لبنانيا، قد لا يفيد كثيرا! ومع ذلك تذكّر عسى لا تضر التذكرة: في الستينات كان نقاد اليسار يصفونه بالاختلاط "يسار لا يعرف اليمين من اليسار"، وفي التسعينات، تكتل يسار وشخصيات حول ما كان يسميه العميد ريمون اده "دفتر اللحم"، وكان يسميه كمال جنبلاط "بيت المال"، وعبّر احدهم عن مأساة اليسار بقوله: "رفاقي يمينيون مرتزقة/يساريون في الورقة"، وفي الثمانينات انكسر قلم اليسار، وتمزقت اوراقه، وبقيت "الزرقة" و"العزلة" عن قضايا الناس! فماذا عن التسعينات؟

يبدو اليسار اللبناني قد طلّق نفسه موضوعيا وذاتيا. موضوعيا لم يعد لا هو ولا اليمين المتنامي في اتجاه يمينية مذهبية حادة، مرجعا سياسيا محليا لأي قرار او توجه، وذاتيا لم يعد اطارا مركزيا لاي ارادة شعبية وطنية (طوائفية تقبل الآخر، لا طائفية نرجسية تعبد الذات وتنكر الآخر)، كأن النضال الوطني التقدمي كان شبحا او وهما حزبيا. ذاتيا واصل اطراف ذلك اليسار تخليهم عن برامجهم وخطاباتهم او بياناتهم السياسية، فصار زعيم كل حزب او فئة حزبية هو "البيان بذاته" او "امير جماعته" متوجاً كان ام غير متوج. وتنامى حال احزاب اليسار الى تجريد سياسي بلا هيكل او بنية اجتماعية – سياسية، وسرى قانون الذوبان والسيولة على هذه الاحزاب التي لم تعد تذكر انها "احزاب سياسية" الا في مناسبات دورية، مثل الانتخابات النقابية والاتحادية والرابطية... والنيابية بدرجة مميزة. وحين تذكر ذلك، تنسى ما كان بين بعضها من برامج سياسية ومطامع سلطوية مشروعة، تفرض على نفسها او يفرض عليها لون جديد من الخصومات السياسية غير المشروعة. انها تتعادى الآن مجانيا، وتقدم، كالآخرين، مرشحين بلا مواقف، بلا بيانات، بلا برامج. لانها هي اصلا وحالا، باتت لا تعرف ماذا تريد. والحقيقة ان السياسة عندما تغدو لعبة عبثية، منفعية، كالتي نلعبها اليوم، مثقفين وسياسيين، لا يعود في متناولنا اي معيار كمي او نوعي لتعيير ايقاعات السالكين مسالك السلطة، الخارجة عن الحدود. ومعنى ذلك، الآن وغدا، اننا نقاطع الديموقراطية بمقدار ما نتماهى مع نقيضتها التاريخية، الطائفية السياسية، ونقطع معرفيا وسياسيا مع رغبتنا في ان نكون مواطنين لدولة قانونية.

هذه المقاطعة الديموقراطية يعبر عنها اليمين المغترب والمقيم بالدعوة الى مقاطعة الانتخابات ترشيحا واقتراعا، ويعبر عنها اليسار السائل بعدما فقد حجر الفلسفة السياسية، وصارت السياسة سحرا وتمويها – بتسييل نفسه اجزاء وافرادا حيثما امكنه ذلك، ويقال في سلوك هذا اليمين وذاك اليسار، انه "سلوك انتحاري"، ينخرط في خانة الجهلانية السياسية، ويقطع جذورا مع العقلانية الليبرالية التي كان يدعيها، ويتسلل من خلالها الى المدارس والجامعات، كما حدث عشايا ولادة "الحركة الوطنية اللبنانية" عام ١٩٧٥.

ها نحن امام "يسار" يشارك "بقوة وبكثافة" في انتخابات "مزوّرة" قبل حصولها. يشارك باشخاص منفردين، منعزلين عن بعضهم حتى ضمن الحزب او الفئة السياسية الواحدة. ولكن ما هي هذه القوة، او هذه الكثافة، التي يدّعيها؟ اهي قوة التفكيك الذاتي التي اظهرها اليسار ويمينه، حين دفع الى السوق الانتخابية بهذا العدد المتعادي والمتناثر من المرشحين؟ ام هي "كثافة" الاقتراع الشعبي المطلوب قبل حصوله، فيما قضايا لبنان الاساسية الوطنية والاقتصادية – الاجتماعية والتربوية، مغيبة تماما عن شاشة تلفزيونات الكتل او اللوائح الرسمية التي يجري تركيبها بمرسوم "حكومي"؟ هنا لا بد من اعتذار حقيقي، من طالب جامعي لا نعرف اسمه، سألناه سنة ١٩٧٩ عن وظيفة الحكومة، ففاجأنا بجوابه "تعيين النواب". فاجأنا ان جوابه يتنافى مع التشريعات اللبنانية آنذاك، وكان ان ظلمناه، ومنحناه علامة متدنية. فاذا به "صاحب رؤية" وكان عليه ان ينتظر اتفاق الطائف وما بعده، ليقدم الدليل العملي على نظرته المستقبلية. لكن ما علاقة اليسار اللبناني بهذه "السالفة"؟

للوهلة الاولى، تبدو هذه "السالفة" بلا سياق، وبلا صلة بما يجنيه اليسار اللبناني السابق، على نفسه، ولا يني راغبا في الازدياد من الافلاس والهرب من الخطاب الديموقراطي – الاستقلالي. ولكن، ما دام هذا قد حدث، وبات تعيين النواب شأنا رسميا، محليا او عالميا، فان اليسار الذي كان يتصف بانه "لبناني"، "وطني" و"ديموقراطي"، لم يعد يجد اليوم ما يصف به نفسه، لسبب بسيط هو انه نسي نفسه بنفسه، ودخل في "غيبوبة سياسية" فلا ممارسة ديموقراطية داخل اي حزب يساري. على رغم كل الاجتماعات المغلقة وكل البيانات والقرارات المعلنة، ولا علاقة ديموقراطية بين احد وأحد في احزاب "يسار الزعماء" الذي يقابله "يمين الزعماء"، الموظفين كلهم، باسماء مختلفة في دوامة "سلطة طائفية" لا ترحم من يخرج على سيف قبيلتها.

من اليسار المتعزل، الى اليسار الموحد، عاش اللبنانيون فترة "اليسار المتعجرف" وها هم يعيشون فترة "اليسار المتصعلك"، مقابل "اليمين المتأمرك"، وكلاهما مدعو للمشاركة بقوة وكثافة في الانتخابات. وها هم يساريون ويمينيون، يوزّعون مرشحيهم المضمونين والمطفين على لوائح وكتل، هجينة، ليست يمينية ولا يسارية، ليست رجعية ولا تقدمية، ليست طائفية ولا وطنية، ليست اصلاحية ولا ثورية. وتدّعي انها كل ذلك في آن واحد. انها "منا" و"لنا". ويترجمها الناخب الحربوق "منلولنا". لا. انها ليست المتلولة المقدسة. بل هي "منلولة خضراء"، وتعمّ صور المرشحين يمينا ويسارا، جدران البيوت واعمدة الكهرباء، وحتى ابواب المراحيض المهجورة. انها صورة "الوفاق الوطني" و"النفاق الديموقراطي" في ابهى تجلياته. لا. انها ليست "اوراق نعوة". انها اكثر من ذلك، اذا اخترقت الجدران، وتسللت الى البيوت عبر اسلاك الكهرباء، وصارت هي السراج المنير في عتمة الوجدان اللبناني. والمؤلم ان الميت السياسي في هذه التراجيديا الديموقراطية، لا يعرف اهله – الذين ماتوا دون اهل الارض كافة – انهم يقتلون روح لبنان.

انتخابات مصورة، وسوق اوهام سياسية، يجري تزيينها بمبادئ لا يحملها رجال. في زمن انكسر فيه النضال الوطني الديموقراطي، وتفرق فيه اليسار، عند كل مفرق. فلماذا نزعج انفسنا بهذه الذكرى؟ ولماذا لا تبدل الاحزاب اليسارية اسماءها، بما يتوافق مع واقعها اليميني الطائفي الراهن؟

استاذ في الجامعة اللبنانية

"لبنان أولاً" من منظار حيثيات لبنانية

غنيّ عن القول ان اسرائيل وخصوصا منذ تسلّم بنيامين نتنياهو مقاليد السلطة، تغلّب اولوية الأمن – أمنها – في شكل مطلق على كل ما عداه بما في ذلك على اولوية استئناف العملية التفاوضية على كل المسارات.

وعلى هذه الخلفية، خلفية الاولوية المطلقة للأمن يمكن فهم التعاطي الاسرائيلي الاجمالي مع موضوع الجنوب اللبناني. فاسرائيل التي يؤكد حكامها سواء أكان اسحق رابين أم شمعون بيريز او بنيامين نتنياهو ان "لا اطماع في الارض اللبنانية"، تحصر المشكلة مع لبنان بانها "مشكلة أمنية" تحلّ في رأيها بترتيبات يجري التفاوض عليها وتمهّد لاتفاق سلام لبناني – اسرائيلي.

لذا، ترى اسرائيل ان المشكلة مع لبنان ذات طابع أمني، وتاليا ان لا معنى تاريخيا او رمزيا او دينيا للارض اللبنانية، وهو موقف تشترك فيه الحكومات المتعاقبة في اسرائيل سواء أكانت من "العمل" أم من "الليكود"، وهذا ما يدفع الى القول ان الافكار الاسرائيلية الاخيرة بشأن "لبنان اولا" ليست افكارا خاصة بحكومة نتنياهو بل هي افكار "المؤسسة الاسرائيلية" الحاكمة اجمالا. وان يكون لبنان "مشكلة أمنية" في التعريف الاسرائيلي، معناه ان اسرائيل تقرّ بانها تواجه في لبنان حرب استنزاف ذات كلفة باهظة وفق كل المقاييس، وان المقاومة هي الاداة الرئيسية لحرب الاستنزاف هذه. ولذلك فان اقفال "الجرح الاسرائيلي النازف" في جنوب لبنان وتثبيت الأمن الاسرائيلي على "الجبهة الشمالية"، يبدوان اولوية اسرائيلية تنسجم مع كل مقولات "الأمن قبل السلام" وسواها، وتلتقي مع كل المقدمات في الخطاب السياسي – الفكري لنتنياهو و"الليكود". ومن هنا ايضا فان "لبنان اولا" الذي جرى تداوله اخيرا على انه اقتراح اسرائيلي جدي ليس مفاجئا، لانه يجسد اولوية الأمن، وفي مجال اولوية الأمن يبدو ان لبنان هو المكان الرئيسي للمشكلة الامنية الاسرائيلية بما هي حرب استنزاف لان "المشاكل الامنية" التي تواجهها في اماكن اخرى ليست من النوع نفسه (عمليات الداخل مثلا)، وهذا موضوع آخر للنقاش على اية حال.

وفي السياق نفسه، ومن اجل فهم افضل لخلفية فكرة "لبنان اولا" الاسرائيلية، لا بد من التوقف قليلا لتعيين كيف ترى اسرائيل "المشكلة الامنية" في جنوب لبنان. ففيما يعتبر اللبنانيون او قسم كبير منهم على الاقل ان المقاومة فعل وطني اساسا ضد عدو يحتل الارض، وانه فعل مشروع تدعمه سوريا... فان اسرائيل تتعامل مع هذه المقاومة على انها حرب استنزاف سورية بواسطة لبنانية. واذا كان لا جدال بان وجها اساسيا من "وجوه" المقاومة هو انها احدى "الاوراق التفاوضية" بالنسبة الى سوريا، وان سوريا تملك ان تطلقها او ان تقننها الى ابعد الحدود... فان التعاطي الاسرائيلي على النحو المشار اليه مع الموضوع يستهدف تركيز الضغط على سوريا فضلا عن انه يضمر شرا بلبنان ككيان وطني. على ان الامر لا يقف بالنسبة الى اسرائيل عند هذا الحد. فاسرائيل بما في ذلك مع حكومات "العمل"، التي اعتبرت ان "هوية" الأمن في لبنان سورية، كانت بين الفترة والاخرى تقترح ترتيبات أمنية في جنوب لبنان مكفولة سورياً. وبين الفترة والاخرى ايضا، كانت اسرائيل تلوّح بـ"صفقة" تعرضها على سوريا تقوم على الآتي: الأمن لاسرائيل في الجنوب اللبناني، والسياسة لسوريا في لبنان. واذا ما اخذنا اتفاق السابع عشر من أيار مثلا، يتبيّن في شكل او في آخر ان اشتراط اسرائيل لخروجها من لبنان انسحابا سوريا مسبقا، اي ما أسمي "الشرط المانع"، (وهو شرط كانت اسرائيل تدرك انه غير قابل للتنفيذ)، يتبيّن ان اسرائيل كانت تضمر هذه "الصفقة" ضمنا، وان الولايات المتحدة كانت "تغطي" احيانا هذا التوجه الاسرائيلي وتستخدمه في ادارتها لعملية الترهيب والترغيب لسوريا.

لذلك، لم يكن مفاجئا ان اسرائيل بعرضها "لبنان اولا" كانت تخاطب سوريا ولم تكن تخاطب لبنان. وعندما اعلن رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري في بروكسيل انه "لم يأتنا اي اقتراح في هذا الخصوص"، فانه كان يقول كلاما صحيحا مئة في المئة، وبهذا المعنى فان "لبنان اولا" هو اقتراح اسرائيلي على سوريا بشأن لبنان. ومن المهم جدا في هذا المجال ان يكون واضحا ان لا علاقة لذلك، اي لتوجه اسرائيل الى مخاطبة سوريا في الموضوع اللبناني، بما يقوله بعض المعارضين في لبنان بان مخاطبة اسرائيل لسوريا بشأن لبنان مردها ان ما يسمّى "القرار اللبناني" ليس في لبنان... ذلك ان للموقف الاسرائيلي هذا جذرا قديما وسابقا وكان قائما وموجودا حتى عند وجود اشد العهود عداء لسوريا في لبنان، اي اشدها "استقلالا" عنها بمصطلحات بعض "المعارضين".

وماذا الآن بعد هذا الاستطراد؟

لا بد من اجل ان تستكمل "الصورة"، اي حيثيات الموقف الاسرائيلي حيال جنوب لبنان، من ايضاح اضافيّ لهذا "اللغز" المسمى "لبنان اولا". فمن الواضح من خلال ما جرى تداوله – اعلاميا على الاقل – في هذا الخصوص، ان اسرائيل تضع لانسحابها من جنوب لبنان شروطا رئيسية. الشرط الاول هو الاتفاق مسبقا على ترتيبات أمنية في الجنوب وهي ترتيبات اذا ما اخذنا ما كانت تطرحه اسرائيل سابقا في هذا المجال تؤدي الى استمرار الخرق الاسرائيلي للسيادة اللبنانية، فضلا عن انها تدعو الى وقف المقاومة كشرط مسبق. والمقصود هنا ان الترتيبات الأمنية من وجهة النظر الاسرائيلية ليست من النوع "العادي" اي من نوع تسليم المناطق التي تجلو عنها اسرائيل الى قوة دولية او قوة متعددة الجنسية خلال فترة محددة، لتسلمها بدورها الى الجيش اللبناني ضمن فترة محددة ايضا، اي من نوع الترتيبات التي يصدر بشأنها قرار عن مجلس الأمن الدولي وهذا ما ترفضه اسرائيل. واضافة الى ان اسرائيل لا ترمي الى "ترتيبات عادية" قابلة للنقاش والتفاوض فانها تطرح الشرط الثاني المتمثل بـ"ترتيب" وضع ميليشيا "جيش لبنان الجنوبي" وهو ما كان يقصد به اسرائيليا على الدوام ادخال عناصر هذه الميليشيا ضمن الشرعية اللبنانية مما يشكّل اختراقا اسرائيليا للسيادة اللبنانية هنا ايضا. اما الشرط الثالث فيعلو ويهبط ولكنه كما اوضح وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق مردخاي يتعلق بانسحاب القوات السورية من لبنان. لذلك فان "لبنان اولا" ليس مشروع انسحاب اسرائيلي من لبنان تنفيذا للقرار ٤٢٥.

بين لبنان اولا ولجنة مراقبة "تفاهم نيسان"

في ضوء هذه المقدمات جميعا، يقتضي قراءة العرض الاسرائيلي "لبنان اولا" والذي لا تتردد اسرائيل في القول انه مطروح استهدافا لتحقيق "تهدئة" في جنوب لبنان ومقدمة لاستئناف المفاوضات مع سوريا، والقصد الاسرائيلي واضح دائما، تحصيل مكاسب في الأمن. غير ان للعرض الاسرائيلي هنا بعدا آخر يجدر تعيينه بدقة. فعندما لا تكون اسرائيل مستعدة للانسحاب من الجولان السوري، وعندما ترفض ان يكون لديها ما تقدمه تسهيلا لاستئناف المفاوضات على المسار السوري وسائر المسارات الاخرى، وعندما تضع كل عملية السلام على "كف عفريت" فعلا. عندئذ يصبح "لبنان اولا" بديلا من انسحاب اسرائيلي من الجولان وبديلا من "تنازلات" اسرائيلية مطلوبة لدفع العملية التفاوضية برمتها.

لقد كان من الطبيعي ان ترفض سوريا العرض الاسرائيلي هذا، لانه يؤدي – لو جرى الاخذ به – الى فرض التفاوض على سوريا بشأن السلام من موقع ضعف، ذلك ان انهاء المسار اللبناني على هذه الشروط الاسرائيلية، يجرّد سوريا من نقاط كثيرة واهمها العلاقة الوثقى بين المسارين اللبناني والسوري حيث تتمسك سوريا بانسحاب اسرائيلي متزامن من جنوب لبنان والجولان. ومن الطبيعي ان ترفض سوريا هذا العرض ايضا من منطلق ان "الصفقة" المضمرة في عرض اسرائيل التفاوض مع سوريا حول لبنان لا تغريها في ظل العلاقات اللبنانية – السورية القائمة وفيما دورها او "نفوذها" في لبنان تحصيل حاصل.

لقد حسم الرئيس حافظ الاسد الموقف السوري من "لبنان اولا" حين اعلن "لبنان وسوريا اولا ومعا وفي وقت واحد وخطوات واحدة"، مؤكدا على الترابط والتزامن بين المسارين اللبناني والسوري. وايّده الرئيس المصري حسني مبارك عندما شدد على ان المسارين "يجب ان يمضيا على نحو متساو وفي وقت واحد". بهذا المعنى، فان الرفض السوري قد ادى الى "دفن" العرض الاسرائيلي عمليا. وقبل الرئيس حافظ الاسد، كان المسؤولون في لبنان اعلنوا على غير مستوى رفضهم لان العرض غير جدي ولم يقدم الى لبنان في الاصل.

ان ثمة اسبابا لبنانية لرفض "لبنان اولا". صحيح ان الرفض اللبناني يجب ان لا تحكمه "ايديولوجيا" من طبيعتها ان تستحرم نقاشا او بحثا او مفاوضات بشأن انسحاب اسرائيلي، او ان تستهول ايديولوجياً التعاطي مع "ثمن" مقبول لانسحاب اسرائيلي يشكل انجازا وطنيا لنا. وصحيح ايضا ان "العرض" لو توافرت فيه عناصر مشجعة من شأنها ان تساعد لبنان على تحرير ارضه واستعادتها بكلفة "عادية"، لفرض على العقل السياسي اللبناني بحثا منفتحا. والصحيح كذلك ان الرفض السوري للعرض الاسرائيلي عامل بالغ الاهمية ولا يمكن الا اخذه في الاعتبار لانه اساسي في تحديد مصير اي مقترح فضلا عن التنسيق اللبناني – السوري الذي لا بد من الحرص الشديد عليه لمصلحة لبنانية اولا. غير ان الصحيح قبل كل هذا، اي قبل "الايديولوجيا" والرفض السوري ذي الطبيعة الحاسمة والمؤثرة والمقررة، ان هناك حيثيات لبنانية مباشرة تدفع الى رفضه "لبنان اولا"، هذا "اللبنان اولا" بالذات مرفوض لبنانيا لانه لا يخاطب لبنان مباشرة ويلغي المسار اللبناني "المستقل" ويلحقه قسريا بالمسار السوري وبشروط اسرائيلية. واذا كان الترابط بين المسارين اللبناني والسوري القائم كل منهما بذاته قرارا لبنانيا – سوريا مشتركا هدفه الحؤول دون استفراد اسرائيل لاي من المسارين واضعافه واملاء الشروط عليه، فان محاولة اسرائيل الغاء المسار اللبناني هو الوجه الآخر لعملية فكهما عن بعضهما وفيما – اي المحاولة الاسرائيلية – اضعاف لبنان وسوريا معا. والتزامن المطروح لبنانيا وسوريا هو المخرج، او هو مخرج حقيقي للعملية التفاوضية المتعثرة.

وما يزيد الحذر اللبناني من "لبنان اولا"، هو في حقيقة الامر تزامن توقيته مع تشكيل لجنة المراقبة المنبثقة من "تفاهم نيسان" واجتماعها الاول في الناقورة. واذا كان من المفترض ان تكون مهمة لجنة المراقبة مراقبة وقف اطلاق النار والتثبت منه، فان في العرض الاسرائيلي مشروع التفاف على لجنة المراقبة. ذلك انه اذا كان هدف اسرائيل هو مجرد تحقيق تهدئة في الجنوب اللبناني كما تُعلن، فانه بواسطة لجنة المراقبة يمكن ذلك من خلال تطبيق اتفاق الهدنة لعام ١٩٤٩ وتاليا اقامة هدنة مديدة. بكلام آخر إن انجاح لجنة المراقبة يتعلق الى حد كبير بقرار اسرائيل بتسهيل عملها وبالامتناع عن اي تصعيد عسكري – أمني في الجنوب، والمساعدة على تحقيق هدنة مؤسسة على انسحاب اسرائيلي غير مشروط من الشريط المحتل. فهل ان في الامر، في عرض "لبنان اولا" الذي اعتبرنا انه في جانب رئيسي منه التفاف على لجنة المراقبة، هل ان في الامر مشروعا اسرائيليا لتسخين الوضع في الجنوب واخضاعه لتوتير متواصل؟ والا ما معنى ان يتزامن "لبنان اولا" المبطّن بدعوة الى التهدئة، بتصعيد عسكري اسرائيلي لم يتوقف في الجنوب؟

كاتب سياسي

التجربة الأميركية من الداخل

إياد تسكرية

عشية كتابة الدستور الاميركي، منذ نحو مئتي سنة ونيف، قال احد الذين ساهموا بالدفاع عن هذه الوثيقة، بان الذين يملكون البلد عليهم ان يحكموه (١). مع التصديق على الدستور من جانب اكثرية الولايات الثلاث عشرة في ذلك الحين واعتباره مصدرا لتداول السلطة، اعتبر توماس جفرسون في تعليق له بان الدستور قد وضع نتيجة لحسابات لها علاقة ببناء امبراطورية واسعة (٢) قد يتبادر الى الاذهان هنا تساؤل حول ماهية تصور كهذا فبالمقارنة مع الخطاب الذي يركز على خصوصية الولايات المتحدة، وعلى التخيل الدائم انها مجتمع ديموقراطي "لا مثيل له" او في بعض الاحيان "ظاهرة فريدة من نوعها خارجة عن الزمان والمكان"، يبدو وصف جفرسون متناقضا، بل غير منطقي.

اذا نظرنا الى المرحلة القريبة زمنيا من استقلال الولايات المتحدة عن الحكم الملكي البريطاني واعلانها جمهورية عام ١٧٧٦ مع ما تمخض عن ذلك من اقتراح لكتابة دستور للبلد الجديد، وجدنا انه كان هناك تياران اساسيان يتصارعان ضمن المجتمع المستعمر (بكسر الميم).

عبر هذان الاحتمالان عن بدائل مختلفة حول كيف يجب ان تكون الولايات المتحدة كدولة وكنظام سياسي. من جهة، اراد البعض نظاما مركزيا حيث الدولة تلعب الدور الضامن لتوسيع السوق، وحيث الحكومة تدافع عن المصالح الاقتصادية والسياسية للذين يملكون مصادر الثروة. ومن هنا، فان على الدولة ان تمسك بزمام الامور، وان تمنع بالقوة اذا اقتضى الامر ذلك، اي حركات او تمردات قد تهدد وضعية كهذه، لان النخبة ببساطة تخاف ولا تثق بالعامة، وهنا قد تصل اليه الامور ان اتخذ الصراع ابعادا خطيرة. اي ان اولئك الاشخاص المنتمين الى الفئات النخبوية كانوا يريدون حصر السياسة بين ايديهم لان ادارة شؤون الحكم بحسب رأيهم، تبقى بحال افضل ان عهدت الى علية القوم وليس الى "الرعاع" وفق تعبير بعضهم. اما المنظار الآخر، فقد شدد على نوع من اللامركزية حيث الحكم المحلي، البلديات واجتماعات السكان الدورية، هو الاساس في تقرير الشؤون المحلية. ضمن اطار كهذا تصبح الحياة العامة، حيث البنية الاجتماعية للأكثرية الممكن وصفها "بالتعاضدية" وخصوصا المزارعين الذين كانوا يشكلون عماد هذه الفئة، هي الاحتمال الآخر. ضمن هذا الاحتمال، كانت السمات الاساسية هي التعاون والمشاركة في الموارد وممارسة السلطة بطرق مباشرة حيث الجميع يلعب دوره في حياة مجتمعه بعيدا عن اي افكار مادية بحتة بل الهدف هو العيش بحرية. ولكن في ضوء الاحداث التي كانت تحصل بين الحينة والاخرى بين الفئات الغنية والمرسخة اقدامها في هرمية السلطة والآخرين، تمكّن الاولون من ان يسيطروا على مجريات الصراع لمصلحتهم.

ما حدث هو الاحتمال الاول، اي قمع التمردات التي قامت تطلب في اعقاب ازمة اقتصادية باسماع صوت الفئات الدنيا، ان من خلال المطالبة بسداد ديون المزارعين عبر استعمال العملية القانونية او المقايضة او في حالات اخرى تحديد الملكية لان الاستحواذ عليها بشكل كبير يؤثر على سعادة الآخرين وحريتهم وحقوقهم. الا ان ذلك لم يحصل، بل مأسس البديل الاول وجوده في مراكز القرار وتاليا اصبحت السلطة اكثر تمركزا وبعدا. واستطرادا كان لاقتراح النص الدستوري العام ١٧٨٧ التأثير المهم في قيام سلطة الافراد ذوي الامتيازات وتمتينها. اذ ان غالبية الذين اجتمعوا في مؤتمر التشريع الخالص للدستور كانوا من الطبقات الاجتماعية العليا، وكان الهاجس الاساسي لديهم ليس فقط استمرارية وجودهم كخيار رئيسي بل منع البدائل الاخرى من التحقق. اذ لم يكن عندهم الوعي الكافي فحسب لمصالحهم، بل ايضا لمكامن الخطر الممكن تحديدها وتحييدها، وبالاخص انهم خبروا فترات مضطربة. (٣)

على هذا الاساس، اتى الدستور عاكسا هذا الوضع المستجد من حيث ابقاء بعض السلطات في ايدي الولايات. ولكن بالنسبة الى التركيبة السياسية العامة، فان الدولة الفدرالية هي التي تملك السلطة في تقرير شؤون الحرب والسلم والاقتصاد والامن. وقد ادى هذا التأسيس الى توحيد الولايات الثلاث عشرة آنذاك تحت نظام "جمهوري – فدرالي". مما ترتب على ذلك عدة امور منها، انشاء دولة قوية تساعد التجار واصحاب رؤوس الاموال على الاستفادة من سوق واسعة، وتدعم الصناعات الجديدة. ثانيا، بناء مؤسسات تمثيلية من جانب طبقة تحترف السياسة وتتولى تاليا التحدث بالشؤون العامة التي وان بقيت محصورة في البداية بالطبقات الغنية والبيض، الا انها اخذت بالتوسع تدريجيا لتضم البعض من الفئات الاخرى. ثالثا، ومع الاخذ في الاعتبار احقية الدولة في احتكارها استعمال ادوات العنف لقمع اي تمرد داخلي محتمل، الا انها لم تمنع الافراد من مدنيين من حيازة السلاح. رابعاً، كان للتعديلات الدستورية التي جرت عام ١٧٩١ ومن ضمنها حق المواطن الاميركي باقتناء السلاح، دور في التخفيف من نخبوية الحكم عبر زيادة هوامش الحريات العامة(٤).

تجدر الاشارة الى ان هذه التعديلات ما كانت لتجري لو لم تجبر النخب الحاكمة القبول بها من جانب المواطنين.

الحزب الديموقراطي

بالنظر الى ان تاريخ الحزبين الرئيسيين في الولايات المتحدة – اي الديموقراطي والجمهوري – هو تاريخ تعاقب على السلطة (٥) اصبح من الممكن اعتبار اسميهما مقترنا بادارة البلاد سياسيا. الا ان ما يميز الاول عن الثاني هو ما يصفه احد الكتّاب الاميركيين بفكرة "اهون الشرين: الحزب الديموقراطي" (٦). ففي بعض الاحيان يصوت الناخبون او على الاقل بعضهم، لمصلحة الحزب الديموقراطي في الانتخابات الرئاسية وغيرها، بالتضاد مع ما يعتبرونه حزبا محافظا ضيق الافق في سياساته العامة، الا وهو الحزب الجمهوري. اذ ان الجمهوريين في نظرهم يسعون لمنع اي محاولات تهدف لاصلاح الوضع الاجتماعي من حيث تحقيق نوع من المساواة والعدالة والعمل على تقبل الآخر في المجتمع الاميركي. ولهذا يأتي التصويت للديموقراطيين، وبغض النظر عن نوعية الاشخاص في بعض الاحيان، ليس لانهم افضل كسياسيين بالضرورة، بل كطريقة لمنع وصول الجمهوريين الى مراكز القرار.

السؤال الذي قد يطرح نفسه هنا هو: هل الحزب الديموقراطي افضل من الجمهوري؟ ففي حال تتبعنا بعض ما ميّز الحزب الديموقراطي في تاريخه منذ القرن التاسع عشر لوجدنا ان فلسفة اهون الشرين، ان صح التعبير، لا تستطيع التخفيف من الانطباع بان الحزب الديموقراطي في سياساته العامة، لا يختلف كثيرا عن الحزب الجمهوري، ذلك ان الاثنين يمثلان مصالح النخبة بدرجة كبيرة.

يشير برينير في كتابه "اهون الشرين" الى ان اندرو جاكسون الرئيس الديموقراطي للولايات المتحدة في اواخر العشرينات واوائل الثلاثينات في القرن التاسع عشر قد أسّس لنظام المحسوبية في الادارة، حيث اتى بالعديد من مناصريه وسلّمهم وظائف في الحكومة الفيديرالية، مما ساهم على المدى الطويل في تحوّل الفساد في اروقة الحكم ظاهرة غير مستبعدة، اذ لم يتوقف هذا الامر عند تدخل الرئاسة في تعيين الموظفين بل تخطى ذلك على مستوى الولايات. ذلك ان الماكينات الحزبية للديموقراطيين مثلا، كانت في غالبيتها مصادر لوصول الافراد الى مراكز القوى، وفي بعض الاحيان الاغتناء عبر بناء علاقات واسعة مع اصحاب القرار داخل النظام السياسي وخارجه. بالاضافة الى ذلك، لعب هؤلاء السياسيون دورا فاعلا في المسائل الاشتراعية والتأثير عليها بما يخدم ضمنا مصالح اولئك القادرين على توفير الاموال والدعم السياسي، وبالاخص عند حلول الانتخابات – تحديدا ما يسمى "جماعات الضغط" التي يشكل اقواها ممثلو الشركات الكبرى.

من هنا يصح القول ان الديموقراطيين لم يسعوا الى تغيير اساسي في البنى الاجتماعية، وان فهمهم للسياسة مرتبط بفن الواقعية التي تؤدي الى تبرير ما هو قائم اكثر من محاولة طرح برامج تغييرية. وبغض النظر عن الكلام الاصلاحي من جانب الديموقراطيين والذي افاد في الماضي ايام رئاسة روزفلت في الثلاثينات والاربعينات من هذا القرن، الذي قد يفيد الفئات الدنيا في المجتمع الاميركي مستقبلا، فانهم في اغلب الاوقات يبقون محصورين ضمن المعادلة السياسية – الاقتصادية النافذة كما شهدت على ذلك فترات طويلة من ممارستهم السلطة. وعليه يبقى الاهم هو ادامة "النمو" الاقتصادي الى ما "لا نهاية". لقد اصبح هذا النوع من الخطاب الاقتصادي هو الغالب في ادبياتهم في السنوات الاخيرة (٧).

جاء صعود الرئيس بيل كلينتون الى سدة الرئاسة في عام ١٩٩٢ على اساس الاهتمام بالوضع الداخلي، اي الوقوف على ما يعانيه المجتمع الاميركي من مشاكل ومحاولة معالجتها. وما ساعد كلينتون على فوزه في الانتخابات هو حكم الجمهوريين لمدة اثنتي عشرة سنة متتالية الامر الذي فاقم من ازمات المجتمع.

كان لحكم اليمين الجمهوري في الثمانينات سمة الشعبوية المرتبطة بافكار محافظة حيال الاخلاق، العائلة، العلاقات الاجتماعية، العمل والوطنية الاميركية. ولم تكن هذه الافكار تريد فقط تقليص الضمانات الاجتماعية الى اقصى الحدود بحجة انها تخلق مجتمعا "اتكاليا" بل ايضا رفع القيود الحكومية والتجارية عن المستثمرين، وتلك التي تتعلق بالاجور وحق العمل والضوابط البيئية – كل هذا من اجل التوسع وزيادة الربحية. اضف الى ذلك فقد ارادت افكار اليمين الجمهوري ان تبني الفضائل الانسانية على اسس متزمتة، حيث استعادة دور العائلة الابوية واحترام سلطة الدولة ورموزها واعلاء شأن التشدد الديني في الحياة العامة والوطنية المتأججة التي تلامس الشوفينية هي السبل لاعادة انتاج عظمة الولايات المتحدة. اما على ارض الواقع، فما حصل نتيجة هذا البرنامج تمثل في ازدياد الفوارق الطبقية بشكل كبير والحاق الضرر بالطبقات الفقيرة والعجزة والاقليات بسبب خفض الخدمات الاجتماعية والانخفاض في الضريبة التصاعدية والازدياد في النفقات العسكرية والارتفاع في معدلات الجريمة وفي نسبة الافراد في السجون (٨).

من هنا، فاذا كان لوصول رئيس ديموقراطي في انتخابات ١٩٩٢ علاقة بالوعود الانتخابية التي انطلقت لوضع الاقتصاد الوطني الاميركي والاوضاع المعيشية للسكان على رأس سلم الاولويات مما عكس نظريا على الاقل بعض حاجات المجتمع التي همّش كثيرا في فترة رئاسة رونالد ريغان وجورج بوش، فان مقولات اخرى ترددت في الوقت نفسه ابرزت وجود شعور قوي من الاحساس "بالغربة" عن المؤسسات السياسية وبلاعدالة توزيع الثروة.

ففي عدة استطلاعات للرأي جرت عامي ١٩٩١ و١٩٩٢ بدا واضحا من اجابات الاغلبية ان هناك ميلا الى عدم ثقة الناس بامكان تحسين ظروف الجيل القادم من الاميركيين، والى الاحساس بالاستلاب وعدم القدرة على التأثير في عمل المؤسسات والى ان الفارق بين الاغنياء والفقراء لم يتوقف عن التوسع، حيث ان اللامساواة ملازمة للتركيبة الاقتصادية.

بطبيعة الحال، ما اعطى هذه الآراء بعدها الانساني، هو نشوء نوع من العالم الثالث داخل الولايات المتحدة، اذ ادى الانقسام الاجتماعي الى ظهور فئتين اساسيتين حيث الظروف اليومية للكثيرين من الذين ينتمون الى الفئة الاقل حظوة لا تختلف كثيرا عما يشاهده المرء في مناطق العالم التي وصفت بهذه التسمية، وان كان ذلك من ضمن المقاييس الاميركية للفقر والغنى. (٩)

لكن القوة تفسد. ذلك ان ادارة كلينتون سرعان ما تغاضت عن كلامها الاصلاحي حول اعادة "بناء الولايات المتحدة". والسبب يكمن في ان افكار اولئك الافراد والمؤسسات الفاعلة والداعمة لحملته الانتخابية، كان لها دور اكثر اهمية على صعيد تقرير سياسة الادارة الديموقراطية من اولئك الذين لا يملكون نسبة التأثير نفسها. هذا الفارق في القدرة على التأثير على سياسة الدولة السياسية والاقتصادية، تجلى على عدة صعد: منها ان اغلبية الذين تألفت منهم ادارة كلينتون كانوا من الفئات الغنية. اضف الى ذلك، ان هؤلاء لم يكفّوا عن التحدث عن دور اميركا القيادي في العالم مع ما عنى ذلك من تركيز الجهود الاقتصادية للدولة والمجتمع على تأكيد مثل هذه النزعة، ان من خلال مناداتهم بالتجارة الحرة على الصعيد العالمي، او تشجيع الاستثمارات المتعددة الجنسية، او استعمال القوة في اي مكان من العالم. بمعنى آخر فان الوجهة الاساسية للذين تسلموا السلطة في عهد كلينتون كانت التطلع الى الخارج. اما الداخل الاميركي فدوره يقتصر على تدعيم هذا التوجه، مع ما عناه ذلك من تعقيد للمشاكل الاجتماعية للاميركيين(١٠).

ففي خياراته الاقتصادية، نقرأ عكس ما تبناه خلال حملته الانتخابية، اذ منذ سنته الاولى في الحكم، اقترح سياسته الضريبية التي ان دلت على شيء فعلى لاعدالة التوزيع، اي ان الضريبة لم تكن تصاعدية كفاية ولم يتأثر قطاع الشركات الكبرى بأية زيادة كبيرة تذكر. بكلمات اخرى، بقيت الفئات الدنيا والطبقة الوسطى هي التي تتحمّل الاعباء الضريبية اكثر من الطبقات العليا. حتى من جهة ظروف العمل ومن ضمنها نسبة الاجور، لم تتحسن الحال بالنسبة الكثيرين، حيث ان الوظائف الجديدة لم تتعد كونها في اغلبها ذات دوام جزئي. اضف الى ذلك انه لم تكن هناك من ضمانات نقابية قوية تعوق دون التسريح الجماعي الذي بلغ عشرات مئات الالوف تحت غطاء زيادة الانتاجية وهامش الربح. اي ان القدرة الشرائية انخفضت بالنسبة الى الموظفين والعمال، مما شكّل مؤشرا آخر على ازدياد الفوارق بين الاغنياء والفقراء. للوقوف امام احتمالات وضع صعب كهذا، رفعت ادارة كلينتون من دور الاجهزة الامنية لمكافحة الجريمة وفرض النظام. اما على صعيد الانفاق العسكري الذي طرحت فكرة تخفيضه الى حد كبير، خلال الحملة الانتخابية فالصورة لم تتغير عما جاءت به الادارات السابقة التي كانت مصرّة على مفهوم القوة والاستعداد للتدخل الدائم. وقد ترجمت هذه الفكرة في عهد كلينتون على اساس جهوزية الولايات المتحدة لخوض حربين اقليميتين في الوقت نفسه تقريبا(١١).

احتمالات

لا نستطيع التهرب من اكتشاف اننا كالآخرين في هذا العالم، تتنازعنا تأثيرات مختلفة، وان محاولة فرض بعد واحد للرجوع الى ما يمكن وصفه بالزمن الاول حيث البراءة والسكون، قد يسبب كما في الماضي الكثير من الالم والعنف في حياتنا، وعليه قد يكون اقل عنفا ان نحاول استيعاب الآخر و"ترجمته" على انه علني، كما نحن. بكلمات اخرى، انها لعبة المرايا حيث تؤكد الذات وجودها من خلال الآخر. اي ان تمايز الأنا يأتي من قراءة الآخر كي يتسنى وضع استراتيجيات حول من نكون وكيف يجب ان تكون الذات. في هذه الحال، يبقى لقبول او رفض الآخر علاقة بما تراه الذات وماهيتها من خلال النقاط الايجابية او السلبية في العلاقة بينهما. بمعنى ان عملية بناء الأنا ليست مطلقة حيث تعيش بمعزل عن العالم حولها، بل هي حالة زمنية. اي ان الآخر يدخل دائما في حسابات الذات وهواجسها. فما قد نعتبره مغايرا لما نحن عليه او ما قد نريد التمثل به، يجعل الآخر قريبا وعلى تماس دائم.

لهذا، وبعيدا عن ادعاءات القوة الملازمة الخطاب الاميركي، والتي تنحصر للوهلة الاولى في ذهن الكثيرين منا عند الحديث عن الولايات المتحدة، هناك بعض الافكار التي وان كانت غير ممثلة بقوة في المجتمع الاميركي حاليا، الا انها تشكل احد الاحتمالات الموجودة التي تناقض الامر الواقع. ما احاول ابرازه هنا هو وجود آخر اميركي يقف على مسافة من ارادة الهيمنة، بل على العكس فهو قادر على التواصل معنا من خلال فهمه لمجتمعه على أسس مختلفة عن الشعارات المألوفة.

انه من الضروري تمييز السياسية عن مفهوم الدولة. ذلك ان السياسة هي فن العيش في اطار الحيز العام، وتعني المكان الاساسي والمباشر الذي يقطن فيه المواطن. فالعام هو المكان الذي يختبر فيه الفرد الزمن ومعاني الاشياء، وهو المكان الذي يساهم في استمرارية خلق الذات من خلال تثاقفها وتعاطيها مع الآخرين. لهذا فان السياسة عمل مفتوح للجميع حيث الكل يشارك في ادارة لحياته ومدنه ومناطقه عبر انشاء الجمعيات المتنوعة والبلديات، وعلى نطاق اوسع اتحاد البلديات والاقاليم. اي ان المواطن هو المحور في تنظيم شؤونه المدنية وفي التعبير عن آرائه وممارسة السلطة بالاشتراك مع الآخرين الذين يعيشون في النطاق المديني ذاته. هنا تصبح البلدية مؤسسة تعكس ادارة شؤون المجتمع بنفسه. فالمواطنون هم الذين يختلفون ويتضامنون حول امورهم المحلية، وعليه لا يعود التراتبية اي معنى في حياتهم العامة. فالسياسة تتحول هواية والجميع لهم الحق في اسماع ما عندهم في بيئة لا مكان فيها للامتيازات على انواعها. بذلك تلبس السياسة ثوبا اكثر قربا وحميمية، اذ ان السكان المحليين هم الادرى بحاجاتهم، وهم الاكثر علاقة بخصوصيات المكان وفرادته.

اما ما يفهم بادارة شؤون الدولة فهذا عمل لا يمكن وصفه بانه سياسة. فالدولة تقف بالتضاد مع الحيز العام من حيث اسلوب فوقي وتسلطي، تتطلع الى جعل الجميع تابعين لها، من جهة احتكارها لادوات العنف وحكمها المجتمع عبر مؤسساتها البيروقراطية والعسكرية والاشتراعية. نتيجة لذلك، فان القول بدمج مشروع الدولة بالحيز العام يشكّل نوعا من التناقض بل الصراع ويؤدي مع الوقت الى احتواء احدهما الآخر.

خلاصة الامر، انه في عالم المركزة والتشيؤ حيث الدولة – الأمة والشركات الهائلة الحجم لا تكّف عن تبسيط المدنية وتحويل البشر ارقاما وسلعاً، تزداد الحاجة الكلام عن المحلية (ودون ان يفهم هذا على انه دعوة للانغلاق او الانفصال او التعصب على اشكاله). وليس هذا التصور اللامركزي من اجل انقاذ البيئة الانسانية والطبيعية من الدمار المحتمل فحسب، بل للتشديد على قدرة الفرد على ان يحيا ضمن اطر يستطيع العمل والتفكير والتمتع فيها لا ان يتحول "برغيا" في آلة تطحن كل شيء في طريقها جاعلة من العالم مكانا بلاستيكيا، أجوف، تستطيع التلاعب به كيفما ارادت.

في ظل هذه الافكار، يتجدد الأمل في قراءة الحلم الاميركي كفكرة اكثر اخلاقية وحساسية وتحررا، عبر التواصل مع التقاليد الاميركية المبنية اللامركزية والفردية والمبادرة الشعبية والتضامن، والتي طمست الى حد ما مع اعلان الدستور في ١٧٨٧. اضف الى ذلك يجب اشباع هذه التقاليد بفهم خيبات حاضرنا ومخاطره (اي عدم نسيان تجارب القرن العشرين العنيفة بمجملها) لطرح بديل محتمل عما يجري الآن. وهو بديل يفصل تراث اميركا الديموقراطي ومؤسساتها المحلية عن مشاريع القوة النخبة(١٢).

اما بالنسبة الينا، فقد تكون افكار اميركية من هذا النوع الاقرب واسهل للتعامل معها على اسس اكثر ندية، حيث تتداخل الذات مع الآخر ويصبح الاختلاف شيئا جميلا في ذاته. فالتيارات الثقافية التي تتبنى وتمارس مثل هذه الافكار لا يسعها الا ان ترى العالم بعيون جميلة تحترم الحياة ولا تكرهها كما اولئك الذين لا يرون الدنيا سوى "مساحة" لممارسة القوة الاحادية المركزة وعنجهيتها.

1) Jerry Fresia, Toward an American Revolution (Boston: South End Press 1988) p 32.
2) Ibid, p.69.
3) Ibid, pp. 26-45, See also Howard Zinn. A People's History of the United States (New York: Harper and Row publishe 1980), pp. 59-102.
4) See Jerry Fresia, op.cit., pp.67 and 68 and Howard Zinn, op.cit., pp. 98-99.
5) Dean Mc Sweeney and John Zvosper. American Political Parties (London and New York: Routledge 1991), Ch. 4 and 5.
6) Lenni Brenner, The Lesser Evil: The Democratic Party (New Jersey: Lyle Stuart 1988).
7) Ibid.
8) Fred Block, Richard A. Cloward, Bembwa Ehrenreich, Francis Fox Piven, The Mean Season: The Attack on the Welfare State, (New York: Random House 1987), Ch. 2 - 4. See also Joshua Cohen and Joel Rogers, on Democracy (New York: Penguin Books 1986), Ch. 2.
9) Noam Chomsky, Year 501: The Conquest Continues (London: Verso 1993), Ch. 11.
10) James Petras and Morris Morley, Empire or Republic (New York and London: Routledge 1995), pp. 108-111.
11) Ibid., pp. 112-134.
12) Murray Bookchin, The Rise of Urbanization and the Decline of Citizenship, (San Francisco: Sierra Club Books 1987) Ch.8.

افينيون

المسرح

فن الخشبة يدّق الصمت
العاملون الواعون يجذبون الأدوار الى وسط الحركة

"اننا لا نفهم المسرح، الا كمسرح عمليات"
مارك و.

باختتام عروض مهرجان افينيون العالمي للمسرح هذا الاسبوع، ولتوافق مهرجان العام ١٩٩٦ مع الذكرى الخمسين للمهرجان، انفجرت كل الاسئلة التي كان المعنيون، في فرنسا وفي العالم، يتداولونها بتردد منذ بداية المتغيرات التي عصفت بالعالم، وتحديداً منذ اعلان ما سمي "النظام العالمي الجديد"، حيث حلت "الميديولوجيا"، كما يقول المفكر الفرنسي ريجيس دوبريه في الندوة التي انعقدت على هامش المهرجان، محل كل الايديولوجيات المنهارة.

كان المسرح في الغرب، كما الشعر في الشرق، حتى وقت قريب، له دوره، في الوسط، في القلب، في قلب المجتمع، فاذا هو اليوم ينزاح الى الهامش، تحاصره كلابة ذات مخلبين واسعين: الانقلاب التكنولوجي في وسائل الاتصال الجماهيرية، والانطلاق الفكري في المفاهيم الاجتماعية.

كان المعنيون بهذا الفن تبلغوا في نهاية مهرجان العام الفائت وعداً بأن تكون عروض المهرجان الحالي، في الذكرى الذهبية لتأسيس المهرجان، جواباً عن التحديات الراهنة، فلم تقدم العروض الحالية الا المزيد من الاسئلة، وفي طليعتها السؤال الذي كان عنوان الندوة الفكرية المرافقة: "لماذا المسرح؟".

فالى اي حد هو مبرر السؤال انطلاقاً من خسارة المسرح لدوره؟ وهل ثمة أمل في استعادة هذا الدور الذي كان في قلب المجتمع؟ وكيف؟

قد يصح ان يستغرب غير المتتبع لأزمة الفنون عامة والمسرح خاصة ان يكون المهرجان في مرور نصف قرن على تأسيسه موضوع تهجم من اليمين المتطرف ومن اليسار المتطرف على حد سواء حين وزير الثقافة في فرنسا يعلن تمسكه "بسياسة ثقافية وطنية للمهرجان". وقد تصح متابعة الاستغراب حول كلام وزير الثقافة عن "وطنية" هذه السياسة الثقافية، ما دامت ساحة المهرجان في مدينة البابوات التاريخية مفتوحة لكل الفرق العالمية، الرسمية والخاصة، المحترفة والهاوية، الا اذا كان المقصود بالسياسة الثقافية الوطنية هي التي يجب ان يلتزمها كل وطن، كالتزام انساني هو اوسع وابعد من كل قومية وكل وطن، ويتضح ذلك في تصريح المخرج جورج لافللي الذي يرد على اتهام بعثرة اموال الدولة، قائلاً: "انا لا افعل سوى تقديم العروض التثقيفية العامة التي تعالج موضوعات العنف والعنصرية وعدم التسامح وغيرها...".

وهو دفاع ضعيف لأن هذه الموضوعات موجودة منذ نشأة الحضارة فلا يكفي ان تعرف الموضوع الذي تعالجه، بل يجب ان تعرف كيف تعالج هذا الموضوع، في الزمن الذي انت فيه.

ويزداد الدفاع عن استمرار صيغة المهرجان ضعفاً بازدياد ضعف هذه المسيرة الفنية، وابتعادها عن الهدف الذي انشئ المسرح، منذ ٢٥ قرناً، لتحقيقه، هذا الابتعاد الذي جعل اصحاب المبادرات الفنية الخاصة، وهم يريدون ان يحجبوا دعم الدولة للمسرح، انسجاماً مع مرحلة الخصخصة التي تعم مجتمعات العالم بعد انهيار الايديولوجيا الاشتراكية، وهيمنة "اقتصاد السوق"، فهل الخصخصة والمسرح يتناسبان؟

"خصخصة" المسرح!

عندما أسس مهرجان افينيون العام ١٩٤٧ على يد المخرج الفرنسي جان فيلار، وقيل بناء على نصيحة من الشاعر رينه شار، كان هاجس المؤسس ان يعيد للمسرح في النظام الليبرالي وظيفته الاجتماعية، التي كانت وقفاً على النظام الاشتراكي بتوجيه مختلف. فلا تقتصر وظيفته على التمجيد، اي تمجيد النظام الاشتراكي القائم، بل على النقد الذي يحفظ للمجتمع الديموقراطي حرية تقويم دائم للنظام، في اطار المثل العليا العامة التي تمثلت لدى الاغريق في الخير والحق والجمال.

وهكذا، على غرار علاقة الدولة بهذا الفن في اثينا، وكانت تجبر الاغنياء على تمويل عروض المهرجان بالتناوب دون ان يمنحهم التمويل حق الرقابة، ولو تناولتهم العروض بالنقد، اقام جان فيلار علاقة مماثلة بالدولة في فرنسا مساعدات مادية غير مشروطة (بلغت العام ١٩٩٦ نصف مليار فرنك، لمهرجان افينيون الحصة الكبرى فيها).

فهل المهرجان يستحق ايضاً الدعم الرسمي رداً على الذين ينادون اليوم برفع الدعم انسجاماً مع مبدأ الخصخصة الذي يجعل العرض المسرحي خاضعاً لشروط العرض والطلب كأي سلعة، بحيث يصبح ذوق الجمهور هو يحدد بقاء العرض، حين المطلوب من العرض المسرحي أن يحدد هو ذوق الجمهور.

المسرح كشأن عام

منذ نشأة المسرح كان واضحاً للمعنيين به الحريصين على وظيفته الاجتماعية ان مجانيته ضرورية فلا يخسر في مجال التنافس مع العروض التي تقتصر على التسلية. لذلك ان الدعم المادي لهذه العروض ذات الطابع الهادف هو من واجبات الدولة بحسب نظرة فيلار الى المسرح الذي اعتبره شأناً عاماً يدخل في اطار الخدمات التي يجب ان توفرها الدولة للمواطن، مثل الماء والكهرباء والخبز والطبابة والتعليم الخ. لكي – كما يقول في هذا الصدد رئيس جمعية المؤلفين والملحنين الدراميين في فرنسا، دفاعاً عن الدعم – "لكي لا يحل المشاهد – المستهلك محل المشاهد – المواطن".

والحق ان الدولة ومؤسس المهرجان وكذلك الذين تعاقبوا على ادارته كانوا متفهمين لهذا الدور وهذا ما جعل مهرجان افينيون يكون المهرجان المسرحي الابرز والاهم في العالم خاصة بعد ان جعلت بلدية افينيون، كل المساحات والقاعات في مدينة البابوات التاريخية، تستقبل مجاناً كل الفرق الاجنبية التي ترغب في بسط عروضها في المهرجان خارج البرنامج الرسمي، وكان ما سمح للعديد من الفرق العالمية التي كانت تفتقر الى الدعم، وايضاً الى الافلات من الرقابة، ان تنتقل الى افينيون بعروضها. وهكذا كانت افينيون بين ٩ تموز و٢٣ آب من كل عام تستقبل عشرات العروض في البرنامج الرسمي، ومئات العروض خارجه، في احتفال مسرحي لم يعرفه تاريخ المسرح منذ البدء.

وحتى مطلع الثمانينات كان مهرجان افينيون يحاول المحافظة على روح المهرجان وغايته في الشأن الاجتماعي في اطار الشأن الانساني العام الذي يهم كل جماعة في اي مكان، وقد لا يكون واصل دائماً هذه الغاية، الا انه لم يأخذ بالابتعاد عنها الا بعد بداية الشعور بهزيمة الايديولوجيات على ايدي اصحاب هذه الايديولوجيات وخصومهم معاً، وربما كانت هزيمة الانتفاضة الطلابية في باريس وهزيمة الانتفاضة الاصلاحية في براغ في العام نفسه، في العام ١٩٦٨، بداية الشعور بالهزيمة، الذي اتخذ حجمه الكبير الساحق مع سقوط الانظمة الاشتراكية في اوروبا والصعود اللاهث لفكرة اقتصاد السوق وراحت تتبناها ايضاً بقايا الانظمة الاشتراكية في العالم الثالث.

والدولة الفرنسية صاحبة النظام تحاول ان تظل منسجمة مع تراثها الذي جعلته الثورة الفرنسية الكبرى ملك العالم اجمع، وقد لا يكون ذلك تطوعاً من المسؤولين بقدر ما هو انصداع المسؤولين بضغط الرأي العام. من هنا، التشبث ببعض القيم الاجتماعية التاريخية التي راحت تسقط تباعاً في العالم الاول، وليس ادل من قرار، مر في وسائل الاعلام مرور الكرام، كان اصدره رئيس الوزراء الحالي للمملكة المتحدة، ذات النظام الديموقراطي الاعرق يحرم قيام مهرجانات موسيقية مجانية في انكلترا، لاعتبارات لم تقنع احداً في انكلترا، لكن بعض النقاد فسروا القرار بأن مهرجانات كهذه، تجذب اعداداً كبيرة من الشبان العاطلين عن العمل، قد تتحول الى تظاهرات سياسية غير مناسبة، زمن يفترض ان الانظمة الليبرالية يجب ان تتشدد اكثر فأكثر في المسألة الجماهيرية وضغوطاتها.

ومهما يكن من محاولة وزارة الثقافة الفرنسية التمسك بالمهرجان ودعمه، فان نجاح اي مهرجان لا يتعلق بقرار رسمي، وعلى هذا ان تعثر مسيرة هذا المهرجان لا ينفع فيه الدعم المادي.

مهرجان ١٩٩٦

ان مراجعة سريعة لبرنامج ١٩٩٦ تثبت ان نقلة، كالتي وعدت بها الادارة ووزارة الثقافة، كانت مستحيلة، خاصة لأن الادارة لم تستوعب ما صار ينقص المهرجان من حيوية العلاقة بالمشاهد.

لذلك لجأت الادارة، كما يدل البرنامج الى التنويع من جهة، والى النصوص المسرحية التاريخية من جهة اخرى.

والاستعانة بالنصوص التاريخية ليست مأخذاً، فالنص المسرحي التاريخي، الذي كان محطة في زمنه، قابل لأن يكون محطة في كل زمن اذا رافق ذلك قراءة ثورية للنص القديم، تنقله من ظرف الى ظرف، وتحتفظ بروحيته التي كانت عملاً ثورياً في زمانها، وسبق ان حدث هذا في الخمسينات، والستينات والسبعينات، في مهرجان افينيون كما على غالب الخشبات العالمية، لكن النصوص التاريخية، التي تضمنها مهرجان هذا العام، لم تخضع، كما صار مألوفاً منذ سنوات لأي قراءة ثورية، وليس هنا مجال تفصيل التعليقات النقدية لهذا الأمر، ويكفي ان النصوص الحديثة نفسها يبدو انها افتقدت ايضاً حيوية العلاقة بالجمهور، فصار التجريب للتجريب، كأنه غاية.

وقد لا نبالغ اذا قلنا بأن الآفاق المفتوحة للتغيير انغلقت الآن على انهيارات يعرف الفنان سلبياتها، ولم يتلمس بعد مفاتيح انفلاتها ثانية.

ولم يكن مستغرباً ان العمل الوحيد الذي كان لافتاً في المهرجان، وأثار حمية النقاد هو عمل هاينر مولر على نص برشت الشهير "ارتورو اوي". فلماذا؟

مولر وبرشت

قد تبدو المفارقة كبرى ان يكون واحداً من نصوص برشت التي يفترض انها تولرت مع انهيار ايديولوجيتها، هو موضع الحيوية الاكثر في المهرجان. واذا ذهبنا ابعد من ذلك في استخلاص ما جعل هذا العمل يومض بالحيوية، ان مسرح برشت اصلاً نجح في تشخيص المرض الاجتماعي اكثر مما نجح في وصف العلاج وجعل ثمة حرية في معالجة هذا المرض تتبدل بين ظرف وآخر، حين ركز المبدعون الآخرون في اطار الايديولوجيا نفسها، على الطريقة الوحيدة للعلاج، لذلك لم يكن شخص "ارتورو اوي" كما وصفه برشت في المسرحية يذكر فقط بهتلر بل بعلاقات قد تتكرر في اي زمن واي ظرف وعندما قام هاينر مولر الذي ورث فرقة "البرلينر انسامبل"، باخراج جديد لهذا النص نقل هذه العلاقات من المانيا (في الزمن النازي) الى شيكاغو في مشهد "ليلة الجنرالات" كما اعتمد فكرة تدريب "ارتورو اوي" على يد ممثل الى اقصى حد حول تدريب القيادات الحالية للعالم على مهنة الخداع عبر التمثيل، وباختصار واصل مولر هذا الخط "النقدي – الملحمي" الذي وسم به حقبة برشت كاملة، في حقبة مختلفة ظل نقده الملحمي فيها حياً، واذا عرفنا ان جان فيلار كان اول من قدم برشت في فرنسا قبل نصف قرن نستطيع ان نلمس الروح الثورية الفنية الواحدة التي تتواصل من حقبة الى حقبة.

ولأن مثل هذه القراءة نادرة ولأنها لو لم تكن نادرة، لا تكفي، فلم يغلق باب الكتابة على السابقين، ومن ناحية ثانية فان التجريب في الفن توقف عند حد التجريب، وكأنه حالة تقدمية هي غاية في ذاتها، حيث التجريب، تبعاً لمنطلقه، هو وسيلة. فالتجريب في العلم اوصل الى النتائج التي يسعى اليها، في اطار التقدم وتفتيح آفاق اوسع امام الانسان، بما يعني ان الفن ليس فقط انه لم يعد يواكب التقدم ليحفظ التوازن بين الانسان والعلم، بل هو صار، من حيث ازيلحه عن الوسط الى الهامش، في حالة تخلف، تاركاً لهيمنة الانانيات الكبرى حريتها الواسعة في اللعب بالمجتمع والعالم خارج الرقابة الانسانية التي يفترض ان الفن يمثلها.

كان تحديد الشعر منذ ٢٥ قرناً على لسان الشاعر الاغريقي بندار، ان اللعب في الوسط اي في المركز، اي في الساحة، وبندار يعني المسرح ايضاً، فالمسرح كان لدى الاغريق صنع الشعراء، يكون في قلب المجتمع، وهذا ما كان يهدف اليه اصلاً جان فيلار ورينه شار من تأسيس المهرجان. وغياب هذا الدور، هو كان موضوع ندوة المهرجان الفكرية في افينيون.

ندوة مستقبل المسرح

في الندوة نقاد من بلدان مختلفة بعنوان "لماذا المسرح؟" في اشراف المفكر الفرنسي ريجيس دوبريه، ربما لأن دوبريه اطلق قبل وقت قصير من بداية المهرجان دورية جديدة في باريس بعنوان "دفاتر الميديولوجيا" وهدفها رصد تأثير وسائل الاتصال الجديدة على الناس، وكان الدفتر الاول والوحيد حتى الآن بعنوان "مشاهدة المشهد"، وهو خاص بالتحولات في المشهد المسرحي في اطار جديد وسائل الاتصال.

لكن الندوة تبدأ بالسؤال الاساسي عن ماهية المسرح، كما جاء على لسان دانيال بونيو: "اي حياة يمنحها لنا المسرح؟" والجواب هو في ماضي المسرح، عندما كان يلعب دوره في قلب المجتمع لحفظ سلامته الاخلاقية، والشد بالمجتمع نحو المثل السامية والآفاق المستمرة الانفتاح جمالياً وانسانياً، وكان اول تعبير كلامي يجمع حشداً للتأمل في موضوع يهمهم حاضراً ومستقبلاً، هكذا كان دوره في الماضي البعيد، لدى كل الشعوب الغربية، كما كان الشعر لدى الشعوب الشرقية، وفي الماضي القريب لدى كل الشعوب.

ولفاعلية دوره، كان استمراراً يتعرض للرقابة بعد انهيار عصره الذهبي في المجتمع الديموقراطي الاول في اثينا. وما اهتمام الرقابة به الا دليل فاعليته، وفي هذا الصدد يقول جان ريفيرو، احد القانونيين الكبار: "من المستغرب الملاحظة ان الغاء الرقابة على المسرح في اوروبا جاء عصر لم يبق المسرح قادراً على التأثير في الجماهير، بل اصبح مجرد تسلية مميزة او ساذجة، ولى الزمن الذي اعطى في بروكسيل اشارة انطلاق ثورة ١٨٣٠ اثر عرض اوبرا "خرساء بورتيشي". وهكذا الغيت الرقابة في اوروبا على المسرح عندما اصبح الراديو والسينما بديلين جماهيرين عنه من حيث القدرة على التأثير الجماهيري.

اما اليوم، في عصر التلفزيون والفيديو وشبكات "الانترنت" فازداد بعداً عن "المركز"، بل صار يبدو كأنه في طريق الانقراض، او في احسن تقدير، في طريقه الى المتحف.

هذا الانقلاب يشرحه بدقة ريجيس دوبريه بأن المسرح اذا كان في الماضي وسيطاً اجتماعياً بين النخبة والجمهور، فان الوسيط يتبدل بتبدل وسائل الاتصال. والوسيط الاكثر تقدماً هو "الذي تكون نسبة كلفته الى فعله هي الافضل، اي الوسيط الذي يغطي ذلك في شكل افضل واسرع، وبكلفة اقل للمرسل ومجهود اقل للاقط، والمرادف لأكبر قدر من الرفاهية".

ويخلص الى "ان الترابط بين الوسيط المسيطر والفكر المهيمن تتم ترجمته – في كل مرحلة تطور تقني – بالتوافق بين التكنولوجيا الثقافية والتكنولوجيا السياسية للمجتمع المعني... وينجم عن ذلك ان نظرية "التغيير الاجتماعي" لم يبق في امكانها ان تنفصل، كمحتوى ذي قيمة بذاته، عن الاشكال والشروط المادية للنقل...".

ويستدرك بأن الترابط بين الايديولوجيا المسيطرة في عصر معين وخصائص وسيطها المسيطر ليس هو ترابطاً ميكانيكياً ينطبق على كل المجتمعات والا لا نستطيع ان نفسر الفوارق بين انظمة مختلفة تستخدم الوسائل نفسها.

وربما، من هذه الثغرة، وقبل ان تزول الفوارق بين الانظمة بسبب الوسائط نفسها التي صارت متاحة للجميع في هذه "القرية الكونية" الواحدة، يقترح مارتن فتكه، الذي لعب دور "ارتورو اوي" في اخراج مولر، والذي تولى بعد مولر ادارة "البرلينر انسامبل" ان يكون التفتيش طريق استعادة المسرح لفاعليته، في هذا الشق بين الفوارق التي لم تنتظم في كل المجتمعات في اطار هيمنة شكل واحد، حيثياً وعلى الفور.

فهل يمكن ذلك؟ وكيف؟

في شقوق الفوارق

على هامش الندوة الفكرية كانت ندوة فنية عملية لفرقة مسرحية اوروبية تحمل اسم "جيل السديم" وتقدم مجلة مسرحية فصلية حية، اي انها ترجمة تمثيلاً، بعنوان "الضواحي تخاطبكم"، تعالج كل مرة موضوعاً اجتماعياً معيناً، تعرضه في اي مساحة تجدها مناسبة، امام جامعة او امام مبنى مجلس النواب، او في اي شارع واسع، ومثالاً عددها الاخير: تتوقف الفرقة امام الحشد الذي يلتف حولها حشرية، وبعد صمت، يلفظ احدهم جملة واحدة" ثمة طفل من كل ثلاثة اطفال يعيش تحت خط الفقر في انكلترا". وتتوالى هذه الجملة وباشكالها عبر حناجر كل اعضاء الفرقة بالتناوب، واما الجملة الاخرى التي ترافقها كلازمة فهي: "ان الاعلام ليس واجباً، انه ممارسة". انه عرض قصير مكثف، لا يترك مجالاً لعدم اشراك المتفرج فيه.

هذا النموذج من العروض بدا للفرقة انه احدى طرائق عودة المسرح الى الحياة العامة. وما كان لهذه الفرقة من الجيل الجديد ان تبلور هذا الشكل لولا الاستعانة بخبرات الجيل السابق التي تمثلت في عنصرين، الفرنسي مارك، الذي كان الزعيم السابق لتيار المسرح السياسي في الستينات، والايطالية كريستينا برتلي، التي عملت سابقاً منظرة للمسرح الطليعي في ايطاليا.

حول هذه الفرقة من مواهب مخضرمة كان يلتف عدد من المثقفين من شتى المجالات مثل الفيلسوفة ايزابيل ستانجر، والكاتبة كاترين كلود، وعالم الاقتصاد ريكاردو بتريلا، والمهندس جيل باتيه وغيرهم، يناقشون اولئك الموضوعات التي سوف تترجم عرضاً حياً في العدد المقبل من مجلتهم الجوالة، وكلها تدور في اطار تصور "دولة المستقبل". وقد لا نستغرب اذا عرفنا انطلاقاً من هاجس هذه الفرقة، التي لا يتجاوز اعضاؤها الثلاثين، تجمعهم، على اختلاف اختصاصاتهم موهبة التمثيل والهاجس الاجتماعي، فلا نستغرب ان ثمة اتصالات مباشرة اختياراً وعلاجاً لموضوعاتهم، مع ستين منظمة ثقافية في العالم.

ولكي لا تضيع العروض، تستكمل مشوارها في مجلة مطبوعة بعنوان "ستار" والعروض تستشهد ببرشت وسارتر ولاكان وغيرهم الا انها معاصرة كلياً، ويختصر اعضاؤها عملهم بالقول: "اننا لا نفهم المسرح الا كمسرح عمليات".

وفي هذا تقول كريستينا برتلي، "عندما بدأنا العمل كنا ثلاثة، واليوم نحن ثلاثون، وغداً سنصبح ثلاث مئة ثم ثلاثة آلاف...".

وبرتلي الايطالية، الخارجة من بلدها، تركت خلفها نماذج عديدة في هذا الاطار التجريبي، الذي يجب ان نميزه عن التجريب، تقول برتلي، ذلك الهادف او الملتزم.

"المسرح الاهلي"

كانت ايطاليا دوماً سباقة في ربط المسرح بالحياة منذ ابتكارها في العصر الوسيط ما سمي "الكوميديا دولارتي" وها ان فرقة "المسرح الاهلي" التي انطلقت العام ١٩٩٣، بقيادة ماركو باوليني، تربط من جديد عفوية المسرح الشعبي الايطالي باطار هاجس فرقة "المسرح الحي" الاميركية الشهيرة في الستينات، لمعالجة الموضوعات الحارة واثارة الاسئلة حول كل ما يتهدد الحياة والمجتمع. فلا نفاجأ ان يكون موضوع العرض الاول لفرقة "المسرح الاهلي" بعنوان "حكاية فاجون"، عن مأساة وادي فاتيتيا، حيث سقط جبل على سد مبني بحسب احدث تكنولوجيا هندسية، فقتل في لحظات الفا انسان.

ولم يكن اختيار هذا الموضوع اعتباطاً بل لنخوض في جدل حول مفارقات العلاقة بين التقدم والكارثة، تلك التي خصص بها الفرنسي فيريللو كتابه الشهير حول مستقبل التقدم التكنولوجي والكوارث المنتظرة. فالهدف الاساسي من العرض يبدأ بعد العرض، عند مناقشة المتفرجين لاعضاء الفرقة التي تطوف في البلاد، وتجد كل مكان أهل صالحاً لاقامة العرض.

ومنذ العرض الاول "حكاية فاجون" صار الجدل الاجتماعي عبر المسرح تقليداً وشجع فرقاً عديدة من الهواة على اتباعه.

ومقابل مجلة "الضواحي تخاطبكم" وعروضها الحية، ماركو باوليني الذي صمم عروض الالبومات، وكل ألبوم يستعرض اي مشكلة في الحاضر منذ جذورها في الماضي، مع تصور امتداداتها في المستقبل.

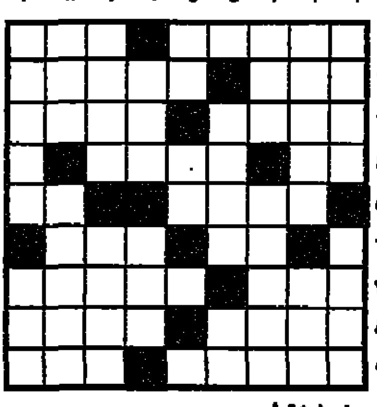
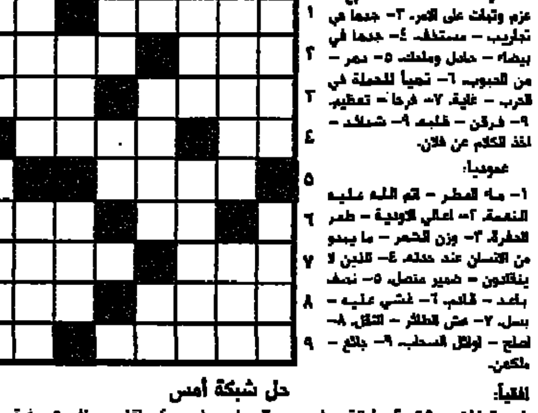
ومن الطبيعي ان تكون هذه التجارب هي من انتاج ناس الضواحي، لاقتحام حياة العاصمة، حتى لو تهددتها الرقابة، خاصة في العالم الثالث، كما حدث لفرقة "مسرح المقهورين" في الارجنتين، التي لعبت عرضاً ماثلاً امام مبنى الحكومة تتهم فيه المسؤولين بقتل الاطفال المشردين الذين تطاردهم الشرطة بالرصاص في الشوارع، فتحول العرض الى تظاهرة فرقها البوليس بالقوة واعتقل اعضاء الفرقة.

ان كل التجارب التي تحاول ان تبلور طريقاً للعودة الى الوسط، مستوحية التراث المسرحي الحي، محاولة خلقه معادلة لتطورات العصر وحماية لنفسها يعادل حرصها على دورها، لا تزال مشاريع، لذلك ربما كانت ادارة المهرجان اجابت اجابة جزئية بأنها للمرة الاولى طلبت من اكثر من فنان تشكيلي ان يصمم مشروع ملصق لمهرجان افنيون (١٩٩٦)، وكرست لذلك معرضاً خاصاً برسوم المشاريع اخترنا الى جانب هذا الكلام احدها للرسام بروس كلارك، وفيه تتداخل بيانات ووجوه ثورية تاريخية يحدهما طرفان متآكلان في اعلى اليسار واسفل اليمين، وفضاء اصفر في اعلى اليمين، لا يجاوب عن شيء.

كانت ادارة المهرجان تدرك انها لا تملك سوى اسئلة ومشاريع.

ع.م


بروس كلارك، مشروع ملصق لأفينيون.

المفكرة

السينما

• اسباس (ت: ٤١٢٥١٦):
١ – "فتى الكيبل" (هو الكوميدي الرفع ثمنا اليوم جيم كاري في شخصية تقني الالتقاطات التلفزيونية الثقيل، ومعه ماتيو برودريك، والاخراج لبن ستايلر).
٢ – "سباي هارد" البارودية المازحة والماتعة مع ليزلي نيلسون في مروره التهكمي بعدد من الافلام الشهيرة).
٣ – "فتيات العرض" (خلف النظرة المباشرة لبول فرهوفن الى نساء العرض العاري وكواليسه انتقاد حاد لاخلاقيات المجتمع الاميركي، مع اليزابيت بيركلي وكايلي ماكلاكلن).
٤ – "الجنون" (بورت رينولدز الغائب روحاً يطل من جديد في ما هو ملائم لظرفه وجنونه الكوميدي).
٥ – "الجماعة" (شابات اربع يلجأن الى القوى الخارقة للسيطرة على محيطهن العائلي والمدرسي، وفيلم اندرو فليمنغ قد يهم جمهوراً شاباً).

• استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
"الفرسان الثلاثة" (آخر الاقتباسات للشاشة من كلاسيكية دوما الشهيرة مع بضعة نجوم اميركيين شبان).

• الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤):
"سباي هارد" (راجع برنامج إسباس).

• إلدورادو (ت: ٣٤١٧٢٢):
"جومانجي" (روبن وليامس الذي كان سجين الكتاب الملعون خرج الى العالم الواقعي وخلفه الحيوانات الضخمة والمؤثرات [illegible]

المسارح

• مسرح قصر البيكاديللي، الحمراء (ت: ٣٤٠٠٧٨):
– "نادر مش قادر" لمروان نجار، اخراج برونو جعارة (كل مساء ما عدا الاثنين).

• مسرح الايفوار، سن الفيل (ت: ٤٩٠٨٦٠):
– "اليسار ملكة قرطاج – رحالة الزمان"، لعبد الحليم كركلا (فقط مساء الخميس والجمعة والسبت).

• مسرح جاندارك، الحمراء (ت: ٣٥٤٩٣٢):
– فلت الملق"، لمنير كسرواني (كل مساء ما عدا الاثنين والسبت).

• مسرح شاتوتريانون، الزلقا (ت: ٤١٣٤٩٠):
– "منيبعل"، لغسان الرحباني، إخراج يعقوب الشدراوي (فقط الخميس والجمعة والسبت).

• قاعة بيروت ميديا بروكشن، شارع سبيرس:
– "راديو شعر حديث"، نصوص في اخراج لفادي ابو خليل (كل مساء ما عدا الاثنين والثلثاء، الساعة الثامنة والنصف).

[illegible]

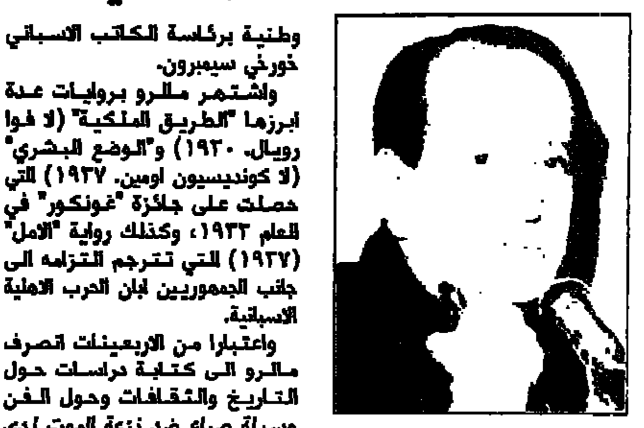
كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

أنت – تغني – الضيعة – وتصور – مشاهدها – ولبنان – في – اعتقادي – هو – الضيعة – قبل – المدينة – والجبل – قبل – السهل – والجرد – قبل – الساحل – وللضعية – لغة – خاصة – عربية – الجذر – والاصل.

هكذا منذ الأصل

رفات مالرو سيكون في البانتيون قضى بذلك مرسوم فرنسي


اندريه مالرو. (اب تيليفوتو)

نشرت الجريدة الرسمية الفرنسية امس الجمعة مرسوما قضى بنقل رفات الكاتب الفرنسي الكبير اندريه مالرو، الذي توفي في ٢٣ تشرين الثاني ١٩٧٦، في موعد لم يحدد الى البانتيون. الصرح المخصص لعظماء فرنسا في قلب الحي اللاتيني في باريس.

ومن المرتقب ان تجري تظاهرات بين شهري ايلول وتشرين الثاني في الذكرى العشرين لوفاة مالرو وزير الشؤون الثقافية في عهد الجنرال شارل ديغول بين ١٩٥٨ و١٩٦٩. ويجري اعدادها عبر لجنة وطنية برئاسة الكاتب الاسباني خورخي سيمبرون.

واشتهر مالرو بروايات عدة ابرزها "الطريق الملكية" (لا فوا رويال، ١٩٣٠) و"الوضع البشري" (لا كونديسيون اومين، ١٩٣٧) التي حصلت على جائزة "غونكور" في العام ١٩٣٣، وكذلك رواية "الامل" (١٩٣٧) التي تترجم التزامه الى جانب الجمهوريين ابان الحرب الاهلية الاسبانية.

واعتبارا من الاربعينات انصرف مالرو الى كتابة دراسات حول التاريخ والثقافات وحول الفن وسيلة صراع ضد نزعة الموت لدى الانسان.

ونقل الى البانتيون عام ١٩٦٤ رفات زعيم المقاومة الفرنسية ضد الالمان جان مولان في احتفال القى فيه مالرو كلمة شهيرة.

ونقل رفات اربع شخصيات شهيرة الى هذه الكنيسة الاثرية ذات الطراز الكلاسيكي: ففي ١٩٨٥ رفات بيار كوري، الحائز جائزة نوبل للفيزياء، وماري كوري الحائزة نوبل الفيزياء والكيمياء. وفي العام ١٩٨٨ رفات جان مونيه رجل الاقتصاد والسياسة، احد رواد فكرة الوحدة الاوروبية. وفي العام ١٩٨٧ رفات رينه كاسان الحائز نوبل للسلام.

جوزف خريش في السينودس ومبادراته دعوة الى الاصلاح والى التضامن

بنت جبيل – "النهار":

بدعوة من نادي ابناء عين ابل وفي اطار مهرجانات عيد انتقال السيدة العذراء القى الاستاذ في جامعة الكسليك جوزف خريش محاضرة عن "السينودس دعوة الى الاصلاح والتضامن".

واستمع اليه اعضاء اللجنة الثقافية في النادي وكاهن رعية عين ابل الاب حنا سليمان ووجوه ثقافية واجتماعية وشبيبية.

تناول في حديثه نقاطا ثلاثا:

١– السينودس اطلالة الالف الثالث للميلاد معناها التاريخي والايماني.

٢– السينودس مدرسة حوار واطلالة على الغد.

٣– السينودس من ثماره مبادرات ثقافية منها "تعاونية التوفير والتسليف للسكن" المنبثقة من الصندوق الماروني.

في المقدمة اشار الى معاني الالف الثالث للميلاد وكمحطة زمنية محورها يسوع الناصري، "هذا الجليلي الذي لا يزال اسمه في العالم وله في كل جيل حضور وللمؤمنين به عند كل معاناة وصليب وتجربة احباط ينبوع رجاء القيامة والتجديد". ثم تساءل من اولى في المسيحيين المشرقيين بوراثة مشروع المسيح والتواصل معه؟ انه السؤال الذي طرحه السينودس حول الامانة للارث الذي استلموه منذ الفي سنة وهم مؤتمنون على نقله الى ابناء القرون الآتية.

وربط ذلك بالسينودس من حيث هو مسيرة جماعية.

وفي القسم الثاني تناول المنهجية التي اعتمدها السينودس في الحوار منطلقا من القاعدة والموضوعات التي تعبر عن حقيقة الازمة اللبنانية. وبعد ان وصف مراحل الحوار من وثيقة الخطوط العريضة الى النداء الاخير مروراً بورقة العمل ركز على مضمونه (النداء الاخير) في محاوره الثلاثة الروحية والكنسية والوطنية.

وختم بمشكلتي الاستشفاء والسكن والحلول التي اقترحها السينودس ومن بينها مبادرات الكنيسة في انشاء تعاونية التوفير والتسليف للسكن. واعتبر ان الارشاد الرسولي المنتظر اعلانه في الاشهر القليلة سيكون مثابة اتفاق الطائف الروحي للطوائف الكاثوليكية التي يفترض أن تلتزم مضمونه".

أول طبيبة أطفال من الجامعة اللبنانية

صيدا – "النهار"

أقام قسم الاطفال في مستشفى حمود في صيدا حفل عشاء في استراحة صيدا السياحية مع تخرج الدكتورة مهى جمالي أول طبيبة أطفال من الجامعة اللبنانية – كلية الطب، أتمت تدريبها في مستشفى حمود.

ترحيب من الدكتور غسان بعاصيري ثم قدم رئيس المستشفى الدكتور غسان حمود درع المستشفى للدكتورة جمالي.

شخصية "كرتونية" تحرك خيال الصغار مسابقة يطلقها المجلس العربي للطفولة

مطلوب شخصية يحلم بها اطفال العرب، ويتمثلون بها، بعدما جنيتهم ولسنوات طويلة شخصيات كرتونية اجنبية كثيرة.

ومذه الشخصية ستكون موضوع مسابقة اعلنها الامير طلال بن عبدالعزيز رئيس المجلس العربي للطفولة والتنمية "لابتكار شخصية كرتونية للطفل العربي".

وفي هذا الاطار التقت "النهار" مدير الاعلام في المجلس العربي للطفولة والتنمية ومقرر اللجنة التحضيرية للمسابقة عبدالمنعم محمود الاشنيهي، الذي قال انه يزور بعض الدول العربية "لتنشيط فكرة المسابقة بين الفنانين والمبدعين والادباء بهدف الاهتمام بهذه المسابقة القومية العربية الكبرى باعتبارها اول مسابقة من نوعها تقام في الوطن العربي" وتابع: "التقيت في بيروت بعض الفنانين التشكيليين الكبار وفناني التحريك وبعض الادباء وسوف يتم عرض الاعمال الفائزة على مجموعة من الاطفال من مختلف الاقطار العربية للتعرف الى اتجاهاتهم في الاعمال التي ستدخل المسابقة لتكون مؤشرا لاتجاهات الاطفال والتعرف الى آرائهم في هذه الاعمال وسيبدأ التحكيم في الاول من تشرين ويستمر ٤ ايام وستكون اللجنة من الفنانين التشكيليين الكبار والخبراء في فن التحريك والكاريكاتور وخبراء ايضا في التربية وعلم النفس وادب الطفل، لتستكمل الاعمال الفائزة عناصرها وابعادها ويمكن بالتالي ان يستفيد منها الطفل ويتم تطويعها في الاعمال الادبية والفنية والدرامية".

الطفل والمجتمع

● وما هو الهدف من هذه المسابقة؟

– الهدف من المسابقة هو ربط الطفل بالمجتمع العربي وخلق شخصية محورية تتعامل مع الطفل من الواقع وتتلاءم مع الظروف البيئية التي يعيشها ولا تكون غريبة عن ظروفه وثقافته وحضارته، لذلك اشترطت المسابقة ان تكون الشخصية نابعة من البيئة العربية والا تكون مقتبسة من اعمال اجنبية وتساعد الطفل على الابتكار وتحريك الخيال بحيث يمكن تطويعها في المجالات الفنية والادبية والدرامية.

● ما هي المميزات التي يجب ان تتحلى بها هذه الشخصية؟

– ليس بالضرورة ان تكون الشخصية انسانية ولكن يجب ان تتمتع بملامح البيئة العربية وتتسم بالبساطة والاثارة وخفة الظل، وهذه عناصر تجذب الطفل، ويهمنا ان يكون العمل جذابا للاطفال ومحببا اليهم حتى يستطيعوا ان يتحاوروا معها وان تكون جزءا من حياتهم وبالتالي تعوض الرموز الاجنبية التي كثيرا ما شوهت الطفل العربي اذ تأثر بثقافات هي اصلا غريبة عنه وتحمل ايديولوجيات هذه الدول.

● ما هي الايديولوجية التي يجب ان تحملها هذه الشخصية؟

– نحن نعرف ان هذه المسابقة فجرت قضية الانتماء عند الطفل. وسيخلق الشخصية فنان عربي من البيئة العربية فلا يعاني الطفل ازدواجية في الفهم كما يحصل مع الشخصيات الاجنبية والهدف من المسابقة محاولة الابتعاد عن الثقافات التي كثير منها شوه الطفل الذي يتأثر بالقشور.

شخصية عصرية

● هل تقبلون بشخصيات قديمة كعلاء الدين؟ ام يجب ان تكون شخصية عصرية؟

– تهدف المسابقة الى اعطاء الطفل الشخصية التي سينجذب اليها، والطفل اليوم عصري يسبح في الفضاء، ينطلق


عبد المنعم محمود الاشنيهي.

في الكون، ونريد ان يعرف كل هذا من خلال شخصية عربية.

نريد شخصية عصرية يستطيع الطفل من خلالها التعايش مع كل العصور، اي ان تكتمل فيها كل المعايير من الناحية التشكيلية والتحريك ومن ناحية البعد العربي الثقافي والادبي.

● من كان صاحب هذه الفكرة؟

– الفكرة نبعت من حاجة الطفل العربي وعرضت في ندوة خلال مهرجان القاهرة الدولي لسينما الاطفال في اذار الماضي، ونوقشت في اوراق العمل لمتخصصين في ادب الطفل والتربية ومفكرين والندوة كانت "طاولة مستديرة". والمسابقة تشمل كل الدول العربية.

وسيتم عرض الاعمال في معرض متنقل في كل الاقطار العربية، ويوضع كتيب بالالوان عن هذه الاعمال.

شروط المسابقة

ومن شروط الاشتراك في هذه المسابقة:

– ان تكون نابعة من البيئة العربية.

– الا تكون مقتبسة من اعمال اجنبية.

– ان تكون مبتكرة غير تقليدية تساعد الطفل على تحريك الخيال والابداع ويمكن تطويعها في الاعمال الفنية والادبية والدرامية.

– يمكن ان يقدم الفنان اكثر من عمل فني.

وعلى المتباري ان يعرض فكرته عن الشخصية، في ورقة مستقلة، توضح طابعها السلوكي وتصرفاتها. وكيفية استخدامها او توظيفها. وان تكون داخل اسرة.

وتقدم الاعمال على لوحتين: الاولى تضم التصميم الاساسي للشخصية بالالوان، والاخرى تضم التحريك لهذه الشخصية من زواياها المختلفة مع توضيح مفصل لها داخل اللوحة او في لوحة مستقلة.

وترسل الاعمال بعدما قرر الامير طلال بن عبدالعزيز تمديد فترة المسابقة الى ١٥ ايلول، الى العنوان الآتي:

بهاء الدين قراقوش، الطبقة ١٩. الزمالك، القاهرة جمهورية مصر العربية رقم الهاتف: ٣٤٠٨٠١١/٢ رقم الفاكس: ٣٤٠٨٠١٣.

وتبلغ قيمة الجوائز ٤٢ الف جنيه مصري توزع كالآتي:

– الجائزة الاولى عشرة الاف جنيه.
– الجائزة الثانية سبعة الاف جنيه.
– الجائزة الثالثة خمسة الاف جنيه.
– عشر جوائز تشجيعية قيمة كل واحدة الفا جنيه. وشهادات تقدير.

وستحمل الشخصية الاولى ربما شهادة تقدير من اطفال العرب، وتثبت ان الخيال في المنطقة لم يمت وانه ما زال خلاقا مبدعا.

بيسان طي

"الرعاية الصحية في المنزل بديل" منى الهراوي: مبادرة اساسية اجتماعية

رعت اللبنانية الاولى السيدة منى الهراوي ندوة حول "الرعاية الصحية في المنزل" في مركز الرعاية الدائمة في الحازمية لمؤسسة "الرعاية الصحية في المنزل بديل" وهو برنامج جديد ويهدف الى تقليص الفترة التي يمكثها المريض في المستشفى وخفض التكاليف من منطلق ان الكثير من وسائل العلاج والرعاية في المستشفيات يمكن اعتمادها في المنزل.

النشيد الوطني ثم السيدة الهراوي وكلمة قالت فيها: "كان الذهاب الى المستشفى او الطبيب ثقيلا جدا والخدمات الصحية والاستشفائية والطبية باتت ايسر ولذلك استمراريتها تشكل ضرورة لتأمين نظام حي سليم للفرد والعائلة، من هنا يأتي مشروع "الرعاية الصحية في المنزل"، هذه المبادرة تلبي حاجة اساسية في المجتمع، انها تكمل مهمة المستشفى او تخفف بعض الاعباء".

اضافت: "مشروعكم يقدم خدمات صحية للمرضى الذين لا يحتاجون الى البقاء في المستشفى لاكمال علاج معين، او الذين يحتاجون الى المساعدة على العيش مع مرضهم او اعاقتهم او مشكلاتهم الصحية، بطريقة افضل.

ان قيمة العمل الذي تبادرون اليه تكمن في انه حيث تدخل العناية الطبية تدخل الحرية والاطمئنان والراحة النفسية. هذه حياتنا، ولا يجوز تركها للصدف او للطوارئ، وتحية تقدير لهذه المبادرة الطبية، وهل اسمى من رعاية الصحة وخير الانسان في لبنان؟ ولا يسعني اخيرا الا ان انوه بجهود القيمين على هذا المشروع واخص بالذكر الاطباء والمشاركين كافة في هذه الندوة".

ثم كانت كلمة لمدير الشركة المنظمة للندوة غابي دونا بدأت بعدها الندوة الصحية وتحدث فيها الدكتور فيصل نجار عن ادارة المستشفيات والدكتور مروان عويضة عن الامراض الجرثومية، والدكتور علي طاهر عن امراض الدم والسرطان، والدكتور جان بياجيني رئيس اللجنة العلمية في نقابة الاطباء عن الجراحة، والدكتور نزيه العظم عن امراض القلب. واقيم كوكتيل.

بهية الحريري تخاطب حفل رياضيين بالانحياز الى الانماء والمصلحة العامة

صيدا – "النهار":

رعت رئيسة لجنة التربية النيابية النائبة بهية الحريري حفل افتتاح مهرجان الصيف الرياضي الذي ينظمه النادي المعني الرياضي في صيدا.

والحفل في مقر النادي في صيدا القديمة، حضره حشد من المدينة واستهل بعروض للفرق المشاركة.

كلمة النادي القاها رئيسه محمد الدنب على ضرورة تعزيز الخطط والبرامج الرياضية من الجهات الرسمية.

وردت النائبة الحريري، ان الدولة لم تهمل الرياضة، وتشجيعا لها قامت بانشاء المدينة الرياضية في بيروت لاستقبال الدورة العربية، ولكن تأخرت، ولم تلغ. الى انماء باقي المناطق. نحن بدأنا في صيدا بتأهيل الملعب البلدي وسيستكمل قريبا. مسيرة الرياضة طويلة وان شاء الله تعم المرافق الرياضية في كل المناطق اللبنانية.

وقالت: نعيش حاليا اياما مزدحمة بالسياسة وبالتنافس السياسي، ولا يسعني حيالها الا ان ادعو جميع المواطنين الى التشبه بالرياضيين، والى التمسك بالاخلاق الرياضية وبالروح الرياضية في حياتنا العامة، وفي فهم الاستحقاق الانتخابي، واسلوب التعامل به ومعه.

فاذا كان بعضنا يرى في عملية رفع مستوى الخدمات التي تقدمها الدولة، والمتواصلة منذ بدء مسيرة الانماء والاعمار، واذا كان هذا البعض يرى في تقديم مساعدات الهيئة العليا الاغاثة الى المواطنين الجنوبيين، وهي مساعدات من حقهم، وتم جمعها باسمهم، ووصولها اليهم لم يتوقف منذ نيسان الماضي. اذا كان البعض يرى في ذاك وذلك دعاية انتخابية، فاننا ندعوه ايضا الى التحلي بالروح الرياضية، والى الانحياز لمصالح الناس، والمساهمة في ان تصل هذه المساعدات، وهذه الخدمات الى جميع مستحقيها، بدلا من اتخاذ موقف المتفرج والناقد سلبا لهدف واضح هو ولوج الدعاية الانتخابية من المكان الخطأ وفي التوقيت الخطأ.

ودعت الحريري للانحياز للروح الرياضية وللمنافسة الشريفة، ولتغليب المصلحة الوطنية العليا على كل المصالح الظرفية والفئوية وقالت:

نعم، نحن منحازون، منذ ان كنا، وحين كان الآخرون يحرقون ويدمرون ويصادرون حقوق الناس وحرياتهم.

وحين لم تكن هناك انتخابات او حياة سياسية ديموقراطية عامة.

منذ ذلك التاريخ كنا وما زلنا منحازين حتى اللحظة، وبكل اصرار، الى مصلحة المواطن، والى حقه في الحياة الكريمة، والى حقه في امنه وامن عائلته، والى حقه في تعليم اولاده، والى حقه في ان يحلم بمستقبل زاهر لنفسه ولاهله ولوطنه.

مغارة جعيتا تستضيف عروضاً

يقدم مرفق جعيتا السياحي لضيوفه من السياح واللبنانيين برامج وعروضا فنية مجانية بغية ابراز الفن اللبناني ضمن سلسلة في حرم مغارة جعيتا لشهر آب ١٩٩٦.

العرض الاول: عزف على العود للعازف عزت الراسي، الاحد ١١ آب، الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر.

العرض الثاني: برنامج ترفيهي للاطفال للملحن جوزف خليفة وفرقته، الثلثاء ١٣ آب الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر.

صدور "المجتمعات العسكرية عبر التاريخ" حاكمة: كتاب العميد ريحانا رمز

اقامت "دار الحداثة" والعميد سامي ريحانا احتفالا بصدور كتابه "المجتمعات العسكرية عبر التاريخ" في رعاية قائد الجيش العماد اميل لحود ممثلا بالعميد الركن مخول حاكمة وحضر مدير الدار كامل صالح ومدير الوكالة الوطنية للاعلام رفيق شلالا ووجوه عسكرية وادبية واعلامية.

وشرح العميد ريحانا الاسباب التي دفعته الى اصدار الكتاب زمن يسيطر الاعلام المرئي والمسموع والكومبيوتر، وهي ان الكتابة تعطي القليل من النفس للآخرين ولعدم توافر كتاب تاريخ عسكري للبنان للعودة اليه لدراسة المعارك الكبرى وسير القادة العظام وتعدي الموضوع المجتمعات العسكرية الى تلك المدنية و"دراسة التاريخ العسكري وفق مفهوم جديد يركز على علم الاجتماع العسكري وعلم السيكولوجيا العسكرية مع تحاليل لاركان المجتمعات العسكرية عبر التاريخ واسباب نجاحها والاساليب التي استخدمتها للسيطرة والامتداد واسباب تراجعها واندثارها تمشيا مع قاعدة صعود الامم وهبوطها".

الى كلمة مدير الدار كامل صالح: "بداية الكلام كل علم وجيشنا بخير وان جاءت متأخرة. يقول الشاعر فيكتور هوغو: لو لم اكن شاعرا لكنت جنديا.

ويعني بذلك التقاطع الكبير بين القلم والسلاح، فالقلم لتحرير العقل وضبط الغرائز ورقي الامم، اما السلاح فهو للدفاع عن الوطن وتاليا عن العقل وحماية الامة من الاضطهاد والاستعباد والاحتلال.

ولعل هذا الكلام هو الاطار العام لـ"المجتمعات العسكرية عبر التاريخ"، لغة سليمة وسرد شيق واحداث مثيرة. على مدى صفحات الكتاب فمن حرب طروادة الى حروب نابوليون مرت المجتمعات البشرية بالعديد من التطورات والمتغيرات كما بدأت حضارات وانتهت حضارات، والقاسم المشترك كان وما زال الانسان".

وختاما كلمة العماد لحود القاها ممثله العميد حاكمة: "يلخص هذا الكتاب في جملة فلسفة عسكرية قرأتها فيه "المعارك لا تربح بالتقنيين، انما بالمثقفين، فالجيوش لا تقوم فقط على النواحي العسكرية البحتة، انما وخاصة على الروح المعنوية كما جاء ايضا في الكتاب والتقاليد والتراث وشدة الحوافز لا تتأمن الا بالدرس والمطالعة.

● كتاب العميد ريحانا هو رمز من رموز الثقافة العسكرية التي يجدر بكل فرد من افراد المؤسسة العسكرية ان يطلع عليه ويدرسه (...) عملت القيادة الحالية للجيش على تشجيع المبادرات الثقافية والعلمية فيه وعلى دفع الضباط والرتباء والافراد الى متابعة التحصيل العلمي والى تكثيف الدورات العسكرية داخل المؤسسة واتبعت سياسة الانفتاح الثقافي على جميع المؤسسات العلمية والثقافية في البلاد".

المكتبة الشرقية: "المنجد الانكليزي العربي"

في مستهل القرن العشرين كان "المنجد في اللغة" فكان رفيق الطالب والاديب على مدار جيل بكامله يغرفان منه ما طاب لهما من المترادفات والمعاني لاغناء لغتهما العربية قديمها وحديثها.

وعلى عتبة القرن الحادي والعشرين، اصدرت "المكتبة الشرقية" قاموس "المنجد الانكليزي العربي" (١) الذي اشرف على اعداده قسطنطين تيودوري فاقتضى منه اعواما من العمل الدؤوب الى ما يتمتع به من معرفة لغوية نادرة باللغتين الانكليزية والعربية، وثقافة علمية شاملة في مختلف الحقول.

اريد من هذا القاموس ان يكون منجدا للطلاب والجامعيين والادباء فسعى واضعوه وراء الدقة والطريقة العملية في الترجمة متجنبين المترادفات التقريبية والترجمات النظرية التي يعسر استعمالها، واخضعوا الترجمة لمعيار المثل، لانه بالمثل وحده يمكن التحقق من صحة الترجمة ومن صفتها العملية، وبالمثل وحده يهتدى الى المفردة المطلوبة. ولم تترجم التعابير الانكليزية الخاصة والمعاني المجازية بجمل تفسيرية، بل بعرباويات ومعان مجازية مماثلة.

ويمتاز "المنجد الانكليزي العربي" بالمواصفات الآتية:

– ٣٠ الف مدخل رئيسي يبحث مختلف الميادين اللغوية والادبية والعلمية.
– ٢٠ صفحة ملونة للحيوان والنبات والعمران وما اليها.
– ٨ لوحات للجسم البشري مع شروحاته باللغتين.
– جداول تصريف الافعال غير القياسية باللغة الانكليزية.
– رموز العناصر الكيميائية.
– البلدان مع اسماء مواطنيها ونسبتهم والعواصم.
– امثال مقارنة.
– ٢٣٠٠ مدخل للاعلام والمشاهير في العلوم والتاريخ والسياسة والادب.
– ٦٠٠ صورة ورسم للمشاهير وافضل اعمال الفنانين.

(١) "المنجد الانكليزي العربي". منشورات المكتبة الشرقية، ١١٩٠ صفحة، بيروت ١٩٩٦.

استكمال الورشة لثانوية عانوت

في رعاية النائب علاء الدين ترو، اقيم حفل استكمال واطلاق لورشة العمل لثانوية عانوت الرسمية في اقليم الخروب، في حضور النائبين خليل عبد النور وسمير عون وشخصيات تربوية والهيئة التعليمية.

وكانت اولا كلمة لرئيس رابطة شباب عانوت محمد السيد عدد فيها المنجزات والتبرعات والمساعدات للثانوية. ثم اشار مدير الثانوية رياض صادق الى النتائج المهمة التي نالتها الثانوية في الامتحانات الرسمية السابقة. والى كلمة مدير مدرسة عانوت الرسمية كميل فارس قال ان "رابطة شباب عانوت كان لها التفاتة كريمة عبر متابعتها ورشة استكمال بناء الثانوية لخلق جيل واع ومدرك لمستقبله".

وفي الختام تحدث النائب ترو عن دور الرابطة لرفع الحرمان عن عانوت واقليم الخروب. و"لا ننتظر الدولة لرفعه (الحرمان) لان الدولة لا تقدم كل شيء، بل المبادرات الفردية والشبابية اساسية ومهمة في رفع الحرمان".

وختم ان "(...) الرئيس الحريري وعد بتنفيذ مشاريع اقليم الخروب، كي تخرج المنطقة من هذا الحرمان".

◄ معركة بيروت تبدأ الاثنين ... وطلاق انتخابي بين بري و "حزب الله"

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

لهم الترشح ثم العودة الى وظائفهم في حال عدم فوزهم وهم اساتذة الجامعة وموظفو الفئات الثانية والثالثة والرابعة، فقد تقرر منحهم مهلة جديدة لتقديم ترشيحاتهم على ان تنتهي هذه المهلة قبل ٢٤ ساعة من موعد اجراء اول عملية انتخابية في ١٨ آب.

امكانات الطعن

ردود الفعل الاولية على مقررات مجلس الوزراء غلب عليها استغراب طابع السرية الذي اضفي على المشروع، الى حد جعل النائب مخايل ضاهر، احد ابرز مقدمي الطعن امام المجلس الدستوري، يتحدث عن "مجزرة ديموقراطية من جراء حجب المشروع عن الرأي العام".

ولفت الرئيس سليم الحص من جانبه، الى ان اي قانون يصدر الثلثاء المقبل "سيكون خاضعا للطعن اذا تقدم عشرة نواب بطلب من هذا النوع"، لان "التمسك بالمواعيد المعلنة يترتب عليه ضغط شديد على مهل معينة يجب ان تراعى".

وأجمع الحص وضاهر وقانونيون استجمعت "النهار" آراءهم ليلا على ان ثمة محاذير تتربص بالقانون ويمكن تلخيصها بثلاث نقاط اذا خالفت الحكومة قرار المجلس الدستوري:

اولا: موضوع المهلة المحددة للطعن في القانون الجديد (وهي ١٥ يوما من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية) يبقي امكان الطعن قائما حتى بعد مباشرة العمليات الانتخابية، فاذا صدر القانون في الجريدة الرسمية الاربعاء المقبل الموافق ١٤ آب، فان ذلك قد يؤدي في حال تقديم طعن جديد وقبوله الى الغاء كل مفاعيل القانون ومنها اساسا الغاء انتخابات جبل لبنان وربما الشمال ايضا، علما انه يفترض ان تكون المهلة بين دعوة الناخبين واجراء الانتخابات ٣٠ يوما على الاقل.

ثانيا: يفترض ان يكون القانون الجديد راعى مبدأ المساواة في التقسيم الانتخابي مبررا اي استثناء متصل بـ"المصلحة العامة العليا" على ان التذرع بالظروف الاستثنائية التي قد يراها المشترع متصلة بالمصلحة العامة العليا، كما جاء في قرار المجلس الدستوري، وان لم يأت على تبريرها، لا تجعل هذه الاسباب خارجة عن رقابة المجلس الدستوري خصوصا انه في ابطاله المادة الخامسة من القانون ٥٣٠ المتعلقة بمدة ولاية مجلس النواب المقبل استند الى ان اخلال القانون بـ"القاعدة العامة والعرف البرلماني لم يبرره الاستثناء الوارد فيه".

ثالثا: بعد اعادة فتح باب الترشيح امام الموظفين الذين حرمهم القانون المبطل هذا الحق، يفترض في القانون المعدل منحهم مهلة كافية للقيام بحملاتهم الانتخابية تكون متساوية مع تلك التي منحت للموظفين الذين ترشحوا في الدوائر المختلفة، اي ان تكون المهلة ١٥ يوما على الاقل قبل موعد اجراء الانتخابات، والا فان امكان الطعن يصير كبيرا اذا برز تفاوت في المهلة الجديدة بين حظوظ الموظفين الجدد والسابقين في دوائر جبل لبنان وبينهم وبين الموظفين في الدوائر الاخرى.

معركة بيروت

وسط هذه الاجواء، اقتربت معركة بيروت من ساعة الصفر، اذ اعلن الرئيس رفيق الحريري انه سيحدد موقفه من ترشيح نفسه الاثنين المقبل، وعلم انه سيعقد مؤتمرا صحافيا في دارته لهذه الغاية. واستنادا الى معلومات اولية، فان الحريري مقبل على ترشيح نفسه على رأس لائحة غير المكتملة، وانه سيزور دمشق الاحد قبل اعلان موقفه.

وبدوره يزور الرئيس الحص مساء اليوم بلودان تلبية لدعوة من نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام الى عشاء، كما قيل، وسيعلن الاثنين ايضا لائحته غير المكتملة، فيما يواصل السيد تمام سلام السعي الى تشكيل لائحته.

ويتحدث مطلعون عن معركة جدية في بيروت قد تشهد نوعا من الحدة [illegible]

وتحديد احجام لقواها في ضوء ما يبرز من "ممنوعات" و"مباحات" تشير الى معركة "التحجيم" هذه.

طلاق؟

وعلى خط انتخابي مؤثر آخر، كشفت اوساط الرئيس نبيه بري انه، رغم اصراره على لوائح ائتلافية في الجنوب والبقاع، ابلغت قيادة "حزب الله" الى نائب الرئيس السوري ورئيس جهاز الامن والاستطلاع للقوات السورية العاملة في لبنان اللواء غازي كنعان ان الحزب لا يرغب في تحالف مع بري وانه ينوي خوض المعركة على لوائح مستقلة في البقاع والجنوب. وتبعا لذلك، قالت اوساط بري ان رئيس المجلس يتجه الى تشكيل لائحتين في هاتين المنطقتين "بالتعاون مع كل القوى المؤمنة بخط التحرير والانفتاح".

(ص ٢ – ٣ – ٤ – ٥)

◄ وسط دوي قنابل الهجوم الشيشاني

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

في أجهزته في موسكو وفي مجلس السوفيات الأعلى.

ويلتسين لم يقنع الروس بأن إصلاحاته ستعود عليهم بنفع سريع ولم يقنع الغرب بأنه الشريك المثالي في عالم ما بعد الحرب الباردة، ومع ذلك فاز على زيوغانوف في الانتخابات الرئاسية بفارق كبير بفضل حملة انتخابية يقال إن خبراء أميركيين هندسوها وبفضل خوف الروس والغرب معهم من المجهول الذي يمكن أن يرمي رئيس شيوعي روسيا والعالم فيه. غير أن الرئيس سرعان ما دفع ثمن حملته الشرسة التي شملت أنحاء روسيا كلها اعتلالاً جديداً في صحته لم تعرف طبيعته تماماً وإن يكن حجبه عن الضوء منذ أواخر حزيران ويرجح أن يبقيه في إجازة وقتاً غير محدد.

وهكذا دخلت روسيا أمس عهدها الثاني مع يلتسين "قيصراً" مريضاً منهكاً أمامه من الهموم الأمنية والسياسية والاقتصادية ما قد لا يكون قادراً على حمله.

◄ مريم

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

تنزل على القديسين. ومن هذه الرؤى ان مريم دائمة البتولية بمعنى انها لم تقترن بأحد من بعد ايلادها السيد. ان هذه القولة يمكن تتبعها حتى منتصف القرن الثاني في الادب اللاتيني في افريقيا ومن هذا القبيل لا بد من اعتبارها من التراث. وهنا لا ابتغي الدخول في الجدل الذي اثير حول كلام الانجيل عن اخوة يسوع. جل ما يمكن قوله ان كلمة أخ في العبرية وهي اياها اللفظة التي نستعملها في العربية لا تعني بالضرورة من ولدته لك امك ولكنها تدل على النسابة القريبة. ان من لا يتخذ حرف الكتاب مرجعا وحيدا ولكنه يجيء ايضا من التراث يقيم وزنا كبيرا لمقولة الدائمة البتولية.

* * *

بدءا أود القول ان بتولية مولد المسيح اساسية في ايماننا وهي انه لم يولد من شهوة بشر. ان شعائرنا تقيم توازيا بين مولده وقيامته. فكما انه قام غير مدين لبشرته ولكنه تحول عنها الى النورانية هكذا جاء من التورانية كاملة واقام في الجسد. ان نشوء المسيح في الجسد من رغبة رجل يجعله وارثا الموت ومقيما في الموت وايماننا نحن انه لم يكن تحت هذا النير ولكنه شاء ان يتقبل معطوبية البشرة ومشاشتها ليساكننا كما نحن. المولد البتولي جانب من جوانب الكلام عن التجسد. وما من شك في ان ثمة نكهة اريوسية – وهي بدعة الناكرين لازلية الكلمة – عند من تحدث عن منشأ طبيعي للمسيح في ناسوتيته.

الى هذا اقول ان دوام البتولية في مريم مرتبط بكونها اختطفت في السر الالهي اختطافا كاملا. ان تجسد الكلمة طبعها بطابعه وابعد عنها تعاطي امومة اخرى تجعلها في مصف النساء جميعا وتدخلها في تقلبات الجنس وفي رعاية لغير ابنها الالهي. لم تكن مريم معبرا للنور الالهي ولكنها كانت مقرا له. لم يستعملها الآب استعمالا لاتمام مقاصده الازلية. انها قبلت خدمة واقامت فيها. كانت عنصرا من عناصر السر. انها منسوبة الى المسيح وحده. هي واياه يولفان زوجا واحدا couple بالمعنى السري او الصوفي للكلمة. ان عمق الامومة الالهية التي تحمل يغلقها دون امومات متكررة.

انا لا احب ان اشدد على امومة مريم الروحية للبشر مع كونها متجذرة في النصوص العبادية ولكنها ليست منبسطة فيها انقله في الشرق البيزنطي. هناك حقائق من الخطر استغلالها تعبيريا. ذلك اني اخشى الدنو العاطفي من السيدة المصطفاة. أخشى من الكلمات على السلامة في حركات القلب. هناك رجولية في التقوى حتى عند [illegible]

الاوروبية واتقبل المنحوتات التي سبقت هذا العصر وكانت في مجال الخشوع كما احيد عن عذارى رافائل وما جاء في ركابه في ما بعد. ان في هذا لميوعة كبيرة وسعيا واضحا او باطنا الى الجسد الترابي الصارخ.

ان الفكر المنسكب في الكتاب هو امومة الكنيسة لنا والعذراء عنها صورة. لعل من سر مريم انها تورات لتظهر امومة الكنيسة لنا. ان مريم العروس كاشفة الكنيسة العروس. ان التعامل مع المباركة من أدق انواع التعامل اذا اردنا الا نسقط في التباس نسويتها وتحويل ديننا الى عواطف بشرية والى شرك مبطن نجعل فيه مخلوقا بشريا في مرتبة نصف الهة وذا قدرة عجيبة مولدة لخوارق تتكرر هنا وثمة، خوارق تجعلنا في لون من الوان الملوسة وموازاة المخلوق للخالق.

ان الارشاد اللاهوتي الصحيح الكثيف ان وجب في مطرح فيجب في هذا المطرح وجوبا كثيرا لان هذا المجال فيه طاقة خطر محدق ولهذا اكره تساهل القيادات الكنسية في التقوية الشعبية الفولكلورية وكأن هذه القيادة تعزي نفسها بأنها اذا تركت للعامة اهواءهم وجنوحهم تكون قد تركت لهم ما يسرهم ويحفظهم. ولكنها ساهية عن ان التقوى السليمة المجذرة في العقيدة القويمة هي وحدها المنقذة والمغنية.

ان الانحرافات المريمية عبر الاجيال لا تعذر مجموعة مسيحية عن الانقطاع الكامل او شبه الكامل عن البتول. ان في هذا تنكرا لصريح الكتاب من جهة وفقرا في الروحانية شديدا. مريم بعض من الدفء الالهي النازل علينا. رفض كل مريمية باعتبار ان المسيح هو وحده المخلص رفض غير مبرر. المريمية امتداد لسر المسيح الذي اقام في الارض مع احبائه ويقيم في السماء مع الذين هم له. المسيح هو في سرمديته وتاريخه ومعية القديسين الممجدين. هذا هو غنى المخلص ان تجعل لمريم مكانة في رؤيتك اللاهوتية هذا هو المبتغى. ان تخلطها او تستشفعها يأتي من بعد ذلك.

* * *

لا يهمني الا تكون كل النصوص الطقوسية موفقة او عميقة. انها تعكس ما كان يجول في قلوب كتابها ولا مفر من تشذيبها او ابدالها بما هو اجمل. ولكن تتوغل اولا في ما ورثناه عن اكابر المرنمين الملهمين مثل رومانس وافرام ويوحنا الدمشقي ومن شابههم في الادب السرياني والادب الارمني. كل المشارقة كانوا عظاما في التغني لهذا الساكنة المجد الاسنى. واذا هبطت الرؤية فلك في هذا الزمان الفاحش ان تفهم العفة والامومة الحق و التواضع وان تولي وجهك عن حواء الهاتكة الى مريم الطهور.

المطران جورج خضر

◄ ... وبري دشن الطريق العام الزهراني –

– تتمة المنشور في الصفحة ٨ –

المحطة الثانية: هي افتتاح الطريق الساحلي الذي يربط الزهراني بكل الجنوب وكذلك بعاصمته صيدا وبالعاصمة اللبنانية بيروت.

ان هذين المشروعين يصلان الجنوب بكل لبنان وبكل العالم العربي عبر الاوتوستراد العربي ويطلقان فرصاً كبيرة للاستثمار ويشجعان التجارة والسياحة ويؤمنان فرصا اقتصادية كبيرة والاهم من ذلك كله انهما يخففان الضغوط السكانية على العاصمة وضواحيها لانهما يؤمنان الانتقال السريع للمواطنين. ان لهذين المشروعين ميزة مهمة في قيام مؤسسات وطنية محلية وعربية بانجاز عملها بحسب روزنامة زمنية ووفق المعايير الرسمية الموضوعة، بل لا ابالغ بالقول ان تنفيذ التزام الطريق الساحلي تم بدرجة عالية من المسؤولية حيث اقيم عازل وهذا لم يكن اساسا في العقد. بعد ذلك بدأت به فعلا شركة قاسيون وشركة الاتحاد، وبعد ذلك اشرفتم عليه شخصيا يا معالي الوزير مشكورين، اقيم عازل مائي عبارة عن سد من الاسمنت على ضفتي الطريق وتم مراعاة اعلى المواصفات في اعادة بناء هذه الطريق ونحن نجزم ان الطريق الساحلي سيتم بناؤه بدرجة عالية من الكفاية ان شاء الله اضافة الى تكملة اوتوستراد النبطية الذي وصل الان الى النميرية وكان يجب ان يصل الى دير الزهراني(...)

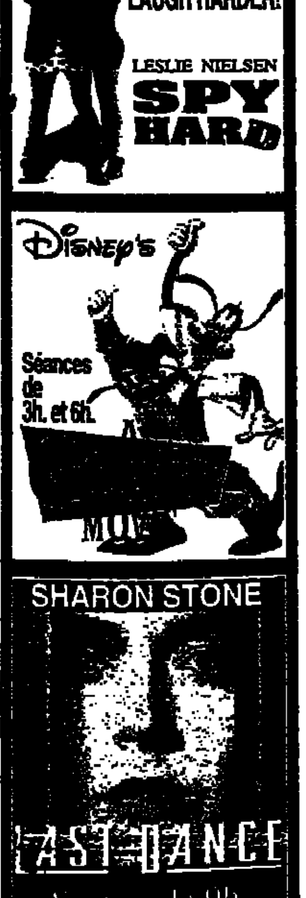
ان تمكين المواطن من الوصول الى الجنوب او الشمال والبقاع او اعالي الجبل يعني توسيع فرص العمل المنتج لان الارياف او الاطراف، اضافة الى كونها تجعل من لبنان كبيرا، فهي مصدر الانتاج الزراعي والحرفي والسوق الواعد لتصريف الصناعة الوطنية(...)

اننا في الجنوب نعتبر ان المشروع المنجز والمشروع الذي بدأت فاعلياته اليوم هما من اعلى اشكال النشاط العملي للدولة يؤمنان عائدا اقتصاديا اجتماعيا هائلا بما في ذلك الفوائد الاقتصادية المباشرة او التي تعود على الجنوب في المدى الطويل. كما ان المشروعين يمثلان خطوة مهمة على طريق بناء موقع لبنان في نظام منطقته ويتيحان له طرح نفسه كمنافس [illegible] لبنان نقطة مركز منافسة اسرائيل التي تحاول الامساك بمقدرات المنطقة. وعلينا جميعا وعلى العرب جميعا ان يعوا ان لبنان هو قرشهم الابيض ليومهم الاسود الدائم(...)".

وتسلم رئيس المجلس سيفا مرصعا هدية من شركة قاسيون.

وفي المساء افتتح الرئيس بري في بلدة عين بعال في صور النادي الثقافي الرسالي وملعب نبيه بري لكرة القدم.





في الذهاب ولا أياب

الحركة بين هذا العالم وبين الما وراء، حركة لا تتوقف نهائيا، وان كانت غير واردة ايابا الا بالاحلام والتخيلات والتكهنات، ولكن الاحياء يفكرون في العالمين والاثنين الذاهبين والباقين.

وكلما رحل عنا صديق او نسيب او احد المعارف او قريب، لفنا الحزن ليس فقط على من رحل بل على من بقي ايضا على هذه البسيطة، فريسة الهواجس والتصورات والاسى على الراحل.

هذه حال الدنيا منذ ان وجدت، وهكذا يفترض ان تظل الى ان تنتهي.

* * *

عندما نعى الناعي المأسوف على شبابه واخلاقه واصالته، المرحوم فيصل نجل الرئيس صائب سلام وشقيق الاستاذ تمام سلام، الذي ذهب ضحية حادث مؤسف في السعودية صدم اللبنانيون جميعا لهول الفاجعة وشاركوا الوالد والاخوة والاعمام واولاد الاعمام لوعتهم.

فالابن عزيز جدا على والده، وهذا شيء طبيعي. وبقدر ما تكون الظروف المحيطة بالرحلة الكبرى والاخيرة مؤلمة، يكون حزن الوالد والشقيق شديدا، ففلذة الكبد لا تستعاد الى الآباء.

فكيف اذا كان الوالد صائب سلام، وكيف اذا كانت الظروف مأسوية؟ وكيف اذا تم الانفصال في التباعد؟ وكيف اذا كان الفقيد في ميعة الشباب؟ وكيف اذا كان الوداع بعد الفاجعة ودون التمتع برؤية الحبيب والقاء النظرة الاخيرة، عليه حيا؟

من هذا المنظار نتطلع الى المأساة، ومنه نفكر في الرئيس صائب سلام والاستاذ تمام وآلهما الكرام.

هذه النظرة مستمدة من فداحة المصاب ومن ظروفه. ولكن ايا كانت الظروف فان المشاركة تعزي ولكنها لا تبلسم الجراح. لان جراح الفراق الابدي لا تندمل.

وتبقى عاطفة التضامن واحياء شعلة الذكرى التعزية التي تقارب البلسمة.

* * *

في وادي شحرور، وقعت فاجعة لصديقنا الشاعر الاستاذ حليم الفاوي.

فقد شقيقه، ثم ما لبث ان فقد زوجة شقيقه التي لحقت بزوجها على عجل، مخافة ان تسبق روحه روحها الى الاخدار السماوية.

ولكن الكآبة، هي، بقيت متأججة على هذه الارض في قلب الاخ حليم، الذي يسعى الى التغلب على سلسلة المحن التي يصاب بها بالصبر الجميل واستمرارية الذكرى.

الاخ حليم اصيب بدوره بصدمة حين وقع على الحضيض في حادث جاء سليما، نسبيا، والحمدلله.

وهنا يصح المثل الفرنسي القائل "المصيبة لا تأتي وحيدة".

والاخ حليم مني بثلاث محن اصابته في الصميم. ورغم وقعها صمد في وجهها وان لم يستطع الصمود في وجه الاحزان والآلام.

من هنا قوة الارادة والقدرة على المواجهة حتى في وجه الموت. امامنا شاعر فقد عزيزا ولا أعز! والشاعر المتألم يولد اليانات ومشاعره تولد ملحمات!

فاضل سعيد عقل

مكتب المعلمين يحدّد ثوابته تكراراً في ضوء الدورة لمجلس النواب

اجتمع مكتب المعلمين في لبنان قبل ظهر امس وناقش المستجدات والمواقف في ضوء الاعلان عن دعوة مجلس النواب الى دورة استثنائية خلال الاسبوع المقبل. وكان نقاش وخلص الى ما يأتي:

اولا: استمرار تعليق اعمال التصحيح للامتحانات الرسمية حتى اقرار سلسلة الرتب والرواتب وتعديلاتها في المجلس وضرورة اطلاع المكتب على مشروع القانون قبل عرضه على الجلسة العامة.

ثانيا: ان مكتب المعلمين الذي انطلق اساسا مع المسؤولين على صيغة خصوصية مهنة التعليم التي اقرها مجلس الوزراء في اتفاق المبادىء في ١٩٩٥/٦/١٠ الذي على اساسه درست السلسلة واحيلت الى المجلس.

وفي ضوء الاعلان عن الدعوة لعقد دورة استثنائية لمجلس النواب لاقرار التعديلات القانونية لقانون الانتخابات وسلسلة الرتب والرواتب للمعلمين والموظفين يهمه الثوابت:

أ– اعتبار سلسلة الرتب والرواتب بتعديلاتها وحدة متكاملة وبالصيغة التي اقرتها لجنة التربية النيابية المبنية على اساس:

١– توحيد الجداول وتقديم السلسلة على جدول موحد.

٢– تطبيق السلسلة على المعلمين المتعاقدين في القطاعين الرسمي والخاص على اساس النسبة المئوية.

٣– المفعول الرجعي للسلسلة على اساس ١٩٩٦/١/١ وفي شكل واضح لا يحتمل اي تأويل.

٤– تخفيض نسبة المحسومات التقاعدية من ٦٪ الى ٣٪ على كامل الراتب وتوسيع الشطر المعفى من الضريبة.

٥– اعادة نسبة تعويضات مديري الثانويات واعطاء تعويض اداري لمديري الابتدائي والمتوسط كذلك التعديلات الاخرى التي اقرتها اللجنة.

ب – ضرورة اقرار تعويضات نهاية الخدمة والتقاعد على اساس الحقوق والنسب التي كانت معتمدة في القوانين السابقة على اساس كامل الراتب.

ثالثا: تحذير المسؤولين من محاولة اقرار سلسلة الرتب والرواتب بتعديلاتها مشوهة، كي لا تتكرر تجربة القانون ٦١ الذي اطاح الحقوق والمكاسب للموظفين والعاملين في المصالح المستقلة والمؤسسات العامة.

رابعا: اعتبار الطعن في المادة ٣٠ من قانون الانتخابات، والعودة عن القانون الجديد المجحف، انجازا ديموقراطيا ودستوريا للمعلمين والموظفين بما يكفل المساواة والعدالة بين المواطنين. وفي هذا المجال يشيد المكتب بدور المجلس الدستوري وبما قام به مكتب المعلمين ورابطة اساتذة الجامعة في تأمين تواقيع النواب لهذا الطعن وكذلك للسادة النواب الذين وقعوا الطعن واعادة الامور الى نصابها كخطوة اولى لاعادة بناء دولة القانون والمؤسسات.

خامسا: يعقد المكتب اجتماعه المقبل الساعة الثانية عشرة ظهر الاثنين ٩٦/٨/١٢ في مقر نقابة المعلمين – بدارو".

"أساتذة أحرار" الى الوزير اده يلفتونه الى من لا يستحقون الملاك

وجه "الاساتذة الاحرار في الجامعة اللبنانية" كتابا مفتوحا الى وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده عن دخول بعض اساتذة الجامعة الى الملاك:

"نحن ابناء الجامعة اللبنانية الحريصين عليها كل الحرص، هالنا ما عرفنا عن مشروع ادخال بعض الاساتذة المتفرغين الى ملاك الجامعة. اننا، ومع احترامنا لمصالح زملائنا الاساتذة لا نرضى ان نكون شهود زور على خراب الجامعة.

نحن نعرف ان بين المرشحين لدخول الملاك اساتذة جديرين والجامعة في حاجة الى كفاءاتهم، وهؤلاء اصحاب حق نحترمه ونتمنى انصافهم. لكننا لا يمكن ان نقبل، وانت توافقنا الرأي دون شك، ان يكون دخول الملاك مرتكزا على معايير ادارية فقط دون الاكاديمية.

كيف نعمل لرفع مستوى الجامعة ونسمح لأي استاذ درس اربع سنوات ان يدخل الملاك دون النظر الى كفاءاته وحاجة الجامعة اليه؟

وجميعنا نعرف الظروف التي تم فيها التعاقد مع اساتذة بالتفرغ اثناء سنوات الحرب الاخيرة فلحظت لبعضهم شعب وساعات وهمية. هل الجامعة في حاجة الى كل هؤلاء الاساتذة او اغلبهم عبء عليها؟

كيف يمكن ادخال الاساتذة الى الملاك دون تحديد ملاكات الكليات انطلاقا من مناهجها وحاجاتها لمختلف الاختصاصات؟ كيف يمكن ادخال استاذ الى الملاك دون دراسة ملفه الاكاديمي؟

اننا نناشدكم يا معالي الوزير، وانتم الوصي على الجامعة، ان تمارسوا هذه الوصاية من موقع المسؤولية التي ستحاسبكم عليها اجيال المستقبل، خاصة التي تعجز عن دفع تكاليف التعليم العالي في الجامعة الخاصة وتبقى الجامعة اللبنانية خشبة الخلاص. حافظوا على مستوى الهيئة التعليمية في الجامعة اللبنانية لتحافظ الجامعة على مستقبل الاجيال وأمل الوطن".

مديرو الفروع الثانية: لا انصهار

اجتمع مديرو الفروع الثانية في الجامعة اللبنانية وتدارسوا مرسوم دمج فرعي كليتي الصيدلة والزراعة، وقالوا ان هذه العملية "مرفوضة وانما جاءت عشوائية ومن منطلق سياسي بعيدا عن جوهر الفكر الاكاديمي والواقع الاجتماعي الذي يطاول الاساتذة والطلاب والموظفين والمجتمع".

واعتبروا ان عملية الدمج لن تؤدي الى الانصهار الوطني، "بل ستلحق طلاب الجامعة بالجامعات الخاصة، ولاسيما اذا اعتمد نظام الحصص الطائفية في مباراة القبول".

وناشد المديرون رجال الحكم واصحاب الموقع والرأي ان تدرس وضعية الجامعة في المناطق ومختلف الفروع على اسس اكاديمية ووطنية وانمائية متوازنة.

وفي الختام انهم لن يقفوا مكتوفين مع طلابهم واهلهم "امام كل امر يمس مستقبل ابنائهم وجامعتهم".

انتقل الى رحمته تعالى الفقيد الغالي
الأمير سهيل الامير خالد شهاب
نائب منطقة مرجعيون – حاصبيا سابقا
زوجته عليا احمد العريسي
اولاده الدكتورة منى زوجة الدكتور مروان طبارة وخالد ومهى زوجة الاستاذ راغب الكدار
اشقاؤه نجيب وسمية ارملة المرحوم الاستاذ احمد الخليل والمرحومة لميس ارملة المرحوم الامير مجيد ارسلان.
ينقل جثمانه الى مسقط رأسه حاصبيا اليوم السبت ١٠ آب حيث يوارى.
تقبل التعازي بعد الدفن في منزل الفقيد في بيروت شارع زيدان قرب المحكمة الشرعية الجعفرية بناية العريسي ايام الاحد والاثنين والثلثاء ١١ و١٢ و١٣ منه.
الآسفون آل شهاب والعريسي وطبارة والكدار وارسلان والخليل.

انتقل الى رحمته تعالى في فرنسا المأسوف على شبابه
الدكتور فايز توفيق خزاقة
والده توفيق عساف خزاقة، والدته سليمة شحادة اسطفان، اشقاؤه جورج وجانيت ارملة المرحوم جورج عازار وهدى ارملة المرحوم جوزف ابو يونس وتريز زوجة جوزف معلوف وصونيا زوجة يعقوب الجميل.
ينقل جثمانه من فرنسا الى مسقط رأسه زحلة حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسه في الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد ١١ آب في كنيسة دير مار الياس الطوق – زحلة.
تقبل التعازي في منزل والد الفقيد في زحلة الراسية التحتا خلف المنشية حتى مساء الثلثاء ١٣ منه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
نيللي ديب فاخوري
ارملة المرحوم شكرالله الحاج شاهين
والدة الدكتور موريس والمرحوم الياس وسهام زوجة بولس مسيحي وميلين
شقيقة شفيق والمرحوم نايف والمرحوم عزيز والمرحومة نجلا والمرحومة ماتيل في المهجر.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم السبت ١٠ آب في كاتدرائية سيدة النجاة في زحلة.
تقبل التعازي في منزل الفقيدة في زحلة البولفار حتى مساء الاثنين ١٢ منه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

أطباء المستشفى اللبناني الفرنسي في زحلة وادارته وموظفوه
ينعون المأسوف عليها
نيللي ديب فاخوري
ارملة المرحوم شكرالله الحاج شاهين
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم السبت ١٠ آب في كاتدرائية سيدة النجاة في زحلة.
تقبل التعازي في منزل الفقيدة في زحلة البولفار حتى مساء الاثنين ١٢ منه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

جورج ميشال تويني وعائلته
ايلي ميشال تويني وعائلته
كاتي ارملة المرحوم جورج فرح وعائلتها
لوريس ارملة المرحوم فيليب تويني وعائلتها
وعموم عائلات تويني وفرح وفياض وحليحل
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم
فرح الله ميشال تويني
المتوفى في جمهورية الدومينيكان
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة التاسعة والنصف صباح غد الاحد ١١ آب في كنيسة سيدة البشارة للروم الارثوذكس في الاشرفية شارع الفرنيني.

اشقاؤه ريشار راشد وعائلته وزاهي راشد وعائلته (في المهجر) وبسام راشد وعائلته (في المهجر)
شقيقاته جوزفين ارملة المرحوم عبد المسيح راشد وعائلتها (في المهجر)
وجورجيت زوجة اسعد الحلو وعائلتها (في المهجر) ومي ارملة المرحوم لبيب سكرية وعائلتها (في المهجر) وميفاء زوجة عاطف مازار وعائلتها (في المهجر)
ارملة شقيقه المرحوم اسكندر راشد واولادها (في المهجر)
وعموم عائلات راشد ومازار ونته وسمارة والحلو وسكرية وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم
جوزف قيصر راشد
المنتقل الى رحمته تعالى الاربعاء ٧ آب.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في جديدة مرجعيون يومي السبت والاحد ١٠ و١١ منه ويوم الثلثاء ١٣ منه في صالون كنيسة نياح السيدة الارثوذكسية في رأس بيروت شارع المكحول ابتداء من الساعة العاشرة حتى الخامسة بعد الظهر.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
عبدالله حنا
ولده شادي وعائلته
ابنته شاديا زوجة فوزي حداد وعائلتها
ابنة شقيقه المرحوم، ماري زوجة سمير فرح وعائلتها
وعموم عائلات حنا وصدقه وحبيب وحداد وخوري وكرم وفرح وعازار وغصن وعائلات بلدة المنصف ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٠ و١١ آب في منزل الفقيد في المنصف.

نادي القطع اللبناني
ينعى والد رئيسه المرحوم
عبدالله حنا
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٠ و١١ آب في منزل ولده شادي في المنصف.

شركة البنيان غروب وموظفوها (بيروت)
شركة انترناشنال وموظفوها (طرابلس)
ينعون المرحوم
عبدالله حنا

زوجة الفقيد ليلى سليمان زعرور
اولاده ملة وطونينو ونورما
شقيقته انطوانيت زوجة انطوان منصور جبارة واولادها وعائلاتهم
ايرين ارملة شقيقه المرحوم فايز واولادها
نهى ارملة شقيقه المرحوم انطوان واولادها
ينعون فقيدهم الغالي المرحوم
جوزف بطرس الزغبي
مختار قرنة شهوان
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٠ و١١ آب في منزل الفقيد في قرنة شهوان.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد وديعة سلوم بو سمرا
اولاده جورج
وجوزف
وجورجيت
وحياة زوجة الدكتور مارون موسى
شقيقاته لطيفة ارملة المرحوم فيليب قاضل
وجانيت زوجة بطرس وهبه
ووداد
عمه مارون بو سمرا
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف عليه
امين جادالله بو سمرا
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٠ و١١ آب في منزله في الزلقا ملك نزار سمعان.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

كاترين حنا وهبة
سيمون وهبة وهبة الخازن وعائلتها
مرسيل فيليب خيرالله وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المأسوف عليها
ميلانة سمعان وهبة
ارملة المرحوم جورج مزاوي
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٠ و١١ آب في منزل ابنة شقيقها كاترين وهبة في عشقوت.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد ماتيلدا بو مرعب حرب
اولاده كمال وعائلته (في المهجر)
وشربل وعائلته (في المهجر)
وسامي وعائلته
وجورج وعائلته (في المهجر)
بناته تريز زوجة طانيوس الحاج وعائلتها
وجمال زوجة ميشال القدوم وعائلتها
وماري زوجة فريد مطر وعائلتها
وامال زوجة جوزف باسيل وعائلتها
وسامية زوجة نبيل خليفة وعائلتها (في المهجر)
وعطر زوجة يعقوب سماحة وعائلتها
ووفاء زوجة طوني ابي رميا وعائلتها
ونوال زوجة بيار الزغندي وعائلتها
وحنان زوجة جان زغيب وعائلتها
اشقاؤه نمرا وعائلته
واولاد المرحوم يوسف وعائلاتهم
ورشدان وعائلته
شقيقته لطيفة زوجة ادوار سابا وعائلتها
وعموم عائلات رشدان وحرب والهاشم وصفير وقزي وحاج وقدوم ومطر وباسيل وخليفة وسماحة وابي رميا وزغندي وزغيب وسابا ومن ينتسب اليهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى كبيرهم المرحوم
الياس بطرس رشدان
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٠ و١١ آب في منزل الفقيد في جبيل.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
يوسف ادوار الناكوزي
والده ادوار سليمان الناكوزي
اشقاؤه سليمان وعائلته وجورج وجان وعائلته وريشارد وماري زوجة نزيه فضول وعائلتها
اعمامه ارتور والفرد وغوستاف وعائلاتهم (في المهجر)
عماته ماري انياس ومرتا روزالي وجوانا واولغا وعائلاتهم (في المهجر)
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٠ و١١ آب في منزل والد الفقيد في فرن الشباك حي المدور.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
موسى الياس الجميل
زوجته جمال جرجس شمعون
اولاده الياس وجورج وكميل وميلاد وعائلاتهم
وزينة زوجة سليمان ابو خير وعائلتها
ومهى زوجة عبدو الحايك وعائلتها
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٠ و١١ آب في برج حمود شارع الفيلان قرب ازهار عون في ملكه.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
كارلا غازي يمين
زوجة جيروم ميلاد يمين
والدها ايلي روبير غازي
والدتها حياة طانيوس الفرخ.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٠ و١١ آب في منزل طانيوس الفرخ في ضبية قرب كنيسة الصعود.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى في الولايات المتحدة في ٣ آب المأسوف عليها
ايفيت توفيق حايك
ارملة المرحوم وديع متري قصعه
اولادها انطون قصعه وعائلته في المهجر والدكتور روجيه قصعه وعائلته
وجاكلين زوجة جورج ندره طرزي وعائلتها
واندريه زوجة جاك فيليب نقاش وعائلتها
شقيقاها انطار توفيق حايك وعائلته
وفيفيان ارملة المرحوم نقولا جبيلي واولادها
ينعونها بمزيد من الاسى.
يقام جناز لراحة نفسها الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم السبت ١٠ منه في كنيسة مار متر في الاشرفية.
تقبل التعازي بعد الجناز في صالون الكنيسة وطوال يوم غد الاحد ١١ منه في منزل ولدها الدكتور روجيه في بعبدات ١٠٠ متر صعودا على طريق الشاليمار.
التلفون: ٠٤/٩٧٧٨٦٦ – ٠٣/٦٢١٩٨٤

انتقلت الى رحمته تعالى
الحاجة ابتسام محمود نعيم حيدر
(أم بسام)
زوجة الحاج محمد اسعد حيدر
اشقاؤها حسن والحاج محمد والحاج نعيم والحاج مصطفى.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٠ و١١ آب في منزل زوجها في قاقعية الجسر ويومي الثلثاء والاربعاء ١٣ و١٤ منه في منزل شقيقها الحاج محمد علي حيدر في بيروت منطقة بئر حسن بناية غاردينيا الطابق الرابع للنساء والرجال ابتداء من الساعة الثالثة بعد الظهر.
الآسفون آل حيدر وشمس الدين وعموم اهالي بلدة قاقعية الجسر.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
فؤاد نايف السقا
والده نايف السقا
والدته نعيمة زين الدين
زوجته فايزة قدوح
اشقاؤه محمد وطارق وعلي وحسن وباسم وخير الدين
اولاده وليد وحسن وعلاء
صهره حسن مرسل.
تقبل التعازي في منزل والد الفقيد في السلطانية.
الآسفون آل السقا وزين الدين وقدوح.

عائلة المرحوم شارل ثابت
ميراي سيزار نمور وعائلتها
جيسي ايلي شكرالله وعائلتها
مايا جورج شكرالله وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى المأسوف عليها
ميرا شكرالله
المنتقلة الى رحمته تعالى السبت ٣ آب.
يقام قداس لراحة نفسها اليوم السبت ١٠ منه الساعة الحادية عشرة قبل الظهر في كنيسة القلب الاقدس شارع سامي الصلح.
تقبل التعازي بعد القداس في صالون الكنيسة.

زوجة الفقيد نورما فؤاد كرم
ابنه الياس خلاط وعائلته
اشقاؤه نسيم خلاط وعائلته
وعائلة المرحوم روبير خلاط
ومرسال خلاط وعائلته
واميل خلاط وعائلته
وبيار خلاط وعائلته
وعموم الاهل والانسباء في الوطن والمهجر
ينعون فقيدهم المرحوم
جاك نعمة خلاط
تقبل التعازي اليوم السبت ١٠ آب في منزل الفقيد في طرابلس شارع عزمي فوق بنك لبنان والمهجر الطابق الثالث.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
الحاجة وداد احمد البابا
ارملة المرحوم الحاج راشد بحصلي
اولادها الدكتور كمال والحاج محمد والحاج عمر والدكتور مختار والحاج محمد فايز
اصهارها محمد بهجت غزال والمرحومان محمد زريق وعفيف غندور.
تقبل التعازي في ذكرى الثالث اليوم السبت ١٠ آب في منزلها في كورنيش المزرعة خلف باتيسري الجندول قبل الظهر للنساء وبعده للرجال من الساعة ٥,٠٠ حتى ٨,٠٠ مساء.
الآسفون آل البحصلي والبابا.

انتقل الى رحمته تعالى عميد عائلته
الحاج الدكتور أديب حمزة الروماني
المتوفى في مدينة أنماس – فرنسا في ٥ آب.
زوجته المرحومة الحاجة فاطمة محمد بيضون
شقيقه المرحوم المربي حمدي حمزة الروماني
ابنته مها زوجة القاضي عضو المجلس الدستوري اديب علام
احفاده هلا وهبة ومنال علام.
يعلن لاحقا موعد تقبل التعازي ومكانه.
الآسفون آل الروماني وعلام وبيضون.

اولاد الفقيدة سعدالله مطانيوس سركيس وعائلته وموسى مطانيوس سركيس وعائلته وايليا مطانيوس سركيس وعائلته وجمال مطانيوس سركيس وعائلته
ينعون فقيدتهم الغالية المرحومة
نجمة رومانوس
ارملة المرحوم مطانيوس سركيس
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم السبت ١٠ آب في كنيسة سيدة الحبل في القبيات الزوق – عكار.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٠ و١١ منه في منزل ولدها سعدالله في القبيات، ويومي الاثنين والثلثاء ١٢ و١٣ منه في منزله في بيروت الدورة شارع الاخطل الصغير.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
سمير سعد الدين صعب
زوجته تريز البير سورفيور
اولاده كريستيان وايلي وجوسلين (ريتا) وانطوان
اشقاؤه شفيق ووديعة ارملة المرحوم جميل مشعلاني وامال زوجة خليل صفير وسميرة زوجة انطوان ناكوزي والمرحومين وديع وتوفيق واميل.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم السبت ١٠ آب في كنيسة مار يوسف الحكمة.
تقبل التعازي قبل الدفن في صالون الكنيسة ويومي الاحد والاثنين ١١ و١٢ منه في منزل الفقيد في الاشرفية شارع مستشفى الروم بناية يعقوب مسلّم خلف المستشفى الطابق الرابع.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ملفينا نقولا حنا
ارملة المرحوم توفيق وهبه
والدة داود ونجاة زوجة توفيق كرم وحياة
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٠ و١١ آب في منزل ولدها داود في جل الديب شارع قزحيا ابو جوده قبالة مدرسة الجودة بناية السلام.

ابنتها ايفون ارملة المرحوم البير مامو وعائلتها
ابناء شقيقها المرحوم الياس وعائلاتهم
ابن شقيقها المرحوم جرجس
ابناء شقيقتها المرحومة شفيقة وعائلاتهم
ابناء شقيقتها المرحومة زكية وعائلاتهم
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المرحومة
ماري نعمه الخوري
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية بعد ظهر اليوم السبت ١٠ آب في كنيسة السيدة في صغبين.
تقبل التعازي بعد الصلاة في باحة الكنيسة ويومي الاحد والاثنين ١١ و١٢ منه في منزل ابنتها في زوق مكايل قرب نادي الكهرباء ملك حداد.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد انطوانيت دعبول
اولاده جورج وعائلته وروبير وعائلته وسمعان وعائلته وفيفيان وعائلتها وهبه وعائلتها وايلين وجوزف (في المهجر)
اشقاؤه عائلة المرحوم مرشد النكت ونقولا وعائلته والمهندس سليم وعائلته وميلانه زوجة موريس عبدالله وعائلتها وحنه زوجة يعقوب الخوري وعائلتها
وعموم آل النكت في الوطن والمهجر واهالي فيع ينعون فقيدهم المأسوف على شبابه
عدنان فهيم النكت
المتوفى في اوستراليا.
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الاحد ١١ آب في كنيسة مار سمعان في فيع – الكورة
تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ١١ و١٢ منه في منزل شقيقه المهندس سليم النكت في فيع الساحة.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
فارس نصر نصر
اولاده نجيب وعائلته ونصر وعائلته وجورج وعائلته والدكتور منير وعائلته (في المهجر) والمهندس جوزف وعائلته وعائلة المرحوم الياس وماري عبود وعائلتها وسعاد يونس وعائلتها ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٠ و١١ آب في منزل الفقيد في حمانا.

انتقلت بالوفاة الى رحمته تعالى فقيدتنا الغالية
الحاجة ست اليمن الزين
زوجة الحاج حسين علي حمدان
(مختار قرية المغيري)
والدة العقيد نديم والمهندس عصام والدكتور نزار.
يصلى على جثمانها وتدفن في جبانة بلدتها المغيري الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم السبت ١٠ آب.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده ايام السبت والاحد والاثنين والثلثاء ١٠ و١١ و١٢ و١٣ منه في منزل زوجها في المغيري، وايام الاربعاء والخميس والجمعة ١٤ و١٥ و١٦ منه في منزل ولدها الدكتور نزار حمدان في حارة حريك شارع علامة خلف محمصة حلباوي بناية حمدان الطابق الثالث.
الآسفون آل حمدان والزين وعموم اهالي المغيري.

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا وعزيزنا
الحاج محمد الحاج علي مهدي الخليل
اشقاؤه ابرهيم ويوسف والشيخ جعفر والقارىء الشيخ سلمان والمرحومون الحاج حسين وحسن ومهدي والدكتور احمد
صهراه السيد حسين امين السيد وهاشم عبدالله الخليل.
وقد ووري امس الجمعة ٩ آب في مقبرة العائلة في الشياح.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٠ و١١ منه في منزل شقيقه الشيخ سلمان في الشياح.
آل الخليل.

دوري شمعون وعائلته
آل شمعون وآل ثابت
حزب الوطنيين الاحرار
بلدية دير القمر واهالي البلدة
يدعون الى المشاركة في الصلاة لراحة نفس المغفور لهما
الرئيس كميل نمر شمعون
والسيدة زلفا ثابت شمعون
الساعة السادسة مساء اليوم السبت ١٠ آب في كنيسة سيدة التلة في دير القمر.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قداس وجناز

توفي في سيدني في اوستراليا المرحوم
ايلي جرجس القزي
يقام قداس وجناز لراحة نفسه غدا الاحد ١١ آب الساعة العاشرة والنصف قبل الظهر في كنيسة دير مار شربل في الجية.
اهل الفقيد وانسباؤه واصدقاؤه وعموم اهالي الجية يدعون الى المشاركة في الصلاة.
تقبل التعازي في باحة الكنيسة.

اوبير تيليول (باريس)
انجال عزيز دواليبي ارملة المرحوم الياس مسعد (باريس)
جوزف الياس مسعد وعائلته (الولايات المتحدة)
فؤاد الياس مسعد وعائلته (ليون)
كلود الياس مسعد زوجة روبير سرسق وعائلتها (باريس)
وعموم عائلات مسعد وتيليول وهول وبوسليه وسرسق وعيسى وبركات وزغيب ودواليبي ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الزوجة والابنة والشقيقة والقريبة المأسوف عليها
شرلي الياس مسعد
التي توفيت في باريس في ٢٢ تموز.
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر غد الاحد ١١ آب في كنيسة سيدة الانتقال للروم الكاثوليك في الاشرفية – التشيناتك.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى في الولايات المتحدة الاميركية الاثنين ٥ آب المأسوف عليه
حبيب باسيلا جبور
وتمت مراسم الصلاة والدفن في نوكسفيل – تنيسي الخميس ٨ منه.
زوجته اسما الياس حرصور
اولاده فادية زوجة عماد فضل شناعة
وندوة زوجة مجد جورج صنبر في كندا
وربيع وزوجته جيني في اميركا
اشقاؤه المرحوم جبور وعائلته
والمرحوم ايليا وعائلته
وحنا وعائلته في فيينا
وشوقي وعائلته
شقيقاته صديقة ارملة المرحوم ميخائيل صنبر وعائلتها
والمرحومة نجلا ارملة المرحوم فضول قعوار وعائلتها في الاردن
ورفيا زوجة صديق صنبر وعائلتها في كاليفورنيا
والمرحومة ماري ارملة المرحوم فوزي عبود وعائلتها في اميركا
وسلمى زوجة حنا صليبا
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقام صلاة ذكرى الاسبوع غدا الاحد ١١ منه الساعة ١١,٣٠ قبل الظهر في كنيسة مار بطرس وبولس في رأس بيروت شارع اميل اده، وتقبل التعازي بعد الصلاة في صالون الكنيسة.
Fax USA 001 - 423 - 584 - 1142
الآسفون عموم عائلات جبور وحرصور وصنبر وقعوار وعبود وشناعة ورفيدي وجبران وحرب وموسى.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً

ذكرى اسبوع

تصادف غدا الاحد ١١ آب ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف عليه
خليل حبيب زيدان (ابو صلاح)
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه ويقام مجلس عزاء الساعة الثالثة بعد الظهر للرجال في نادي الامام الصادق في صور، وللنساء في حسينية الزهراء في الخراب.
الآسفون آل زيدان.

تصادف غدا الاحد ١١ آب ذكرى مرور اسبوع على وفاة الفقيدة الغالية
الحاجة زيدالكريم محمد الحريري
ارملة المرحوم الحاج علي محمد غدار
اولادها جميل ومحمد واحمد ومحمود وعبدالرؤوف وزهير
صهراها محمد شعيب وعاطف حمدان.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها الساعة التاسعة صباحا في النادي الحسيني في قناريت.

تصادف غداً الاحد ١١ آب ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف على شبابه
المجند اسامة غندور
والده رائف
اشقاؤه المحامي وليد وعلي وجلال
عماه موسى وحسن غندور
خالاه العقيد سمير شبري ومحمد شبري.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة التاسعة والنصف صباحا في النادي الحسيني في بلدته النبطية الفوقا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

تصادف غدا الاحد ١١ آب ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المأسوف على صباه
الطفل محمد عدي حسن قاروط
(تسع سنين)
المتوفى اثر حادث سير مؤسف
جده احمد امين قاروط
اشقاؤه ميثم وشادي واحمد والشهيد وائل
أعمامه علي وشوقي وعدنان وعماد وعلب وحماد وأيمن ومامر وهلال
أخواله حسن وحسين وضامر شرف.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة الرابعة بعد الظهر في حسينية السيدة فاطمة الزهراء في زقاق البلاط.
الآسفون آل قاروط وشرف وعموم أهالي ميس الجبل.

تصادف غدا الاحد ١١ آب ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم
أحمد حسن مهدي الامين
اولاده المهندسون علي وحسن وعمار
اشقاؤه السيد مهدي والاستاذ موسى والدكتور علي والدكتور محسن.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة العاشرة صباحا في حسينية بلدته شقراء.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
الآسفون آل الامين وسلامة.

ذكرى اسبوعين

في مرور اسبوعين على وفاة المرحوم
سامي كلداوي
في نيويورك
عائلة الفقيد واخواته والاهل والاقارب يدعون الى المشاركة في قداس لراحة نفسه الساعة العاشرة صباح غد الاحد ١١ آب في كنيسة سيدة الملائكة في بدارو.

ذكرى اربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
هنري شاوول بو زردان
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة والربع قبل ظهر غد الاحد ١١ آب في كنيسة مار جرجس الشاوية في بيت شباب.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليهما
حنا يوسف الحداد
وزوجته
بديعة جرجي النوشي
يقام قداس وجناز لراحة نفسيهما اليوم السبت ١٠ آب الساعة السابعة مساء في كنيسة السيدة الحبشية في غزير.
عائلتا الفقيدين تدعوان الاهل والاصدقاء الى مشاركتهما في الصلاة راجيتين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
منصور حنا القزح
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد ١١ آب في كنيسة مار يوسف في دير الاحمر.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه
اميل بولس عساف
زوجته جورجيت اسكندر لطيف
اولاده بول وعائلته وجورج وعائلته وكارلا وبيار.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر غد الاحد ١١ آب في كنيسة مار جرجس في غبالة حقل الريس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوماً على وفاة المأسوف على شبابه
المهندس مادي جلعاد بارود
(في المهجر)
والده الدكتور جلعاد
والدته اوديل البستاني
شقيقه الدكتور عماد
شقيقته لينا زوجة الدكتور شارل دياب.
يقام قداس وجناز لراحة نفسه غدا الاحد ١١ آب الساعة العاشرة والنصف قبل الظهر في كنيسة مار مارون في جعيتا.
تقبل التعازي غدا الاحد بعد الجناز والاثنين والثلثاء ١٢ و١٣ منه في منزل والده في جعيتا في ملكه.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على صباها الصيدلي الدكتورة
أوجيني انطوان المعلم
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الثانية عشرة والنصف ظهر غد الاحد ١١ آب في كنيسة مار زخيا في عجلتون.
عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على شبابه
ايلي جورج الحلو
يقام قداس وجناز لراحة نفسه غدا الاحد ١١ آب الساعة الحادية عشرة قبل الظهر في كنيسة السيدة في عزة الجنوب.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

تصادف غدا الاحد ١١ آب ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة
الحاجة خديجة حماده الامين
ابناؤها السادة غالب وعون والعلامة السيد عبدالله الامين
شقيقها الحاج موسى حماده
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها ويقام مجلس عزاء الساعة الخامسة بعد الظهر في حسينية ديركيفا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
خريستاكي نقولا برنيخ
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة والنصف صباح غد الاحد ١١ آب في كنيسة نياح السيدة الارثوذكسية في رأس بيروت.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
ملحم يوسف شلالا
ارملة الفقيد سيلفي برموش شلالا
ولداه جوزف ورفيق (مدير الوكالة الوطنية للاعلام)
شقيقه نقولا.
يقام قداس وجناز لراحة نفسه في كنيسة الصعود في ضبية، الساعة السابعة مساء اليوم السبت ١٠ آب.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
الامير جان يوسف أبي اللمع
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة صباح غد الاحد ١١ آب في كنيسة مار يوسف العيون في برمانا.
عائلة الفقيد وانسباؤه يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة، راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
انطوان يوسف عماد
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة صباح غد الاحد ١١ آب في كنيسة مار تقلا في الحازمية.
ويقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة صباح الاحد ١٨ منه في كنيسة مار يوسف في دير الاحمر.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى سنة

في مرور سنة على وفاة المأسوف عليه
جوزف ابرهيم ناصيف
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة صباح غد الاحد ١١ آب في كنيسة القديسة ريتا للروم الكاثوليك في جديدة المتن.
أهل الفقيد يدعون الى مشاركتهم في الصلاة، راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور سنة على وفاة المرحوم
ايلي جرجي باباذوبولوس
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة صباح غد الاحد ١١ آب في كنيسة مار متر في الاشرفية.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

في الذكرى السنوية الاولى لغياب المرحوم
غسان قبلان سماحة
يقام قداس وجناز لراحة نفسه غدا الاحد ١١ آب الساعة العاشرة صباحا في كنيسة نياح السيدة في الجوار.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى سنتين

تصادف غدا الاحد ١١ آب الذكرى السنوية الثانية لوفاة المرحوم
المهندس رضوان الحركه
نجل القاضي الاستاذ امين الحركة
شقيق المحامي طارق والمهندس كريم الحركه
شقيقته بنيا زوجة الدكتور ايمن الحركه.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه من الساعة الحادية عشرة حتى الاولى بعد الظهر في منزل الاستاذ خضر الحركه في برج البراجنة.
الآسفون آل الحركة ورعد.

ذكرى اربع سنوات

في مرور اربع سنوات على وفاة المرحومة
هديا زين
زوجة اديب ريشا
يرجى كل من عرفها وأحبها ان يصلي لأجلها.

ذكرى ١٢ سنة

في مرور اثني عشر عاما على غياب
الشيخ بيار الجميل
تدعو عائلة الراحل الكبير الى مشاركتها في الصلاة لراحة نفسه غدا الاحد ١١ آب الساعة الحادية عشرة قبل الظهر في كنيسة مار ميخائيل في بكفيا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

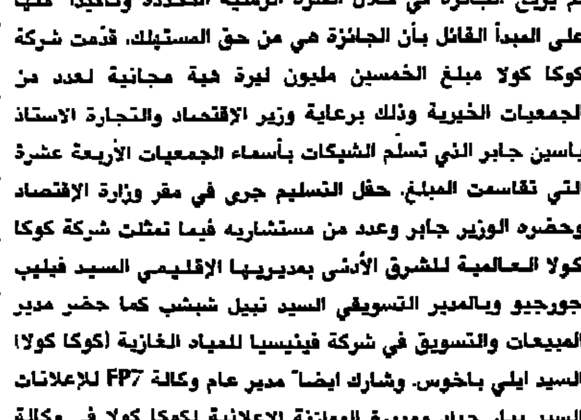
شكر على تعزية

آل القعقور وعموم اهالي معاصر الشوف يتقدمون بالشكر من جميع الذين أسوهم في مصابهم بفقيدهم المأسوف عليه
الشاعر مصطفى محمود القعقور
أمين سر جمعية المؤلفين والملحنين اللبنانيين سابقا
مراقب الشعر الغنائي في الاذاعة اللبنانية سابقا
ويخصون بالشكر أصحاب المعالي الوزراء والسادة النواب، سائلين الله ألا يفجعهم بعزيز.

عائلة المرحوم
البير يرفانت خنامريان
زوجته بولاند واولاده وعموم عائلات خنامريان وكروعليان ودروسيان وشيريميان وبولدوكيان ومزاريان وموفنانيان وكسابيان وتيمونيان يشكرون الذين شاركوهم في مصابهم الاليم سائلين الله الا يصيبهم مكروه.



خمسون مليون ليرة هبة من كوكا كولا لجمعيات لبنانية



في صيف ١٩٩٥ خصصت شركة كوكا كولا مبلغ ٥٠ مليون ليرة لبنانية وهي الجائزة الكبرى من مجموع الجوائز التي رصدتها لحملتها الترويجية تحت عنوان "كاش تحت السدة". وحيث أن أحداً لم يربح الجائزة في خلال الفترة الزمنية المحددة وتأكيداً منها على المبدأ القائل بأن الجائزة هي من حق المستهلك، قدمت شركة كوكا كولا مبلغ الخمسين مليون ليرة هبة مجانية لعدد من الجمعيات الخيرية وذلك برعاية وزير الاقتصاد والتجارة الاستاذ ياسين جابر الذي تسلم الشيكات بأسماء الجمعيات الأربعة عشرة التي تقاسمت المبلغ. حفل التسليم جرى في مقر وزارة الاقتصاد وحضره الوزير جابر وعدد من مستشاريه فيما تمثلت شركة كوكا كولا العالمية للشرق الأدنى بمديريها الإقليمي السيد فيليب جورجيو وبالمدير التسويقي السيد نبيل شبشب كما حضر مدير المبيعات والتسويق في شركة فينيسيا للمياه الغازية (كوكا كولا) السيد ايلي باخوس. وشارك ايضاً مدير عام وكالة FP7 للإعلانات السيد بيار حداد ومديرة الموازنة الإعلانية لكوكا كولا في وكالة FP7 السيدة غادة حبيقة. وقد أثنى وزير الاقتصاد والتجارة الاستاذ ياسين جابر على الخطوة التي قامت بها شركة كوكا كولا وتمنى لها المزيد من الإزدهار.

بيان



ملّا ملّا ملّا ملّاط
يا جنبلاط!

«آسف ان يكون هناك صديق قديم ولا يزال على رأس المجلس الدستوري»

نبيل خوري

دموع على شاعر لم نعرفه!

لم اعرف بلند الحيدري.
ولست قارئا جيدا للشعر، رغم كثرة اصدقائي من الشعراء.
ولم أحضر له امسية شعرية، ولا ندوة.
المرات القليلة التي شاهدته فيها كان عبر شاشة التلفزيون، في مقابلات تميّز بعضها بثقل دم المذيع الذي يجري المقابلة.
شدّني اليه شيء لا أنساه.
شدّني اليه نظرة حزن في عينيه.
وشدّني اليه نبرة حزن في صوته.
وشدّني اليه بعض كلمات قالها في المقابلة لها رنة تشبه رنة الوداع.
صفات كلاسيكية لكل من هاجر وطنا يحبه قسرا.
ولو تجمّع كل عربي في عينيه حزن، وفي صوته حزن، وفي كلامه وداع، لتأسس اكبر حزب عربي في التاريخ!
وكما هناك حكومات في المنفى، هناك ايضا احزاب في المنفى.
هذا الحزب هو الذي بكى بلند الحيدري عندما رحل في منفاه الاخير في لندن، كأن كل من رثى بلند الحيدري، كان يرثي نفسه سلفا.
اقسى ما في الغربة، انك وانت تشارف نهايتها يقتلك (قبل ان ترحل) سؤال قاتل: أين تدفن؟
ها ابن دجلة يدفن على ضفاف التايمز، كأنه اراد من الوطن ماء، لا ترابا.
في الماضي ايام كان في السياسة بعض الاخلاق وبعض الشهامة، كان الموت يدفن الخلافات السياسية، ولذلك كانت رحلة العودة الاخيرة لأي منفيّ الى الوطن.
ليس معقولا ولا مقبولا ألا يستطيع بلند الحيدري القيام بهذه الرحلة، وان يدفن في بلاد لا تعرف حتى قراءة شعره.
كلما ماتت الاخلاق في السياسة، ورحلت الشهامة والنخوة، اتسعت مقابر المنفى.
تسأل وانت تودع الحيدري، ومن سبقوه الى مقابر المنفى: لماذا لا يستطيع الحاكم العربي ان يتحمل قصيدة؟
نشك في ان الحيدري حمل رشاشا او مسدسا في حياته.
الحيدري حمل قلما فعومل كأنه يحمل مدفعا.
غريب كيف ينكّرك موت شاعر في غربة بكل ما تريد ان تنساه عن الوطن... وكيف يفتح ملف الوطن بكل المساوىء، والظلم، والقبح الذي فيه.
اكبر بيان معارضة لما يجري في العراق كان نعي الحيدري الذي صدر في الصحف، ويقول انه سيدفن في لندن.

ماء وصابون الى ٣٥ مترا



انها اطول "فقّاعة" او بالون من الماء والصابون تمكن شاب نيوزيلندي يدعى آلن ماكاي (٣٤ عاما) من تحقيقها، طولها ٣٥ مترا وستدخل كتاب غينيس للارقام القياسية. وكانت اطول فقّاعة مسجلة منذ عام ١٩٨٨ في نيويورك طولها ١٥,٢ مترا.
(رويتر تيليفوتو)

مَن هو ذلك الرئيس الاميركي الهادىء الصريح العميق والطيّب؟

من هو هذا الرئيس الاميركي السابق، الذي كان "هادئا وصريحا وودودا وعميقا وكريما وطيبا ودافئا وسريع البديهة وكان مرحا جدا جدا"؟
لا ليس رونالد ريغان. اليك اشارة اخرى.
"كان منظما جدا ومثقفا يحب ان يقرأ لفلاسفة المان مثل كانط ونيتشه وهيغل وبالطبع لمكيافيللي وتوماس هوبز. وكان في امكانه ان يقول: "مونيكا، قد لا يمكن اختراق الالمان لكن اعمالهم تستحق القراءة"".
اذا لم تكن قد عرفته بعد فهو ريتشارد نيكسون، والشخص الذي كتب هذه الاوصاف غير التقليدية وعبارات الاعجاب به هي مونيكا كراولي مساعدته الشابة خلال الفترة منذ عام ١٩٩٠ حتى وفاته عام ١٩٩٤ ومؤلفة كتاب جديد عنه باسم "احاديث خاصة لنيكسون" فاجأ جيلا كاملا من معارضي الرئيس الاميركي الراحل.
ويورد الكتاب احاديث نيكسون العادية على مدى السنوات الاربع الاخيرة من حياته والتي تظهره عقلانيا ونكيا ولطيفا. حتى عبر فيها عن بعض وجهات نظر متحررة فشكا شعارات الرأسمالية المسيئة اجتماعيا في فترة حكم ريغان وحذر الجمهوريين من ان الحديث عن الاجهاض لا علاقة له بالسياسة.
وتراوح وجهات نظر نيكسون في الكتاب بين وصفه لبيل كلينتون بأنه طفل مدلل لتجنبه اداء الخدمة العسكرية في فيتنام وقت الحرب واعجابه به بعد توليه السلطة وتعلمه بعض الاشياء الجديدة عن مهمات منصبه من بينها... طلب مشورة نيكسون.
ويتساءل ريتشارد كوهين كاتب العمود الليبرالي في صحيفة "واشنطن بوست" الاميركية: "اين كان ريتشارد نيكسون عندما كنا في حاجة اليه؟".
ويقول كوهين ان الكتاب يطرح شخصية لنيكسون تجعله يبدو "غير واع في شكل مؤثر جدا لنفاقه الخاص وغروره، فهو ينتقد السياسة المعاصرة على نحو يجعلني اتوق ان لم يكن الى الرجل نفسه فالى شخص له هذه الصفات".
وقال بعض النقاد ان الكتاب سيرة ذاتية لرجل عجوز يشعر بالمرارة ويجتر شكواه القديمة حتى يوم مماته. وقال آخرون انه يظهر نيكسون كمحلل سياسي من الطراز الاول يقود اللعبة السياسية. وقالت كراولي انها عجبت لما قاله الفريق الاول من النقاد فكأنهم قرأوا كتابا غير الذي كتبته.
ولم تكن كراولي مجرد مساعدة له بل احد مريديه المخلصين. وتقول ان الرجل الذي رأته لم يكن يحمل اي ضغائن. وقالت: "انه يحترم الذكاء في اي انسان خارج رأيه. كان شخصا منصفا". وقالت انه "كان يختلف مع كل ما يمكن ان يقوله بات بوكانن كمرشح للرئاسة وظل على اتصال به وكان يستمتع بمشاكسته. وكان بوكانن يكتب خطب نيكسون والكسندر هيغ وعمل جاهدا لتقديم المشورة الى كلينتون في شؤون السياسة الخارجية، غير ان كراولي قالت انه لم يكن يثير اي موضوع ما لم يكن واثقا من ان الرئيس يرغب في الحديث عنه.
وقالت: "كان يقول القاعدة هي الا تسعى الى مشورة سياسي اكبر منك سنا الا اذا كنت مستعدا للاخذ بها" واضافت ان من الامور التي لم يبحثها نيكسون مع الرئيس بالتفصيل مسألة الصين. وقالت انها دونت تعليقات نيكسون خلال احاديثها معه ثم صاغتها لتستخدمها في ما بعد. وانها افترضت ان نيكسون كان يعلم انها ستكتب كتابا عن حواراتها الشخصية معه رغم انهما لم يتحدثا في الامر قط.
وقال بعض المعلقين ان هذا قد يفسر تعمد نيكسون دائما في احاديثه مع كراولي الاشارة الى بوب دول باعتباره وارثه السياسي. حتى ان نيكسون كتب لدول واحدة من اشهر مذكراته حول كيفية الفوز في انتخابات عام ١٩٩٦ الرئاسية واشار عليه فيها باختيار شخص له ثقله لمنصب نائب الرئيس وتجنب ان يملي عليه التيار اليميني المتدين سياساته.
وقالت كراولي ان كتابها هو الجزء الاول من تعليقات نيكسون غير المسجلة. والجزء الثاني الذي تعكف على كتابته حاليا سيشمل تعليقات نيكسون عن نفسه وعن مشاعره ازاء فضيحة ووترغيت التي اطاحته من السلطة وفلسفته السياسية. كما سيشمل وجهات نظره عن افكار هيغل ونيتشه وكانط ومكيافيللي.

آرثر سبيقلمان
(رويتر)

كوبولا يؤوب الى هوليوود المفترسة عبر ديزني سيكون الصبي العالق

آب المخرج الشهير فرنسيس فورد كوبولا المعروف بافلامه ذات الرؤية الخاصة مثل "العراب" و"نهاية العالم الان" الى هوليوود مذعناً لقواعدها في الوقت الراهن على الاقل وظل يكافحها سنوات.
وقال كوبولا (٥٧ عاما) الحائز جائزة اوسكار والذي عاد من انقطاع لاربع سنوات بفيلم تنتجه شركة ديزني باسم "جاك" ويلعب بطولته روبين ويليامز: "اسلوبي هو ان احاول لاخراج عدد قليل من الافلام في اطار النظام القائم لكن لها بعض الحب واتعلم منها شيئا جديدا وتكون مختلفة عن افلامي السابقة".
ومن الغريب أن يقول هذا المخرج المتمرد الذي امضى الاعوام الاربعة الماضية في محاولة اخراج نفسه من ازمة افلاس وبناء امبراطورية لصناعة النبيذ والذي طالما سار ضد تيار النظام السائد في هوليوود انه يرى ان التجديد يتعين ان يظهر مرة اخرى على الساحة السينمائية من خلال فيلم ترفيهي لديزني. ويتهم كوبولا نظام هوليوود بانه قاتل الابداع. وكما حصل في مراحل اخرى من تاريخه المهني المتقلب يرى كوبولا ان ارتباطه بعمل سينمائي مرتفع الاجر يعد جواز مروره لتمويل مشروعاته غير التقليدية.
وقال المخرج ذو اللحية الذي يفكر بالفعل في مشروعه الخاص، "في نهاية الامر سيمكنني استخدام المال الذي سأحصل عليه من هذا الفيلم وغيره في اخراج افلامي الخاصة. سأتمكن من تمويل افلامي كما كنت افعل قبل بضعة اعوام".
وقال بابتسامة غامضة: "لدي سيناريو كتبته بنفسي. اذا تحدثت عنه... لن اخرجه ابدا".
ولدى كوبولا كذلك ارتباط شخصي بفيلم "جاك" وهو دراما كوميدية تدور على صبي في العاشرة من عمره محتجز داخل جسم رجل واهله يمنعونه من الذهاب الى المدرسة. وقول كوبولا الذي قضى عاما كاملا سجين فراشه عندما كان في التاسعة من عمره لاصابته بشلل الاطفال: "ارغب في العمل مع روبين ويليامز واعتقد انها قصة لطيفة وبسيطة جدا. ولي صلة شخصية بها. كنت طفلا من ذلك النوع".
ومن المفارقات ان بعضا من اكثر افلام كوبولا ارتباطا بشخصيته واشاد بها النقاد بدأ العمل بها باعتبار انها مشاريع تجارية. وافق على اخراج "العراب" لشركة باراماونت في اوائل السبعينات لانه كان في حاجة الى سداد ديونه. وموهبته ورؤيته الخاصة صعدتا بفيلمه عن عصابات المافيا ليصبح اعلى الافلام من حيث الايرادات وقت عرضه وليحصل على جائزة اوسكار لمشاركته في كتابة السيناريو مع ماريو بوزو ليصبح كوبولا من ابرز مشاهير العالم، وفاز الفيلم كذلك بجائزة اوسكار لافضل فيلم.
وفي الفترة الاخيرة ابدت شركة امريكان زيوتروب التي يملكها كوبولا في سان فرنسيسكو اهتماما بقصة "السيد الاخير" احدث روايات ماريو بوزو. وقال كوبولا: "حاولت شركتي شراءها لكن شبكة سي بي اس تفوقت علينا في عرض الشراء وفازت بها".
وبرغم استعداده لاخراج فيلم تجاري ضخم في هوليوود فلم يكف عن مهاجمة استوديواتها واتجاهها في التسعينات الى انتاج افلام تحقق ايرادات ضخمة.
وقال: "هناك منظمات مالية رأسمالية مئة في المئة تسيطر على غالب ثقافات العالم وتعمل على غرار بورصة وول ستريت باسلوب النتائج ربع السنوية". واضاف: "هذه الشركات مهتمة فقط بتحقيق الربح وليس بالمساهمة الثقافية التي تقدمها".
ووفر نجاح كوبولا الضخم في فيلمه "العراب" ثم الجزء الثاني له سنوات من الاكتفاء الذاتي والتجريب غير انه قاده الى محكمة افلاس. وترجع اسوأ ازماته المالية الى انتاجه فيلم "واحدة من القلب" الاستعراض الباهظ التكاليف في عام ١٩٨٢".
ومول كوبولا كذلك فيلم "نهاية العالم الان" عن حرب فيتنام وكلف انتاجه ٣١ مليون دولار، وكان مبلغا ضخما في ذلك الوقت. وتردد ان اخراج الفيلم كاد يصيب كوبولا بانهيار عصبي.
وكان مسترخيا في حالة سلام مع نفسه بعد اربع سنوات من النفي الذاتي. عادت اوضاعه المالية الى التحسن، وتشمل خططه العمل مع ابنه رومان الذي سيخرج فيلما بعنوان "على الطريق" مقتبسا من رواية لجاك كيرواك. وسينتج كوبولا الفيلم بنفسه.

سوه زيدلر
(رويتر)

تخثر الدم في الرحلات الجوية

باريس – و ص ف – في مجلة "ذي لانسيت" الطبية البريطانية في عددها الصادر اليوم السبت ان على المسافرين في رحلات طويلة بالطائرة ان يتركوا مقاعدهم ويمشوا ويقوموا بتمارين للتنفس العميق وشرب الكثير من السوائل غير الغازية وغير الكحولية لتجنب احتمال تخثر الدم في الرجلين.
واضافت المجلة ان هذا التخثر في العروق (تجمد نقاط الدم والتهاب العروق) ليس مؤلما ويتسبب بعاهات فقط، انما يمكن ايضا ان يمتد الى الرئتين ويحدث امراضا خطيرة. وفي حزيران الماضي اعتبر الطبيب بـ. د. جيمس في المجلة نفسها ان تكييف الضغط في الطائرات وضع في مستوى يماثل ضغطا على ارتفاع ١٦٠٠ متر يؤدي الى نقص الاوكسيجين في الدم. وقال ان من ذلك احتمالات حدوث تخثر في الرجلين خلال رحلة طويلة حين يكون الراكب جالسا.
وان مستوى الضغط في الطائرات الجديدة اقل (يوازي الضغط على ارتفاع ٢٣٠٠ متر) وهو يزيد احتمالات تخثر الدم.
وفي العدد الجديد من المجلة اعترف الطبيب مايكل باغشاو من شركة الخطوط الجوية البريطانية بان التخثر الذي يصيب الرجلين ممكن خلال الرحلات الطويلة وقال انه يحصل كذلك خلال رحلات القطار او الباص.
وان نقص المياه خلال الرحلة لا يبلغ سوى ١٠٠ ميلليلتر. ونفى ان يكون التجفاف (خسارة الجسم الماء في الهواء الجاف في الطائرة) يساهم في تخثر الدم.

النهار مؤسسها ١٩٣٣م المدير المسؤول رئيس التحرير
تصدر عن النهار ش.م.ل. جبران تويني جوزف نصر انسي الحاج شارع مصرف لبنان